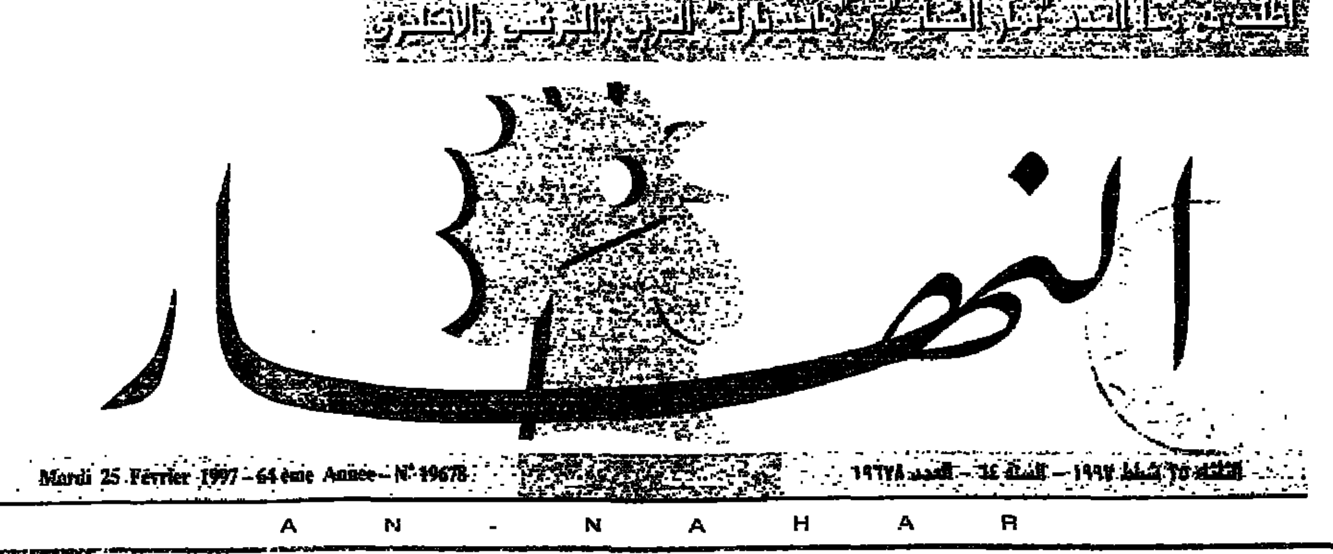


النهار
Mardi 25 Février 1997 – 64 ème Année – N° 19678
الثلاثاء ٢٥ شباط ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٦٧٨
A N - N A H A R

اده يلاحظ "ظروفاً أفضل" للزيارة
البابا للحريري: ازور لبنان دليلاً على اهتمامي البالغ

البابا يوحنا بولس الثاني ممسكاً بيد السيدة نازك الحريري لدى استقباله الرئيس رفيق الحريري والوفد المرافق له امس في الفاتيكان. (أ ب تيليفوتو)

روما – "النهار":

أكد البابا يوحنا بولس الثاني للمرة الاولى بنفسه موعد زيارته لبنان في العاشر والحادي عشر من ايار المقبل، لدى استقباله امس في الفاتيكان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وبدا البابا "سعيداً" بهذا الاعلان الذي كان ابرز نتائج زيارة الحريري للكرسي الرسولي، حيث قابل البابا ٣٥ دقيقة قبل أن يستقبل الحبر الاعظم لاحقاً قرينة رئيس الحكومة السيدة نازك والوفد المرافق له والذي ضم السفير في الفاتيكان يوسف ارسانيوس والمستشارين داود الصايغ وعبد اللطيف الشماع ونهاد المشنوق ثم اعضاء الوفد الاعلامي.

وقال البابا وهو يصافح اعضاء الوفد الاعلامي ان زيارته لبيروت "ستكون دليلاً آخر على اهتمامه البالغ والدائم بالواقع اللبناني". وذكر انه سيقيم قداساً في لبنان "على نية اللبنانيين والسلام في بلد الارز". واذ قيل له أن اللبنانيين يتطلعون منذ زمن طويل الى هذه الزيارة، اجاب انه ايضاً يتحرق شوقاً للقيام بها.

ولعل ابرز ما رشح عن لقاء البابا والحريري أن يوحنا بولس الثاني اوضح ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو كان قد دعاه الى زيارة اسرائيل بعد بيروت، على ان البابا اكد ان زيارته للمنطقة ستقتصر على لبنان في اشارة واضحة الى ما يكنه من محبة لهذا البلد الذي عانى الكثير في العقدين الاخيرين. واكد انه يستمع الى جميع الآراء والتعليقات المختلفة حول زيارته ويحاول تكوين صورة واضحة وشاملة.

واعلن الناطق باسم الفاتيكان جواكين نافاروفالس عقب اللقاء موعد

– التتمة في الصفحة ١٨ –

يابانيون، غير يابانيين... ام أشباح؟
شهود تحدثوا عن اعتقال ٣ آسيويين والحكومة نحو بيان عن اللغز



الضابط الياباني كيتامورا مغادراً قصر العدل امس، يرافقه القائم بالاعمال الياباني. (علي حسن)

ما هي الحقيقة في ما عرف بقضية "الجيش الاحمر الياباني"؟

وهل هناك حقاً يابانيون موقوفون في لبنان؟ ام ماليزيون ام تايلانديون ام مواطنون من زيمبابوي؟ ام هناك مجرد أشباح؟

القضية عندما بدأت، تحدثت عن توقيف سبعة يابانيين، وأمس كان جواب مبهم من السكرتير الاول في السفارة اليابانية في بيروت ماسانوري ياغي اوضح فيه: "ان الوضع لم يتغير، ولم نتلق اي شيء رسمي الآن كما لم نتلق سابقاً اي تأكيد رسمي لتوقيف يابانيين يشتبه في انتمائهم الى الجيش الاحمر الياباني".

وزير الداخلية ميشال المر اعلن مساء الاحد تلقيه برقية من جهاز أمن الدولة ينفي فيها وجود يابانيين موقوفين لدى هذا الجهاز، والنائب العام التمييزي عدنان عضوم كشف تلقيه برقية مماثلة، وكان اعلن قبل ايام "ان لا جيش لاحمر ولا جيش لاخضر"، وامس اكد للصحافيين اليابانيين الذين غص بهم قصر العدل "ولا حدا"، مضيفاً: "نكرر للمرة المليون ان لا معلومات جديدة عن الموضوع".

واكدت مصادر مطلعة لـ "النهار" عدم وجود اي موقوف ياباني لدى اي جهاز امني او لدى القوى الامنية الموجودة في لبنان!

والدولة التي تظهر فيها الملفات وتختفي، توضح أن الخبر الذي تناقلته الصحف اللبنانية مصدره الصحف اليابانية. الا ان لليابان موقفاً آخر، فهي تشير الى ان هذه المعلومات تلقتها من وزارة الخارجية اللبنانية. ويفيد مصدر ديبلوماسي ياباني في الخارج ان الخارجية اللبنانية ابلغت الامر الى اليابان وعلى اساسه ارسلت طوكيو ثلاثة خبراء في مكافحة الارهاب الى بيروت.

اما وزير الخارجية فارس بويز، فسبق له ان صرح رداً على سؤال "ان هناك يابانيين ولكن ليس مؤكداً انهم من الجيش الاحمر" مشيراً الى انه استند في تصريحه الى معلومات من طوكيو.

وفي معلومات عن القضية توافرت لـ "النهار" امس نقلاً عن شهود، ان عناصر امنية لبنانية اعتقلت في الطبقة الثامنة من بناية الترك، رجلاً وامرأة آسيويين، مما يعني انهما كانا يقيمان معاً لان كل طبقة من المبنى مؤلفة من شقة واحدة. كذلك اعتقلت ليلة "عيد العشاق" رجلاً آسيوياً وامرأة تعيش معه في بناية صعب خلف ثكنة الحلو. ونقل

– التتمة في الصفحة ١٨ –

اسرائيل: "لبنان اولاً" يمهد للمسار السوري

الكويت – و ص ف – صرح الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية موشي فوغيل لصحيفة "الرأي العام" الكويتية امس ان خيار "لبنان اولاً" الذي طرحته اسرائيل يفتح الطريق الى المسار السوري. واكد ان اسرائيل تبحث حالياً مع واشنطن عن صيغة مقبولة لدى سوريا لمعاودة المفاوضات بينهما.

وقال ان "لا مطامع لاسرائيل في لبنان ولهذا كان أحد اهم قرارات الحكومة الاسرائيلية الحالية طرح الموضوع اللبناني اولاً لانه يبدو اسهل ويمكن من بناء الثقة بين الاطراف ويمهد الطريق الى المسار السوري". واضاف ان اسرائيل "تريد البحث عن صيغة بمساعدة الولايات المتحدة تكون مقبولة لدينا ولدى الجانب السوري وتسمح للطرفين بالجلوس الى طاولة المفاوضات"، ان "من غير الضروري ان يأتي المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس الى المنطقة لبدء المحادثات بين اسرائيل وسوريا إلا بعد ايجاد الصيغة التي يجري البحث عنها حالياً في واشنطن".

– التتمة في الصفحة ١٨ –

دمشق تتحرك اوروبياً لشرح موقفها
اسرائيل مستاءة من تقصير زيارة دوشاريت

مع استعداد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام لبدء جولة اوروبية لشرح موقف دمشق من عملية السلام، عاد التوتر الى العلاقات الاسرائيلية – الفرنسية بعدما عبرت تل ابيب عن "خيبتها" من برنامج زيارة وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت لاسرائيل المقررة في ٤ آذار والتي اختصرت ليوم واحد بدل ثلاثة. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية يغال بالمور ان "الحكومة الاسرائيلية مستاءة من ترتيبات الزيارة كما قدمت اليها. ان زيارة ٢٤ ساعة لا تتفق وزيارة تستغرق ثلاثة ايام كانوا وعدونا بها"، مشيراً الى ان "اسرائيل ابدت استياءها رسمياً لفرنسا".

وترمي هذه الزيارة اصلاً الى تحسين العلاقات بين البلدين، بعد التوتر الذي حصل خلال الزيارة الاخيرة للرئيس الفرنسي جاك شيراك لاسرائيل في تشرين الاول الماضي، ويبدو ان الواقع سيكون على عكس ما هو مرغوب فيه. وقال بالمور: "استدعينا السفير الفرنسي قبل ايام الى وزارة الخارجية لنعرب له عن استيائنا. وكلف سفيرنا في فرنسا نقل الرسالة نفسها الى الخارجية الفرنسية".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان دوشاريت اعتبر زيارته لاسرائيل مجرد محطة في جولة شرق اوسطية تشمل ايضاً الاراضي الفلسطينية وسوريا ولبنان.

وفي باريس اوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلار ان الوزير دوشاريت سيتوجه الى الشرق الاوسط تلبية لدعوة ودية من الوزير الاسرائيلي ديفيد ليفي ولكن نظراً الى تصعيد التوتر في جنوب لبنان رأى ان من المناسب التوجه ايضاً الى سوريا ولبنان. واضاف ان الهدف الرئيسي لجولة الوزير في الشرق الاوسط هو تأكيد الصداقة التي تكنها فرنسا لاسرائيل وابداء قلق باريس

– التتمة في الصفحة ١٨ –

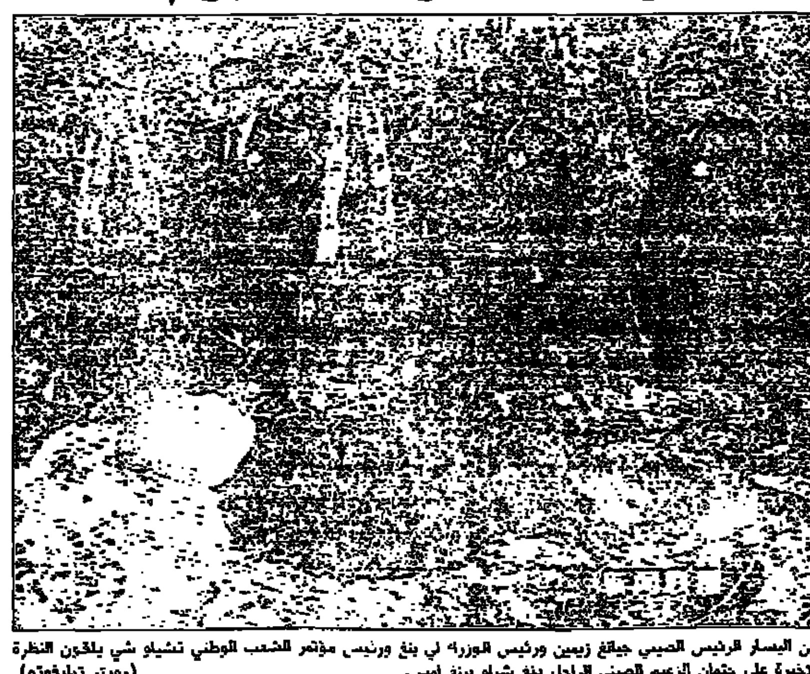
صنعاء تنفي انباء اسرائيلية عن اتصالات بين البلدين

نفت امس صنعاء تصريحات لوزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي تحدث فيها عن قرب اقامة علاقات بين اسرائيل واليمن. واكدت ان موضوع العلاقات الثنائية رهن باحلال السلام الشامل في الشرق الاوسط.

وقال ناطق باسم الحكومة اليمنية في صنعاء انه لا صحة للانباء الخاصة ببحث البلدين في فتح مكتب لرعاية المصالح في كل منهما. واضاف ان الانباء عن اجراء محادثات بين مسؤولين في البلدين هي افتراء محض. وشدد على اجراء محادثات مع اسرائيل واقامة علاقات طبيعية معها ينبغي ان يأتي عقب سلام عادل وشامل في المنطقة وانسحاب اسرائيل من الاراضي

– التتمة في الصفحة ١٨ –

دنغ صار رماداً والصين تودّعه اليوم



من اليسار الرئيس الصيني جيانغ زيمين ورئيس الوزراء لي بنغ ورئيس مؤتمر الشعب الوطني تشياو شي يلقون النظرة الاخيرة على جثمان الزعيم الصيني الراحل دنغ شياو بينغ امس. (رويتر تيليفوتو)

ودع نحو ١٠٠ ألف صيني في بيجينغ وعشرات الملايين على شاشات التلفزيون والمسؤولون الكبار جثمان الزعيم الصيني دنغ شياو بينغ الذي توفي الأربعاء الماضي عن ٩٢ عاماً قبل إحراق جثته تنفيذاً لوصيته، على أن يتم اليوم الوداع الأخير في مراسم التشييع الرسمية قبل ذر الرماد في البحر.

وسجي جثمان مهندس الإصلاحات الاقتصادية في الصين في مستشفى "بيجينغ (٣٠١)" العسكري ومن حوله الرئيس جيانغ زيمين ورئيس الوزراء لي بنغ ورئيس الجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان) تشياو شي وخمسة من أعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي ومسؤولون كبار آخرون. ونقلت سيارة جثمان دنغ إلى مقبرة باباوشان في غرب بيجينغ التي يدفن فيها "الزعماء الثوريون" وشقت طريقها ببطء تتسع لعشرات الآلاف بإلقاء نظرة الوداع على الرجل الذي حكم الصين ١٨ سنة. وبثت الاذاعة الرسمية ان عمال التنظيفات نظفوا الطريق التي سيسلكها الموكب "حتى آخر عقب سيجارة". وقال أحدهم: "أردنا أن تكون الطريق اليوم أنظف من أي وقت مضى". ووقف مئات الجنود على طول الطريق ومنعت السيارات من سلوك القسم الغربي من جادة شانغان الممتدة ٤٠

– التتمة في الصفحة ١٨ –

تحت النظر
الحق على اليابان!

هكذا اذاً.

بعد اسبوع على انطلاق فيلم التشويق الخاص باعتقال مجموعة من اليابانيين قيل انها تنتمي الى "الجيش الاحمر"، يعلن وزير الداخلية ثم المدعي العام التمييزي ان لا موقوفين يابانيين لدى السلطة اللبنانية.

حسناً. فلننس ان رئيس الوزراء الياباني هو الذي اعلن نبأ الاعتقالات مستنداً الى معلومات من السلطات اللبنانية وعلى هذا الاساس قررت طوكيو ارسال خبراء في مكافحة الارهاب الى بيروت ووضعت كل امكاناتها في تصرف لبنان، ولننس ان مسؤولين امنيين لبنانيين اكدوا امر الاعتقالات، وان لبنان صار الخبر الاول يومذاك في وسائل الاعلام العالمية، وان واشنطن ربتت على كتفه وشجعته على مواصلة جهوده في "مكافحة الارهاب"، يثير الاعلان الرسمي اللبناني الاخير تساؤلات بديهية:

اذا لم يكن لدى السلطة اي موقوفين يابانيين، فمن هم الموقوفون؟ واذا لم يكن الموقوفون عناصر "مطلوبة" في "الجيش الاحمر"، فبأي تهمة هم موقوفون؟ واذا لم يكن الموقوفون يابانيين، فلماذا تبلغت طوكيو الامر قبل التأكد من هويتهم؟

المسألة لا تحتمل التكهنات او الاستنتاجات، بل تحتاج الى توضيح رسمي لا بد ان يكون مقنعاً لان مجريات القضية تجعل لبنان في موقف حرج. اولاً من اليابان، وهي دولة كبرى يسعى لبنان الى جذب استثماراتها. وثانياً، ولعله الاهم، ان القضية تظهر لبنان الرسمي في الخارج والداخل في حال من التشوش والارتباك. فسواء كان ما حصل نتيجة تسرع او تورط او تخبط في عمل الاجهزة الامنية او قرار بالتعتيم لهدف ما، فانه مسيء الى لبنان الذي يحاول استعادة صدقيته.

وفي انتظار ان تتضح الامور، اذا اتضحت، يطرح ما حصل في قضية الاعتقالات الاخيرة مشكلة كبيرة تعانيها السلطة اللبنانية على المستويين السياسي والامني: غياب الشفافية و...

سحر بعاصيري

تيارات
الزيارة

بدءاً من اليوم وحتى منتصف أيار، سيُقال الكثير في الزيارة البابوية للبنان. معها وضدها وبين بين.

انها الزيارة الاولى.

وفي ظروف لا تخلو من التعقيدات المحليّة والأقليميّة.

ومع ذلك قرّر ان يزوره ويحل بركته عليه.

وحين يحل الحبر الاعظم ويحل ضيفاً على الوطن الصغير، الذي لا يزال ينزف ويقاوم ويصلّي، سيُقال حتماً مجد لبنان أعطي له، وأعطي له أيضاً مجد روما وبركتها، وأعيد له حزام الأمان.

وقد لا يتردّد البعض في التشويش على الزيارة، وتحميلها رموزاً وأوزاراً سياسيةً هي براء منها، ان لم يكن داخلياً فاقليمياً.

الا ان ذلك لا يقدّم ولا يؤخّر بالنسبة الى الحدث التاريخي.

فالمهم ان الزيارة ستتم في موعدها، وان البابا سيأتي حقاً الى لبنان، والى كل لبنان، بل الى كل اللبنانيين بكل طوائفهم ومذاهبهم وانتماءاتهم ومناطقهم.

وهذا ما يقطع الطريق على المصطادين في الماء العكر، كما على الذين لن يتورعوا عن المتاجرة بالزيارة ومحاولة تجييرها واستثمارها في غير حقولها وفي غير ما ترمي وتهدف.

والحبر الأعظم واع الى ذلك كله، ومتنبّه اليه. فهو راعي كل الخراف، وهاجسه الأكبر تحصين ما تجسده الصيغة اللبنانية، وابراز تفوقها ودينامتيها حتى على اللبنانيين أنفسهم.

وقد يقتنع الذين لم يقتنعوا بعد ان لبنان ليس مطروحاً في المزاد العلني، ولا هو مجرد قالب كاتو.

والراعي الصالح الذي سيزور هذا القطيع الممزق، سيكتشف عن كثب ان التناحر ونحر الذات وتناتش المكاسب أخطر بكثير من كل ما يحيط بلبنان من تهديدات، وما يحيط به من اطماع.

انهم يحتاجون الى من يبشّرهم بالحب، يا صاحب القداسة، فهم لا يفقهون معنى الحب، ولا جربوه ولا ادركوا كنهه وجوهره.

انهم لا يعرفونه. يعرفون فقط ان المسيح قال لتلامذته أحبوا بعضكم بعضاً كما أحببتكم أنا. فترجموها لبنانياً ان قاتلوا بعضكم بعضاً، وتصارعوا، وتنابذوا، في سبيل حفنة من الدولارات.

اكرز فيهم بالمحبة، مع انهم لن يصغوا الى ذلك. فهم يودون سماع اشياء أخرى، لا علاقة لها بالايمان والحب والأمل.

وهم يعبدون رباً واحداً فعلاً، هو الدولار لا ربك أنت ولا علاقة له بالآب والابن والروح القدس.

اننا نحتاج الى المزيد من زياراتك وعظاتك وصلواتك، هذا اذا كان ثمة أمل بهذا القطيع... المقطوع!

"زيّان"

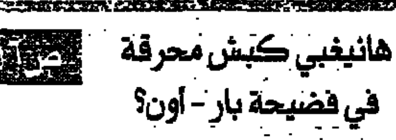
نهار

طيارة والحصانة للهيئات الرقابية
ص ٨

وزير العدل بهيج طبارة شرح لـ "النهار" بإسهاب العوائق التي تحول دون ممارسة الهيئات الرقابية دورها على رغم اعادة الحصانة الى مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي الاربعاء الماضي.

استطلاع لـ "النهار" عن مشكلة السكن
ص ١٠

في استطلاع لـ "النهار" عن مشكلة السكن وامكانات الحلول ان ٥,٤٠ في المئة يفضلون العاصمة بيروت و٥,٤٣ في المئة جبل لبنان، واما المحافظات الاخرى فلا تجذب سوى ١٥,٨٣ في المئة.

هانيغبي كبش محرقة في فضيحة بار – أون؟


يحاول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو القاء تبعة فضيحة تعيين المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية روني بار – أون على وزير العدل تساحي هانيغبي.

ميشال اده عن ميشال شيحا
ص ١٢

الوزير ميشال اده يكتب عن الموقف الرؤيوي لميشال شيحا من الخطر الصهيوني.

موعد قريب لبري في دمشق لاستكمال المعالجات بعد القمة
انزعاج سوري لتصعيد الخلاف مع الهراوي وارتياح الى تحرك الحريري

كتبت روزانا بومنصف:

ربما تضاءلت اهمية الموضوعات السياسية التي تناولتها القمة اللبنانية – السورية، على اهميتها، امام انعقاد القمة في ذاته. ذلك لانها تأتي بعد اربعة اشهر حتى آخر لقاء للرئيسين الياس الهراوي والاسد، وهي مدة طويلة نسبياً، قياساً على المسافة الزمنية التي تفصل عادة بين هذا النوع من القمم، واثر تكهنات سياسية ترددت بقوة في الاوساط السياسية اللبنانية حول صحة الرئيس السوري وبلبلة واضحة على الساحة اللبنانية ترجمها تجاذب بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب نبيه بري بلغ حد الخلاف العلني في غياب اي وساطة سورية فعلية تضع حداً له كما كانت العادة في اوضاع مماثلة.

وقد عزز هذه الاقتناعات عاملان اثنان:

– تنامي الحديث او اشاعة اجواء من مسؤولين حول انقسام سياسي بين اهل السلطة في لبنان، خصوصاً مع تزايد الكلام على اقتراح فرنسي بارسال قوات فرنسية الى الجنوب اللبناني في حال قررت اسرائيل الانسحاب من الشريط الحدودي من جانب واحد، الى حد اوحى وجود فرز بين اهل السلطة، بين من يراهن على دمشق ومن يراهن على الخارج اي الدول الاوروبية والولايات المتحدة.

– مأزق المفاوضات الذي بدا واضحاً وعميقاً على المسار السوري – الاسرائيلي. وخصوصاً بعد اتفاق الخليل والتأييد الدولي الذي حصده رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو نتيجة تنفيذه هذا الاتفاق، وقد رمى كرة جمود المفاوضات الى دمشق التي سعت الى اعادة الامور الى نصابها في هذا المجال ولا تزال. وتمثل ذلك في جولة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع على الدول العربية، والجولة الاوروبية التي يستعدان لها من اجل شرح الموقف السوري واستعداداته للعملية السلمية.

النظرة الى هذه الامور كلها من دمشق تختلف كلياً عن النظرة اليها من بيروت. وفي استقبال الاسد، والى جانبه نائبه خدام، الرئيس الهراوي دلالة بالنسبة الى بعض الاوساط على ان المرحلة السابقة التي حكمتها ظروف معينة ليست مرشحة للاستمرار. وهذا يستوي على الصعيد الاقليمي بالنسبة الى موقع سوريا والمفاوضات السورية – الاسرائيلية كما على الصعيد اللبناني.

فدمشق التي اثقل عليها اتفاق الخليل في المدة الاخيرة استعادت زخماً افتقدته، خصوصا بعد زيارة نتنياهو لواشنطن، وربما بلقاء القمة الذي جمع الرئيس السوري والرئيس المصري حسني مبارك الذي سينقل الى الادارة الاميركية موقف دمشق من العملية السلمية القائم على معاودة المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها في شباط ١٩٩٦، وهو ما يعني عملياً وفي شكل غير مباشر التزامها ما تم التوصل اليه حتى ذلك التاريخ على مسار التفاوض مع اسرائيل.

وقد تبلغت دمشق بوضوح تأييد الولايات المتحدة معاودة المفاوضات من حيث وصلت اليه وليس كما يرغب نتنياهو في هذا المجال. وهنا مبعث ارتياح عميق للمسؤولين السوريين، فضلاً عن الاشارات التي يواصل نتنياهو ارسالها الى الرأي العام الدولي حول الصعوبة التي يواجهها في استكمال سياسة المفاوضات على المسار الفلسطيني، وتالياً على المسارات الاخرى.

انزعاج سوري

ومع ان هذه الموضوعات استأثرت بمحادثات الرئيسين الهراوي والاسد، فأن الخلافات الداخلية بين اهل الحكم لم تشغل حيزاً اقل اهمية. وقد اوحت نتائج القمة اللبنانية – السورية انزعاجاً سورياً من الحجم الذي اتخذته الخلافات الاخيرة بين أهل الحكم وهي – كما تقول المصادر المعنية – على واقعيتها ربما وصحتها في حال اراد الرئيس نبيه بري انهاء "الترويكا" وممارسة الرقابة على السلطة التنفيذية، لا تستحق التصعيد الذي بلغته ولا انقطاع العلاقات بين الرئيسين الهراوي وبري، علماً أن القيادة السورية اثنت على مواقف رئيس الجمهورية والبيان الذي اصدره الهراوي عن انهاء "الترويكا" ولم تكتم استياءها من عدم التجاوب معه، فضلاً عن ان ممارسة الرقابة على الحكومة وعدم الرغبة في المشاركة في "الترويكا" و"صفقاتها" لا يبرران مساندة نواب محسوبين على رئاسة المجلس مطالب شعبية لابتزاز الحكومة".

هذه المآخذ السورية تطاول، الى هذا الجانب من الخلاف بين الرئيس الهراوي والرئيس بري، ما لحق بالرئاستين الاولى والثالثة من اتهامات في غير محلها. فالقيادة السورية لم تتردد في ابداء ارتياحها الى التحرك الذي يقوم به الرئيس رفيق الحريري وخصوصا حيال الاقتراح الفرنسي والعلاقات مع فرنسا، والمساهمة في تحسين موقع سوريا اقليمياً ودولياً، وهي تثمن هذا التحرك الى حد بعيد. في حين ان الاتهامات الداخلية التي طاولته كما طاولت رئيس الجمهورية في هذا الاطار، باعتباره داعماً للرئيس الحريري ومشاركاً اياه في ما اعتبره البعض تسويقاً لاقتراح فرنسي، ليست في محلها على الاطلاق. وقد اختلط على مطلقي هذه الاتهامات الهامش المتاح بين "التكتكة" الداخلية في قضايا محلية بين الرئاسات وربما بين المؤسسات، وتلك التي تتعدى هذه "التكتكة" الى ابعد من ذلك.

هل تصطلح العلاقات بين الرؤساء بعد عودة الامور الى نصابها ام انها تنتظر زيارة الرئيس بري لدمشق لشرح وجهة نظره؟ المعلومات المتوافرة تفيد ان بري ينتظر بدوره تحديد موعد له للقاء الرئيس السوري يتوقع ان يتم قريباً بعد ان تهدأ تماماً التسريبات الاعلامية وما اليها.

رئيس الحكومة اكد ان هناك اجماعاً حتى من المعارضين على الترحيب بالزيارة

البابا استقبل الحريري ٣٥ دقيقة ثم الوفد المرافق:
سعيد جداً بزيارة لبنان واستمع الى كل الآراء



الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو مصافحاً الرئيس الحريري امس في روما. (اف ب تيليفوتو)

البابا مستقبلاً امس في الفاتيكان الرئيس الحريري وعقيلته السيدة نازك. (أب تيليفوتو)

الموعد النهائي لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان اعلن رسميا امس في كل من بيروت والفاتيكان على نحو تزامن مع استقبال البابا لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية في رسالة لبعثتها من روما عن البابا تأكيده انه سيزور لبنان في العاشر والحادي عشر من ايار المقبل وقوله: "انا سعيد جدا ان ازور هذا البلد الذي احب".

وعندما قيل له ان اللبنانيين ينتظرون هذه الزيارة بفارغ الصبر قال "وانا ايضا".

واضاف: "نصلي دائما من اجل لبنان ونتمنى التوفيق لشعبه. وانا استمع الآن بانتباه الى مختلف الآراء في لبنان وكذلك التعليقات حول زيارتي، ومهتم بذلك وحريص على تكوين فكرة جامعة وشاملة عن الموقف في لبنان".

وقد اختلى البابا بالرئيس الحريري قبل ظهر امس في الفاتيكان ٣٥ دقيقة استقبل بعدها عقيلة الرئيس الحريري السيدة نازك والسفير في الفاتيكان يوسف ارسانيوس واعضاء الوفد المرافق.

وخلال التقاط الصور التذكارية وتوزيع الهدايا ابدى البابا اهتماما بلبنان مشيرا الى ان زيارته لبيروت ستكون "دليلا آخر على هذا الاهتمام".

وتبادل البابا الحديث مع السيدة الحريري التي اطلعته على الاهتمامات التي توليها الاطفال ولاسيما منهم الايتام في لبنان.

ثم خرج البابا الى قاعة "كليمنص" المجاورة لمكتبه حيث كان اعضاء الوفد المرافق للرئيس الحريري في انتظاره وصافح الجميع فردا فردا.

وخلال مصافحته اعضاء الوفد الاعلامي تحدث البابا مرارا عن زيارته المرتقبة للبنان، فأكد حصولها يوم الاحد في الحادي عشر من ايار وقال انه سيقيم قداسا في لبنان "على نية اللبنانيين والسلام في بلادهم".

وقيل له ان اللبنانيين يحبونه ويصلون من اجل صحته وعافيته فقال: "انتم على حق وانا احبهم ايضا واصلي من اجلهم".

ثم منح البابا بركته الرسولية الى الرئيس الحريري وعقيلته واعضاء الوفد المرافق بعدما كان وزع على الجميع ميداليات تذكارية تحمل صورته والشعار البابوي.

وافادت الوكالة انه خلال الخلوة بين البابا والحريري شكر رئيس الوزراء الحبر الاعظم على مواقفه حيال لبنان واصفا اياها بانها "مواقف ثابتة ولاسيما في ما يتعلق بدعمه استقلال لبنان وسيادته وسلامة اراضيه".

ونقل الحريري الى البابا تحيات لبنان رئيسا وحكومة وشعبا، ورد البابا شاكرا الحريري على عاطفته معربا عن سعادته لزيارة لبنان وقال انه سيعلن رسميا هذه الزيارة فور انتهاء اجتماعه بالرئيس الحريري. وبالفعل صدر على الاثر بيان في هذا الشأن عن مكتب الصحافة في الفاتيكان.

وعلم ايضا ان البابا والرئيس الحريري عرضا الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط في ضوء التحركات الاخيرة. وابلغ البابا رئيس مجلس الوزراء ان رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو دعاه الى زيارة القدس خلال زيارته للبنان ولكنه قال انه "ذاهب الى لبنان وحده وسيعود الى الفاتيكان مباشرة" بحسب الحريري.

وتحدث البابا والحريري عن العلاقات بين اللبنانيين والمراحل التي قطعتها مسيرة الوفاق الوطني وخطة النهوض الاقتصادي في لبنان. واظهر البابا اهتماما خلال اطلاعه على هذه المعلومات التي قال انه، يتابعها عن قرب".

وكان الحريري وصل في العاشرة والربع الى الفاتيكان (الحادية عشرة والربع بتوقيت بيروت) فاستقبل رسميا عند المدخل وادت له التحية ثلة من الحرس البابوي السويسري واستقبله عند المدخل مدير المراسم البابوية المطران مونذوكسي ومعاونوه الكبار.

ودخل بين صفين من الحرس السويسري حيث استقبله الامين العام لدولة حاضرة الفاتيكان الكاردينال انجيلو سودانو في حضور معاون وزير الخارجية المونسنيور ميليوري، وذلك بسبب تأخر وصول وزير الخارجية المونسنيور جان لوي توران من دمشق.

وحضر اللقاء الذي استمر ثلاثة ارباع الساعة السفير ارسانيوس وعرضت خلال الاجتماع العلاقات بين لبنان والفاتيكان والتطورات في المنطقة والتحضيرات الجارية لزيارة البابا لبنان.

مع الرئيس الايطالي

وفي الاولى بعد الظهر بتوقيت روما (الثانية بتوقيت بيروت) استقبل رئيس الجمهورية الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو الرئيس الحريري في مقر الرئاسة وعقد معه اجتماعا حضره عن الجانب الايطالي وزير الدولة للشؤون الخارجية رينو سيري ومستشار رئيس الجمهورية للشؤون السياسية السفير امادوستي والسفير في لبنان كارلو كاليا، كذلك وحضر عن الجانب اللبناني السفير في روما يحيى محمصاني والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار.

واستمر الاجتماع حتى الثانية والنصف بتوقيت بيروت وعرضت خلاله العلاقات اللبنانية – الايطالية وسبل تطويرها في كل المجالات. كما شمل البحث الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط في ضوء التطورات الاخيرة ومنها التحرك الاوروبي لمواكبة عملية السلام في المنطقة.

وفي الثانية والنصف بعد الظهر (بتوقيت بيروت) التقى الحريري نظيره الايطالي رومانو برودي في قصر كيرجي وعقدت محادثات حضرها عن الجانب الايطالي المستشار الديبلوماسي للرئيس برودي السفير روبرتو نيجيدو والسفير كاليا ومدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية بينديتو امـاري ومستشار الشؤون الديبلوماسية روبريتو كابيلو ومدير مكتب رئيس الحكومة للشؤون الاقتصادية غويدو لاتيلا.

وحضر عن الجانب اللبناني المحمصاني والشعار.

وفي الثانية والنصف بعد الظهر (الثالثة والنصف بتوقيت بيروت)، انتهت المحادثات وقالت مصادر مطلعة ان البحث تركز على الوضع في المنطقة في ضوء التطورات الاخيرة، والعلاقات اللبنانية – الايطالية وضرورة تنميتها وتعزيزها في مختلف المجالات.

برودي

ولدى خروجهما من اللقاء، تحدث الرئيسان برودي والحريري الى الصحافيين عن المحادثات، فقال برودي: "كان لقائي الرئيس الحريري جيدا كالعادة ولقاء صداقة. ونحن نعتبر اولا اننا اخذنا في الاعتبار العلاقات الاقتصادية القوية بيننا وبين لبنان، وخصوصا ان ايطاليا هي الشريك التجاري الاول للبنان، وقد حللنا امكان الاستثمار في لبنان، من خلال القروض الميسرة والسياسة الاستثمارية سياسيا واجرينا محادثات مشتركة ومشاورات تناولت شؤونا متوسطية فايطاليا بلد متوسطي. وحتى الآن يدفعنا الاستقرار في سياستنا الى الاستمرار في هذا الدور وتطوير دور ايطاليا في المتوسط".

وسئل: هل تزورون لبنان والشرق الاوسط الشهر المقبل؟ فاجاب: "نعم سأزور لبنان في ١٨ اذار المقبل وستشمل زيارتي سوريا ايضاً".

● ما هو دور ايطاليا في عملية السلام للمنطقة؟

– لقد اتخذنا دائما موقفا من موضوع الشرق الاوسط هو ان تكون ضمن الاستراتيجيا الاوروبية، ولكن اعتقد ان لايطاليا دورا مميزا جدا، لانها الدولة الاكثر اهمية في منطقة البحر المتوسط بسبب وجود توتر دائم، ويا للاسف بين تركيا واليونان، وان ايطاليا وحدها القادرة على المحافظة على الاستقرار في المنطقة، وسياستنا تقوم دائما على ان تكون من خلال الموقف الاوروبي ولكن بموقف مميز.

● كيف يمكن معالجة الخلل في التبادل التجاري بين لبنان وايطاليا؟

– يمكن معالجة هذا الخلل من خلال تطوير علاقاتنا المشتركة.

الحريري

ثم سئل الرئيس الحريري عن تقويمه لزيارة البابا فاجاب: "من دون شك ان زيارة قداسة البابا للبنان هي فعل ايمان بلبنان وبمستقبله ودور اللبنانيين عموما والمسيحيين خصوصا في لبنان، وهذا الامر بحثنا فيه بالتفصيل مع قداسته. هذا من جهة، ومن جهة اخرى، فان هذه الزيارة ستعطي ثقة كبيرة بلبنان وثقة للبنانيين بانفسهم وببلادهم وثقة الخارج بلبنان، وخصوصا انها الزيارة الوحيدة التي سيقوم بها قداسة البابا في الشرق الاوسط. ان اللبنانيين يشعرون بفخر واعتزاز كبيرين ويعتبرون ان زيارة قداسة البابا شرف عظيم للبنان ولجميع اللبنانيين".

● كيف تقومون زيارتكم الفاتيكان وتزامنها مع الاعلان رسميا عن زيارة البابا للبنان؟ قال: "هذا امر نعتز به".

وعن محادثاته مع رئيس الوزراء الايطالي اوضح انهما تحدثا عن العلاقات الثنائية وضرورة استمرار المشاورات بين لبنان وايطاليا، وخصوصا في ما يتعلق بقضية الشرق الاوسط وضرورة ان تؤدي ايطاليا دورا في تعجيل معاودة المفاوضات العربية – الاسرائيلية. وقد شرحنا وجهة النظر العربية في

– التتمة في الصفحة ٦ –

بعبدا تعلن الموعد الرسمي لزيارة البابا

الاعلان الرسمي من بيروت عن زيارة البابا صدر عن قصر بعبدا قبل ظهر امس عبر البيان الآتي للمديرية العامة لرئاسة الجمهورية – فرع الشؤون الاعلامية:

"ابلغت السفارة البابوية في بيروت رئاسة الجمهورية ان زيارة قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني الراعوية الى لبنان ستجري في العاشر والحادي عشر من شهر ايار المقبل.

وسيعلن برنامج هذه الزيارة عند وصول البعثة البابوية المولجة الاعداد لها في ١٦ اذار المقبل".

ايضاح من بطرس حرب

جاءنا من النائب بطرس حرب ما يأتي:

"ارجو نشر هذا التوضيح لما ورد على لساني في عدد "النهار" تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٤ في الصفحة الثانية:

ان ايراد عبارة "على التلفزيون يقول وليد جنبلاط انه سرق ٢٥ الف دولار رشوة..." لا يعبر بدقة عن حقيقة ما قلت في محاضرتي في طرابلس، بل ما ورد في محاضرتي ان الوزير جنبلاط اعترف بقبض مبلغ ٢٥ الف دولار من احد اصحاب المصالح كرشوة ولم يتحرك احد لملاحقته.

هذا ما اقتضى توضيحه آملا نشره في جريدتكم مع شكري سلفاً".

البابا يستقبل المطران مطر

في نبأ من روما، ان البابا يوحنا بولس الثاني استقبل امس لعشرين دقيقة رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر الذي طلب منه بركة رسولية لابناء الابرشية واعرب عن سرور جميع اللبنانيين للزيارة التي ينوي الحبر الاعظم القيام بها الى بيروت.

ورد البابا مانحاً بركته لابناء الابرشية خصوصاً وللبنانيين عموماً، معلناً انه متشوق لزيارة لبنان.

ثم كان عرض لقضايا عامة.

أسرار الآلهة

اتصل وزير معني بموضوع اعتقال افراد من الجيش الاحمر الياباني بالاجهزة الامنية والقضائية للوقوف على حقيقة حصول هذا الاعتقال وملابساته فلم يحصل على جواب واضح عن اسئلته من بعضها، ولم يكن بعضها الآخر على السمع!

ابدت دوائر دينية استياءها من الطريقة التي تمت بها مناقشة مشروع تعديل نظام الرابطة المارونية، وامام وسائل الاعلام.

اخذت العلاقات الفاترة منذ مدة بين وزير بارز ومرجع حكومي، تنعكس على طريقة تعاطي الوزير مع موظفين كبار محسوبين على هذا المرجع.

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل مطران السريان الارثوذكس في جبل لبنان جورج صليبا، ثم النائب السابق حسن عزالدين الذي نقل عنه ان لبنان وسوريا "في موقع واحد مهما تعددت الضغوط وكبرت الاغراءات"، واوضح له اثار ما يعانيه المواطن في عكار حيال التأخير في تسلم محاصيل موسم التبغ.

● الرئيس حسين الحسيني تلقى برقية جوابية من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح يشكر له فيها تهنئته، اياه بعيد الفطر.

● الرئيس سليم الحص استقبل السفير الجزائري لحسن بوفارس، ثم النائب خليل الهراوي.

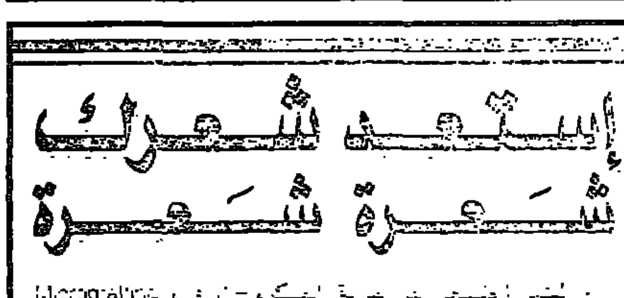
● مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ابرق الى امير الكويت الشيخ جابر مهنئا بالعيد الوطني لدولة الكويت.

● نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي دريد ياغي سافر امس الى بون تلبية لدعوة من مؤسسة "فريدريش ايبرت". حيث يلتقي عددا من مسؤولي المؤسسة والحزب الديموقراطي الاجتماعي في البرلمان الالماني.

شطح يخلف طبارة في سفارة واشنطن؟

يصل السفير في واشنطن رياض طبارة الى بيروت السبت المقبل بعد انتهاء مدة خدمته هناك.

ومن المقرر ان يبت مجلس الوزراء في جلسته الاسبوع المقبل موضوع تعيين خلف له. ويتردد اسم نائب حاكم مصرف لبنان محمد شطح لخلافة طبارة. وسبق لشطح ان عمل في البنك الدولي في واشنطن قبل الالتحاق بالمصرف المركزي.



بري التقى جنبلاط وشهيب ويزور الكويت اوائل آذار

تلقى رئيس مجلس النواب نبيه بري امس دعوة لزيارة رسمية للكويت من رئيس مجلس الامة احمد عبدالعزيز السعدون حملها اليه السفير في بيروت عبدالرزاق الكندري، وتقرر ان يلبيها اوائل الشهر المقبل على رأس وفد نيابي، ويلتقي فيها امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح. ويلقي كلمة في مجلس الامة ويجري محادثات مع المسؤولين هناك تتناول القضايا المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين البلدين والبرلمان خصوصا.

وزار السفير الكويتي الرئيس بري الظهر في مكتبه في المجلس. وصرح السفير اثر الزيارة: "تشرفت بمقابلة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري، وبحثت معه في موضوع زيارته الرسمية المرتقبة لبلده الثاني الكويت، وابلغت اليه ترحيب الكويت اميرا وولي عهد وحكومة ومجلسا اشتراعيا بهذه الزيارة التي نتطلع اليها في الكويت بشوق نظرا الى العلاقة الطيبة التي تربط لبنان بالكويت، ونظرا الى العلاقة الوثيقة التي تربط مجلس النواب اللبناني بمجلس الامة الكويتي الى التعاون الكبير بينهما سواء أكان في المجال البرلماني العربي أم البرلماني الدولي".

ولا شك في اننا في الكويت نثمن غاليا الدور الذي يمارسه البرلمان اللبناني في الحياة السياسية العربية، والدور الذي يضطلع به دائما الوفد البرلماني اللبناني الى جانب قضايا الكويت والقضايا الوطنية والقومية التي تهم كل عالمنا العربي، واتفقنا مع دولة الرئيس على ان تتم زيارته للكويت الاسبوع الاول من شهر آذار المقبل، واترك تحديد اليوم لاخواني في الامانة العامة لمجلس النواب لابلاغنا الموعد بالتحديد، وكذلك بحثنا في الامور التي يمكن ان يناقشها دولة الرئيس والوفد البرلماني المرافق في الكويت وفي لقائه صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ومع رئيس مجلس الامة الاستاذ احمد عبدالعزيز سعدون ومن ضمن الزيارة سيحضر احدى جلسات مجلس الامة الكويتي حيث سيرحب الاعضاء به اضافة الى ترحيب حكومي بالزيارة. ولا شك في ان هذه الزيارة وهي الاولى من نوعها يقوم بها دولة الرئيس للكويت تحمل معنى كبيرا للعلاقة الطيبة التي تربط البلدين، ونتمنى له وللوفد المرافق له طيب الاقامة في الكويت، وان تسفر هذه الزيارة عن كل خير لمصلحة لبنان وشعبه ومصلحة الكويت".

جنبلاط

واستقبل بري لاحقا الوزيرين وليد جنبلاط واكرم شهيب وعرض معهما الاوضاع، فنائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والنواب آغوب جوخادريان ومحمود عواد وخليل الهراوي ومحمد عبدالحميد بيضون، ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى المهندس محمد فواز.

بعدما بات "تفاهم نيسان" لا يرضي اسرائيل ودور مجموعة المراقبة لا يرضي المقاومة

المساعي الاميركية والفرنسية والمصرية تبحث عن حل لتهدئة الوضع في الجنوب ريثما يتم التوصل الى اتفاق على اسس تصلح لمعاودة المفاوضات

السؤال الذي تتعدد الاجوبة عنه وتختلف سواء داخل اسرائيل او داخل الادارة الاميركية هو: ما العمل لجعل الجنوب هادئا ريثما يتم التوصل الى اتفاق سلام بين سوريا ولبنان من جهة واسرائيل من جهة اخرى، لان استمرار الوضع في الجنوب عرضة للفعل ورد الفعل، قد يخرجه احيانا عن الضوابط فيقع ما ليس في الحسبان؟

يقول مصدر وزاري لقد تم التوصل عندما اشتدت المواجهة بين اسرائيل والمقاومة الى "تفاهم تموز" الذي ما لبث ان انهار، ثم كانت عملية "عناقيد الغضب" التي انتهت بـ"تفاهم نيسان"، وتشكيل مجموعة المراقبة لكي تتولى السهر على تطبيق ما نص عليه هذا التفاهم، واذا باسرائيل تخرقه من حين الى آخر غير آبهة بقرارات الادانة التي تصدر عن هذه المجموعة، الامر الذي قد يعرض في حال استمرار الخرق الاسرائيلي لـ"تفاهم نيسان" الى السقوط مهمة مجموعة المراقبة للفشل، لان المقاومة قد لا تظل واقفة موقف المتفرج من استمرار خرق هذا "التفاهم" من جانب واحد، وان تكتفي ببيانات الادانة التي تصدر عن مجموعة المراقبة ضد اسرائيل، وقد اخذ مسؤولون في المقاومة يصفون هذه المجموعة بـ"حائط مبكى" ولا يشكل وجودها رادعا كافيا لاسرائيل من اجل حماية المدنيين من القصف الاسرائيلي الجوي والبري الذي يستهدفهم خلافا لما نص عليه "تفاهم نيسان". وبات يخشى في حال استمرار هذا الوضع ان يعود التصعيد المتبادل، وتدخل الحرب المنطقة من بوابة الجنوب.

وسئل المصدر الوزاري عما يمكن عمله لتلافي حصول ذلك فقال، ان الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد الاوروبي تحديدا فرنسا والدول العربية تحديدا مصر، تدرك خطورة الوضع في الجنوب اللبناني اذا ما استمرت عملية السلام متعثرة على المسارين السوري واللبناني، وان المساعي الجارية تبحث عن حلول لتهدئة الوضع في الجنوب منها:

اولا – التقيد تقيدا تاما بأحكام "تفاهم نيسان" ريثما تكون المفاوضات قد استؤنفت من اجل التوصل الى اتفاق سلام بين اسرائيل من جهة، وسوريا ولبنان من جهة اخرى.

والواقع ان "المقاومة اللبنانية" تلتزم احكام هذا التفاهم، وان عملياتها ومجماتها تستهدف فقط الجنود الاسرائيليين وميليشيا انطوان لحد، وتتحاشى استهداف المدنيين الاسرائيليين سواء باطلاق صواريخ "كاتيوشا" او بزرع عبوات ناسفة داخل المستوطنات. لكن اسرائيل هي التي لا تلتزم احكام "تفاهم نيسان" وتستهدف احيانا في قصفها البري والجوي المدنيين، ولا تردعها عن ذلك بيانات الادانة التي تصدر عن مجموعة المراقبة، وقد ذهبت الى حد اقتراح وقف زرع العبوات في مقابل وقف الغارات الجوية، وهذا يحتاج الى تفاهم آخر بديل عن "تفاهم نيسان" اذ ليس في استطاعة الجيش الاسرائيلي ان يقوم بالعمليات التي تقوم بها المقاومة، بل يحاول تفكيك العبوات الناسفة عندما يعثر عليها، وان يرد بقصف بري وجوي اذا ما ادى انفجارها الى قتل وجرح عدد من الجنود الاسرائيليين، وليس من السهل تغيير هذا الوضع القائم، لا باقتراح الانسحاب من جانب واحد لئلا تقترب المقاومة من حدود اسرائيل وتصير عملياتها تستهدف الجيش الاسرائيلي داخل اسرائيل، عوض ان تستهدفه داخل الشريط الحدودي المحتل، ويبقى "الحزام الامني" يشكل ولو حدا ادنى من الحماية لامن المستوطنات الشمالية.

ثانيا – ان يتم الانسحاب بعد الاتفاق على ترتيبات امنية تتولى قوة متعددة الجنسية تنفيذ هذه الترتيبات، وقد عارض لبنان كما عارضت سوريا ذلك، وكان هذا كافيا لعدم موافقة فرنسا ومصر على المشاركة في هذه القوة، ورد لبنان على هذا الاقتراح الاسرائيلي بتكرار المطالبة بالانسحاب دون قيد ولا شرط تنفيذا للقرار ٤٢٥ وان يتولى الجيش اللبناني حفظ الامن في المناطق التي يتم منها الانسحاب، وتتوقف بالتالي عمليات المقاومة في الجنوب بعد هذا الانسحاب، وجاء موقف امين عام "حزب الله" الشيخ حسن نصرالله مؤيدا موقف السلطة اللبنانية بقوله، "ان الدولة اللبنانية مسؤولة عن حماية الناس في الشريط المحتل، وان الحزب لا يطرح نفسه قوى لمن داخلي ولا شرطة في الشريط المحتل".

ثالثا – اتفاق على وقف اطلاق النار ضمن "تفاهم نيسان" ودونما حاجة الى وضع تفاهم جديد بديل منه كي لا يقال ان الهدف هو وقف اعمال المقاومة قبل التوصل الى اتفاق سلام بين اسرائيل من جهة وسوريا ولبنان من جهة اخرى. لكن قيادة المقاومة رفضت ذلك وقال الامين العام الشيخ نصرالله: "ان مسؤوليتنا ايجاد المأزق والمشكلة للاسرائيلي لا البحث عن حل له، وان اي مسؤول في لبنان يريد التفتيش عن حل لمشكلة الاحتلال، عليه البحث عنها في صفوف المقاومة، وان لا تبرير الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والجولان تحت حجة الامن الاسرائيلي كما يقول كلينتون، ونحن نرفض اي قيد على عمل المقاومة وحركتها، لان الموافقة على "تفاهم نيسان" جاءت على شقه المتعلق بحماية المدنيين".

رابعا – البحث عن اسس مشتركة تحظى بموافقة اسرائيل وسوريا على معاودة المفاوضات، لان ليس سوى تحقيق السلام الشامل بانضمام سوريا ولبنان اليه ما يجعل حدود اسرائيل آمنة، ويجعل كل دول المنطقة تعيش بأمن وامان. فلا سلام منفرد مع لبنان ولا سلام منفرد مع سوريا يحقق الامن لاسرائيل.

ومعلوم ان سوريا تطالب بمعاودة المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها، واسرائيل تطالب بمعاودتها من دون شروط مسبقة.

عامل الوقت

ويعتقد المصدر الوزاري ان المساعي الجارية تبحث عن حلول عدة لمسألة معاودة المفاوضات، منها ان تكون قرارات مجلس الامن، ولاسيما منها القرار ٢٤٢ والقرار ٣٣٨ اساسا لها، او ان تكون النقاط التي تم الاتفاق عليها مع حكومة حزب "العمل" موضع بحث من جديد، فينظر بما هو مقبول منها، وما هو غير مقبول ويحتاج الى درس مرة ثانية، باعتبار ان من حق حكومة جديدة تمثل حزبا آخر في اسرائيل ان تطلع على النقاط التي قيل ان الاتفاق قد تم في شأنها، فربما توافق هي ايضا عليها.

وما يهم الولايات المتحدة، وسط المخاوف من احتمال حصول تصعيد في الجنوب اذا ما استمر الفعل ورد الفعل، هو التوصل الى معاودة المفاوضات على اي اسس يتم الاتفاق في شأنها، حتى لو لم تحرز هذه المفاوضات تقدما يذكر ومهما طال امدها، اذ ان معاودتها قد تكون كافية لتنفيس الاحتقان وتبريد الاجواء وتهدئة الوضع في الجنوب.

ويبقى عامل الوقت مهما في حل كثير من الامور المعقدة مع ترقب نتائج المحادثات المستمرة على المسار الفلسطيني توصلا الى تنفيذ اتفاق الخليل الذي يشكل جزءا من اتفاق اوسلو.

ولا شك ان اي تعثر على المسار الفلسطيني سوف يؤثر على المسارات الاخرى. وان حلحلة للوضع في الجولان قد يشكل حلحلة لمشكلة الاستيطان في القدس.

لقد بات واضحا ومفهوما لجميع اصحاب المساعي ان اي حل لوضع الجنوب اللبناني لا يحظى بموافقة سوريا، لن يرى النور واذا حصل دون موافقتها، او اذا انسحبت اسرائيل فجأة من الجنوب وبدون اعداد لهذا الانسحاب، فمن الممكن كما قال الرئيس حسني مبارك في حديثه الى نقيب المحررين ملحم كرم "ان يقع ما لا تحمد عقباه وهناك قوى ستلعب ضد الاستقرار وتفتعل المواقف الساخنة ضد سوريا ولبنان، وستضطر اسرائيل للرد على اي عمل عسكري من لبنان ويزداد الموقف تعقيدا".

لذا قال الرئيس الاسد ردا على اقتراح نتنياهو "لبنان اولا": "لبنان وسوريا اولا" لتفادي التعقيدات.

اميل خوري

ملاحظات وزارة الاصلاح الاداري على اللامركزية:

الصلاحيات بين اللاحصرية وتشريع الاستنساب

كتبت ريتا شرارة:

بين المواضيع الاربعة في جدول اعمال اللجنة النيابية للادارة والعدل التي ستنعقد غدا، اقتراح قانون التنظيم الاداري واللامركزية الادارية الذي عدلته اللجنة الفرعية المنبثقة من الادارة والذي ستعكف اللجنة على درسه واقراره بسرعة. وسينظر النواب، الى البحث في هذا الاقتراح، في دراسة عنه لوزارة الدولة لشؤون الاصلاح الاداري التي كانت ارسلت اليه نسخا عنها في ١٩٩٧/٢/٣ وليبدوا رأيهم بها علما انها ضمنتها خلاصة نبهت فيها الى احتمال ان تؤدي الصلاحيات التي تعطى للمحافظ في حال اقرار اقتراح القانون، الى تشويه مفهوم اللاحصرية وفتح باب الاستنساب.

وفي الملاحظات التي وضعتها على اقتراح قانون اللامركزية، تعتبر الوزارة ان عدد المحافظات المقترح في القانون اي ٢٤؟ مبالغ فيه كثيرا لان لبنان مساحة وعدد سكان لا يوازي مساحة محافظة بكثافة سكانها في بلدان اخرى، وان من شأن زيادة عدد المحافظات ان ينعكس على هيكلية الوزارات الممثلة في هذه المحافظات من حيث التضخم الذي سيطرأ على امكاناتها البشرية ويتناقض وتوجه الحكومة الى سياسة عصر النفقات الادارية. واستندت الوزارة الى كتاب لرئيس الوزراء رفيق الحريري ليحمل الرقم ٦٣٩ تاريخ ١٩٩٥/٦/٢٧ ويتضمن توجهات الحكومة في الاصلاح الاداري، ورد فيه "ان التوجهات الرئيسية تتمثل في بناء ادارة مصغرة، اقتصادية وفاعلة ذات رواتب مناسبة وتلبي المتطلبات الاساسية للمواطنين".

وتتوسع الدراسة في تبريرها وجهة نظرها بأن العلة الاساسية في التقسيم الاداري الحالي ليست في عدد المحافظات بل في الامكانات الموضوعة في تصرف الاجهزة الاقليمية التي لم تزود الامكانات البشرية والمادية ووسائل العمل الكافية لتأمين ما أوكل اليها. وتتوقع ان تترتب من زيادة عدد المحافظات اعباء مالية وصفتها بأنها "ضخمة" في الابنية والتجهيزات والعنصر البشري.

وشفعت رأيها بتقسيمات ادارية معتمدة في دول عربية ابرزها العراق الذي يضم ١٧ محافظة في حين ان عدد سكانه ١٩ مليون شخص ومساحته ٤٣٨٣١٧ كيلومترا، وسوريا وفيها ١١ محافظة (١٥ مليون شخص في مساحة ١٨٥١٨٠ كلم) ومصر وفيها ٢٤ محافظة (٦٠ مليون شخص في مساحة ٩٩٧٧٣٧ كلم) وليبيا وفيها تسع محافظات (خمسة ملايين شخص في مساحة ١٧٧٥٥٠٠ كلم) والجزائر وفيها ١٣ محافظة (٢٧ مليون شخص في مساحة ٢٣٨١٧٤١ كلم) ومراكش وفيها ١٥ محافظة (٢٨ مليون شخص في مساحة ٤٥٨٧٣٠ كلم).

وتناولت الوزارة في دراستها ايضا المادة الخامسة من الاقتراح وفيها "يعين المحافظ من حملة الاجازة في الحقوق او ما يعادلها اذا كان من خارج الملاك ومن موظفي الفئة الاولى او الثانية اذا كان في

– التتمة في الصفحة ٨ –

زيارة بويز لتونس تتيح تجديد اتفاقات قديمة

تشاور وزير الخارجية فارس بويز امس في قصر بسترس مع السفير التونسي محمد نجيب حشانة في زيارته المرتقبة لتونس مطلع آذار المقبل.

واوضح حشانة انه بحث وبويز في ترتيبات زيارة وزير الخارجية بدعوة من نظيره التونسي عبد الرحيم الزواري. وقال: "تمثل هذه الزيارة حدثا مهما جدا بالنسبة الى العلاقات بين البلدين، لان المحادثات فيها ستتناول مواضيع بينها تحديث الاتفاقات القديمة التي مر عليها اكثر من ثلاثين عاما، مثل الاتفاقات التجارية والاقتصادية والثقافية والسياحية. وستشمل ايضا درس مشروعي منع الازدواج الضريبي، وحماية الاستثمارات وتشجيعها، وموضوع تجربة تونس في الشركة الاوروبية وفي هذا السياق مفاوضات الشركة الجارية حاليا بين لبنان والاتحاد الاوروبي".

وسئل ما هي اسباب انعقاد مؤتمر برشلونة –٢ في مالطا بدل تونس فاجاب: "ان تونس تراعي دوما الاجماع العربي. وعلى هذا الاساس وافقت على عقد مؤتمر برشلونة – ٢ في مالطا".

ولكن بلادكم بذلت مساعي لاستضافة المؤتمر؟

اجاب: "بذلنا جهودا في هذا المجال. وان قبول تونس مكان للاجتماع هو تدعيم لموقفي لبنان وسوريا في المفاوضات وانكر بأن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي يقول ان مسألة التطبيع مرتبطة ارتباطا عضويا بالتقدم في عملية السلام وجدية اسرائيل في هذا المسار". واكد ان لا معلومات لديه عن سبب مغادرة الممثل التجاري لتونس تل ابيب، مكتفيا بانه "قرأ ذلك في الصحف".

السفير المصري

ثم استقبل بويز السفير المصري عادل الخضري الذي قال انه تناول وبويز مواضيع عدة في مقدمها التطورات في منطقة الشرق الاوسط ونتائج القمتين المصرية – السورية والسورية – اللبنانية "وفي اطارهما تناولنا الاوضاع الراهنة واستطيع القول، وهذا استنتاج، انني وجدت الوزير بويز اقل تشاؤما بالنسبة الى المفاوضات".

وتطرق الحديث الى لقاءي الرئيس رفيق الحريري الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزير الخارجية فارس بويز نظيره الفرنسي ايرفيه دو شاريت. ان بلادي تقف بجانب لبنان وسوريا. وان الاتصالات مستمرة بين القاهرة وكل من بيروت ودمشق، وهي لا تنقطع بين الوزيرين بويز و(وزير الخارجية المصري) عمرو موسى".

ولفت الى "ان معاودة المفاوضات السورية – الاسرائيلية ستكون في اولوية المحادثات التي يجريها الرئيس (المصري حسني) مبارك مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون"، مؤكدا ان بلاده "تضغط على اسرائيل من اجل وقف اعتداءاتها على الجنوب، وتجري اتصالات وتبدي انزعاجها دوما من استمرار اسرائيل في توسيع المستوطنات وتعتبرها من اخطر القضايا والعقبات في طريق السلام".

وسئل الا يعتقد ان استمرار احتلال اسرائيل جزءا من الجنوب هو اخطر، فاجاب: "ان استمرار اي احتلال اسرائيلي لاي جزء من الاراضي العربية المحتلة هو خطر. ونحن نحاول بكل جهد وبالتنسيق مع اشقائنا العرب، التوصل الى معاودة المفاوضات السلمية في المنطقة من النقطة التي توقفت عندها والتزام مبدأ مدريد".

واوضح انه بحث مع بويز ايضا في

– التتمة في الصفحة ٨ –

هكذا عند الأصل

شمس الدين التقى مبارك وعبد المجيد: المقاومة في الجنوب تعبير عربي عام

علم في نبأ من القاهرة ان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قابل امس الرئيس المصري حسني مبارك على مدى ساعة.

وعقد شمس الدين اثر اللقاء ندة صحافية في مقر الرئاسة المصرية اوضح فيها انه بحث في لقائه الرئيس المصري "قضايا متعددة تتصل بالوضع العربي العام وتعزيز روح المناعة والتضامن العربي، وهو يمثل قضية يتولاها الرئيس مبارك بقوة وشجاعة في الوقت الذي نحن في امس الحاجة الى التضامن. ويعلم الجميع ان آخر خطوة كانت قبل يومين زيارة للرئيس حافظ الاسد، الذي هو ايضا معني بهذا الامر ومن الهمّ الكبير عليه الرئيس مبارك.

تحدثنا في هذا المجال عن قضايا الصراع العربي الاسرائيلي والموقف العربي العام من مجمل القضايا التي تتعلق بوضع العرب في هذه المرحلة وكذلك في قضايا اسلامية عامة انطلاقا من ان مصر هي ارض الكنانة ولها موقعها في جميع المجالات".

اضاف: "عرضنا طرق توحيد المسلمين في مواجهة المشكلات التي تحوط بهم والتحديات التي يواجهونها، وقضايا التقريب بين المسلمين ونشر الاسلام وتبليغه وتعميق الوعي الاسلامي عند المسلمين في مواجهة التزوير الحضاري والثقافي الذي يتعرضون له في جميع هذه المجالات. وقد وجدنا الخبرة والقلب المفتوح عند الرئيس مبارك وكانت جلسة امل من الله في ان يجعل نتائجها مباركة للجميع".

وردا على سؤال قال: "بطبيعة الحال كانت قضايا المقاومة والصمود وروح الممانعة من جملة الامور التي عرضناها، وهي تمثل بطبيعة الحال احد الاهتمامات الكبرى عند الرئيس مبارك والاهتمامات الكبرى في مصر. وكما تعلمون ان تعبير المقاومة في الجنوب والبقاع الغربي في لبنان ليس تعبيرا لبنانيا هو تعبير عربي عام، فليتنظم فيه العرب جميعا".

واضاف: "المسلمون الشيعة في لبنان او في غير لبنان ينتمون الى مجتمعهم الوطني والى قوميتهم وعروبتهم. ولا ارى ان هناك شبهات حول هذا الموضوع".

وعن موضوع الجماعات الارهابية والمتطرفة قال: "لنا رأي معلن ومكرر ولا ينطلق من اعتبارات سياسية او رؤية سياسية، انما من اعتبارات محض فقهية وشرعية وننصح به دائما في كل مكان بوضوح حاسم. هذه الاعمال لا تتمتع بأية شرعية تحت اي عنوان من عناوين الفقه الاسلامي، ونعتبر ان هؤلاء الذين يقومون بهذه الامور يخلقون شبهات حول خلفيتهم او ينطلقون من رؤية جاهلة لا ترتكز على فقه صحيح. ان عملهم يعبر عن حماسة من غير فقه... والحماسة من غير فقه لم تكن اطلاقا من مظاهر الانضباط الشرعي. نحن ومرارا قلت يجب ان تسود روح المهادنة في العالم العربي خصوصا وفي العالم الاسلامي عموما، مهادنة بين الجماعات السياسية وبين الانظمة. تعارض هذا النظام او ذاك تنتقد هذا الحاكم او ذلك، ولكن يجب ان يبقى ذلك في حدود الحوار وفي حدود العمل السياسي المشروع. اما ان نستخدم السلاح ما ان نختلف مع احد فهذا امر يدخل في باب الغلو الذي نهانا الله عنه، وقد يندرج بشكل او آخر في صيغة الافساد في الارض وهذا امر ليس مشروعا في اي وجه. ونأمل في ان يكون الخطاب الاسلامي العربي والوطني مرتكزا على مبادئ الحوار وعلى الفقه ولن تكون اعمالنا في فقه. وثمة مثل شائع يقول من اتجر بغير فقه ارتطم بالربا ونقول "من ساس بغير فقه ارتطم بما لا ينبغي ايضا".

مع عبد المجيد

وزار شمس الدين ايضا الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ومسؤولي الجامعة واستمرت المقابلة اكثر من نصف ساعة وحضرها الوفد المرافق المؤلف من العلامة السيد هاني فحص والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد.

وعقب المقابلة قال عبد المجيد: "حقيقة اسعدتني جدا زيارة سماحة الامام شمس الدين وضيوفه الكرام لمقر الجامعة العربية، ونعتبر انها زيارة تاريخية تؤكد عمق العلاقة ما بين الدول العربية، ولبنان في مقدم تلك الدول التي كانت من مؤسسي الدول العربية. وقد تحدثنا في امور كثيرة تشغل بالنا وخرجنا بعد هذا الحديث مع سماحته بأن الامة العربية بخير والامة الاسلامية بخير ما دامت تضم شخصيات مثل سماحته".

وقال شمس الدين عقب اللقاء: "لقد تحدثنا في قضايا تخص العالم العربي والمرحلة التي يجتازها وبعض الآليات التي يحسن تحريكها في عالم الاغتراب العربي لنصرة القضايا العربية وتبين ان هذه الاهتمامات هي في صميم فكر الامين العام للجامعة العربية وتوجيهاته".

اضاف: "نحن ننتظر الدكتور عبد المجيد في لبنان لمناسبة الرابع عشر من اذار، وقلنا ننتظره ايضا وقد تحدثنا عن تكثيف الجهود من اجل تعزيز روح الممانعة العربية امام العدو الصهيوني وتعزيز روح التضامن العربي".

وعن المقاطعة العربية قال: "لقد جرى ذكر لهذا الموضوع. وهي عنصر اساسي في مشروع الممانعة والمقاومة. ومن دون مقاطعة لا يمكن ان تقوم للامة العربية قائمة. والممانعة هي عدم السقوط في الافخاخ الاسرائيلية وعدم الخضوع للضغوط وما ينبغي ان يعمل معروف للجميع. وهو ان نكف عن المرونة او نعتصم بوحدتنا وتضامننا ولسنا مستعجلين على شيء".

وعن زيارة البابا للبنان قال: "لقد رحبنا بها واملنا في ان تكون مساعدة على ترسيخ وحدة شعب لبنان وتعزيز مشروع بناء الدولة في لبنان وتعزيز مناعة لبنان ومقاومته امام عدوان اسرائيل المستمر، ولمصلحة تنفيذ القرار ٤٢٥".

وكان شمس الدين الموجود في العاصمة المصرية منذ الخميس الماضي في زيارة رسمية، قابل الشيخ محمد سيد طنطاوي ووزير الاوقاف محمد حمدي زقزوق ورئيس جامعة الازهر احمد عمر هاشم ومفتي الديار المصرية.

ومساء امس اقامت السفارة اللبنانية في القاهرة استقبالا على شرف شمس الدين حضره حشد من الشخصيات المصرية".

وفي بيروت افادت "الوكالة الوطنية" ان شمس الدين اتصل مساء برئيس مجلس النواب نبيه بري.

الرئيس حسني مبارك مستقبلا الشيخ شمس الدين. (افـ ب. تيليفوتو)

هل توسط شمس الدين لاطلاق الشيخ شحاته!

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

اللقاء المفاجئ امس بين الرئيس المصري حسني مبارك والشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان، ربما القى بعض الضوء على قيام الحكومة المصرية باطلاق الشيخ حسن شحاته الذي اتهم بقيادة تنظيم شيعي في مصر موال لايران.

ويتوقع المراقبون ان يكون شمس الدين توسط عند مبارك لاطلاق ٥٠ شيعيا آخرين ما زالوا في السجن على ذمة التحقيق في القضية ذاتها. وقد قال شمس الدين انه ناقش قضايا اسلامية عامة مع الرئيس المصري "انطلاقا من ان مصر هي الكنانة وقبلة العرب ولها موقع في جميع المجالات ودورها في توحيد المسلمين لمواجهة الاخطار التي تحيط بها".

وعلى رغم ان عدد الشيعة قليل جدا في مصر، الا ان القاهرة اتهمت طهران بالعمل على نشر المذهب الشيعي فيها، واعلنت في تشرين الاول الماضي اعتقال المجموعة بعدما اتهمت اعضاءها بتشكيل "تنظيم شيعي يهدف الى زعزعة الامن في البلاد".

وتزامن اطلاق الشيخ شحاتة اول من امس في خطوة مفاجئة بضمان محل اقامته من دون كفالة مالية مما يعني اسقاط الاتهامات التي وجهت اليه، مع زيارة شمس الدين، مما جعل المراقبين يربطون بين الحدثين ويعتقدون ان وساطة لبنانية ادت الى قيام الحكومة المصرية بهذه الخطوة.

ولكن وسائل الاعلام الرسمية قالت ان اطلاق الشيخ شحاته تم "بعدما اعلن امام النيابة تراجعه عن فكره المتطرف الذي كان يروج له". واضافت صحيفة "الاهرام" الرسمية ان تحقيقات النيابة "كشفت عن ترويجه الفكر الشيعي".

الذكرى الـ٦٧ لغياب بشارة ابو مراد في دير المخلص

احتفلت الرهبانية المخلصية ايام الخميس والجمعة والسبت من الاسبوع الماضي بالذكرى الـ٦٧ لوفاة خادم الله الراهب المخلصي الاب بشارة ابو مراد.

واقيمت في دير المخلص – جون سهرات روحية حول ضريح الاب بشارة والقيت عظات وكلمات، ركزت على فضائله، وهو مثال الحياة الرهبانية التقية والكمال الكمنوتي الساعي.

وتوجت الاحتفالات التي شارك فيها جمهور من الرهبان والراهبات والمؤمنين من قرى المنطقة، بقداس ترأسه المطران سليم بواكيم وعاونه الرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال.

والقي بواكيم عظة عن تقوى الاب بشارة الذي عرفه شخصيا.

ويذكر ان دعوى تطويب الاب بشارة ابو مراد تدرس حاليا في مجمع دعاوى القديسين في روما.

البربير: اسرائيل لم تقتنع بعد بأن السلام لن يتحقق إلا بالانسحاب

اعتبر وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير أن التعنت الاسرائيلي المستمر، ما هو الا الدليل الحسي على ان اسرائيل لم تقتنع حتى الان بان الطريق الى بناء سلام حقيقي لن يتحقق الا بالانسحاب من جميع الاراضي العربية التي احتلتها بقوة السلاح".

وقال في تصريح له امس: "ان التحركات السياسية التي سبقت القمة كثيرة ومتشعبة بدءا بلقاء القمة التي جرت بين الرئيسين حافظ الاسد وحسني مبارك، وجولة رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري ولقائه الرئيس الفرنسي السيد جاك شيراك. ثم زيارة البابا المتوقعة للبنان، وجولة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان، واخيرا الوضع الداخلي في لبنان وتطوراته".

وحول قمة الرئيسين الهراوي والاسد قال: "ان تلازم المسارين السوري واللبناني ضرورة استراتيجية لاحلال السلام في المنطقة، ولا يمكن ان يحل السلام العادل الا بانسحاب اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي والجولان.

لن التعنت الاسرائيلي المستمر ما هو الا الدليل الحسي على ان اسرائيل لم تقتنع حتى الان بأن الطريق الى بناء سلام حقيقي في المنطقة لن يتحقق الا بالانسحاب من جميع الاراضي العربية التي احتلتها بقوة السلاح".

وكان البربير اجتمع برئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر، وبحث معه في آلية تنفيذ المشاريع الواردة في الاتفاقات مع البنك الدولي والصندوق العربي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ومع البنك الاسلامي للتنمية، كما تم البحث في الشق المتعلق بوزارة التعليم المهني والتقني من البروتوكول اللبناني – الفرنسي من حيث تجهيز المدارس المهنية".

في محاضرة القاها في طيردبا
فرعون يدعو الى محاربة الفساد

اعتبر النائب ميشال فرعون ان "بناء الدولة العصرية العادلة والقادرة هو الركيزة الاساسية، ومن دونها يفقد المجتمع قدرته على الاستقرار كما يفقد الشعب قدرته على التواصل والانتاج والابداع".

وقال في محاضرة القاها امس في "نادي المستقبل الثقافي الاجتماعي" في طيردبا – قضاء صور: "انا اؤمن بالدولة الحاضنة، الدولة الاب التي تبني وتعمل، وقد قامت فعلا هذه الدولة بعملها وأنجزت مراحل عديدة لا يمكن تجاهلها في طريق تعزيز الامن وبناء المؤسسات. وتاريخنا حافل بالمنجزات التي سبقنا بها سوانا. وهنا يكمن العمل الجاد لبناء العيش الديموقراطي المشترك بين ابناء الشعب اللبناني وتأمين متطلبات التقدم والنجاح، في مواجهة محاولات زعزعة الثقة والاستقرار الداخلي. كذلك اؤمن بالدولة الأم التي تحمي وتحتضن ابناءها (...)

وطالب باعلان "الحرب على الفساد والهدر وتنفيذ الاصلاح الاداري بحزم وقوة في مؤسسات الدولة، واعتماد اختيار اصحاب الكفايات في مراكز المسؤولية ومنع المداخلات في الادارات وتفعيل دور الرقابة والتفتيش، وذلك لا يتم من دون مشروع متكامل في المجالات الاقتصادية والاجتماعية وتأمين التوجيه والتوعية للأجيال".

ورأى ان الانتخابات البلدية "اذا جرت في جو ديموقراطي سليم وفق قواعد قانونية حديثة، فسوف توصل الى المجالس البلدية الاكفياء وتؤمن تحصين العملية الانتخابية". ودعا الجميع الى المشاركة فيها.

وشدد على امتداد ورشة الاعمار الى كل المناطق اللبنانية لتحقيق سياسة نمو متوازن واعادة احياء اللامركزية الادارية تطبيقا للعدل والدستور. وقال: "ان الدولة هي حاصل الجمع بين كل قدرات أبناء الوطن وطاقات المؤسسات. وهي قوية بقدر ما في المجتمع من قوة. لذا، أرى ضرورة ايجاد فرص العمل والسكن والطبابة والتعليم لكل المواطنين، وتوحيد الرؤية الوطنية بتحقيق الانصهار من خلال وحدة الكتاب في التربية التاريخ".

وأشار الى دور المغتربين وضرورة تعزيز العلاقات وتنظيمها بين المقيم والمغترب، وبين المغترب والوطن. واشاد بصمود ابناء الجنوب في وجه الاعتداءات الاسرائيلية وشدد على أهمية العلاقات العربية، وخصوصا مع سوريا. ودعا الى "تمتين العلاقات الاقتصادية والاخوية معها لمواجهة تحديات المرحلة الحاضرة والمستقبلية".

رحبت بزيارة البابا للبنان
لجنة الحوار: ثقتنا كبيرة بمصر لمحاكمة المتهمين بقتل الاقباط

اعربت "اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" عن ثقتها الكبيرة بقدرة الدولة والمجتمع في مصر على تعقب المجرمين الذين ارتكبوا مجزرة في بلدة قرقاص ادت الى مقتل عدد من المسيحيين الاقباط، ورأت "ان مجتمعاتنا الاهلية في كل دولة عربية مدعوة اكثر من اي وقت مضى الى رص الصفوف وسد الثغر في وجه مشاريع الفتنة والتجزئة التي لا تخدم سوى مخططات العدو الصهيوني".

عقدت اللجنة اجتماعها الاسبوعي، ووزعت بيانا رحبت فيه بالاعلان الذي "صدر عن الفاتيكان والذي يحدد الموعد الرسمي لزيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان في العاشر والحادي عشر من شهر ايار المقبل". واعربت اللجنة عن "سعادتها بالاعلان لما تمثله هذه الزيارة من معان روحية سامية ولما يمكن ان يجنيه منها لبنان على الصعيدين الوطني والدولي، بما يعزز رسالته الحضارية ويدعم الاخوة الاسلامية – المسيحية، ويؤكد على التضامن مع لبنان دولة وشعبا".

واضاف البيان: "ودرست اللجنة بعد ذلك ردود الفعل على الحادث المفجع الذي وقع في بلدة قرقاص في جمهورية مصر العربية وادى الى مقتل عدد من المسيحيين الاقباط وهم يؤدون صلاتهم في احدى كنائس البلدة.

ان اللجنة اذ تؤكد ثقتها بقدرة الدولة والمجتمع في جمهورية مصر العربية الشقيقة على المحافظة على الوحدة الوطنية وعلى صون الاخوة الاسلامية – المسيحية، يهمها ان تؤكد ما يأتي:

اولا – ان ثقتنا كبيرة بالسلطات المصرية الرسمية وبقدرتها على تعقب المجرمين واحالتهم امام القضاء، كذلك فان ثقتنا كبيرة بعدالة القضاء المصري وبنزاهته، آملين في انزال اشد العقاب باولئك الذين ارادوا من وراء جريمتهم المنكرة اثارة الاضطراب والفتنة.

ثانيا – نأمل في ان تكون مواقف الشجب والادانة التي اعربت عنها مرجعيات دينية اسلامية في مصر وفي لبنان قد ساهمت في بلسمة الجروح وفي منع استغلال الجريمة المنكرة بما يسيء الى العلاقات الاسلامية – المسيحية".

ثالثا – ان قدرنا وخيارنا كمسلمين ومسيحيين سواء في مصر او في لبنان او في اي دولة عربية اخرى ان نعيش معا في اطار من الاحترام الكامل لعقائدنا ولاجتهاداتنا الدينية المختلفة. كذلك فان قدرنا وخيارنا هو ان نعمل معا على تحقيق مزيد من التشابك والتفاعل الحي بين افراد المجتمع وجماعاته لاسقاط الحواجز القائمة على قاعدة حرية الاعتقاد وحرية التعبير والحوار الاخوي البناء.

رابعا – ان مجتمعاتنا الاهلية في كل دولة عربية مدعوة اكثر من اي وقت مضى الى رص الصفوف وسد الثغر في وجه مشاريع الفتنة والتجزئة التي لا تخدم سوى مخططات العدو الصهيوني.

خامسا – لقد دفع لبنان الثمن غاليا وعلى مدى سنوات المحنة التي مر بها بسبب المشاريع التخريبية التي تعرض لها. وهو اليوم انطلاقا من حرصه الشديد على سلمه الاهلي، وانطلاقا من تمسكه القوي بوحدته الوطنية، واعتزازا منه برسالته الانسانية في الوفاق والتآخي والتضامن بين عائلاته الروحية المتعددة، يأمل في ان تتمكن مصر الشقيقة من وأد الفتنة في مهدها، لتبقى الاخوة بين المسلمين والاقباط في مصر، كما هي بين المسلمين والمسيحيين في لبنان نبراسا ومثالا يحتذى".

القومي – المجلس الاعلى التقى الاحمر والزعبي

عاد امس الى بيروت من دمشق رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد بعدما التقى وفدا من الحزب الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر.

والتقى رعد والوفد ايضا رئيس مجلس الوزراء السوري محمود الزعبي.

زيارة البابا فعل ثقة ودعوة وحدة

تحديد البابا يوحنا بولس الثاني العاشر من ايار المقبل موعدا لزيارته لبنان بعد لقائه الرئيس رفيق الحريري في الفاتيكان امس تأكيد لاهمية لبنان الصيغة الفريدة بمسلميه ومسيحييه. واذا كان البابا يوحنا بولس الثاني هو الاكثر سفرا في تاريخ بابوات الكنيسة الكاثوليكية، فان زيارته لبنان وحده من بين دول الشرق الاوسط دليل حرص الكرسي الرسولي على احاطته بدعم كبير يسرع في عملية اعادة توحيده وعيشه المشترك.

والبابا يأتي بشوق، على ما قال، ليبارك الشعب اللبناني كله وليعيد اليه ثقة فقدها بنفسه وبغيره. وقد سمع من المسؤولين اللبنانيين الكبار الذين التقوه في حاضرة الفاتيكان على مدى الاعوام السبعة الماضية، وخصوصا في السنة الاخيرة قبل السينودس من اجل لبنان وبعده، دعوة الى الوحدة والعيش المشترك والعدالة والمساواة، وطلب مساهمة الكرسي الرسولي ومساعدته في انهاء الاحتلال الاسرائيلي لاراضيه من اجل تعجيل عملية اعادة نهوض لبنان السياسي والاجتماعي والعمراني.

واذا كانت زيارة الرئيس رفيق الحريري الاخيرة للفاتيكان اتخذت طابع التهيئة لزيارة الحبر الاعظم للبنان، فانها لم تبتعد عن العناوين الاساسية لنمط الحكم في ضرورة مشاركة جميع فئات الشعب اللبناني في اعادة البناء الاجتماعي والسياسي. وقد حرص الحريري على اعادة طرح الاخطار المحيطة بلبنان من جراء الاحتلال الاسرائيلي في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ لبنان والمنطقة. ولا يغيب عن بال احد ان للفاتيكان الكلمة الثقل في موضوع مصير القدس وتحريرها من الاحتلال الاسرائيلي الذي يسرع في محاولات تهويدها ومحو صورتها العربية التعددية كموطن للاديان السموية.

وزيارة البابا منتصف الربيع لوطن التضحية والدموع والالام هي توعية لجميع اللبنانيين واعادة تقديرهم لانفسهم ليعرفوا انهم قادرون على ان يكونوا احرارا ومتحررين. وهي مناسبة لدى الجالس على كرسي بطرس في الفاتيكان ليقول الكلمة الفصل اعلاء للحق وانهاء للظلم والاحتلال عن جنوب لبنان.

وفي قراءة قرار توقيت الزيارة سياسيا، يلاحظ انها تأتي في سياق حركة سياسية ضخمة على صعيد قضية الشرق الاوسط، مما يعني ان المنطقة غير متوجهة الى منحدرات وازمات ضخمة وان عملية التسوية السياسية لقضية الشرق الاوسط التي يعرقل معاودتها حكم "الليكود" بزعامة بنيامين نتنياهو مدعوما من الولايات المتحدة الاميركية، لا بد من ان تجد مخرجا لها في المستقبل.

فاسرائيل التي تحاول الضغط على لبنان، وعلى سوريا من خلاله، رافضة الانسحاب من الجنوب الا بما يخدم مصالحها، ورافضة تعهد الانسحاب من الجولان، مستندة الى عضلاتها وطموحات عسكرها، والى واشنطن، في محاولات تطويق لبنان وسوريا سياسيا، تجد نفسها شبه معزولة عربيا ودوليا. فالقمة السورية – المصرية التي عقدت قبل يومين في دمشق ونتائجها هي رسالة الى تل ابيب تؤكد تماسك الموقفين السوري والمصري وثباتهما على الاسس الصحيحة التي يبنى عليها السلام الشامل والعادل والدائم. وكذلك القمة اللبنانية – السورية بين الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد التي اعقبت قمة الاسد – مبارك، اكدت تماسك الموقفين اللبناني والسوري وتلازم المسارين والحرص على مبدأ الارض، كل الارض، مقابل السلام. فالمحور اللبناني – السوري – المصري، المدعوم سعوديا وخليجيا، والمتوافق على اسس عملية السلام، يأتي متوازيا مع دعم فرنسي واوروبي وروسي تجلى من خلال الموقف الفرنسي الواضح الذي اعلنه الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال استقباله قبل اسبوعين الرئيس الحريري مرتين، واتصاله بالرئيس الاسد، فضلا عن تصليب العلاقات الفرنسية – السورية من خلال الموفدين الفرنسيين للعاصمة السورية، ولن تكون اخر مراحل هذه السياسة زيارة وزير خارجية فرنسا بعد ايام لدمشق وبيروت.

فالطوق الذي ارادت اسرائيل ان تضع داخله لبنان وسوريا، تجد نفسها هي داخله، الا اذا استثنينا الدعم الاميركي غير المحدود والعلاقات المتجددة والمتسارعة بين انقرة وتل ابيب لحرص عسكر تركيا على ابقاء الاحتلال الاسرائيلي للجولان، تخوفا من الانفراج السوري في حال استعادة الجولان، بحيث تصبح سوريا دولة قوية توازي تركيا وتضع كل الامور العالقة بينهما حاليا وتاريخيا في نصابها الحقيقي.

ولبنان المدعوم بحقوقه فرنسيا واوروبيا، وسورياً وعربياً، وروسياً وبابوياً، والذي يقاتل يوميا لاستعادة حقوقه من خلال صمود شعبه وقتال مقاومته، واتصالاته العربية والدولية المتسارعة والمتلاحقة، قادرعلى الصمود في وجه اسرائيل، وهو الوحيد القادر عمليا على دفع المحتلين الاسرائيليين الى اعادة النظر في مخططاتهم والعودة الى طاولة المفاوضات من حيث توقفت. وكل هذا مرهون بمزيد من الوعي السياسي لدى كل القادة السياسيين ليكونوا فريق عمل واحدا وليرسخوا الوحدة الوطنية ويعمقوها كي يأتي بابا روما ويبارك مسيرة وفاق وطني حقيقي دائم وشامل.

نبيل ناصر

الكتائب تخشى تحول الرابطة المارونية مؤسسة لتفكيك ما تبقى من الرابطات

رحب رئيس حزب الكتائب جورج سعادة بالاعلان الرسمي والنهائي لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان في ١٠ ايار المقبل وبالاهداف المعلنة للزيارة واسبابها الموجبة.

وقال امام اعضاء المجلس المركزي الذي اجتمع امس في حضور اعضاء المكتب السياسي في الحزب "ان هذه الزيارة التاريخية لما اهميتها البالغة ليس على مستوى المرحلة الراهنة التي تعيشها البلاد انما على مستقبلنا في هذه المنطقة من العالم". وحض اللبنانيين على الترحيب بالزيارة والمشاركة في التحضيرات الجارية لانجاحها، لافتا الى "حجم التحضيرات التي بدأها الفاتيكان على اكثر من مستوى مما يدل على اهمية ما يعلقه عليها من نتائج".

وابدى اسفه "للاجواء التي رافقت انعقاد الجمعية العمومية الاستثنائية للرابطة المارونية وخشيته من ان تتحول مؤسسة لتفكيك الرابطات او ما تبقى منها".

واشار الى انه سيكون "لحزب الكتائب مشروع وموقف من كل ما يجري على هذا الصعيد، وترى الكتائب من خلال مشروعها المتكامل الى حل الرابطة وانشاء المجلس الاعلى الماروني برئاسة غبطة البطريرك الماروني على غرار المجالس القائمة لدى الطوائف الاخرى على ان تنتظم الكفايات والاختصاصات في رابطات او هيئات ترتبط بها مباشرة".

على صعيد آخر شدد سعادة على اهمية التعاطي مع الاجراءات التي اعلنتها وزارة الداخلية تحضيرا للانتخابات على مستوى المجالس البلدية والاختيارية من الكتائبيين واصدقائهم بجدية كاملة وبالتعاون بين الجميع الامر الذي يحفظ هذه التجربة من عبث العابثين وتحقيق ابرز اهدافها في الانماء المتوازن ومعالجة مشاكل المواطنين وهمومهم وتلبية حاجاتهم الملحة".

فرنجيه يجتمع اليوم ببعثة البنك الدولي

تختتم بعثة البنك الدولي التي تعنى بالشأن الصحي والمكلفة متابعة تنفيذ مشروع تأهيل القطاع الصحي زيارتها للبنان التي بدأت الاثنين الماضي باجتماع بوزير الصحة العامة سليمان فرنجية يعقد في التاسعة صباحا. يعرض في الاجتماع ما تم تنفيذه خلال العام الاول من بدء المشروع، اضافة الى النتائج التي اسفرت عنها جلسات العمل التي عقدت برئاسة فرنجية في "السمرلند".

مدة المشروع ست سنوات ويموله قرض من البنك الدولي قيمته ٣٥,٧ مليون دولار.

تحالفات الانتخابات النيابية في الشمال تنعكس على اجواء الانتخابات البلدية

الشمال – من طوني جبرايل فرنجيه:

الشمال اسوة ببقية المناطق اللبنانية بدأ يعد العدة للانتخابات البلدية والاختيارية المقررة في حزيران المقبل اذا لم يحصل ما يحول دونها. ورغم الاقبال البطيء والخجول للشماليين على مخافر قوى الامن الداخلي من اجل تقديم طلبات الحصول على البطاقة الانتخابية، فان معظمهم فتح المعركة وجهز العدة والعتاد وبات على أهبة الاستعداد لسماع برنامج هذا المرشح او ذاك، علما أن كثرا لا يأبهون لما ستحمل بيانات المرشحين من اقوال ووعود لأنهم يعلمون "ان كلام الليل غالبا ما يمحوه النهار"، وان التشائيات الحملات الانتخابية غالبا ما تنتهي عند اعلان النتائج. لذلك فان معظم الشماليين حسموا امرهم واتخذوا مواقف بعضها مؤيد للمرشحين الذين سيقترحهم السياسيون، وبعضها الآخر رافض من باب "ليس محبة بفلان ولكن نكاية بأخيك عنترة" و"ما فرض علينا في الانتخابات النيابية لن نقبله في الانتخابات البلدية. والمعركة هنا في كل قرية وبلدة وشارع وحي. وليتفضل الى الساحة من عنده الرصيد والكفاية والجرأة ويفضل المصلحة العامة على مصلحته الخاصة. وعند الامتحان يكرم المرء او يهان".

والى ذلك بدأت تسري احاديث عن تزكية ولوائح ائتلافية و"ما يوفر علينا وعلى مناطقنا خضات لسنا في حاجة اليها ولا تخدم مصلحة أحد".

فماذا سيحصل ولمن ستكون الغلبة؟

من الصعب الآن الجواب عن هذا السؤال، على ما يقول السياسيون الذين تمكنا من استمزاج رأيهم في هذا الشأن، "لكننا نفضل العملية الديموقراطية ليعرف كل حجمه ويقف عنده".

أما الناخبون فهم منقسمون في الاجابة عن هذا السؤال تبعا لخطوط موالاتهم السياسية. فأنصار الائتلافية الشمالية "لائحة التضامن الوطني" يؤكدون انهم سيحصدون كل في قضائه العدد الاكبر من البلديات والمخاتير وهم مرتاحون جدا الى الوضع، بينما انصار الشمالية الثانية "الانماء والتغيير" يقولون انهم سيظهرون في البلديات قوة كانت لهم في الانتخابات النيابية، "لكن البعض حد منها وحال دون مزيد من الخروق في لائحة السلطة، حفاظا على هيبة السلطة وعلى ماء وجه الانصار والاصدقاء".

اما المعارضون الآخرون والذين رفضوا المشاركة في الانتخابات النيابية او صوتوا للنائب بطرس حرب وغيره، فانهم يعتبرون ان المعركة الآن معركتهم وحدهم دون سواهم، وأنهم قادرون من خلالها على اثبات وجودهم وحضورهم السياسي وتأكيد مقولتهم انهم "قادرون على التغيير والتطوير والتبديل".

فأي من هذه الوقائع يصح، واي منها قابل للوصول والفوز؟

تصعب الاجابة عن هذا السؤال ايضا. لكن سياسيين شماليين اشاروا في هذا المجال الى ادوار السياسيين المنفردين والمثقفين ورافضي مقولات سياسية عدة والذين يريدون بشتى الطرق ان يظهروا وجودهم ويعبروا عن رأيهم. لذلك يقول البعض منهم: "لن نجعل الانتخابات البلدية نزهة للسياسيين وسنحرص على عدم وجود لوائح تزكية لأنها غير مقبولة، كما اننا نرفض اللوائح المعلبة، وسنحول دون وصول الانصار والاعوان والازلام الى اي مركز". ويضيفون: "نعد الآن لسلسلة لقاءات واجتماعات تكون بمثابة حملات توعية لفتح الاعين والآذان على كل ما يمكن ان يقدم عليه انصار السلطة وانصار اللوائح الانتخابية النيابية. وسنسعى الى ان يكون لنا مرشحون، اقله في المدن، ولن نقبل بعد اليوم اي تهميش لدورنا".

فماذا ستحمل الايام المقبلة؟

العارفون يقولون انها ستحمل زكزكات ونكرزات كثيرة. وسيحاول الحلفاء والاخصام والطامحون وأصحاب المراكز اثبات وجودهم وقوتهم، كل في موقعه وبلدته وحيه والجوار. ومن هنا فان المطلوب من القوى الامنية السهر واليقظة ومن المواطنين التحلي بأكبر درجة من الوعي والانضباط لمنع حصول خلافات، وبالتالي لاثبات قدرتهم على كونهم أوعى من الذين يسوسون امورهم ويحاولون جرهم الى ما لا تحمد عقباه ليبقوا في الواجهة وليحافظوا على مراكز القوة طمعا بمناصب ووظائف للانصار والاعوان على حساب بقية افراد المجتمع.

ويسأل الشماليون هل ستجري الانتخابات البلدية فعلا في موعدها المضروب في حزيران المقبل؟

السلطة تؤكد ذلك قلبا وقالبا ومن اعلى الهرم الى قاعدته، ولكن في الشمال ثمة من يشكك في نيات السلطة ويقول: "ان الانتخابات البلدية عملية الهاء جديدة ابتدعتها لتغطية خلافات "الترويكا" والاختلاسات والفضائح وما اليها فشغلت اللبنانيين بها. وهي قبل حزيران ستعمد الى استصدار قانون تأجيل الانتخابات ستة اشهر جديدة، وهكذا دواليك الى ان تظهر عند السلطة بدعة الهاء جديدة. غير ان حزيران لناظره قريب".

وفي انتظار الموعد، بدأ بعض الطامحين بعمليات جس نبض للاقارب والاصدقاء وبعض الزعماء سعيا الى ضمان التأييد واعلان الترشيح، فيما ينتظر العدد الاكبر ظهور جدية العملية الانتخابية ليفصح عن نيته ومشاريعه. والايام المقبلة ستحمل في طياتها الكثير من الاخبار.

وقبل كل شيء المطلوب من الدولة ان تقوم بحملة توعية واسعة حيال ضرورة حصول الهيئات الناخبة على البطاقة الانتخابية، والا فان الندم في يوم الحشر سيكون كبيرا ولا يعود ينفع شيء، وتكون السلطة موضع اتهام المعارضين بأنها تسعى الى الضغط عليهم لئلا يشاركوا في الانتخاب من خلال عدم اعطائهم البطاقة الانتخابية.

وللتذكير ثمة ١٥٨ بلدية في الشمال موزعة كالآتي:

– بلديات قضاء طرابلس: ٤.
– بلديات قضاء المنية الضنية: ١٨.
– بلديات قضاء عكار: ٤٧.
– بلديات قضاء الكورة: ٣٠.
– بلديات قضاء بشري: ١٠.
– بلديات قضاء زغرتا: ٢٩.
– بلديات قضاء البترون: ٢٠.

"ويل لأمة..."

بدأت في معظم المناطق اللبنانية حركة ناشطة يقوم بها المرشحون الطامحون للوصول الى المجالس البلدية والاختيارية، وخصوصا بعد الاعلان الرسمي الجدي عن نية اجراء هذه الانتخابات في اول حزيران المقبل والثامن منه.

وحركة المرشحين باتت تقليدية ومعروفة، فمن تقديم واجب التعزية او التهنئة بالمناسبات المختلفة، الى تحقيق مشاريع متنوعة صغيرة متواضعة وفي سرعة لا مثيل لها، وتدشين هذه المشاريع امام عدسات المصورين ووسط بريق الفلاشات... الى الجلوس في المقاعد الامامية في الاحتفالات بعد ارتداء البذلات الرسمية والمعاطف الفاخرة، الى اقامة المآدب والولائم لاصحاب الشأن والمفاتيح الانتخابية.

اضافة الى كل ذلك، فان حركة هؤلاء الحالمين بمركز مرموق تتجلى في الاحاديث المتنوعة عن معاناة المناطق والبلدات، كأنهم يؤكدون لمن يستمع اليهم انهم سيقيمون جنة الفردوس في حال وصولهم.

وفي المناطق والبلدات التي يغلب عليها الطابع الشيعي، ينشط المرشحون في اتجاه اقامة الصداقات والعلاقات الودية مع مسؤولي "حزب الله"، وخصوصا في منطقة بعلبك، نظرا الى ما لهذا الحزب من قوة شعبية وجماهيرية ومن تأثير واضح في مجرى الانتخابات التي جرت والتي ستجرى، رغم ان للحزب مرشحيه وان هناك "فتاوى شرعية" تدعو الى انتخاب مرشحيه بصدق واخلاص.

مع ذلك فان المهرجانات التي يقيمها "حزب الله"، يتسابق اليها اليوم كما بالامس المرشحون من مختلف الطوائف، والمناطق والانتماءات، من اجل كسب ود المسؤولين في الحزب.

والمؤسف ما تحمله الينا الانتخابات دوما على انواعها من مرشحين بعضهم من اثرياء الحرب، وبعضهم من اثرياء زراعة المخدرات، او من الاميين الذين لا يعرفون اصلا ما هو المجلس البلدي، وما هو دوره، وكيف يعمل!

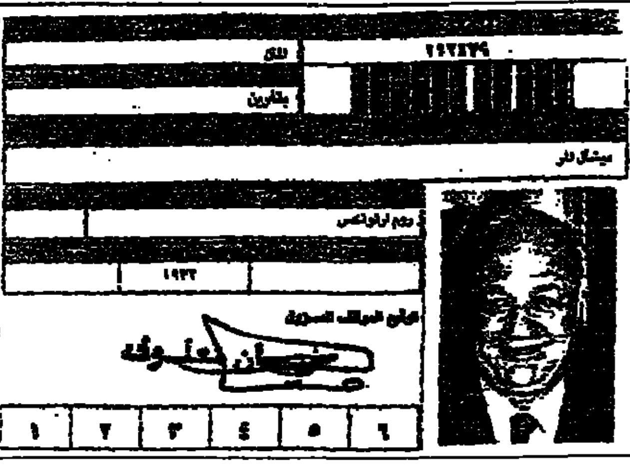
شهوة السلطة التي تحدث عنها علماء السياسة. ولاسيما منهم موريس دوفرجيه تكرست في وطننا حيث السلطة غاية لا وسيلة، وكل فرد يحسب نفسه أمة.

ويبدو كأنه مصيبا.

صبحي منذر ياغي

"تمخض جبل الدولة فولد فأراً"

السعد يتساءل: لماذا بطاقة ممكننة وليس هوية ممغنطة تصلح للانتخابات؟



نصح امس النائب السابق فؤاد السعد وزير الداخلية ميشال المر بدء تصحيح بطاقته الانتخابية "لكي يتمكن من الاقتراع في بتغرين في الانتخابات الربيعية المزعومة، والا فسيكون باكورة ضحايا المكننة والتكنولوجيا". ورأى "ان البطاقة الانتخابية التي يتباهون بها ليست سوى اخراج قيد ممكنن"، معتبرا ان "جبل الدولة تمخض فولد فأراً".

صرح المحامي السعد:

"اطلت علينا الدولة الاسبوع الماضي ببشرى احقاق البطاقة الانتخابية. فخيل لنا انها حققت انجازا ينتظره اللبنانيون منذ اكثر من ربع قرن، بما يوفر على المواطن مشقة الانتقال الى بلدته للقيام بواجبه الانتخابي، وخصوصا المسنين والمرضى، ويرفع عنه قسما من الضغوط التي غالبا ما تمارسها السلطة في القرى والبلدات لخدمة المرشحين الذين تحل عليهم نعمة رضاها.

ولكن بعد استماعنا الى وزير الداخلية يعرض انجازه التاريخي، اصبنا بخيبة امل، وتأكد لنا ان جبل الدولة تمخض فولد فأرا، فالبطاقة الانتخابية التي يتباهون بها ليست سوى اخراج قيد ممكنن بدل ان يكون مكتوبا بخط اليد، لا يحسن العملية الانتخابية بشيء ولا يرفع عن كاهل المواطن ايا من الاعباء.

فالبطاقة الانتخابية ان لم تكن مفهوما يتيح للمواطن ان يمارس حقه وواجبه الانتخابي في اقرب مكان من منزله او مركز عمله او حيث له ان يمارس هذا الحق – على ان تقوم الحواسب الحديثة بفرز هذا التصويت واعطاء النتائج الصحيحة بمجرد انتهاء التصويت – تحولت هذه البطاقة ذرا للرماد في العيون.

والبطاقة الانتخابية التي عرضها وزير الداخلية على الاعلام، يبدو انها ستدخل دهليز العملية الانتخابية كما جرت خلال انتخابات الصيف النيابية، بما يحولها اداة اضافية للتزوير تحوطها هالة المكننة والتكنولوجيا المتقدمة.

وفيما الدولة تهدد المخاتير ملقية بالمسؤولية عليهم كما فعلت في اثناء تزوير الانتخابات النيابية، هل فاتها ان ثلثي القرى والبلدات هي بدون مخاتير وانها في الانتخابات البلدية المزعوم اجراؤها تعود الى هؤلاء الاشباح المساكين انفسهم فتحملهم مسؤولية تزوير يبدو انه سوف يتكرر هذا الربيع كما حصل في الصيف الماضي، هذا في حال حصول الانتخابات المحلية.

ان العلة ليست في النصوص او في غياب المكننة بل في النيات والارادات، فمن يتعمد احداث الاخطاء الفادحة على نطاق واسع في عملية استنساخ لوائح الشطب عن سجلات النفوس، لا تعصى عليه بطاقة انتخابية وان ممكننة.

الم تحقق الدولة خلال الانتخابات النيابية الماضية بطاقة انتخابية مقنعة من خلال ختم اخراجات القيد بعبارة "صالحة للانتخابات فقط ولعملية انتخابية واحدة" وذلك خلافا للمادة ٧ من قانون الانتخاب؟ وبماذا تحصنت الانتخابات النيابية من خلال ذلك؟

كل ذلك فضلا عن نقص تتضمنه البطاقة التي تهلل لها الدولة، مما يزيد الريبة:

١ – فلماذا لا ذكر لاسم الوالدة؟

٢ – ولماذا ترتكز على القضاء فيما مشروع اللامركزية الادارية هو في صدد تحويل الاقضية محافظات؟

هذا فضلا عن ان بطاقة معالي الوزير المر، وهي الرابعة في مسبحة البطاقات الطويلة تتضمن اخطاء عدة، بحيث ورد فيها اسم والده: "روم ارثوذكس"، فيما الخانات المخصصة لطائفته وسجل نفوسه وجنسه (وهل يعقل؟) بقيت فارغة!

فلتكن الدولة جدية، ولو مرة واحدة، وبدل هدر اموال الخزينة في احداث بطاقة انتخابية مفرغة من مضمونها وفوائدها وتكبيد المواطنين مصاريف من دون جدوى الاستعمال على البطاقة، فمن الافضل والاجدى ان تعمد الدولة الى توزيع بطاقات الهوية المكننة والممغنطة للمواطنين، والتي تقول انها جاهزة لديها، فيستعملها المواطن في الانتخابات، كل الانتخابات، وفي سواها من المناسبات كما هو جار في بلدان العالم المتحضر. وان لم تفعل الدولة ذلك فعلى معاليه بدء تصحيح بطاقته لكي يتمكن من الاقتراع في بتغرين في الانتخابات الربيعية المزعومة، والا فسيكون باكورة ضحايا المكننة والتكنولوجيا".

"مؤتمر تقويم الانتخابات" عند بري والفرزلي

استقبل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي قبل ظهر امس في ساحة النجمة وفد "اللجنة التحضيرية للمؤتمر العلمي الوطني لتقويم الانتخابات" ضم انيس ابي فرح وعلي الشامي ونبيل خليفة وخليل حسين وايلين حداد ومصطفى سليمان، وقدم اليه نسخة من كتاب "الاستطلاعات والانتخابات" الصادر في مناسبة المؤتمر. وعرض له برنامج المؤتمر الذي سيعقد في ٧ آذار و٨ منه في فندق "الماريوت" في بيروت برعاية الرئيس نبيه بري.

واعتبر الفرزلي المؤتمر "خطوة علمية حضارية في بناء الدولة والديموقراطية".

وكان الوفد سلم قبلا بري مذكرة ونسخة من الكتاب واخرى عن برنامج المؤتمر.

استقبال في "الريفييرا" تكريماً لبهجت شمس

اقام النائب انور الخليل استقبالا في فندق "الريفييرا" تكريما لرئيس بلدية حاصبيا بهجت شمس الذي منحه رئيس الجمهورية الياس الهراوي وسام الاستحقاق اللبناني البرونزي.

وحضر وزير الدولة للشؤون البلدية والقروية آغوب دمرجيان والنواب احمد سويد وعلي حسن خليل ونزيه منصور ومحافظا الجنوب والنبطية فيصل الصايغ ومحمد المولى ومتروبوليت صيدا وصور ومرجعيون المطران الياس الكفوري وقاضي المذهب الدرزي في حاصبيا سليم العيسمي.

بعد النشيد الوطني والوقوف دقيقة صمت على ارواح الشهداء القى الوزير دمرجيان كلمة دعا فيها الى تعزيز صمود الاهالي بدعم البلديات واشاد بالمحتفى به.

والقى محمد زويهد قصيدة، والمطران كفوري كلمة دعا فيها الى الاهتمام بالمناطق المحتلة وتحدث الخليل منوها بالمحتفى به، معتبرا ان "وجود خدمات الدولة في المناطق المحررة امر مرغوب فيه". ثم سلم الوسام لرئيس البلدية، قبل ان يختتم اكرم شمس نجل بهجت الاحتفال بكلمة.

"التوحيد" ترحب بالبطاقة الانتخابية

رحبت "حركة التوحيد الاسلامي" باصدار البطاقة الانتخابية المكننة "على امل ان تكون بابا لوضع حد لكل تزوير او تلاعب بلوائح الشطب".

واعتبرت في بيان امس ان الاجماع على اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية "أمر جيد وحسن، شرط اجراء هذه الانتخابات في موعدها المحدد ومن دون اي تدخل لاي سلطة".

واشارت الى "ان الحالة الاقتصادية المتردية تجعل المواطن مهموما وحزينا على مدار السنة، لذا لا بد من تحقيق العدالة الاجتماعية للجميع على قاعدة ان الناس سواسية في حقهم بالعيش حياة سعيدة بعيدة عن شقاء هذه الايام".

مرشح لعضوية المجلس البلدي لبيروت

اجتمعت الهيئة الانمائية لمدينة بيروت امس وتداولت موضوع الانتخابات البلدية المقبلة. وقررت ترشيح مستشارها القانوني المحامي علي قنديل لعضوية المجلس البلدي للمدينة.

وهو من مواليد بيروت ١٩٥٦، والمدير المسؤول لجمعية التربية والتعليم عام ١٩٨٩ وعضو الهيئة الادارية لـ"جمعية بيت المعرفة" وعضو الهيئة التأسيسية لـ"ملتقى الحقوقيين اللبنانيين".

مطالب المتعاملين مع الاعلام والثقافة

اكدت "لجنة المتابعة المنبثقة من المتعاملين في وزارتي الاعلام والثقافة" ضرورة ادراج المتعاملين في سلسلة الرتب والرواتب الجديدة. ورحبت بأي قرار يعيد تنظيم وضعهم.

وناشدت رؤساء الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء ووزيري الاعلام والثقافة "الوقوف في وجه اي محاولة للاساءة الى المتعاملين والدفاع عنهم، والعمل على تثبيتهم من خلال ادخالهم الملاك العام او انشاء ملاك خاص بهم". واشارت الى انها "اعدت مشروع قانون حول هذا الموضوع سيسلم الى المعنيين".

واعلنت انها ستجري لقاءات عاجلة مع وزيري الاعلام والثقافة ووزراء ونواب "لشرح حقيقة اوضاع المتعاملين ومطالبهم".

"التجمع من اجل لبنان" في فرنسا يدعو الى الاستعداد للانتخابات البلدية

تلقت "النهار" بياناً من "التجمع من اجل لبنان في فرنسا" عن نتائج الاجتماع الدوري لمكتبه الوطني في باريس، وقد اعقبته زيارة للعماد ميشال عون في مقر اقامته في لاموت ميزون.

وجاء في البيان: "لاحظ التجمع حالة الاهتراء التي وصل اليها التعاطي السياسي لأرباب الحكم من اتهامات متبادلة(...) فيما سلطانها الحقيقي موجود خارج الاراضي اللبنانية يلعب على التناقضات الداخلية ويعول على مرونة المسؤولين اليه للاستقواء من خلاله على "شركائه" في الداخل.

والحالة المزرية التي وصلنا اليها كان التيار الوطني الحر، وما زال، يحذر منها تكراراً لجهة التخلي عن السيادة الحقيقية والقرار الحر لمصلحة الخارج.

واصبح لبنان اليوم بفضل "مسؤوليه"، ارضاً سائبة يعتاش منها الغريب ويقهر فيها المواطن صاحب الحق(...).

ويؤكد التجمع ان المنطقة على مفترق طرق فلا يجوز ان يبقى لبنان ساعي بريد لتبادل الرسائل الاقليمية. لذا تتطلب الظروف الحالية وحدة وطنية خالصة وصادقة على الصعيد الشعبي بعيداً عن الشعارات الرنانة والمزايدات الخطابية لاسترداد الارض والقرار.

ويكرر التجمع ما طالب به الرئيس العماد ميشال عون من مفاوضات ثلاثية بين لبنان وسوريا واسرائيل تؤدي الى سلام عادل يحفظ حقوق الشعوب والاوطان ويعيد الاراضي المغتصبة الى اصحابها على ان يكون لبنان ممثلاً بوفد له مشروعيته الشعبية وقراره الحر.

اما على الصعيد الداخلي، فقد تطرق التجمع الى موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية، محذراً السلطة من اقرار مشروع يعتمد على سيناريو "التعيينات" في بلديات المدن الكبرى مما يعني ضرب حق المواطن الناخب في اختيار ممثليه في مجالس البلديات. كما ان محاولات التركيبة القائمة في جمع اموال البلديات ضمن سلطة مركزية يعني الاجهاز على استقلالية العمل البلدي.

ان التجمع يدعو المواطنين الاحرار الى الجهوزية الشاملة للمشاركة في هذا الاستحقاق المهم ويدعو الى تضافر جهود كل القوى الرافضة للمسلك السلطوي والمؤمنة باولوية تحرير الارض والقرار".

وبعد اعداد روزنامة للتحرك السياسي والاعلامي، جدد اعضاء المكتب ولاية هيئته الادارية المؤلفة من سيمون ابي رميا (باريس) رئيساً وفادي داغر (ليون) نائباً اول للرئيس وايلي حداد (لوبوي) نائباً ثانياً للرئيس.

امير البحرين لنقيب المحررين: فخورون بلبنان الوحدة

في بيان وزعته نقابة المحررين ان امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، استقبل في قصر الرفاع امس نقيب المحررين نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب ملحم كرم الذي يزور المنامة بدعوة رسمية. وابدى الشيخ عيسى "تقديره البالغ للدور الذي تقوم به الصحافة اللبنانية في خدمة القضايا العربية"، مشيرا الى "ما تتمتع به من انفتاح وتقدم وتطور"، منوها بما "يشهده لبنان الشقيق من نمو وازدهار ونجاح لجهود اعادة الاعمار بفضل ما يتمتع به لبنان من حكمة القيادة واستقرار الاوضاع".

واشاد بـ"العلاقات البحرينية – اللبنانية المميزة والتي تشهد تقدما وتعاونا في مختلف المجالات". وتناول الاوضاع الخليجية والعربية، معرباً عن تقدير البحرين الكامل لـ"الوقفة الاخوية الصادقة من كل الاشقاء العرب تجاه البحرين"، مشيراً في هذا الصدد الى "الدعم والمساندة اللذين حظيت بهما من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعلى رأسها المملكة العربية السعودية والملك فهد، وكذلك الموقف المشرف لكل الدول العربية والصديقة بما زادنا في البحرين فخرا واعتزازا بمتانة العلاقات البحرينية بكل الاشقاء العرب وتقدير جميع الدول للبحرين".

وقال الامير عيسى: "ان ما يفرحنا ان لبنان متمسك بوحدته، وعنيد بحقه في السيادة وحريص على الا يدع الفرقة تمد يديها الى صفوفه المتراصة، ونحن فخورون بلبنان النموذج الدائم للوحدة والمحبة والوفاق".

وابدى "اعجابا بالدور الاخوي الذي تقوم به سوريا في لبنان وارتياحا تاما الى موقف الرئيس حافظ الاسد الذي تعنيه سلامة لبنان بمقدار ما تعنيه سيادة سوريا والدول العربية".

وحضر المقابلة وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام محمد ابرهيم المطوع ووكيل الاعلام عبدالمحسن ابرهيم بوحسين والمستشار الاعلامي البابلي.

البطاقة الانتخابية

وجوب وطريقة الحصول على هذه البطاقة

تعلن وزارة الداخلية عن المباشرة ابتداء من ٢٤ شباط ١٩٩٧ حتى ٣١ اذار ١٩٩٧ بتوزيع البطاقة الانتخابية على جميع المواطنين في المحافظات كافة.

وبما ان ممارسة حق المواطن في الانتخابات البلدية والاختيارية مرتبط بالحصول على هذه البطاقة، لذلك يطلب من المواطن (او المفوّض عنه خطيا) الراغب في الحصول عليها القيام بما يلي :

أ – أن يستحصل على استمارة مطبوعة من المختار أو المخفر، فيملأ المعلومات المطلوبة فيها واذا رغب بتفويض شخص ما لتقديم طلبه فيمكنه ذكر ذلك على الاستمارة.

ب – أن يصدّق من أي مختار صورتين شمسيتين حديثتين له بقياس ٣×٤ سنتم، كما يصادق المختار على المعلومات الواردة في الاستمارة .

ج – يتوجه المواطن (أو المفوّض عنه خطيا) أو المختار اذا كان مفوضا، الى مخفر قوى الامن الذي يتبع له مكان القيد، حيث يقدم الطلب ويأخذ رقما للمراجعة .

د – يمكن لمن يشاء من المواطنين الاتصال بمكتب العقيد خليل ابي راشد في وزارة الداخلية على الرقمين ٦٤٢١١٢ / ٠١ – ٤٢٣٢٨٥ / ٠١ لطلب المزيد من الاستيضاح او عند مصادفة أي اشكال مع قوى الامن يتعلق بهذا الخصوص.

هـ – توزّع البطاقات المنجزة في المخفر الذي قدّم فيه الطلب وذلك خلال شهر من تقديمه على ان تسلّم الى اصحاب العلاقة (او الى المفوّضين عنهم خطيا) .

لافتاً الى ثغر في القانون وواعداً بحزمة مشاريع في نيسان

طبارة لـ"النهار": هيئات الرقابة قبل الحصانة اوصت "بشجاعة" بتطهير ٥٠٠ موظف في القطاع العام

كتب احمد عياش:

الحديث عن توفير مئات المليارات من الليرات الضرورية لتغطية سلسلة الرتب والرواتب التي ستطرح في مناقشات اللجان النيابية هذا الاسبوع، يستتبع آخر ينطلق من سؤال: اي ادارة عامة نريد؟

جانب من الحديث دار الاسبوع الماضي في مجلس النواب على هامش الجلسة العمومية لمناقشة مشروع القانون المعجل المكرر باعادة الحصانة الى مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي. وفي قلب هذه المعمعة الوزير طبارة ابلغ الى "النهار" انه يأمل بقوة ان تتمكن الهيئتان من الاضطلاع بدورهما على الوجه الكمل. ولا يأتي وقت قريبا تسأل الهيئتان لماذا لم تنقيا الادارة وهما في وضع محصن ولا تخضعان لاي تأثير او ضغوط؟

وقبل الخوض في الوضع القائم بعد اقرار مشروع اعادة الحصانة، يلفت الوزير طبارة الى ان المرسومين الاشتراعيين الخاصين بانشاء مجلس الخدمة وهيئة التفتيش عام ١٩٥٩ منحا الاعضاء الثلاثة لهيئة المجلس ورئيسي التفتيش البحوث والتوجيه حق انهاء خدماتهم بانفسهم او بناء على موافقة هيئة تضم رئيس محكمة التمييز ورئيس مجلس الشورى ورئيس ديوان المحاسبة والمدير العام في الدولة الاقدم في الادارة. مثل هذا الوضع الغي بمرسوم صدر آخر ولاية الرئيس سليمان فرنجيه علم ١٩٧٦. ولكن قبل ابطال مفعول هذا المرسوم في مجلس النواب الاربعاء الماضي، يقول طباره، استطاعت الهيئات الرقابية ان تنجز "عملا شجاعا" اذ اوصت بناء على القانونين الشهيرين للاصلاح الاداري ١٩٩ و٢٠٠ بانهاء خدمات نحو ٥٠٠ موظف. وقد تبنى مجلس الوزراء في حينه – قبل اكثر من سنتين – هذه التوصية. لكن القرار لم يبلغ غايته. واستطاع نحو ٩٠ في المئة من هؤلاء الموظفين ابطال مفعول القرار بعد مراجعة مجلس شورى الدولة.

لذلك فان العودة الى هذه التجربة التي لم يجف حبرها بعد تعطي برهانا ان هناك مكانا اوسع للبحث عن فاعلية عمل الهيئات الرقابية لا يبدو ان القانون الاخير ساحته الوحيدة، علما ان الحكومة – يوضح وزير العدل – تعتبر هذا القانون امرا مفيدا ولكن ليس كافيا.

وكيف السبيل الى الامساك بهذا الملف في شكل كامل؟ الوزير طبارة يذكر ان البيان الوزاري للحكومة الحالية تعمد تحصين الهيئات الرقابية وتمكينها من العمل بعد ازالة ما يعترضه من عقبات بغية تنقية الادارة وتحسين نوعية الموظفين ومكافحة الفساد. ويفترض ان يبلور وزير شؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج مشروعا في الاطار، لكن قبل ذلك يبدو الواقع الاداري بعيدا من الامساك. مثالا، ان النيابة العامة في ظل القانون الحالي لا تستطيع ان تتحرك تلقائيا في اتجاه ملف موظف متهم بارتكابات وتجاوزات. كما لا يستطيع اي مواطن ان يقاضي موظفا بتهمة الاخلال بعمله من دون الرجوع الى آلية قد لا تجعل مهمة المقاضاة يسيرة.

فرنسي واميركي

ربما يقودنا البحث الى امر جوهري هو قانون الموظفين برمته المستوحى من القانون الفرنسي، والذي يقابله قانون مختلف كليا هو القانون الاميركي. في القانون الفرنسي فلسفة الضمانات التي تمنح للموظف عندما يلتحق بالادارة العامة. فقد قرر ان يرتبط بها حتى سن تقاعده فيتدرج فيها ويترقى عن ضمن المرمية التابعة لها. اما في القانون الاميركي فان الموظف يرتبط بانجاز عمل. فاذا ما انتهى هذا العمل انتهى ارتباطه بالوظيفة العامة. وهو في ذلك اقرب الى مفهوم العمل في القطاع الخاص. ونلحظ ذلك بوضوح عند تغيير الادارات في الانتخابات الرئاسية. وفي رأي الوزير طبارة ان لبنان لا يستطيع اعتماد النموذج الاميركي لئلا تخضع الامور لاستنسابية تنتج منها قرارات جائرة. لكن موقف لوزير العدل بهيج طبارة الذي اعتبر المشروع جزءا من كل وتاليا لا يمثل حلا كافيا. ولفت الى "ان الموظف محصن جزائيا وهي حصانة لا يتمتع بها القاضي وهو لا يحال الا بأذن من رئيسه". لكن المشروع اقر رغم هذه الملاحظة.

وبعد عودة الحصانة الى الهيئتين الرقابيتين يبقى السؤال كيف سيكون تأثير ذلك على ادائهما؟ وهل نستطيع ان نتوقع منهما ما ينعكس ايجابا على الملف الاداري العام؟

في المقابل لا يمكن الجمود امام متطلبات الاصلاح الاداري وهذا يقتضي العودة الى تعزيز صلاحيات الهيئات الرقابية وهو نقيض لفكرة تعزيز صلاحيات السلطة السياسية. وفي هذا المجال يمكن اعطاء فكرة واضحة عن صلاحيات هذه الهيئات التي ليس في امكانها صرف اي موظف. مثلا من صلاحيات هيئة التفتيش حسم الراتب مدة ١٥ يوما وتأخير التدرج ٦ اشهر، كما ان في امكان الرئيس المباشر توجيه كتاب التأنيب وضمه الى ملف الموظف المستهدف بذلك. اما العقوبات الاقصى مثل تأخير التدرج ٣٠ شهرا ووقف الراتب ٦ اشهر والغاء درجة والعزل فهي من اختصاص المجلس التأديبي الذي لم يحظ هو وديوان المحاسبة في المناسبة بالحصانة التي عادت الى مجلس الخدمة وهيئة التفتيش.

اختصارا، يعتبر وزير العدل ان ما تحقق حتى الآن هو جزء من كل. واذا ما رأينا بعد سنة ان الادارة لا تزال تعاني الخلل والفساد والرشوة فسيكون هناك من يوجه تهمة التقصير الى الهيئات التي منحت نظريا حصانة لم تؤتِ ثمارها.

حزمة مشاريع

والى الملفات الادارية تبدو روزنامة وزير العدل مشحونة بالمشاريع في الايام الطالعة. واشار في هذا المضمار الى ان الحكومة تعتزم ان تنجز حزمة مشاريع في الفترة التي تفصلنا عن نيسان وهي مشاريع اللامركزية والبلديات والمخاتير والانتخابات النيابية. وفي ما يتعلق بالمشروع الاول، يتوقع ان يعد مجلس الخدمة المدنية مطالعة فيه لتعرض على لجنة الادارة والعدل النيابية في اجتماعها غدا وذلك بعدما توقف النواب في اجتماع سابق امام الجانب الاداري من مشروع اللامركزية لجهة انعكاسه على عدد الموظفين. اما الجانب السياسي فهو يتعلق بتقسيم لبنان الى ٢٥ محافظة بما فيها محافظة بيروت. والغاء منصب القائمقام تعزيز صلاحيات المحافظ بما يؤدي الى تيسير المعاملات.

اما المشروع المتعلق بالانتخابات النيابية فهناك مشروعان لوزارتي العدل والداخلية سيجري لاحقا البحث في صيغة لتوحيدهما. علما ان وزير الداخلية ميشال المر لمح الى اعتماد صيغة سبق لرئيس الجمهورية الياس الهراوي ان طرحها وتقضي باعتماد الانتخاب على مستوى دوائر صغيرة تأهيلية ودائرة واحدة لكل لبنان.

الى ذلك ما زال البحث يدور في اقتراح قانون الاثراء غير المشروع والذي اعدت في شأنه لجنة تحديث القوانين التابعة لوزارة العدل جدولا مقارنا لتبيان المواد المقترحة حيال مواد قانوني ١٩٥٣ و١٩٥٤ والدستور. وفي مجال المقارنة نجد ان اقتراح القانون يوسع دائرة المعنيين بالقانون ليبلغ عددهم نحو ٢٠٠ الف شخص. وهذا رقم ضخم يحتاج الى جهاز كبير ليتولى متابعة بيانات التعهد التي سيقدمها هؤلاء لجهة التصريح عن ثرواتهم. كما ان جدول المقارنة كشف ان مسألة رفع السرية المصرفية تطرح فورا في اقتراح القانون. فيما هي في القانون الحالي ترتبط بحالات معينة تقتضيها شؤون التحقيق القضائي عند الحاجة. وفي اي حال، ستتسع دائرة المناقشة في الموضوع في الايام المقبلة.

لجنة الاسكان: المصرف يحتاج الى تمويل واستمرار العمل تعوزه المؤسسة العامة

اجتمعت امس اللجنة النيابية للاسكان والتعاونيات والشؤون البلدية والقروية برئاسة النائب طلال المرعبي، وفي حضور النواب سليم دياب وجورج ديب نعمة واميل نوفل وانطوان حداد ونزيه منصور وسايد عقل وجميل شماس وعلاء الدين ترو، وعن مصرف الاسكان رئيس مجلس ادارته جوزف ساسين وعدنان العطار.

وقال المرعبي اثر الجلسة: "عقدنا جلسة خاصة مع مصرف الاسكان وعرض لنا رئيس مجلس الادارة طبيعة عمل المصرف والمراحل التي قطعها في هذه الفترة منذ اجراء التعديل في ١٤ كانون الاول ١٩٩٣. والحقيقة ان اللجنة تسعى في اجتماعاتها مع المؤسسات المسؤولة عن الاسكان في لبنان الى تطبيق سياسة تأمين مسكن لكل مواطن وبالتالي يهمنا ان نطلع على السياسة الاسكانية العامة للدولة وان نبحث مع المؤسسات في ايجاد رؤية واضحة لتحقيق هذا الشعار. وشرح رئيس مجلس ادارة المصرف جوزف ساسين طبيعة عمل مصرف الاسكان واكد انه في حاجة الى التمويل ان هناك نحو ١٤ الف طلب حتى الان ولم يلب سوى ١١٠٠ طلب منها؟

هناك مفاوضات مع مصادر تمويل خارجية وداخلية كي يستمر عمل هذا المصرف وطبعا لا يمكن ان يستمر العمل في المؤسسات الاسكانية اذا لم تباشر المؤسسة العامة للاسكان عملها في اقرب فرصة لان من شأن هذا الانطلاق ان يؤمن المجمعات السكنية لذوي الدخل المحدود وللموظفين. ولا بد من تعاون بين هذه المؤسسة ومصرف الاسكان لانهما يتمم احدهما الاخر ولاننا في لبنان في حاجة الى المؤسسات التي تدعم هذا القطاع والتي تمكن المواطن من الحصول على مسكنه بشروط ميسرة. كذلك كان لنا اقتراحات تداولها النواب مع المصرف واطلعنا على جميع المعطيات وعلى المراحل التي قطعت وعلى الافضليات والاولويات التي يعطيها للمقترضين وتوصلنا الى بعض الاقتراحات التي من شأنها تنشيط عمل المصرف اهمها ايجاد القروض لهذا المصرف في اقرب فرصة ممكنة ودعم الدولة له وبالتالي ايجاد سوق ايجار بعيدا من التملك لان موضوع التملك حده لا يمكن ان يؤدي الى حل مشكلة السكن، بل على العكس يجب ان يكون هناك تشجيع لموضوع الايجار وذلك بقانون الايجارات الذي سيطرح على المجلس قريبا".

وتطرق الى "تنفيذ الفقرة الخاصة في القانون الذي صدر عام ١٩٩٣ والذي يتعلق بالعمال الاجانب"، فاعتبر "ان هناك نحو ٧٠ الفا الى ١٠٠ الف عامل اجنبي. وهذه الفقرة تنص على وضع مبلغ مليون ونصف مليون ليرة لبنانية ضمانا في مصرف الاسكان، يؤمن ما لا يقل عن ١٨٠ مليار ليرة لبنانية كسيولة لمصرف الاسكان من دون فوائد وهذا مورد اساسي للمصرف يجب ان يعمل على تنفيذه".

واشار الى "اقتراح دعم محصور بخفض الفائدة على المقترضين كما حصل في القطاعين الصناعي والزراعي وهذه الاقتراحات هي جزء لحل مشكلة السكن وايضا هناك امر مهم جدا فقد طلبنا من المصرف ان ينفذ الفقرة الواردة في قانون ١٩٩٣ والتي تنص على ضرورة فتح مراكز للمصرف في كل المحافظات اللبنانية تنفيذا لسياسة اللامركزية الادارية وهذا ايضا ورد في القانون الصادر عام ١٩٩٣ لذلك فقد طلبنا من المصرف ان يعمل على فتح هذه المراكز في اقرب فرصة ممكنة لتسهيل الطلبات والتعامل بين المقترض والمصرف".

وطبعا نريد من هذه اللقاءات ان تؤمن سياسة اسكانية واضحة وتعاونا مستمرا بين المؤسسة العامة التي ستنشأ وهذا المصرف وبين كل المصارف الخاصة التي تعنى بموضوع الاسكان في لبنان وسيكون لنا لقاءات اخرى واجتماعات لتنفيذ هذه السياسة ولمتابعتها وستكون لنا اقتراحات سنطرحها على الحكومة في القريب العاجل. وهناك اربع اولويات: الاولى للمهجرين الذين يودون العودة الى بيوتهم صيفا وشتاء وليس موسميا. والثانية للعائلات التي تكونت في اثناء الاحداث ومن ضمنها ايضا الازواج الذين يشاركون اهاليهم في المسكن. والثالثة للعازبين الذين قرروا الزواج شرط الا يعطوا القروض الا بعد الزواج. والرابعة يقول المصرف ان هناك ٣٨٠٠ طلب مستوفية الشروط من اصل ١٤ الفا وتعطى هذه القروض الاولوية. اما الطلبات الاخرى فهي طلبات عادية سكنية لم تستوف الشروط".

وسئل: "متى تعطى الاولويات للمهجرين والترميم؟" فاجاب: "ان هذا الموضوع هو من ضمن نظام الاولويات وطبعا بالنسبة الى المهجرين هناك صندوق يعنى بشأنهم. انما هذه الاولوية تأتي في سياق العمل لئلا يستفيد المواطن من قرضين ومن مصدرين. لذا سيكون هناك تدقيق في هذه المعاملات انما الاولويات كما قلت تعطى اكثر فاكثر للحالات التي ذكرتها سابقا على ان تكون المؤسسة العامة للاسكان هي الركيزة الاولى لموضوع السكن. وعندما يتألف مجلس ادارة لهذه المؤسسة سيكون لنا جلسة مع الادارة ومع الوزير لتحديد الاولويات ولوضع سياسة اسكانية شاملة بحيث تكون الصورة المستقبلية لهذا الموضوع قد اكتملت امامنا".

"مسيرة وفاء" غداً في صيدا في الذكرى الـ ٢٢ لاغتيال معروف سعد

صيدا – "النهار":

في الذكرى الـ٢٢ لاغتيال نائب صيدا الاسبق معروف سعد، دعت اللجنة الوطنية لتكريمه الى المشاركة في "مسيرة الوفاء" وتلاوة الفاتحة عن روحه غدا. على ان يكون التجمع في الثالثة والنصف بعد الظهر امام مقر "التنظيم الشعبي الناصري" في المدينة.

واصدرت اللجنة في المناسبة بيانا جاء فيه:

"٢٦ شباط ١٩٧٥ تاريخ مؤلم لجميع الوطنيين اللبنانيين والمجاهدين العرب الذين فقدوا رمزا كبيرا عن رموز حركة التحرر العربية، انه تاريخ اغتيال القائد الوطني معروف سعد. في ٢٦ شباط ١٩٧٥ كان القناص المأجور ومن وراءه يدركون ان هدف رصاصهم رمز من رموز المقاومة الشاملة لحركة التحرر العربية بكل معانيها وقيمها.

لقد كان الهجوم الاميركي على المنطقة عشية اغتيال معروف سعد وبعد غياب الزعيم الراحل جمال عبد الناصر (...) يهدف الى تأسيس العصر الذي وصلنا اليه من التساقط والاهتراء والتحلل والاختراق للأمة العربية.

ولما كانت الساحة العربية اللبنانية بعناوينها التقدمية والديموقراطية وصدق انتمائها القومي احدى ساحات المواجهة للزمن العبري المقبل، فقد استهدفت بالنار والدمار واغرقت بالايديولوجيات المتمذهبة، وبالتطلعات الفئوية والعائلية الضيقة، اضافة الى زرع رموز مرتجلة ومستوردة وانباتها تتمدد بشكل عجائبي اين منها ابطال الاساطير والحكايا، تعمل على قلب المفاهيم والقيم الوطنية خدمة لمصالحها وتؤسس لمستقبل التسول والارتهان للقوى الغربية الطامعة بموقعنا وثرواتنا، بمياهنا وموانئنا، ببحرنا وارضنا، وكل هذا تحت شعار الالتحاق بركب التطور.

لقد شكل غياب معروف سعد وكمال جنبلاط ورشيد كرامي وغيرهم من القادة ضغطا كبيرا على قوى النهوض الوطني ودفع بقوى الثورة المضادة المدعومة اميركيا الى ان تكبل الوطن وتصادر ارادة الشعب في المقاومة والتحرير وبناء دولة *المؤسسات التي يحكمها* قانون يصوغه الشعب وفقا لمصالحه وحدها.

في ذكرى استشهاد القائد الوطني والقومي معروف سعد، لا يسعنا الا ان نجدد العهد بالاستمرار على نهج الشهيد والمحافظة على المبادئ والقيم التي عاش وناضل من اجلها ذلك المجاهد الكبير".

كذلك اصدر "الحزب الديموقراطي الشعبي" بيانا رأى فيه "ان الوفاء للشهيد المناضل معروف سعد وللشهداء كافة يكون بالتزام متابعة النضال في سبيل القضية التي استشهدوا من اجلها، وتمتين الوحدة الوطنية وتعزيزها على اسس وطني ديموقراطي لتشكل سياجا داعما للمقاومة الوطنية حتى تحرير الارض المحتلة والتمسك بنضال الشعب اللبناني حتى تحقيق مجتمع العدالة والكفاية والحرية والديموقراطية الحقيقية".

نصرالله التقى بقرادوني ونعمان

في نطاق بلورة دعوته الى تفعيل اطر الاحزاب والقوى المعارضة وتطوير عملها التقى امس الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني في حضور عضو المجلس السياسي لـ"حزب الله" نواف الموسوي.

وقال بقرادوني اثر اللقاء: "سماحة الامين العام يقوم بجملة اتصالات من اجل خلق مناخ وطني استعدادا للمرحلة المقبلة. ونحن نؤكد في المناسبة اننا مقبلون على مرحلة جديدة تلزمها ادوات وآليات عمل جديدة. وفي هذا الاطار بالذات دعا السيد نصرالله الى لقاء بين القوى والاحزاب والنخب السياسية والفكرية من اجل وضع مشروع وطني يأخذ في الاعتبار من جهة موضوع الاحتلال في الجنوب ومواجهة اسرائيل، ومن جهة اخرى الوضع الداخلي في لبنان ومواجهة الفقر. وانا اعتقد ان مجمل هذه الاتصالات سيؤدي الى مرحلة جديدة ضرورية للبنان. اضافة الى ذلك، منذ فترة طويلة لم نزر سماحته، لذا جئنا اليوم، وكان اللقاء معه كالعادة جيدا ومثمرا ومفيدا".

ثم استقبل النائب السابق عصام نعمان في حضور النائب السابق محمد برجاوي، وصرح نعمان لدى انصرافه: "ان ما رشح عن وجود ازمة تتناول حكومة نتنياهو في اسرائيل قد يؤدي الى ان يهرب الى الخارج بمعنى ان يقوم بعملية ضد المقاومة والشعب اللبناني، وكل ذلك يستوجب يقظة وتنبها وتعبئة شعبية ورسمية كاملة".

كذلك التقى رئيس حزب الاتحاد "الاشتراكي العربي" عمر حرب.

المهجرون من الضاحية

اسفت "لجنة المتابعة لمهجري المريجة، تحويطة الغدير والليلكي" لـ"التراجع الواضح في اهتمام المسؤولين المعنيين بقضية العودة الى القرى الثلاث".

وتخوفت "من تمييع هذه القضية مجددا بحيث تطغى اهتمامات اخرى عليها تحت وقع ضغوط وظروف عدة يتذرع بها المسؤولون فتضيع حقوق اهالي المريجة وتحويطة الغدير والليلكي في متاهات التسويات التي تأتي دائما لمصلحة فريق ضد اخر، خصوصا في ضوء تكرار الانذارات في حق عائلاتنا المهجرة والمقيمة في المدارس وسواها، وبعد الحديث عن تسويات مالية لرميهم في الشوارع فيما بيوتهم واملاكهم يحتلها بغير وجه حق اشخاص يملكون منزلا او اكثر وغير مهجرين!

وناشدت "المسؤولين ضرورة سلوك حلول عادلة تضمن حقوق عودة كريمة آمنة لطي هذه الصفحة السوداء في شكل لا يعرض العيش المشترك لأي انتكاسة".

واثنت على موقف نواب "كتلة الانصهار الوطني" الاخير وتمنت عليها تكثيف جهودها لتأمين عودة مهجري القرى الثلاث واعادة الحق الى اصحابه الشرعيين. الامر الذي يساهم في تكريس اجواء الوحدة والانصهار الوطنيين"، واعلنت "استعدادها الكامل للتعاون مع الكتلة في كل ما يحقق ذلك".

محامي الجردي يرد على ارسلان

تلقت "النهار" بيانا من المحامي وجيه منير السوقي بوكالته عن رمزي الجردي رد فيه على ما اورده الوزير طلال ارسلان عن تخلية القضاء الجردي، وجاء فيه:

"ردا على ما جاء في البيان الذي اصدره معالي الوزير الامير طلال ارسلان من ان تخلية السيد رمزي الجردي جاءت نتيجة مداخلات سياسية في القضاء، فاننا توضيحا لحقيقة الامر يهمنا ان نعلن للرأي العام انها جاءت نتيجة قرار قانوني اتخذه قاضي التحقيق، وتم ابلاغه اصولا الى وكيل الجهة المدعية، الا ان الاخير استأنف القرار على محضر الجلسات في قلم قاضي التحقيق حيث احيل استئنافه اصولا على جانب الهيئة الاتهامية في بعبدا التي اتخذت القرار القانوني برد الاستئناف شكلا، لانه بحسب القواعد القانونية يجب ان يرفع بموجب استدعاء الى محكمة الاستئناف مباشرة او بواسطة المحكمة التي اصدرت الحكم المستأنف... وذلك سندا الى المادة ٤١٢ من قانون اصول المحاكمات الجزائية، اكثر من ذلك ان المادة ٤١٩ من القانون نفسه اوجبت ان يشتمل استدعاء الاستئناف على الاسباب الاستئنافية وانتهى قرار الهيئة الاتهامية الى اعتبار "ان الاستئناف المقدم من المدعي يكون واردا في صيغة غير صحيحة. لا بل مخالفة للقانون لعدم مراعاته الشكل الذي يجب اعتماده في صيغة الادعاء".

من هنا يتأكد ان قرار تخلية السيد رمزي الجردي جاء في موقعه القانوني الصحيح، ولا مداخلات سياسية، ولا ضغوط على القضاء كانت وراء تخليته. ويهمنا في هذا المجال ان نؤكد مناقبية القضاء وصنقيته في التعاطي مع الامور حيث عودنا قضاتنا ان يكونوا دائما قدوة ومثلا يحتذى في الاخلاص والعطاء ونشر روح العدل التي مهما ظن البعض انها فقدت تبقى في قصور العدل قائمة يشهد عليها عطاء قضاتنا كل يوم".

داغر بدل زوين في قضية عون

اوضح وزير العدل بهيج طبارة، ردا على سؤال حول ما آلت اليه التحقيقات في ملف العماد ميشال عون، ان المحقق العدلي المعين في القضية القاضي لبيب زوين اعتذر عن المهمة وطلب اعفاءه منها. وقد جرى تعيين خلف له هو القاضي فوزي داغر.

سفارة روسيا احيت "يوم المدافع": جيشنا حافظ على قدرته الاستراتيجية

السفير بريسيبكين والعقيد كارماشوف ومكسيموف وعدد من اركان السفارة في اللقاء الاعلامي. (سلكو بيكاريان)

كتبت هالة حمصي:

كان امس "يوم المدافع عن الوطن" الذي تحتفل به روسيا في ٢٣ شباط مناسبة لاسترجاع ذكريات التاريخ الروسي الحافل بالانتصارات العسكرية، وتجديد التزام الجيش "الدفاع عن روسيا وضمان امنها ومصالحها القومية، ايا تكن الصعوبات". لكنه كان ايضا محطة لتقويم وضع هذا الجيش في الاعوام الماضية. وكشف سفير اتحاد روسيا اوليغ بريسيبكين ان "الجيش الروسي يعيش وضعا صعبا من جراء الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية". ورأى انه "رغم انقسام الاتحاد السوفياتي سابقا جمهوريات ومناطق حكم ذاتي، فانها تتفق كلها على سياسة خارجية واحدة والدفاع عن روسيا".

احتفلت سفارة اتحاد روسيا بهذا اليوم بتنظيم حفل استقبال، سبقه لقاء اعلامي في مقرها في فردان، شارك فيه السفير بريسيبكين والملحق العسكري في السفارة العقيد رافيل كارماشوف والملحق الصحافي فيها قسطنطين مكسيموف، في حضور عدد من اركان السفارة واعلاميين.

استهل مكسيموف *اللقاء* بكلمة ترحيب، تلاه السفير بريسيبكين بكلمة قال فيها ان "لبنان اصبح عاصمة الصحافة والصحف في الشرق الاوسط. والصحف الكثيرة الصادرة في لبنان تعالج كل الموضوعات المحلية والدولية والاقليمية. لذلك، ارتأينا دعوة زملائنا الصحافيين الى هذا اللقاء لتبادل الحديث في مناسبة مهمة هي عيد الجيش الروسي، الذي كان سابقا الجيش السوفياتي".

ثم تكلم العقيد كارماشوف عن "يوم المدافع عن الوطن" وما يمثله للجيش والمواطنين الروس. وقال "يرتبط تاريخ روسيا ارتباطا وثيقا بنشاط جيشها (...) ويعتبر شهادة على نضال شعبها في سبيل سيادته واستقلاله ووحدة اراضي بلاده". ورأى ان "الضمان الوحيد للحفاظ على الاستقلال ووحدة البلاد في الظروف الراهنة هو القوات المسلحة الضخمة. وترتبط حياة الجيش الروسي ارتباطا وثيقا بتطور روسيا واقتصادها وتطور المجالات السياسية والثقافية فيها (...)".

ولفت الى ان "انهيار الدولة الاتحادية الموحدة ادى الى ازمة اقتصادية كبيرة واختلال النظام الدفاعي الموحد وانتاج بعض انواع الاسلحة العصرية". وقال "رغم ذلك، فان القيادة العسكرية الروسية بذلت جهودا كبيرة لاعادة انتشار المجموعات الاساسية للقوات الروسية في بعض دول اوروبا الشرقية والجمهوريات المستقلة. وتمت اعادة تنظيم القوات وتجديد الدفاع الروسي المضاد للصواريخ والدفاع الجوي وتمكنت روسيا من الحفاظ على قاعدة القدرة الحربية للقوات المسلحة، اي القوات النووية الاستراتيجية (...)".

واشار الى ان "روسيا تابعت في الاعوام الماضية انتاج انظمة التسلح العصرية"، وعدد ابرز هذه المنتجات والتدابير العسكرية للحفاظ على امن روسيا.

واجاب العقيد كارماشوف عن اسئلة الصحافيين، فاوضح ان "اهم مشكلة يواجهه الجيش الروسي هي الاصلاح. وطبيعي ان ترتبط بالتمويل". واضاف السفير بريسيبكين مشكلتين: "الاولى هي الانتقال من الخدمة الاجبارية المعتمدة في الجيش الى التعاقد، والاخرى هي خفض عدد الجنود. وقد اصدر اخيرا وزير الدفاع قرارا بتسريح ٢٠٠ الف عنصر. ويتطلب حل هاتين المشكلتين تأمين مبالغ كبيرة".

وطمأن العقيد كارماشوف الى ان "السلطة التشريعية تبحث عن مخرج لتأمين التمويل الضروري، وسيتم ايجاده قريبا. ويعرف الجميع ان هذه المشكلة ترتبط بالوضع الاقتصادي في روسيا وان الاصلاحات الاقتصادية تتطلب وقتا طويلا. وبما ان الجيش مؤسسة حكومية، فان مشكلته تحل بعد حل مشكلة الاصلاح السياسي".

وتطرق الحديث الى الشيشان وعلاقتها بالسلطة المركزية الروسية: والتعاون العسكري بين لبنان وروسيا. وقال العقيد كارماشوف في هذا الشأن ان "ثمة تفاهما عسكريا كاملا بين لبنان وروسيا. واذا اردنا التحدث عن العلاقات التقنية بين الدولتين فعلينا اخذ الناحية المالية في الاعتبار. ونرى حاليا ان لبنان يواجه صعوبات مادية، وخصوصا انه منهمك في عملية نهوضه الاقتصادي، وحكومته تصرف الاموال لانجاحها. وطبيعي انه لا يمكن اجراء محادثات لاعطاء اللبنانيين قروضا بسبب وجود صعوبات اقتصادية".

وعقب اللقاء، اقيم حفل استقبال حضره العقيد جمال الحاج ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود والملحقون العسكريون في سفارات بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية وتركيا والصين وايران، وشخصيات عسكرية وديبلوماسية.

سفارة الكويت في العيد الـ ٣٦: بجانب لبنان لاسترداد ارضه

في الذكرى الـ ٣٦ لاستقلال الكويت والسادسة لتحريرها من القوات العراقية وزعت السفارة في بيروت البيان الآتي:

"تحتفل دولة الكويت هذه الايام بذكرى الاستقلال السادسة والثلاثين والذكرى السادسة للتحرير، وهي تستقبل هاتين المناسبتين بمزيد من الاصرار على مواجهة التحديات التي بدأت منذ ما قبل الاستقلال وهي مستمرة ما بعد التحرير، وتضج في ذاكرة الشعب الكويتي محطات وأحداث، لن يستطيع تقادم الزمن ان يمحوها او يخفف من وطأتها، لأنها شكلت بالنسبة اليه تاريخا من النضال والتضحيات سطره الآباء والأجداد، ويستمر الابناء في حمل لوائه في مواجهة القهر والباطل.

ولقد أدرك شعبنا منذ اللحظات الاولى للاستقلال، ان معركته من اجل الحياة ومن اجل الحرية بدأت، وان عليه ان يبني وجوده كشعب محب للسلام والتقدم في قلب الصحراء التي احالها في سنوات قليلة الى واحة للحرية والديموقراطية، كل ذلك بتخطيط واع وجهود مباركة من قيادته الحكيمة والشجاعة التي حمل لواءها جيلا بعد جيل، رجال مؤمنون صدقوا ما عاهدوا الله عليه، وصدقوا ما عاهدوا شعبهم عليه، وما هي الايام والتجارب تثبت عمق التلاحم بين شعبنا وقيادته الرشيدة، الذي تجلى بأبهى صوره في مواجهة الغزو العراقي الغاشم.

ولعل ما يبعث على الاسى واللوعة عند كل عربي مخلص، ان "رئيس النظام العراقي" ما زال يطلق لأحلامه العنان، ولم يأخذ من مأساة شعبه بعد كل هذه السنوات اي عبرة، وكأنه كتب على شعبه ان يبقى أسير شهواته وشهوات ابنائه الذين لم يوفروا احدا حتى أقرب المقربين اليهم من شرورهم ونزواتهم، والادهى من كل ذلك ان يقف "رئيس النظام العراقي" بالامس القريب وفي ذكرى تأسيس الجيش العراقي متسائلا عن حفزي وقوف العرب ضده وضد مسيرته "المظفرة" وضد حربه "المقدسة" متناسيا وبكل خفة واستهتار ما جنت يداه على العرب وعلى قضيتهم. ووحدتهم وتضامنهم.

ويهمنا التأكيد في هذه المناسبة ان القوى المحبة للسلام التي وقفت مع الكويت في معركة التحرير بدعوة اليوم ايضا الى تجديد التحالف وتأكيد وقفتها الانسانية مع قضية الكويت الاولى والاساسية، وهي قضية الاسرى والمرتهنين من ابنائها، والذين زج بهم صدام في سجونه من دون وجه حق، لا لشيء الا انهم ثاروا لكرامتهم وكرامة شعبهم ورفضوا الذل والمهانة، وتؤكد الكويت من جديد، انها لن تتخلى عن المطالبة بالافراج عن الاسرى والمرتهنين الكويتيين الموجودين في سجون النظام العراقي، ولن تترك هذه القضية مهما حاول صدام التنصل وايهام الرأي العام انه بريء منها.

واخيرا، نتوجه بكل التقدير والمحبة الى اشقائنا اللبنانيين، الذين لم يتأخروا يوما عن الوقوف مع شعب الكويت وقضيته، معاهدينهم على الوقوف دائما الى جانب قضايا لبنان ومعركته من اجل استرداد ارضه في الجنوب والبقاع الغربي، ومن اجل ان يبقى لبنان كما كان دائما رسول محبة وسلام".

شركة تناشد الحريري التدخل لاخلاء مصنع لها

وجهت امس "شركة طرقجي للتجارة والصناعة" كتابا مفتوحا الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ناشدته فيه "الايعاز بتسليم املاكنا فورا ومن دون اي تأخير، لان المعاناة اصبحت لا تطاق والانتظار خمسة عشر عاما اخرى لا تحتمل". ولفتته الى وضع قيادة الجيش يدها على مصانعها وأحد العقارات المجاورة له في محلة المكلس الصناعية منذ ١٥ عاماً. وقالت: "لقد شاب شبابنا ونحن ننتظر دوران عجلة الانتاج في مصانعنا، بينما بدأ الصدأ يأكل المواد الاولية والآلات الصناعية التي اصبحت قديمة الطراز عديمة الفائدة (...) والى متى يجب ان ننتظر لنتسلم املاكنا ونقوم باستثمارها لتأمين الدخل اللازم لمتطلبات حياة حرة كريمة؟"

هل تورط لبنان في قضية اكبر منه ويحاول التفلت منها؟

التحقيق الامني مستمر وقد لا يوقف في نتيجته يابانيون

عضوم: لا معلومات لدينا عن الجيش الذي يتحدث عنه اليابانيون



القاضي عضوم متحدثاً الى الصحافيين. (رويتر تيليفوتو)





السيد كيتامورو في قصر العدل امس.



منتظراً من دون تصريح. (علي حسن)

أيد النائب العام التمييزي عدنان عضوم ما ذكره وزير الداخلية ميشال المر عن تلقيه برقية من جهاز أمن الدولة تنفي وجود يابانيين موقوفين لدى هذا الجهاز. وكشف عن تلقيه برقية مماثلة، واعتبر ان ما اثير عن مسألة توقيف يابانيين يشتبه بانتمائهم الى "الجيش الاحمر الياباني" مصدره وسائل الاعلام اليابانية.

بكر الصحافيون اليابانيون في الحضور امس الى قصر العدل لمعرفة الجديد في قضية توقيف يابانيين يشتبه بانتمائهم الى "الجيش الاحمر الياباني". وتمركزوا بكاميراتهم والميكروفونات والمسجلات في الممر المؤدي الى مكتب النائب العام التمييزي عدنان عضوم. وقد اتوا من محطات تلفزيونية في بلادهم تابعة للدولة ومن مكاتب هذه المحطات في مصر والبيرو وسواها، على ما قاله صحافي مصري من المجموعة التي بقيت تتقاطر فترة الدوام الرسمي وبعده.

وكلما تحرك باب تحركوا جميعا وأصروا على تصوير وفد أمني – ديبلوماسي قوامه يابانيان اثنان انتظرا في الردهة ريثما يحين موعدهم، ولم تحل القضية الا بعد حجب النظر بين الوفد والصحافيين باقفال الباب الفاصل. وصار الوقت الحادية عشرة والنصف عندما التقى عضوم القائم بالاعمال لدى السفارة اليابانية يرافقه عنصر أمني من مكتب مكافحة الارهاب هو كيتا مورا لـ ١٥ دقيقة، غادرا بعدها من دون ان يدليا بأي تصريح رغم الطوق الذي فرضه الصحافيون اليابانيون من الداخل حتى مدخل قصر العدل.

ورغم اعلان القاضي عضوم للمراسلين انه لن يدلي بأي تصريح عن هذا الموضوع استمر التمركز في انتظار تغييره رأيه، الى ان تمكن احدهم من الدخول الى لقاء مع النائب العام التمييزي بناء على موعد سابق، وبعد بقائه نحو ٣٠ دقيقة في مكتبه فهم انه كلف ابلاغ الحشد في الخارج ما دار من كلام بينه وبين القاضي عضوم. فهبوا جميعا واتفقوا في ما بينهم على اعتماد اللغة اليابانية في نقل مضمون هذا الاجتماع. وشرع الزميل الياباني يخبر مواطنيه بلغة بلدهم ولم يفهم الصحافيون غير اليابانيين من فحوى هذا اللقاء سوى علامات التعجب على السمات وفي الصوت الذي يؤذن ربما بخطب ما.

وحيال عدم اقتناع هؤلاء بما أسرّه اليهم زميلهم أصروا على لقاء القاضي عضوم وتمترسوا امام مكتبه حتى وافق في النتيجة على مقابلة الجميع.

وبودر القاضي عضوم بسؤال: "لا جيش اخضر ولا جيش أحمر؟" فأجاب: "ولا حدا".

وسئل: ما الجديد في هذه القضية؟

– نكرر للمرة المليون، لا معلومات جديدة عن هذا الموضوع وأحيلكم على ما قاله امس وزير الداخلية في التلفزيون عن تسلمه برقية من جهاز أمن الدولة تفيد ان لا موقوفين يابانيين لدى هذا الجهاز وقد نشرت الصحف الصادرة اليوم (امس) هذا الكلام.

● هل من جديد لدى القضاء؟

– لا جديد عندنا في انتظار ورود محضر بذلك من الاجهزة الامنية.

● الم تتصلوا بالقوى الامنية لمعرفة ما يجري على هذا الصعيد؟

– نحن لم نتصل بالقوى الامنية وهي لم تعلمنا بشيء جديد.

ثم سأل صحافي ياباني القاضي عضوم: "من اين اتت قضية توقيف يابانيين من "الجيش الاحمر" اذاً؟"

– هي اتت من عندكم ومن صحفكم وليس من الاجهزة الامنية في لبنان.

● هل تسلمت محضرا او تقريرا من القوى الامنية؟

– لا. لم نتسلم اي محضر مكتوب او شفوي.

● ومتى ستتسلم مثل هذا المحضر؟

– في حال وجد مثل هذا المحضر نتسلمه حتى الانتهاء منه. ولكن اذا لم يكن ثمة يابانيون موقوفون فكيف سيردنا هذا المحضر؟

● متى تتوقع ان تنتهي هذه القضية؟

– "قضية شو؟" ليس هناك من توقعات. واكرر ان لا معلومات لدينا. وهي قضية "اتو عميد".

● لكن وزير الخارجية اللبناني صرح، الاسبوع الماضي، عن وجود يابانيين موقوفين يحقق معهم للاشتباه بضلوعهم في قضايا امنية.

– يمكنكم ان تسألوه مرة اخرى.

هي مسألة لا تتعلق بوزارة الخارجية بل بالقوى الامنية. ولا اعرف سبب تصريح الوزير عن ذلك.

● ولماذا اثيرت هذه القضية؟

– لا ادري لماذا اثيرت. وقد لا تكون لهذا الموضوع صحة، او هو اثير بهدف الدعاية. وحقيقة لا يمكنني ان اعرف لماذا اثير.

واضاف ردا على سؤال: "عندما اكون اكيدا من المعلومات يمكنني ان اقولها لكم".

وعندما غادر مراسلو وسائل الاعلام اليابانية سئل القاضي عضوم: "ان كلامك يؤيد ما ذكره وزير الداخلية ميشال المر، فهل هذا يعني تأكيدا؟" اجاب: "نعم اؤكد ما قاله الوزير المر". واضاف: "لقد تسلمت برقية مماثلة لتلك التي تسلمها الوزير المر من جهاز امن الدولة، وتفيد ايضا بعدم وجود موقوفين يابانيين لدى هذا الجهاز".

لا موقوفين في لبنان

وبعد نفي جهاز امن الدولة بوجود موقوفين يابانيين واعلان وزير الداخلية عدم علاقة قوى الامن الداخلي بهذا الموضوع منذ بدء الكلام عنه، ذكرت مصادر مطلعة ان لا يابانيين موقوفين لدى اي جهاز امني او لدى القوى الامنية الموجودة في لبنان.

وكان القاضي عضوم التقى صباحا المدير العام للامن العام ريمون روفايل ثم التقى المحامي هاني سليمان بوكالته عن امية عبود (٣٣ عاما) الموقوفة منذ ثمانية ايام. وقد كرر بعد الزيارة: "لا جديد على صعيد موكلتي واطالب باطلاقها على الفور لأنني اعتقد انها بريئة، والا

[illegible]

للاصول لندافع عنها اذا وجهت اليها اي تهمة". وقال: "حتى الآن لم استطع مقابلتها، وقد اوقفت خلافا

[illegible]

وعن الموضوع الذي يتم التحقيق فيه معها قال المحامي سليمان: "لا اعرف ما هو الموضوع على الاطلاق، ودوري كمحام ان اعرف ماهية التحقيق الذي يجري معها". واوضح انه اجرى اتصالات مع الاجهزة الامنية ولم يرده اي جواب سلبا او ايجابا.

وفهم ان موعدا جديدا حدد للمحامي سليمان في مجال معرفة مصير التحقيق مع امية عبود في الساعات المقبلة.

وعلى صعيد لقاء البعثة اليابانية القاضي عضوم امس، للمرة الثانية في اسبوع، علم ان النائب العام التمييزي وضعها في اجواء هذه المسألة كما عرضها في كلامه مع الصحافيين اليابانيين والمحليين. وذكر ان الوفد الياباني اكد "ثقته بالحكومة اللبنانية وبالقضاء في لبنان".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن السكرتير الاول في السفارة اليابانية في بيروت مازا نوري ياغي "ان الوضع لم يتغير، ولم نتلق اي شيء رسمي الآن، كما لم نتلق سابقا اي تأكيد رسمي في شأن توقيف يابانيين يشتبه بانتمائهم الى الجيش الاحمر الياباني".

اسئلة مطلوب اجوبة عنها

وكانت مصادر في السفارة اليابانية اوضحت، ردا على سؤال "النهار" من ابلغها وجود يابانيين قيد التحقيق، انها تلقت معلومات في هذا الشأن من "السلطات اللبنانية والا لما كانت ابلغت الامر الى وزارة الخارجية اليابانية التي حذرت سفاراتها في الخارج من ردود الفعل التي يخشى ان تتعرض لها، ودعتها الى توخي الحذر. وقالت

[illegible]

نفسها ان تنفي وجود اليابانيين، مشيرة الى ان السلطات اليابانية تصرفت في ضوء معطيات تلقتها

[illegible]

لمحت مصادر في امن الدولة الى وجود اشخاص من "جنسيات مختلفة" قيد التحقيق وقد لا يكون القاضي عضوم علم بهم، تماما كما حصل في ملف التحقيق مع شبكة عملاء "الموساد" التي كان فريد موصللي الرأس المدبر لعمليات تزوير الطوابع الاميركية، عضوا فيها. وقد استغرق التحقيق في هذه القضية اربعة اشهر ولم يكن القضاء على علم بها، وعرفت اخيرا اثر ورود ملف التحقيق مع افراد الشبكة الى النيابة العامة العسكرية. وابدت مصادر امن الدولة اسفها لتسرب بعض مضمون هذا الملف الى احدى وسائل الاعلام مما "يسيء" الى الامن القومي عموما لان ملف هذه القضية لا يزال سريا وقد يكون هناك اشخاص ملاحقون او مشبوهون يساعدهم كشف مضمون الملف على التواري".

والآن: اين نحن من قضية اليابانيين؟ هل نحن امام قضية لا تزال تخضع للتحقيق لدى جهاز امني وقد لا يصل اي من الذين يجري التحقيق معهم الى النيابة العامة، اذا لم يثبت شيء في حقهم، وقد يكون بينهم يابانيون وغير يابانيين؟ ام اننا نحصد نتيجة تسرع في الاعلام والاستنتاج مع اليابانيين بسلطاتهم المختلفة فصدقوا ما ابلغتهم اياه "السلطات اللبنانية" واخذته على محمل الجد وعممته كما يفترض في اي جهة مسؤولة ان تفعل وخصوصا مع اليابانيين الذين تعرض منزل سفيرهم في البيرو الشهر الماضي لعملية احتجاز رهائن رفيعي المستوى لا يزال معظمهم داخل المنزل في قبضة مجموعة مسلحة؟

[illegible] قضية ذات تشعبات كثيرة محلية واقليمية ودولية هي اكبر منه ويحاول التفلت منها بأبسط السبل؟

[illegible] التحقيق الامني الذي لم ينته بعد.

"الجبهة الشعبية" تفاجأت باخبار التوقيف:

اوكوموتو كان لنا بطلاً ورمزاً وعلاقتنا باليابانيين انتهت منذ ٧٨

كتب ابرهيم بيرم:

لحظة خرج الاعضاء الاربعة في "الجيش الاحمر الياباني" من الطائرة التي حطت بهم لتوها على ارض مطار اللد في فلسطين المحتلة، شاهرين اسلحتهم الرشاشة ثم بادئين باطلاق النار في كل الاتجاهات على الموجودين في المطار، كان عملهم بالنسبة الى العرب عموما عملا بطوليا ادخل البهجة والحبور النفوس، ولم يتورع الكثيرون يومها عن الرقص فرحا في الشوارع.

كان ذلك في يوم ربيعي من ايام عام ١٩٧٢، اي في ذروة ازدهار العمل الفدائي الفلسطيني وعز العمليات الخارجية ضد الاهداف الاسرائيلية، التي كان محورها ورأسها المدبر الراحل الدكتور وديع حداد، أحد ابرز مؤسسي "حركة القوميين العرب" ثم رفيق جورج حبش في تأسيس "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين". وامتدت تلك العمليات لتطاول عواصم غربية عدة، وكان بينها اعمال خطف بالجملة لطائرات اسرائيلية واميركية وبريطانية وفرنسية.

ولا غرابة في كل ذلك، فالفلسطيني والعربي عموما الخارج يومها من صدمة هزيمة منكرة احبطت آماله الكبرى، كان يجد في كل عمل يلحق الاذى باسرائيل، ايا كان نوعه، متنفسا لاحباطاته وجرعة تعيد نفخ الثقة في نفسه المشرفة على اليأس الكلي.

مثال "المناضل الأممي"

في ذلك الزمن، برز اسم المناضل كوزو اوكوموتو، الحي الوحيد من مجموعة "ابطال عملية اللد" الانتحارية، وكل من عايش تلك المرحلة يتذكر صورة هذا الشخص بعد القبض عليه بعد نفاد ذخيرته واصابته بجروح. كان نسخة عن صورة كل ياباني بجسم صغير وعينين ناتئتين ووجه عريض ينضح بالتحدي.

في العامين الاولين لاعتقاله صار اوكوموتو رمزا ومثالا لـ "المناضل الاممي" بعدما كان واحدا من آلاف "المناضلين" الاجانب الذين تقاطروا من مختلف اقطار العالم لمؤازرة جهاد الشعب الفلسطيني الذي صارت قضيته رمزا لقضية الانسان المضطهد المقهور، المسلوب الارض والشريد في بيوت العذاب داخل مخيمات القهر.

وتدور الافلاك دورتها، ويغيب اسم اوكوموتو عن الذاكرة تدريجا مع جملة اسماء اخرى كان للفظها بريق وصدى عذب في النفوس الى ان كان اسمه عام ١٩٨٤ في عداد اكثر من الف فلسطيني اطلقتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي لقاء اطلاق عدد من الجنود الاسرائيليين كانت "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" بزعامة احمد جبريل قد اسرتهم في احدى عملياتها.

العودة من الذاكرة

يومها نشرت الصحف صورة له محمولا على الاكتاف، ثم اختفى مجددا عن مرمى العين والذاكرة، حتى ذكرت الانباء الاسبوع الماضي ومن دون اية مقدمات، ان اوكوموتو واحد من خمسة يابانيين اعتقلتهم السلطات الامنية اللبنانية في مبنى في منطقة الطريق الجديدة بتهمة الانتماء الى منظمة "الجيش الاحمر الياباني". ونشرت الصحف صورة للمبنى المذكور من دون صور المقبوض عليهم، لكن وكالات الانباء العالمية وزعت صورا ارشيفية قديمة لهم.

وفي الايام الماضية تشوشت الصورة عندما قيل ان المعتقلين ليسوا يابانيين ولا علاقة لهم بـ "الجيش الاحمر الياباني".

وفي ظل اللبس الذي اكتنف الموضوع وأدخله اللغط والتأويل كان لا بد من التوجه الى "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، الفصيل الفلسطيني البارز الذي ارتبط اسمه سابقا باوكوموتو و"الجيش الاحمر الياباني"، علما ان تنظيم "الجبهة الشعبية" يحاول منذ فترة الابتعاد قدر الامكان عن كثير من ارثه النضالي الحافل بالثورية الحادة، ويجنح نحو التعاطي بواقعية اكبر مع التطورات ويوجه نقدا علنيا لمعالم مسيرته السابقة، اداء وسياسة. ويؤكد قادته انهم فوجئوا كثيرا بقضية اليابانيين كلها، وعلى قول احدهم: "لم نكن نعلم بوجود هذا الشخص في لبنان على الاقل".

"مبعث فخر"

ويقول: "بالنسبة الينا، يبقى اوكوموتو احد ابرز المناضلين الامميين الذين تخلوا عن كل شيء وجاؤوا من اقاصي الارض ليدرأوا مع شعبنا الخطر الصهيوني ويواجهوا الهجمة الاسرائيلية – الامبريالية على ارضنا بأجسادهم وارواحهم. فهو ينتمي اصلا الى تيار سياسي ربط بين مجازر هيروشيما وناكازاكي والظلم الذي لحق بشعبه من جهة والامبريالية الاميركية وقاعدتها اسرائيل في منطقة الشرق الاوسط من جهة اخرى، لذا كانت عملية اللد البطولية التي كانت مبعث فخر واعتزاز لنا ولكل المناضلين الفلسطينيين والعرب والامميين في سبيل مواجهة مغتصبي الارض والحق لشعب بأكمله".

ويضيف: "كانت العلاقة مع الجيش الاحمر الياباني مرتبطة بوجود الزعيم الراحل وديع حداد، وهي كانت علاقة تنسيقية في ميادين محددة، ولم تأخذ اي شكل تنظيمي، وانتهت منذ اواخر عقد السبعينات لأسباب وعوامل عدة ابرزها:

– وفاة الدكتور حداد، الرأس المدبر للعمليات الخارجية (توفي في بغداد عام ١٩٧٨ من جراء مرض عضال ودفن هناك) وانتهاء كل عمل خارجي للجبهة من وقتها.

– عملية المراجعة الشديدة التي اجرتها الجبهة سابقا، ومن خلال مراتبها التنظيمية لعملياتها في الخارج والتي خلصت الى ضرورة التخلي عنها. وبالتالي تركيز كل الجهود والامكانات على العمل داخل فلسطين المحتلة.

– المتغيرات المتسارعة التي حصلت على المستوى العالمي وافضت الى توجه مفاده أن العمليات الخارجية باتت لا تنتج الا السلبيات، بعدما كانت ضرورة في فترة من الفترات في ظل الطمس الكلي للقضية الفلسطينية".

ماذا عن علاقة الجبهة بأوكوموتو بعد اطلاقه؟

يجيب المسؤول في الجبهة: "عندما اطلق اوكوموتو كان وديع حداد قد توفي قبل اعوام، وكانت الجبهة قطعت نهائيا اي صلة لها بالعمليات الخارجية اداء وتبنيا، ومع ذلك قمنا في فترة اطلاقه بالمساهمة في علاجه من الامراض الجسدية والنفسية التي اصيب بها خلال مدة اعتقاله الطويلة داخل زنزانات العدو والتي جعلته "شبه معطوب" ثم غادر الى حيث البقية الباقية من رفاق تياره، ومن يومها غاب عن انظارنا وعن مدى علاقتنا به".

"الدولة تبحث عن مخرج"

واذ نفى ان تكون الدولة اللبنانية واجهزتها قد اتصلت بشكل او بآخر بالجبهة وقادتها للاستفسار عن موضوع علاقتها بأوكوموتو او اليابانيين المعتقلين الآخرين، رأى ان "الحديث عن ان معتقلا فلسطينيا لدى الاجهزة الامنية هو الذي وشى بأوكو موتو ولافراد جماعته، يدخل في باب بحث الدولة عن مخرج لهذا الموضوع بعدما غرق في اللبس والغموض".

وخلص: "بالنسبة الينا لا نملك اي معلومات عن الموضوع برمته، ولا علاقة لنا به ولا نعرف اصلا هل ثمة معتقلون يابانيون ام لا، وعلاقاتنا منتهية من نحو عقدين بالجيش الاحمر الياباني".

بعدما تبين ان لا علم للقضاء بتوقيفها

عائلة امية عبود تناشد الهراوي اطلاقها

ناشدت عائلة الموقوفة امية عبود عبود رئيس الجمهورية الياس الهراوي التدخل والعمل الفوري لاطلاقها بعدما تبين ان القضاء ليس على علم باسباب توقيفها ولا بمكانه.

ووزعت امس عائلة عبود البيان الآتي:

"الساعة الخامسة صباح السبت الواقع فيه ١٩٩٧/٢/١٥ تم توقيف الآنسة امية عبود عبود على ايدي احد اجهزة الامن الشرعية، مما طمأن ذوي الموقوفة واصدقاءها الى وجود مرجع يحتكم اليه هو القانون اللبناني الذي يسمو على سواه.

فكانت المراجعات وفق الاصول القانونية وحدها، لنفاجأ بان القضاء اللبناني ليس على علم ولا معرفة باسباب توقيف امية ولا بمكان توقيفها. ذلك ان استدعاء قدم اصولا الى جانب النيابة العامة التمييزية الموقرة بطلب اجراء مقابلة الموقوفة وتمكين الكاتب العدل من تنظيم وكالة محاماة منها لممارسة حقها في الدفاع المكرس في الدستور والقوانين كلها وخصوصا بعد مرور ما يزيد على عشرة ايام على توقيفها، الامر المخالف لاحكام القانون الجزائي والاصول الجزائية.

وجاء جواب النيابة العامة التمييزية حرفيا كما يأتي: "٦٢٨/م/١٩٩٧.

قرار

بعد الاطلاع على الاستدعاء،

نقرر التريث في الطلبين المحددين في الاستدعاء لحين التثبت من صحة توقيف المدعوة امية عبود ومكان التوقيف، على ان يصير في ما بعد وفي ضوء النتيجة بت قانونية الطلبين المقدمين.

قرارا صدر في ١٩٩٧/٢/٢١

النائب العام التمييزي

عدنان عضوم".

امام هذا الواقع اضمحلت اهمية توقيف امية عبود حيال ما هو ادهى، الا وهو تعطيل دور القضاء وتغييب القانون والاعتداء على حقوق الانسان والمواطن على ايدي بعض الاجهزة الامنية. هذا القضاء الذي يجب ان يكون الحكم الاخير والوحيد والذي يجب ان يكون المعيار الذي يحتكم اليه في كل شيء اصبح في ضوء توقيف امية عبود هو القضية وهو الموقوف.

نناشد فخامة رئيس الجمهورية، بصفته رمز البلاد وحامي الدستور، التدخل والعمل الفوري على اطلاق الموقوفة امية عبود، وانطلاقا من هذه القضية الخاصة التصدي للقضية الوحيدة، لا بل الاساس، وهي قضية استقلال القضاء وشموليته".

بدأت حامية ثم بردت فجأة ولا تزال اسيرة الغموض!

قصة اليابانيين: وقائع وملابسات

ما هو اللغز الذي يحوط قضية اليابانيين؟

وهل ثمة عصا سحرية تحركها؟

القصة التي بدأت حامية، بردت فجأة!

اما "حرب" المصادر التي اكدت جبهاتها المعلومات تارة وشككت ونفت طورا، فسرعان ما هدأت.

"النهار" تعود اسبوعا الى الوراء لتستعيد ابرز التطورات التي طبعت القضية والملابسات التي رافقتها.

فجر ١٨ شباط ١٩٩٧ اعلن رئيس الحكومة الياباني ريوتارو هاشيموتو ان اليابان علمت بتوقيف خمسة او ستة اعضاء من "الجيش الاحمر الياباني" في لبنان.

وتناولت وسائل الاعلام اليابانية هذا الخبر مشيرة الى ان احد ابرز قادة هذه المجموعة كوزو اوكاموتو هو في عداد الموقوفين. وتحدثت شبكة التلفزة "ن.هـ. ك." عن بعثة من الشرطة اليابانية ستحل الى لبنان للتحقق من هوية الموقوفين.

وفي وقت اثار نبش الملف تساؤلات لجهة توقيته، تسارعت الاحداث من اخبار اعتقالات الى نشر اسماء وصور. فبعثة متخصصة بمكافحة الارهاب ولقاءات واجتماعات. فتحدد عدد المعتقلين بستة يابانيين وامرأة لبنانية (امية عبود) يتم التحقيق معهم منذ صباح السبت الماضي. وتحدثت معلومات ان عملية الاعتقال تمت في البربير – الطريق الجديدة حيث دهمت القوى الامنية الطبقة الثامنة من بناية الترك.

الى ذلك، وصلت الى بيروت من طوكيو بعثة امنية متخصصة بمكافحة الارهاب، قابل اثنان منها، مع السكرتير الاول في السفارة اليابانية، النائب العام التمييزي عدنان عضوم، ونقلوا اليه تمني الحكومة اليابانية التعاون مع القضاء اللبناني.

من جهتها، افادت مصادر ديبلوماسية ان طوكيو ابلغت الى وزارة الخارجية استعدادها للتعاون مع السلطات اللبنانية ووضعت امكاناتها في تصرف التحقيق، وهي ترغب في استرداد الموقوفين لاسيما منهم كوزو اوكاموتو الذي شارك في الهجوم على مطار اللد في تل ابيب عام ١٩٧٢.

وبدت صحيفة "يوميوري شيمبون" اليابانية اكثر دقة في تحديد هوية الموقوفين فذكرت انهم من اصل ١٢ من اعضاء الجيش الاحمر ادرجت اسماؤهم على لائحة دولية لأشخاص ملاحقين.

"العجقة" الديبلوماسية والاعلامية رافقتها حركة سياسية. فقد صرح وزير الخارجية الياباني ياكيميكو ايكيدا ان اليابان تحاول التحقق من هوية المعتقلين. وقال وزير الداخلية الياباني كتسوهيكو شيراواكا ان بلاده تنتظر معرفة تصرف السلطات اللبنانية مع المعتقلين قبل ان تطلب استردادهم.

اما في بيروت فلم توجه اتهامات واضحة الى الموقوفين ريثما يستكمل التحقيق، لكن مصادر ابلغت الى وكالة "رويتر" ان المعتقلين بموجب مذكرات التوقيف الصادرة عن "الانتربول" هم اعضاء في الجيش الاحمر الياباني. وعلق وزير الخارجية فارس بويز على الاعتقال معتبرا ان مدعي عام التمييز سيتخذ موقفا في هذا الخصوص عندما تتضح الصورة.

وعلم ان السفير الياباني كان زار الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن وبحث معه في الموضوع من دون ان ترشح معلومات. وفي اليومين الاولين بدا الموقف الاميركي مرحبا بالتدابير المتخذة. واعرب السفير الاميركي ريتشارد جونز عن ارتياحه الى "ضبط الامن" في لبنان، واصفا التطور بانه ايجابي جدا اذا كان الامر صحيحا.

خيوط القصة البوليسية بدأت تنجلي وسط مخاوف يابانية من اعمال ارهابية ردا على الاعتقالات. ففي ٢٠ شباط ضبط رجال الامن من الموقوفين جوازات سفر كانوا يتنقلون بها في جولاتهم ضمن دول شرق اوسطية. ووجدت في منازلهم كميات من الاسلحة واموال وعملات لبنانية واميركية وعربية.

في غضون ذلك، طلبت وزارة الخارجية اليابانية من جميع سفاراتها في العالم تشديد الاجراءات الامنية تحسبا لأعمال ارهابية محتملة من اجل اطلاق عناصر الجيش الاحمر الموقوفين في لبنان.

وتوالت ردود الفعل العربية والعالمية على الموضوع. الصحف الاميركية ابرزت هذا الحدث، واجمعت التقارير على ان حدثا مماثلا ما كان ليحصل من دون موافقة سابقة من سوريا.

وفي الكويت، نقلت وكالة الانباء اليابانية "جيجي" عن رئيس وحدة مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية اليابانية ان بلاده ستطلب من لبنان تسليمها اعضاء منظمة الجيش الاحمر وان المسؤولين اليابانيين ربما اتصلوا بسوريا لطلب تعاونها في مكافحة هذه المنظمة.

ورغم السرية التي احاطت التحقيق، اكدت مصادر موثوق بها لـ"النهار" في ٢١ شباط، ان كل المؤشرات والمعطيات لدى المعنيين تثبت انتماءهم الى الجيش الاحمر. لكن التأكيد سرعان ما بدده تشكيك. فقد افادت مصادر ديبلوماسية في السفارة اليابانية انها لم تتلق بعد اي تأكيد في شأن هوية الموقوفين.

وبدأ العد العكسي الفعلي في ٢٢ شباط مع بروز نوع من "اللفلفة" او محاولات لتبريد القضية اعلاميا فـ"ضاعت" هوية الموقوفين، وتحولت الجوازات اليابانية ماليزية وصينية على ما افادت المصادر الامنية.

واكد هذا التوجه اعلان المسؤولين المعنيين ان لا معطيات لديهم عن العملية، وان معالم القضية ليست واضحة حتى الآن. ورافق ذلك صدور معلومات من طوكيو مفادها ان الشرطة اليابانية اكتشفت ان لمنظمة الجيش الاحمر نحو ٤٠٠ مناصر في اليابان وان هؤلاء يتلقون تعليمات بانتظام من الشرق الاوسط.

واضافت المصادر ان بعضا من هؤلاء المناصرين زاروا لبنان معرفين عن انفسهم بأنهم متطوعون في مجال الطبابة، فيما كان آخرون يسعون الى تعزيز الروابط مع مجموعات متطرفة اخرى في آسيا وافريقيا.

اعداد: ريتا صفير

التحقيق لم يثبت الشبهات فيه

قرار لمفوض الحكومة المعاون قضى بترحيل العراقي بسام يوسف

اصدر امس مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية خالد حمود قرارا قضى بترحيل العراقي بسام يعقوب يوسف (٢٨ عاما) الذي يشتبه في ضلوعه في اعمال اغتيال في اوروبا وبعض البلدان العربية لحساب الاستخبارات العراقية رغم عدم ثبوت ذلك في التحقيق معه.

وهنا نص القرار:

"ان كل التحقيقات التي اجريت اخيرا مع بسام يعقوب يوسف (مواليد بغداد، ١٩٦٩ عراقي) لم تثبت ارتكابه اي جرم في لبنان وقد دخل البلاد قانونيا. وان صح ما تردد عن ارتكابه جرما في الخارج فهو لم يرتكبه من خلال لبنان وهو غير لبناني ولا يقيم فيه وبالتالي ليس من صلاحية لمحاكمته، كأجنبي في لبنان غير مقيم فيه، ارتكب جرما جزائيا في الخارج (...)

من جهة اخرى ليست هناك دعوى او شكوى في حقه كما ليس في حقه مذكرة انتربول دولية او اي ملاحقات من هذا النوع في الخارج، مما يقتضي التوقف عن الملاحقة في الشكل لعدم الصلاحية وختم التحقيق في هذا الموضوع وحفظ الاوراق وتقرير اخراجه من لبنان".

واصدر القاضي حمود تكليفا للمديرية العامة للأمن العام لتنفيذ مضمون هذا القرار.

دعوى طبارة على واكيم الى ٩ نيسان

ارجأت محكمة المطبوعات في بيروت برئاسة القاضي عفيف شمس الدين الى ٩ نيسان دعوى وزير العدل بهيج طبارة على النائب نجاح واكيم بتهمة القدح والذم لرد ممثل النيابة العامة على مذكرات الدفوع الشكلية التي ادلى بها الدفاع والمرافعات.

وحضر الجلسة المحامي سليم عثمان عن طبارة والمحاميان فؤاد مشعلاني وبشارة ابو سعد عن واكيم.

ووردت شروحات من مأمور النفوس في جبيل تفيد ان المستدعي جمال واكيم نجل النائب واكيم الذي تبلغ دعوة والده الى محاكمة المطبوعات هو في سن الرشد فقررت المحكمة متابعة محاكمة واكيم غيابا بعد موافقة النيابة العامة ووكيل الادعاء عثمان.

وادلى وكيلا الدفاع بـ"ان الجرم المزعوم في حق موكلهما ارتكب في اثناء الدورة النيابية وكان يقتضي طلب اذن مجلس النواب للملاحقة" وطلبا بت الدفوع الشكلية التي كانا تقدما بها. وطلب ممثل النيابة العامة سمير حمود امهاله لتقديم جوابه عن الدفوع التي ادلى بها الدفاع وخصوصا ما يتعلق منها بالملاحقة المبينة في المادتين ٣٩ و٤٠ من الدستور. ورفعت الجلسة الى ٩ نيسان لهذه الغاية وللمرافعات.

لبناني ورومانية تعارفا في ملهى رجال الامن ضبطوهما عاريين في سيارة

فوجئت ماري أ.خ. (٢٣ عاما) بشاب يتسلل الى منزلها في الاشرفية ويهاجمها تمهيدا لاغتصابها، فقاومته وبدت الصراخ، فما كان منه الا ان عضها في اعلى كتفها وتحت العنق وحاول الهرب. لكن الجيران الذين هرعوا على استغاثتها قبضوا عليه وتبين انه يدعى حسيب حسين ضبو (٢٦ عاما – سوري). واحيل على قاضي التحقيق في بيروت ياسين القاري الذي استجوبه واصدر مذكرة بتوقيفه بعد اعترافه. ونالت ماري تقريرا طبيا مدة عشرين يوما تعطيلا عن العمل.

● قبض رجال مكتب الآداب على محمد احمد ب. (٢٤ عاما) والفنانة الرومانية سيمونا نيكولاي سكربيت (٢٢ عاما) وهما عاريان داخل سيارة "هوندا". فاقتيدا الى دائرة الآداب بعد مراجعة المدعي العام في بيروت عبدالله البيطار فأمر بتوقيفهما بتهمة التعرض للآداب العامة. وافادت سيمونا انها تعرفت الى محمد في الملهى حيث تعمل.

● ادعت ثريا انيس ص. (٣٠ عاما) انها ركبت في سيارة "مرسيدس" تحمل رقماً من رياق وطلبت نقلها الى زحلة الا ان السائق ورفيقا له حاولا اغتصابها، بعدما عرجا بالسيارة على طريق فرعية مما اضطرها الى رمي نفسها من السيارة فأصيبت بجروح ورضوض ونالت تقريرا طبيا بعشرة ايام تعطيلا عن العمل.

● في الطريق الجديدة اوقف اسامة محيي الدين ابو الجبين (١٦ عاما) لاقدامه على التحرش بالفتاة ريما ع.ق. (٢٤ عاما) داخل مصعد واودع النيابة العامة.

● ادعت سمارة ح. أ. (٤٣ عاما) ان خالد ع.ر. (٥٦ عاما) والد زوجها حاول اغتصابها في منزلها عندما علم ان ولده على توجه الى دمشق، وانما اضطرت الى عضه اربع عضات فأدبر هاربا.

معاودة توقيف ممرض رفض استقبال الفتى نيوف

طرابلس – "النهار":

قررت الهيئة الاتهامية في الشمال برئاسة القاضي حسن الحاج معاودة توقيف الممرض ج. ش. مسؤول الدوام في احد مستشفيات طرابلس ليلة العاشر من شباط بسبب رفضه استقبال الفتى المصدوم علاء نيوف (٩ اعوام) الذي توفي متأثرا بجروحه في مستشفى آخر.

واحالت الهيئة الملف على قاضي التحقيق للتوسع في التحقيق والاستماع الى افادات الشهود واستجواب عدد من المسؤولين في مستشفيات اخرى جرى الاتصال بها لاستقبال الفتى ومعالجته ولكنها رفضت استقباله لاسباب عدة.

منع المحاكمة عن متهمين بقتل رتيب

ايدت محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي رالف رياشي وعضوية المستشارين فريد عطاالله وستير عالية قرار قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع الصادر في ١٩٩٦/١٢/٤ بمنع المحاكمة عن المدعى عليهم متري خيرالله وشارل سعادة وريمون عماد بتهمة تبادل النار مع عناصر من الجيش في مرفأ بيروت عام ١٩٧٩ مما ادى الى مقتل العريف نعمة قبلان وجرح عدد من العسكريين.

توقيف واحد ... وسرقات بالجملة

اوقف رجال الامن في طرابلس رفيق محمود الشامي (٤٠ عاما) بتهمة سرقة ١١ سيارة واجهزة هاتف خليوي واودع النيابة العامة قيد التحقيق.

وبحسب التقارير الامنية سجلت سرقات جديدة:

في الاشرفية حقيبة يد جوزفين الياس الخوري سلوم وتحوي ٢٠٠ دولار اميركي وهوية واوراقا خاصة.

– نشل حقيبة يد مارسيل صموئيل نمرا في الاشرفية وتحوي ١٤٠٠ دولار ومستندات رسمية.

– ٢٠٠ دولار و١٠٠ الف ليرة لبنانية من حقيبة آغوب ترخانيان في اثناء وجوده في سيارة "مرسيدس".

– حقيبة يد لباسمة جمال ابو خشفة في محلة البربير وتحوي ١٦٠ الف ليرة و٤٥٧ دولارا اميركيا وحلى.

– سرقت الاثيوبية ويني جوركز ٢٢٥٥ دولارا اميركيا من منزل مخدومتها حنان محمد الصالح في رأس بيروت ومجموعة من الحلى وهربت.

– سرق لص سيارة "هوندا" لماري تيريز انطوان وردة في الاشرفية ثمنها عشرون الف دولار اميركي، و"هوندا" لايمان لبيب القوزي في فرن الشباك ثمنها اربعة آلاف دولار اميركي.

تساقط المطر والثلج بعد انفراج



الثلج يغطي اهدن.

جبل مار سركيس مكسو بالبياض. (طوني ج. فرنجيه)



سيارات مطمورة في محلة الشتبوق على طريق القبيات – المرمل.



مسلات جليد في القبيات. (ميشال حلاق)

رغم الانفراجات النسبية التي شهدها الطقس امس، عاد المطر فتجدد بغزارة على الساحل ورافقه تساقط ثلوج على الجبال.

ومن مراسل "النهار" في اهدن ان العاصمة لا تزال مستمرة، والثلوج غطت مرتفعات متوسطة. وزادت سماكة الثلوج عن ٤٠ سنتيمترا، واقفلت الطرق التي عملت جرافات وزارة الاشغال على اعادة فتحها.

ومن مراسل "النهار" في عكار ان العاصفة الثلجية ادت الى انقطاع معظم الطرق الجبلية في المنطقة بدءا من الف متر وما فوق وخصوصا على طريق القبيات – المرمل، بحيث عزلت الثلوج مجددا قرى منطقة بيت جعفر.

وافادت مصلحة الاشغال العامة في الشمال ان ١٢ سيارة احتجزتها الثلوج على طريق القبيات – المرمل في بلدة الرويمة منذ ساعات الصباح الاولى امس، وعملت الجرافات على محاولة فتح الطريق امامها في اتجاه منطقة البقاع بعدما باتت متعذرة العودة بها نحو القبيات في ظل اشتداد العاصفة.

واكد رئيس المصلحة في الشمال عبود خير ان عناصر الوزارة وقوى الامن الداخلي تعمل بجهد من اجل تأمين وصول هذه السيارات الى بيت جعفر.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان العاصفة الثلجية انحسرت نسبيا في القطاع الشرقي، فيما استمر هطول المطر. وفتحت كل الطرق في مناطق حاصبيا وراشيا والبقاع الغربي، وتأخر فتح بعضها حتى العاشرة صباحا بسبب الجليد.

واورد مراسل "النهار" في بشري ان العاصفة الثلجية تسببت امس بازدحام شديد على الطريق الرئيسية نظرا الى حصول اصطدامات. وتعطل سيارات. واتاح التحسن الطفيف في الطقس للمواطنين فرصة تأمين حاجاتهم من المتاجر غير ان الضباب ما لبث ان لف المنطقة مصحوبا بريح شديدة وتساقط الثلوج. ولوحظ ان التيار الكهربائي بات يقطع اعتبارا من منتصف الليل، نظرا الى حصول اعطال في شبكة التوتر العالي.

وانقذ الصليب الاحمر في بشري ١٣ مواطنا من قرى المنطقة، وتولى نقلهم الى مستوصفات الكورة وطرابلس.



الثلج في سوق راشيا (سعيد معلاوي)

الطقس اليوم متقلب

توقعت مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس في لبنان متقلبا مع احتمال هطول مطر وتساقط ثلوج متفرقة.

الرياح السطحية ستكون شمالية – غربية الى شمالية.

الحرارة المتوقعة على الساحل من ٥ درجات الى ١٣ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من ٣ تحت الصفر الى ٦ درجات، وفي البقاع من ٥ تحت الصفر الى ٥ درجات.

في سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الساعات الـ٢٤ المنتهية السابعة مساء امس بلغت ٤,٥ ملم، وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٤١٢,٥ ملم، يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٥١٨ ملم. اما المعدل التصاعدي العام فهو ٧٠٨ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٨ ملم زئبقا، ودرجة الرطوبة ٧٨ في المئة ودرجة الحرارة ١٢.

انهيار طريق في الشبانية

اصدرت امس "لجنة طوارئ شؤون السير" البيان الآتي: "طرأ عطل على عبارة المياه في محلة الشبانية وانهيار في الطريق قرب مفترق الغابة في اتجاه بلدة حمانا. وقد اجريت اصلاحات سريعة ادت الى فتح الطريق على مسلك واحد للسيارات الصغيرة.

يطلب من سائقي الشاحنات عدم سلوك هذه الطريق لعدم قدرتها على تحمل مرور الآليات الثقيلة".

تفجير العبوات المكتشفة في مجدلزون

صور – "النهار":

فجرت وحدة هندسية تابعة للكتيبة البولونية العاملة في القوة الدولية العاشرة قبل ظهر امس ثلاث عبوات ناسفة كانت مزروعة الى جانب طريق مجدلزون – المنصوري.

وقطعت الطريق قبيل عملية التفجير، واخليت المنازل المجاورة.

● في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا اعلنت فيه "ان وحدة الهندسة فيها فجرت في الخامسة صباح (امس) عبوتين من العبوات الثلاث التي اكتشفت (اول من) امس على طريق مجدلزون، والتي كان العدو الصهيوني قد زرعها لاستهداف المدنيين في المناطق المحررة".

● اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان طائرات حربية اسرائيلية حلقت العاشرة قبل ظهر امس على علو مخفوض جدا فوق القطاع الاوسط وشنت غارات وهمية.

◄ رئيس الحكومة اكد ان هناك اجماعاً



الرئيس الحريري ونظيره الايطالي رومانو برودي. (اف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

هذا الاطار، وكان هناك تفهم ايطالي".

● هل تناول البحث العلاقات الاقتصادية وامكان التوصل الى اتفاقات ثنائية؟

– اجل، ويتم البحث في تحضير مجموعة من البروتوكولات بين لبنان وايطاليا المبنية على قروض ميسرة، وخصوصا ان هناك مجموعة مشاريع اساسية في لبنان تهتم بها شركات ايطالية. وتؤدي القروض الميسرة هنا دورا اساسيا لتشجيع الشركات الايطالية للفوز بمناقصات تجهزها الدولة اللبنانية.

● التبادل التجاري بين لبنان وايطاليا مختل لمصلحة ايطاليا، فما العمل لتصحيح الخلل؟

– ان التبادل التجاري بين لبنان والدول هو دائما لمصلحة الدول المصدرة لاننا نستورد بقيمة سبعة مليارات دولار في العام ونصدر بقيمة مليار دولار. والحل الاساسي لهذا الامر هو مزيد من الانتاجية اللبنانية. وليس الحق على "الطليان" الحق على اللبنانيين الذين عليهم ان يزيدوا انتاجهم. والمفروض ان يصبح لدى لبنان صناعة. لذا فان سياسة الحكومة اللبنانية دعم الصناعات اللبنانية، واعتقد ان ايطاليا تستطيع ان تؤدي دورا اساسيا وجديا بتشجيع الصناعة الصغيرة والمتوسطة لان للايطاليين تجربة كبيرة وهي من اهم التجارب في العالم. وتجربتهم في هذا النوع من الصناعات مناسب للبيئة اللبنانية.

● ثمة من يقول ان زيارة البابا للبنان ستساهم في تكريس امر واقع معين، هل لمست اي شيء لديه في هذا الموضوع؟

– بالعكس، كان قداسة البابا مصمما على الزيارة، واعتقد ان كل اللبنانيين يرحبون بها. بالطبع هناك بعض الاصوات تخرج احيانا لتقول هذا صح وهذا خطأ، نحن في بلد ديموقراطي. لكن هناك اجماعا او شبه اجماع يصل الى الاجماع الكلي على الترحيب بقداسة البابا حتى المعارضون لديهم وجهة نظر، لكنهم يرحبون بزيارة قداسة البابا.

وسئل الرئيس برودي، هل تعتقدون ان السلام ما زال بعيدا عن المنطقة؟ فاجاب، "كلا كلا، اعتقد ان هناك تقدما يتحقق. ونحن نوافق على ان مشاركة اوروبية مهمة وقوية في العملية السلمية، امر مهم جدا لتسريع العملية السلمية، وهو امر مرحب به ويجب ان يحصل".

وقال الرئيس الحريري، "ان العرب يرحبون بتدخل اوروبي في مسيرة السلام في المنطقة".

فعقب الرئيس برودي: "سنقوم حتما بهذا الدور".

ثم اقام برودي مأدبة غداء تكريما للحريري، شارك فيها اعضاء الوفد الايطالي وعدد من الوزراء، والسيدة نازك الحريري واعضاء الوفد اللبناني المرافق.

والتقى الحريري وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني الذي عاد من بروكسيل خصيصا لهذه الغاية.

وحضر اللقاء معاونو وزير الخارجية الايطالية والسفير محمصاني والسفير كاليا الى اعضاء الوفد المرافق للحريري.

وتركزت المحادثات على التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط ودور ايطاليا في الاتحاد الاوروبي ومواكبة عملية السلام. وتناولت ايضا البحث في ملف العلاقات اللبنانية الايطالية بعد مؤتمر "اصدقاء لبنان" في واشنطن ومدى المساهمة الايطالية في خطة النهوض الاقتصادي.

وقالت مصادر الوفد اللبناني ان الجانب الايطالي اكد تنفيذ التزاماته حيال لبنان، وحرصه على استمرار تنفيذ المشاريع الانمائية التي تتولاها ايطاليا في لبنان وخصوصا في مجال الكهرباء.

وجدد دعم لبنان في موقفه من العملية السلمية وتحرير الجنوب وتطبيق القرار ٤٢٥.

واضافت ان ديني الذي كان ترأس وفد بلاده الى مؤتمر "اصدقاء لبنان" اكد الدعم الدولي الذي لقيه لبنان من هذا المؤتمر وضرورة ترجمة المساهمة الايطالية في المشاريع الاعمارية في لبنان وتطويرها.

وبعد اللقاء اقام ديني عشاء تكريما للحريري.

◄ ملاحظات وزارة الاصلاح الاداري

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

املاك. ويتم التعيين بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الداخلية ويمكن بالطريقة نفسها نقله الى مركز اخر او وظيفة اخرى".

واعتبرت ان هناك قواعد لتعيين موظفي الفئة الاولى عندما يختارون من موظفي الفئة الثانية ويجب التقيد بها في تعيين المحافظ والا تكون احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢/٥٩ عدلت بموجب هذا القانون من دون الاشارة الى ذلك صراحة.

ومن المواد التي توقفت عندها، المادة ١٧ وتنص على انه "يرخص المحافظ بانشاء المؤسسات المصنفة الاولى والثانية والثالثة واستثمارها بعد أخذ رأي مصلحة الصحة ودائرتي البيئة والصناعة ويتخذ جميع الاجراءات التي يراها ضرورية لتطبيق القواعد الصحية والبيئية المنصوص عليها في القانون. ويعطي رخص استثمار المقالع والكسارات ومحافير الرمل واستصلاح الاراضي بعد أخذ رأي دوائر البيئة والتنظيم المدني وقوى الامن في المحافظة بما في ذلك رخص استخدام المتفجرات عند الاقتضاء واذن تسلم هذه المتفجرات واستخدامها". وقالت في هذا الاطار ان الرأي الذي تعطيه الوحدات الفنية سواء اكان بالنسبة الى المؤسسات المصنفة ام الى رخص استثمار المقالع والكسارات ومحافير الرمل واستصلاح الاراضي هو رأي ملزم للمحافظ ويجب ان يشار الى ذلك في صلب نص هذه المادة والا كان قرار المحافظ استنسابيا. وشدد تقرير الوزارة على ضرورة اعادة النظر في المادة ٣٢ التي تقضي بأن "يمارس المحافظ سلطة الوصاية والرقابة الادارية التي سبق ان اعطيت للقائمقام والمحافظ" باعتبار انها لا تشير الى وجود وزارة الشؤون البلدية والقروية وعلاقتها بالبلديات، فلا تتسبب في ازدواجية جديدة بين صلاحيات المحافظ ووزارة الداخلية وصلاحيات وزارة الشؤون البلدية والقروية".

وتوقف التقرير عند خمس فقرات من المادة ٤١ التي تحدد مهمات مجلس المحافظة. وارتأى تعديل الفقرة ٢: "اتخاذ الاجراءات الآيلة الى رعاية البيئة وحمايتها من التلوث وسائر الاخطار" بحيث يكون هناك تنسيق بين مجلس المحافظة ووزارة البيئة، والفقرة ٥: "الاشراف على صحة صرف الاعتمادات الملحوظة في الموازنة العامة لمشاريع تعود الى المحافظة والى اي ادارة او مؤسسة عامة" فتضمن "التثبت من صحة صرف الاعتمادات الملحوظة في الموازنة العامة... في أوجه الانفاق الصحيح وفي حال وجود مخالفات يضع المجلس تقريرا يرفعه الى ديوان المحاسبة".

وفي حين نصت المادة ٤٢ من اقتراح القانون على انه "تعتبر قرارات مجلس المحافظة نافذة في ذاتها بمجرد اقرارها في المجلس المذكور بأكثرية الثلثين. اما اذا لم تنل هذه الاكثرية فيقتضي ان تصادق عليها وزارة الداخلية"، واشار التقرير الى ان مجلس المحافظة تجسيد للامركزية الادارية وان المصادقة على قراراته من صلاحية وزارة الشؤون البلدية والقروية وليس وزارة الداخلية.

وفي انشاء مصلحة ادارية مشتركة (المادة ٥٣) رأى التقرير انه يكون موجبا عملا بأحكام المرسوم الاشتراعي الرقم ١١١/٥٩ عند وجود مديريتين عامتين على الاقل في الوزارة الواحدة. ولم ير موجبا ان يتضمن الديوان دائرة للشؤون الفنية اذ من الصعب ان تشمل هذه الدائرة اختصاصات تغطي كل المجالات مثل هندسة الطرق والمباني والكهرباء والمياه والهندسة الصحية والطب. واعتبر ان احداث مثل هذه الدائرة سيؤدي الى ايجاد ادارة موازية للوحدات الفنية الاقليمية والى تضارب في الصلاحيات في كل محافظة.

وتناولت الوزارة في ملاحظاتها ايضا المواد ٢ و٧ و٢٣ و٣٨ و٥١ و٥٤ من الاقتراح نفسه. وخلصت الى ان التقسيم الاداري المقترح لم يراع المبادئ التي نصت عليها وثيقة الوفاق الوطني لجهة تأمين الانصهار الوطني وضمان الحفاظ على العيش المشترك. ورأت ان الاقتراح يتجاهل كليا الدور الذي تؤديه وزارة الشؤون البلدية والقروية ويعطي وزارة الداخلية صلاحيات تعود الى غيرها من الوزارات ويشوه مفهوم اللاحصرية وان الصلاحيات التي اعطيت للمحافظ اذا لم تقيد بالزامية رأي الوحدات الاقليمية الفنية يكون باب الاستنساب شرع له في مجالات لا يجوز فيها الاستنساب اطلاقا.

عبد النور يطالب بابعاد الكسارات عن اقليم الخروب

تعليقا على خبر نقل الكسارات الى اماكن جديدة، ومنها منطقة اقليم الخروب، ادلى النائب خليل عبد النور بالآتي:

"طالعتنا احدى الصحف ("النهار") الصادرة يوم السبت الماضي وعلى صدر صفحتها الاولى بخريطة تبين مواقع الكسارات المزمع الترخيص لها وعددها سبع، وكان نصيب اقليم الخروب كبيرا اذ خصه المعنيون بثلاث كسارات في علمان وسبلين وبعاصير. اني اتساءل: هل ضاق لبنان حتى لم يبق الا اقليم الخروب موقعا، وهو الذي لم يعد يتسع لاهله؟ وهل الاقليم ارض جرداء غير آهلة؟ ومن هي القوة الجبارة التي ترخص لكسارة علمان بموجب مرسوم جمهوري في العام ١٩٩٤ رغم الاضرار الكبيرة التي تتسبب بها تلك الكسارة والشاحنات لاهالي علمان وجون والجميلية ومجدلونا والمغيرية؟ ان اهالي الاقليم يطالبون بالمياه والكهرباء وبتحسين الطرق وتأمين المجاري الصحية، فيكفيهم ما يصيبهم من اضرار معمل الجية للكهرباء ومعمل سبلين للترابة ومن جراء حرق النفايات، حتى اصبحت امراض الربو والتنفس شائعة في المنطقة. لذا اقول لكل المسؤولين اننا لسنا مطية او "مرمى زبالة"، بل نحن جزء من هذا الوطن وهذا الشعب. ومن حقنا ان ننعم بالغنم ولا نقبل بان يكون الغرم دائما من نصيبنا. فليبعدوا هذه المشاريع عنا ولنعامل بالتساوي مع بقية مناطق الوطن".

المدعوون الى خدمة العلم

اصدرت مديرية التعبئة في قيادة الجيش البلاغ الآتي:

"١– يطلب الى مدعوي خدمة العلم من مواليد ١٩٧٧، باستثناء طلاب المدارس والجامعات، التقدم من اقسام التعبئة في المناطق اعتبارا من ٣ اذار ١٩٩٧.

٢– يتقدم المدعوون من اقسام التعبئة في قيادات المناطق والموجودة في:

– ثكنة فخر الدين – بيروت لمحافظة بيروت،

– مبنى التعبئة – الفياضية لمحافظة جبل لبنان،

– القبة – مبنى الريجي – طرابلس لمحافظة الشمال،

– ثكنة محمد زغيب – صيدا لمحافظة الجنوب،

– ثكنة ابو سليمان – ابلح لمحافظة البقاع.

وذلك حسب الترتيب الآتي:

– مواليد الاشهر الثلاثة الاولى خلال شهر اذار من العام ١٩٩٧.

– مواليد نيسان وايار وحزيران خلال شهر نيسان من العام ١٩٩٧.

– مواليد تموز وآب وايلول خلال شهر ايار من العام ١٩٩٧.

– مواليد الاشهر الثلاثة الاخيرة خلال شهر حزيران من العام ١٩٩٧.

٣– يصطحب المدعو صورة عن بطاقة الهوية او بيان القيد الافرادي مع صورة قياس ٤ × ٤ وافادة سكن عليها اقرب رقم هاتف.

٤– يصير القيد وتقديم طلبات الاعفاء والتأجيل للمدعوين في اقسام المناطق بحسب قيد سجلات نفوسهم.

٥– يصطحب المدعوون المستندات القانونية كاملة من دون اي نقص او التباس، مع التذكير بان لا يكون قد مضى اكثر من ثلاثة اشهر على صدور بيان القيد العائلي بالنسبة الى الابن الوحيد.

٦– يمكن ذوي الموقوف او الموجود خارج الاراضي اللبنانية تقديم المستندات نيابة عن صاحب العلاقة".

تخريج مجندين

وفي مجال آخر، تقيم قيادة الجيش، الثامنة والنصف صباح غد الاربعاء في معسكر خدمة العلم في الوروار، حفلة تخريج الدفعة الحادية والعشرين من مجندي خدمة العلم الذين اتموا فترة تدريب في المعسكر استمرت شهرين ونصف شهر.

القومي يؤبن معتمده المركزي في اوستراليا

اقام امس الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالا تأبينيا في كنيسة بلدة قلحات – الكورة للمعتمد المركزي للحزب في اوستراليا نبيل سيف حضره عدد من مسؤولي الحزب وشخصيات من المنطقة وجمهور.

تحدث في الاحتفال ناموس منفذية الكورة طوني عساف، وناموس منفذية سيدني شحادة الغاوي، وعميد التربية والشباب صبحي ياغي الذي قال "ان الطائفية موت وانتحار، والقومية الاجتماعية حياة وعز"، مؤكدا ان الحزب "سيبقى رافضا كل اشكال التسويات مع العدو اليهودي".

◄ زيارة بويز لتونس تتيح تجديد اتفاقات قديمة

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

"عدد من القضايا الثنائية التي ستشهد تطورا في الفترة المقبلة في اجتماع اللجنة التجارية المشتركة التي ستعقد في بيروت مطلع نيسان المقبل وستنتج منها تطورات جديدة وخصوصا ان هناك نجاحا احرز في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية يتعلق بانشاء منطقة حرة بين الدول العربية في اطار الاستعداد لمواجهة القرن الحادي والعشرين".

السفيران البريطاني والروماني

في مجال آخر، عرض الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن مع السفير البريطاني ديفيد روس ماكلينن الاوضاع الاقليمية. وقال ماكلينن انه اطلع من الحسن على الوضع في المنطقة وخصوصا انه سيغادر الى لندن بعد نحو اسبوعين.

ثم التقى الحسن السفير الروماني كونستانتين تونساتو الذي قال: "بحثنا في امور تقنية تتعلق بالعلاقات الثنائية وزيارة المدير العام للخارجية الرومانية لبيروت، وفي الزيارة المرتقبة لوزير الخارجية فارس بويز لرومانيا". واشار الى ان موعد هذه الزيارة لم يحدد بعد.

ظلام دامس في الغبيري

من المواطن خضر علي قاسم الحاج الغبيري:

"نناشد وزير الكهرباء التحرك سريعا واصدار الاوامر الى مصلحة الكهرباء لاصلاح المحول الكهربائي الموجود في منطقة الغبيري – حي القاضي عبد الكريم سليم. لان اهالي المنطقة يعيشون في ظلام دامس منذ مدة طويلة مما يتنافى مع المبادئ الانسانية. ان المنطقة تدفع قيمة فواتير الكهرباء باستمرار فلماذا يعاملوننا بهذا الشكل؟".

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح انه تم اصلاح المحول وتأمن التيار الكهربائي الى المنطقة موضوع الشكوى طبيعياً.

من يعوضه؟

من علي ابرهيم سعد:

"انا مواطن من الشريط الحدودي من بنت جبيل سرقت لي بضاعة من ادوات كهربائية بقيمة ٢٠ مليون ليرة في حي معوض في تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٨ وحتى تاريخ ١٩٩٧/١/٢٠ لم يظهر شيء في التحقيقات. الرجاء من المسؤولين كشف السرقة او تعويضنا لان هذه مسؤولية الدولة. ودمتم للقانون".

● يتوجب على الشاكي تقديم الشكوى الى المخفر التابع اليه مكان السرقة او لدى النيابة العامة لاجراء التحقيق.

الهاتف وكيف ينتقل

مواطن يقول انه كان يملك خطين هاتفيين في شارع بشارة الخوري – بناية "غومون بالاس" رقماهما ٢٩٠٧٤٥ و٢٢٤٦١٢، ويسأل ما هي المعاملات التي يجب ان يجريها لكي ينقلها الى مركز سكنه الجديد في جونيه، علما انها باسم شركة "شاكو" التجارة.

● مسؤول في "اوجيرو" طلب من الشاكي التوجه الى سنترال رياض الصلح حاملا معه الاوراق الآتية:

١ – صورة عن آخر فاتورة هاتف دفعها.

٢ – اقرب رقم هاتف في المسكن الجديد.

٣ – رخصة سكن من البلدية.

٤ – سند ملكية او ايجار مصادق عليه في البلدية.

٥ – صورة عن اخراج القيد.

توزيع ديون "بنك المشرق"

مودعون في "بنك المشرق" سألوا لجنة تصفية البنك متى سيتم توزيع الديون المستحقة لهم؟

● مسؤول في لجنة تصفية "بنك المشرق" اوضح ان اللجنة باشرت التوزيع الثاني على اصحاب الحقوق لدى المصرف، وهو التوزيع الاول الذي يستفيد منه اصحاب الديون العادية والمودعون.

وستوزع نسبة ٣٠ في المئة من الديون والودائع تنفيذا لقرار لجنة التصفية الذي وافقت عليه المحكمة المشرفة في تاريخ ١٩٩٧/١/١٤.

معالجة سبقت الشكوى

سكان منطقة رأس النبع – شارع توفيق سالم (المتفرع من شارع الحوت) يشكون ان مجرور بناية طبارة وسعيد يفيض كل شهر على الطرق ويصل الى مداخل البنايات المجاورة، فيما يرفض صاحب المبنى اصلاحه. وقد راجع السكان البلدية، فكان الجواب ان هذا الامر ليس من اختصاصها.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم الكشف على المجرور موضع الشكوى واصلاحه.

رسم في الميكانيك للاسكان

مواطن سأل عن سر فاتورة الميكانيك في مصلحة تسجيل السيارات في بيروت، وقال انه دفع رسوما تبلغ ٤٧ الف ليرة عن سيارته من نوع "فولفو"، وافيد ان الزيادة هي رسم للاسكان.

اما في صيدا فالرسوم لم تتعد الـ٣٦ الف ليرة عن سيارة "مرسيدس" وسأل عن السبب.

● مصدر في مصلحة تسجيل السيارات اوضح ان المصلحة تستوفي رسما بدءا من ١٩٩٧/١/١ يبلغ الفي ليرة عن كل حصان لمصلحة المؤسسة العامة للاسكان. واضاف ان المصلحة بدأت بتطبيق القانون منذ بداية السنة. والامر نفسه مطبق في بيروت كما في صيدا وكل المناطق.

الكهرباء المعلّقة

مواطن من تحويطة الغدير المريجة آخر شارع استهلاكية الهدى شكا ان عمودا للكهرباء ازيل عنه التعليق منذ اربعة او خمسة اشهر، لكن بعض الاشخاص اعادوا التعليق عليه، الامر الذي يتسبب بانقطاع التيار. وطلب رفع التعليق.

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان فرق عمل المصلحة انتقلت الى المكان لرفع التعليق.

كيف تدخل السيارات الى سوريا؟

مواطن سأل رئيس المجلس الاعلى اللبناني – السوري هل يسمح القانونان السوري واللبناني بدخول سيارة لبنانية خاصة او سورية مسجلة باسم الزوجة او العكس ويقودها من لديه وكالة من الآخر منظمة لدى الكاتب العدل في بيروت او في سوريا، من دون ان يكون احد مالكي السيارة موجودا فيها عند عبور الحدود؟

● الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني السوري نصري الخوري اوضح انه في الامكان الدخول الى سوريا في سيارة خاصة بموجب وكالة منظمة لدى الكاتب العدل من صاحب السيارة الى سائقها لقيادتها ومن دون وجود المالك معه. واذا كانت السيارة عائدة الى الزوج او الزوجة يمكنهما الدخول الى سوريا بموجب وكالة ولكن في سيارة واحدة، اما سيارة الزوج او الزوجة.

مياه آسنة ووضع لا يطاق

مواطنون من بناية الناعورة شارع الماما خلف مديرية المباني شكوا ان ثمة مياها آسنة في ملجأ البناية تهدد الصحة العامة.

وقالوا ان المهلة المحددة للانذار الذي وجهته البلدية الى صاحب الملك انتهت من دون ان يتبدل شيء. وطالبوا بسحب المياه.

كذلك شكوا، من مجرور خاص ببناية الشويري في الشارع نفسه تتسرب منه المياه الآسنة وتتجمع امام بناية الناعورة وتتسبب بنشوء ضرر صحي، مما جعل الوضع في الشارع لا يطاق.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم سحب المياه الآسنة من ملجأ البناية المذكورة، وسيتم رشه بالمبيدات وقال ان محضر ضبط نظم في حق المالك.

واضاف ان لا مجرور معطلاً في بناية الشويري انما كان الضرر من بناية الناعورة، وقد تمت تسوية الوضع.

نفايات في الاشرفية

سكان شارع اديب اسحق في الاشرفية شكوا ان النفايات تتراكم في الشارع دون ان ترفع رغم وجودها على مرأى من جميع عمال التنظيفات الذين يجولون في المنطقة يوميا. وطالبوا برفعها.

● مصدر في شركة "سوكلين" اوضح ان الشركة غير معنية برفع المواد الصلبة الموجودة في مكبات النفايات وقد رفعت النفايات المنزلية من المكب المذكور.

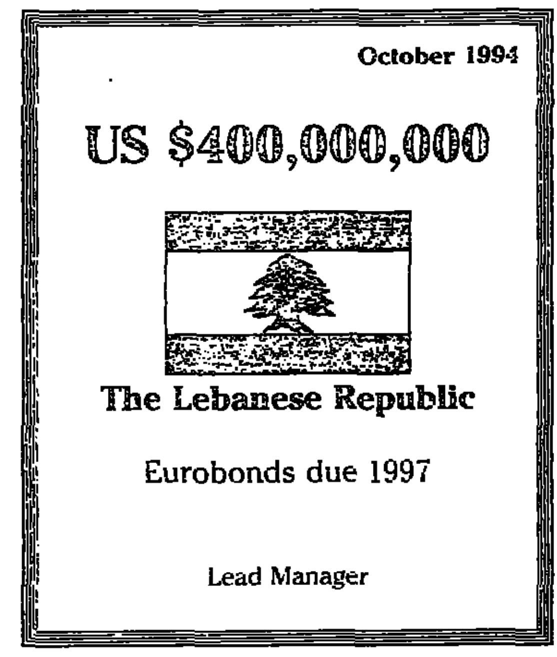
● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم تنظيف مكان المكب والمنزلين القديمين في جواره.

سكت وعاد

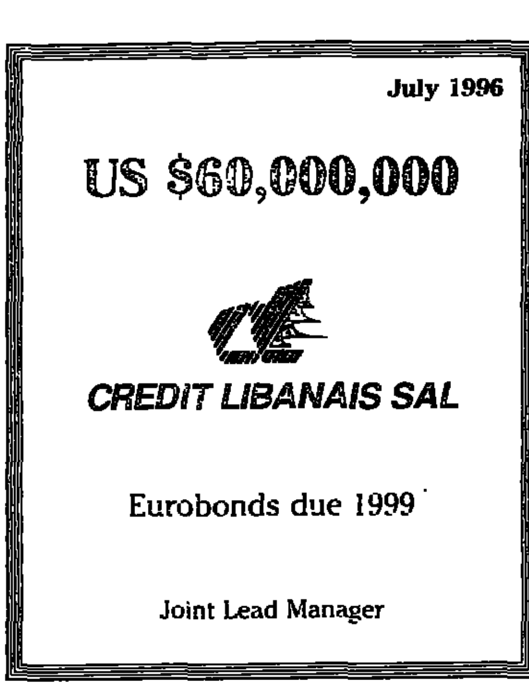
وليم بطرس يملك هاتفا رقمه ٤١٧٥١٤ في منطقة انطلياس (شارع التقدم، بناية ابو فاضل، قرب محلات ابو فاضل وهذا الخط مقطوع منذ اكثر من ٣ اشهر، وقد راجع الـ١١٣ عبثا.

● مصدر في "اوجيرو" اكد انه تم اصلاح الخط في تاريخ ١٩٩٧/٢/٣.

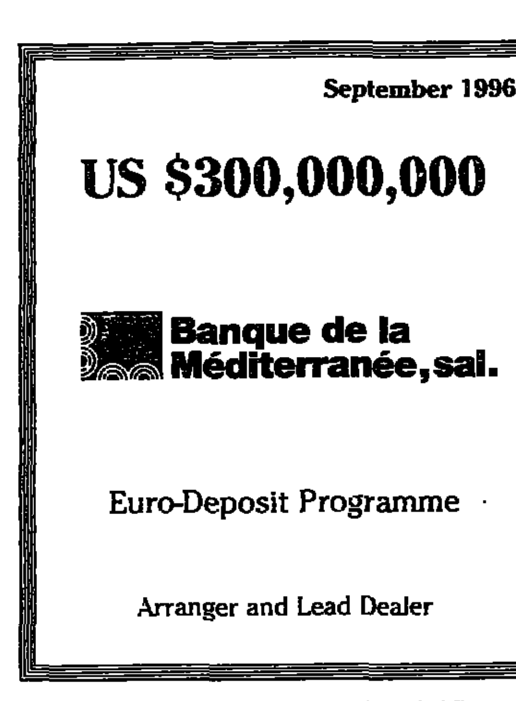
Merrill Lynch
on the difference between local presence and global reach.



FIRST BOND ISSUE



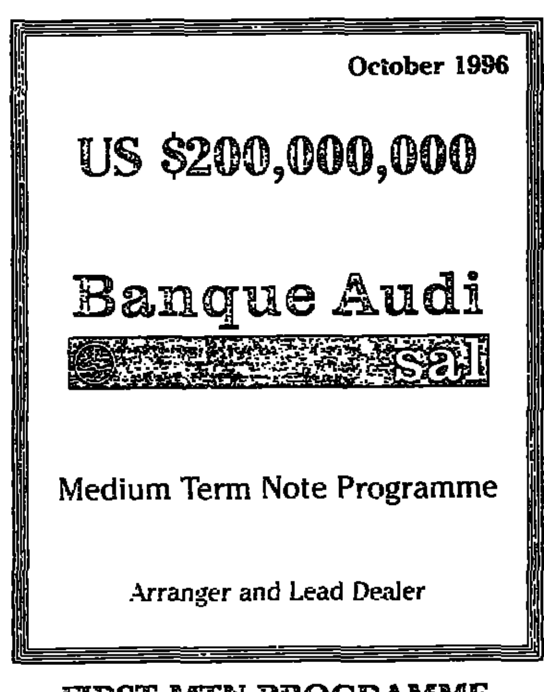
FIRST ISSUE BY A FINANCIAL INSTITUTION



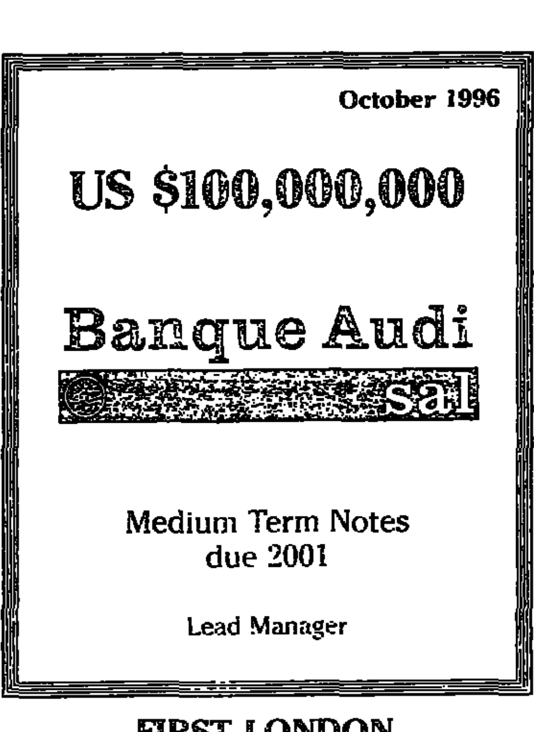
FIRST EURO-DEPOSIT PROGRAMME



FIRST EURO-DEPOSIT CERTIFICATE ISSUE



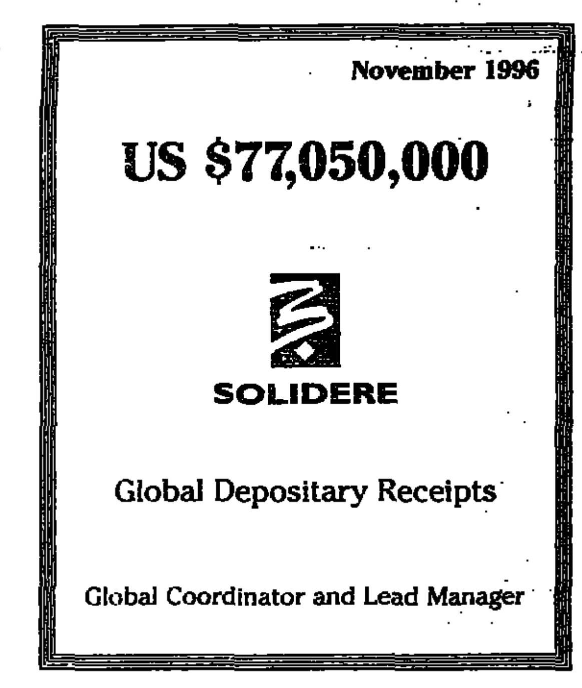
FIRST MTN PROGRAMME



FIRST LONDON STOCK EXCHANGE LISTING



FIRST SYNDICATED EURO-DEPOSIT CERTIFICATE ISSUE



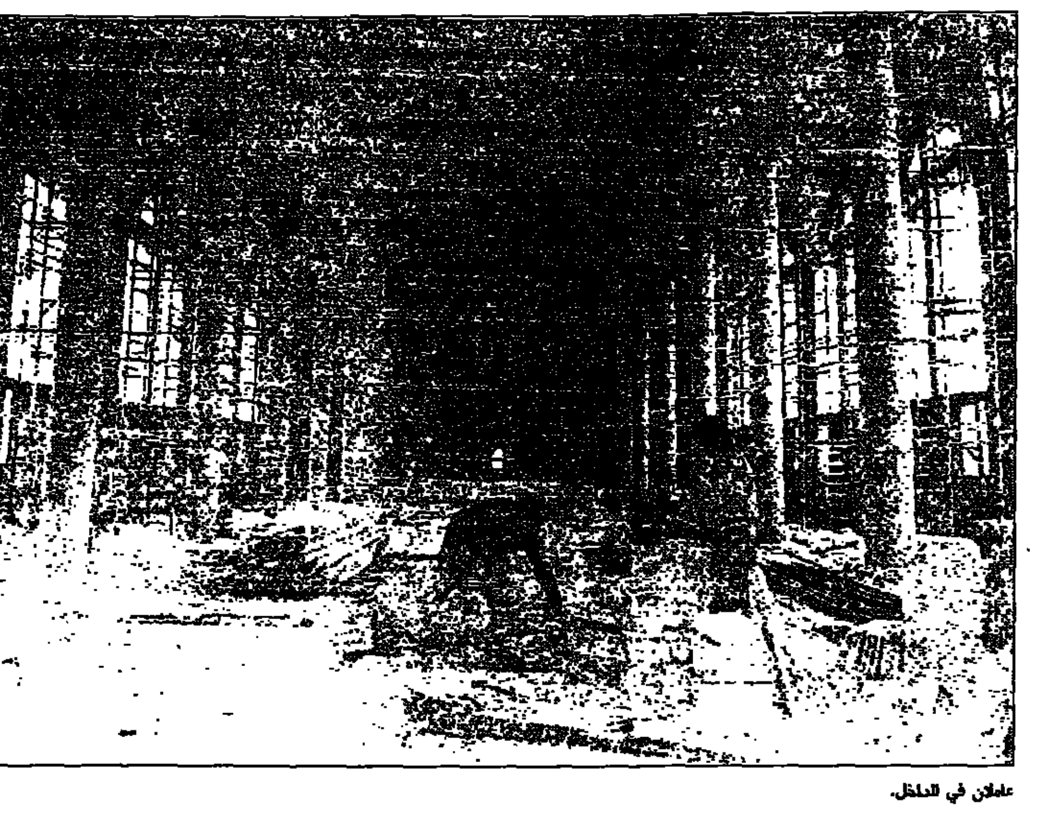
LARGEST GDR ISSUE

For Private Banking, Beirut: (01) 348 175
For Capital Markets, London: 00 44 171 867 3530

Over the last three years, Merrill Lynch has helped to raise over US $800 million for Lebanese issuers. Our local commitment combined with our global reach has made a difference to our clients in Lebanon.

The difference is Merrill Lynch.





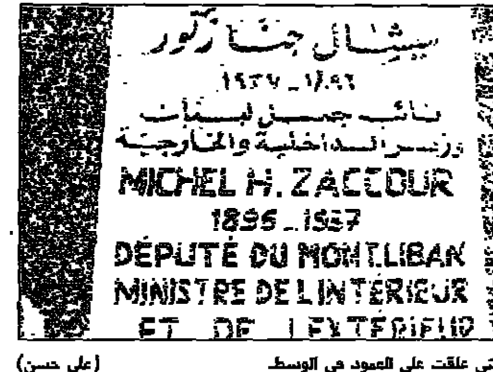
عاملان في الداخل.



ورشة الترميم في كنيسة مار مخايل.



نصب ميشال زكور وكنيسة مار مخايل ينفضان عنهما غبار الحرب
الاول يدشن خلال شهر والثانية تعود بعد سنة



اللوحة التي علقت على العمود في الوسط. (علي حسن)



النصب التذكاري.

تمثالا زكور قديما وحديثاً في متحف بصبوص في راشانا.



هنا كان منزل الراحل.



مكرم زكور.



ابرهيم رحال.



ريمون رحال.

المهندس ميشال حنا زكور.

يوم زار مكرم زكور نجل الوزير ميشال زكور الرئيس رفيق الحريري في باريس ليهدي اليه كتاب "ميشال زكور، حكاية تضحية وتاريخ حقبة" لفاضل سعيد عقل ورياض حنين، لفتته عبارة للرئيس رياض الصلح في الراحل تقول: "كان ميشال زكور ابي النفس كريمها، لا يباع ولا يشرى(...)". فابتسم الحريري الذي لم يكن قد تسلم رئاسة الحكومة وقال لزكور: "لو عمل والدك في السياسة هذه الايام لفشل!".

اليوم، بعد اكثر من عشرين عاما على تدمير التمثال الذي يحمل توقيع شيخ النحاتين يوسف الحويك ووضع فوق ضريح الراحل نهاية الثلاثينات، قررت العائلة احياء ذكرى الراحل. فبوشر بناء نصب جديد في المكان عينه تخليدا له.

في الشياح، على مدخل الشارع الذي يحمل اسم الراحل منذ عقود، ورشتان: ورشة ترميم كنيسة مار مخايل، والى جانبها ورشة بناء النصب.

المهندس ميشال حنا زكور، حفيد الراحل، صمم المشروع. في حين تولى المهندسان ريمون وابرهيم رحال التنفيذ. وعهدت مهمة اعادة نحت تمثال جديد الى النحات نبيل بصبوص في راشانا. ويستعيد مكرم زكور تفاصيل الاجتماع الذي عقده الدستوريون فوق مدفن والده في انتخابات ١٩٤٣ وشارك فيه الرئيسان كميل شمعون وبشارة الخوري والنواب عزيز عون وعبدالله الحاج ووديع نعيم.

ويروي: "والدي كان له اول مأتم وطني في لبنان. وتنافس يومها الكتائبيون والقوميون على حمل نعشه".

كيف يبدو التمثال الجديد؟

يشبه الى حد بعيد التمثال القديم مع فارق في اللمسات التحديثية. هذا ما اكده المهندس ميشال زكور الذي تطرق الى الشكل الهندسي، فأشار الى "انه حافظ على نمط النحات الحويك، مضيفا عليه بعض البصمات الجديدة".

وافاد "ان التمثال رخامي يرتكز على قاعدة من الغرانيت الاحمر تتخذ شكل هرم. ويبدو خلفه حائطان نصف دائريين من الغرانيت الاحمر، وعليهما اقوال مأثورة لشخصيات في الراحل، ويتوسطهما عمود علّقت عليه لوحتان: الاولى تحمل رسم ارزة، فيما كتب على الثانية اسم الراحل وتاريخ ولادته ووفاته على الشكل الآتي: "ميشال حنا زكور، ١٨٩٦ – ١٩٣٧، نائب جبل لبنان ووزير الداخلية والخارجية". واردف "ان ارتفاع النصب ٣,٥٦ امتار بما فيها طول التمثال الذي يناهز ٦٠ سنتيمترا". اما في شأن جرف المدافن القريبة من كنيسة مار مخايل فاوضح المهندسان "انه تم جرف الخيم التي نصبت فوق المدافن خلال الاحداث على اعتبار ان هناك مدافن بديلة في رعية مار انطونيوس. وبدأت قبل شهرين عملية تشييد تمثال جديد بعدما دمر الاول خلال الحرب". واوضحا "ان قطعة ارض يملكها وقف الكنيسة وتبلغ مساحتها ٣٦ مترا مربعا خصصت لهذا الغرض، ومن المقرر انشاء حديقة في المحيط".

واملا في "ان تنتهي الورشة خلال شهر، على ان يقام احتفال رسمي لهذه المناسبة".

كما التمثال، كذلك كنيسة مار مخايل، فهي تستعد ايضا لارتداء حلة جديدة بعدما نالت نصيبها من القذائف خلال الاحداث.

لجنة من اهالي الشياح يترأسها المونسنيور القطوان ابي ميلا ومخايل غاريوس، تتولى اعمال الترميم في اشراف المهندسين رحال. وقد خصصت الى الآن مئة الف دولار لهذا الغرض.

مساحة الكنيسة ٧٠٠ متر مربع وترميمها يحفظ الطابع الهندسي الكلاسيكي، على ما اكد المهندس ريمون رحال. فالسقف يتخذ شكل قبة دائرية ويرتكز على اعمدة تتخللها قبب متقاطعة. اما النوافذ فأشبه بقناطر يتوسطها صليب.

ليست المرة الاولى تبلسم فيها جروح الكنيسة، اذ ان الكنيسة القديمة شيدت عام ١٨٨٢، لكنها تصدّعت من جراء الزلزال الذي ضرب المنطقة عام ١٩٥٦، كذلك قضم الاوتوستراد جزءا منها، فما كان من الاهالي الا ان قرروا اعادة تشييدها. لكن الرداء الجديد لم يعمّر طويلا إذ نخره رصاص الحرب عام ١٩٧٥ وتكفلت الصواريخ تدمير اجزاء اخرى.

الترميم الثاني بدأ قبل عام ومن المتوقع ان يشارف نهايته خلال عام ايضا.

ريتا صفير

من هو؟

ولد ميشال زكور في الشياح عام ١٨٩٦، والده حنا مخول زكور من وجهاء الشياح ووكيل وقف كنيسة مار مخايل للطائفة المارونية. والدته لميا يوسف دكاش من حارة حريك. تلقى مبادئ القراءة والكتابة في مدرسة البلدة ثم انتقل الى مدرسة الحكمة. درس الحقوق في المكتب الفرنسي لكن ميله الى الصحافة جذبه اليها وصرفه عن متابعة الحقوق فالتحق بجريدة "النصير" ثم عمل في عدد من الصحف منها "الجامعة"، ثم اتفق مع سعيد عقل على اصدار جريدة "الاحوال". وكتب في صحف عدة مثل "البلاغ" و"الاقبال" و"الاخاء" الى عام ١٩١٧ اذ تسلم قسم الترجمة والسياسة الخارجية في جريدة "الشرق" في دمشق.

عام ١٩١٩، تولى رئاسة صحيفة "الحرية" ثم التحرير في جريدة "البرق"، بعد عامين ولمناسبة افتتاح معرض بيروت في عهد الجنرال غورو انشأ جريدته "المعرض" وصدر العدد الاول منها في اول ايار ١٩٢١ وبقيت تصدر ١٥ عاما.

تولى مرتين منصب سكرتير نقابة الصحافة وكان ركنا من اركان الكتلة الدستورية. بدأ حياته السياسية عام ١٩٢٩ عندما فاز بالمقعد النيابي عن ساحل المتن وتزعم المعارضة عام ١٩٣٢ عندما علق الانتداب الدستور. فاز ثانية في الانتخابات عام ١٩٣٤ ليعين بعد ثلاث سنوات وزيرا للداخلية في عهد الرئيس اميل اده. وتولى شؤون ادارة الخارجية التي لم تكن قد انشئت بعد. تزوج روز الياس غريب من الدامور عام ١٩٢١، ورزق حنا ومكرم ولميا. توفي في ٨ حزيران ١٩٣٧.

كورنيش للنزهة ام اوتوستراد للسير السريع؟
تنظيم واجهة صيدا البحرية يثير احلام البحبوحة وهواجس التلوث
الحل مشروع متكامل ينظم العلاقة بين المدينة ومحيطها



الواجهة البحرية لمدينة صيدا، ليلاً وشتاء.

للطريق الساحلية في مدينة صيدا رواية ذات فصول طويلة، فهي ابصرت النور في المخطط التوجيهي العام للمدينة عام ١٩٥٦ عندما اقترح الخبير الفرنسي ايكوشار شق اوتوستراد في موازاة مسار السكة الحديد، واقر المرسوم ١٩٦٧/٩/١٦ انشاءها.

الفكرة ما لبثت ان اثارت جدلا بين وجهتي نظر: الاولى تريد ابقاء الطريق في موقعها والعمل على تخفيف آثارها السلبية، والثانية تقترح نقلها الى شرق المدينة، على غرار الاوتوسترادات الكبيرة التي تحوط المدن.

هذا السجال امتد على فترات زمنية متباينة: فقد كلف المكتب الفني للتنظيم المدني والاشغال العامة ودار الهندسة (نزيه طالب) عام ١٩٨٥ اجراء دراسة مفاضلة بين الخيارين، فأخذ بالخيار الاول، وعادت المسألة الى واجهة البحث مع انطلاق خطة الاعمار وتنفيذ الاوتوسترادات. فكلفت دار الهندسة (شاعر ومشاركوه)، وفقا لاقتراح فريق من مهندسي المدينة، درس امكان وجود بديل من الاوتوستراد. فرأت ان المسارب الاربعة التي تعبر المدينة (السلطانية، البولفار الشرقي، رياض الصلح والكورنيش البحري) كافية لاستيعاب حركة المرور حتى عشر سنين. وقد تولت دار الهندسة اعداد الدراسة الاولية للكورنيش البحري واضيفت تعديلات الى الدراسة وفقا لاقتراحات اصحاب الاختصاص من ابناء المدينة، لجهة رفع الضرر عن واجهة المدينة القديمة وتخفيف السرعة عن الكورنيش.

تجاذب

تنظيم الواجهة البحرية لمدينة صيدا ما زال موضع تجاذب بين مؤيدي الفكرتين: الفريق الاول يؤكد ان مرور الكورنيش البحري سيساهم في استحداث مرافق حيوية جديدة، ويؤمن الخدمات لسكان المدينة القديمة، ويحل مشكلات بيئية مزمنة، عبر تجميع مصبات المياه المبتذلة على طوال الشاطئ في خط نقل رئيسي الى مصب واحد. ويتخوف الفريق الثاني من تأثيرات الطريق في بيئة المدينة القديمة وصلابة مبانيها، مؤكدا اهمية الترابط بين المدينة والبحر. هذا النقاش لفت الانظار الى مسائل اخرى مهمة مثل ترميم المدينة القديمة والحفاظ على معالمها والتنظيم العمراني للمنطقة بغية تحقيق تكامل بين الواجهة ومحيطها، ومشروع المرفأ الجديد، دوره وانعكاساته على حياة المدينة.

غير ان النقاش خرج من اطاره العلمي ليصبح رواية يتناقلها ابناء المدينة تارة عن احلام البحبوحة، وطورا عن مخاوف التلوث، كذلك تحول مجالا لشد الحبال والسجال السياسي.

خالد

المدير العام للتنظيم المدني سعد خالد اوضح "ان مرور طريق ساحلية مسألة حتمية اقرت بموجب مرسوم، لذا، علينا التنسيق بين مسار الطريق والمدينة القديمة لاقامة علاقة منسجمة بينهما، بعيدا عن الجدل الذي لا يجدي نفعا".

مشروع الواجهة البحرية اثار تجاذبا بين نظريتين: الاولى اقترحت تصنيف المدينة القديمة للمشاة وعزلها عن محيطها: اما الثانية، فتبنتها المديرية العامة للتنظيم المدني، اذ ايدت انشاء كورنيش بحري للنزهة: "فالطريق الساحلية ليست اوتوسترادا للسير السريع بل كورنيش للنزهة على غرار كورنيش المنارة في بيروت، وهي تحل مشكلة ازدحام السير وتعالج الفراغ العمراني الفاصل بين الواجهة والمدينة القديمة".

اطلاق مباراة هندسية لتنظيم الواجهة البحرية لم يحسم التجاذب. فهيئة التحكيم الغت الجائزة الاولى، معلنة فوز ثلاثة مشاريع: للمهندسين راسم بدران وفادي قطب وشركة تيم. وقد سمح بعضها بمرور الطريق ولم يسمح البعض الآخر.

ورأى انه "كان على هيئة التحكيم التزام معايير دقيقة وتحديد علامات للمشاريع المعروضة، وقد اظهرت المباراة اننا لا نستطيع معالجة الواجهة البحرية بمعزل عن محيطها، من هنا ضرورة تأسيس هيئة مكلفة تنظيم الشكل العمراني للمنطقة المجاورة، بغية تحقيق تكامل في النسيج العمراني".

وقال ان المديرية ستستفيد من الافكار الايجابية في المشاريع كافة، ولاسيما مشروع راسم بدران، وستنجز مشروعا متكاملا، يربط الواجهة البحرية، ليس بمحيطها القريب وحسب، بل بعمق المدينة"، مشيرا الى انه سيعالج في مرحلته الاولى الطريق، وفي الثانية الواجهة البحرية وفي الاخيرة المدينة القديمة ككل.

سعد

النائب مصطفى سعد اكد ان المدينة القديمة يجب ان تظل مرتبطة بالبحر، اذ ان انفصالها عن البحر يفقدها ذاتها: "في كل دول العالم، الاوتوسترادات الكبيرة لا تعبر المدن، وقد قدمنا اقتراحا لاقامة الاوتوستراد شرق المدينة، للحفاظ على تراث المدينة القديمة ومعالمها الاثرية، وخصوصا ان الدراسات اكدت تأثير الارتجاجات الناتجة من مرور الآليات السريع في حجار المباني القديمة".

واعتبر ان اطلاق فكرة الواجهة البحرية حجة للتغطية على مشروع المرفأ الجديد وانتقد تأسيس شركة عقارية لانشاء المرفأ وادارته بموجب المرسوم ١٩٩٥/٧٥٩٣، باسم الشركة اللبنانية لتطوير ساحل مدينة صيدا.

وقد حدد المرسوم ١٩٩٥/٧٦٩١ مهام الشركة على الشكل الآتي: "ردم جزء من البحر في المواقع التي يتم الاتفاق في شأنها مع الحكومة اللبنانية بموجب اتفاق يضعه مجلس الانماء والاعمار ويصدق بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، بناء على اقتراح وزير المال ووزير النقل، وفقا لتصميم ونظام توجيهي مصدق بحسب الاصول ويتضمن ترتيب الاراضي الناتجة من عملية الردم وتمويل اشغال البنية التحتية العائدة لها وتنفيذها، وتملك ما يصيب الشركة من هذه الاراضي بموجب الاتفاق المذكور وبيعها وانشاء الابنية عليها وبيعها او تأجيرها او استثمارها وادارتها وصيانتها، وبصورة عامة ممارسة جميع حقوق الملكية عليها واقامة مرفأ تجاري لصيدا وتشغيله واقامة اعمال الحماية البحرية والارصفة اللازمة له، على ان يتضمن الاتفاق المذكور جميع الحقوق والموجبات المحددة بموجب قرار مجلس الوزراء رقم ٥٢ تاريخ ١٩٩٥/٨/٢٣".

ولفت الى "ان انشاء المرفأ خطوة ضرورية ولكن لم لا تتولى الدولة انجاز المشروع عوضا عن اسناده الى شركة عقارية؟ الا يستأهل ابناء صيدا تخصيص مبلغ من المال لانجاز مشروع منتج ومفيد؟ نؤيد انشاء المرفأ على ان يكون لابناء صيدا وليس للشركة العقارية".

الحريري

النائبة بهية الحريري اعتبرت ان مشروع الواجهة البحرية ينظم الطريق القائمة اصلا ويؤمن الخدمات لسكان المدينة القديمة"، ولا يجوز ان يكون الحديث عن المدينة القديمة استعراضيا او خطابيا، فقد تدهور وضع المدينة بسبب الهزة الارضية القديمة والاجتياح الاسرائيلي والحروب الداخلية، الامر الذي يستوجب بذل جهود لتحسين ظروف ابنائها المعيشية. بادرنا الى ترميم المباني القديمة واعددنا مشاريع لتنشيط الحياة الاقتصادية داخل المدينة ومنها المشروع الحرفي الذي يؤمن فرص عمل للنجارين والنساء في البيوت". واوضحت "ان العمل جار لاعداد مخطط توجيهي للمنطقة يلحظ الايجابيات في مشاريع تنظيم الواجهة البحرية، وقالت "ان اعمال التأهيل ستنطلق من داخل المدينة القديمة الى خارجها وتشمل تأهيل سرايا فخر الدين وسوق الصاغة وحي باب السرايا وترميم الازقة القديمة، على امل ان تلحظ مديرية الآثار موازنة لائقة، بالتعاون مع المنظمات الدولية".

وانتقدت تسييس مشروع الواجهة البحرية واخراجه من اطاره الاجتماعي والانساني، مؤكدة ان المرفأ حلم المدينة منذ خمسين عاما، و"ان الكورنيش البحري لم يصمم لخدمة المرفأ، باعتبار ان المخطط لحظ طريقا اخرى له، وسوف يؤمن المرفأ الجديد ٣٠٠٠ فرصة عمل لابناء المدينة الى جانب نقل المرفأ من مكانه الحالي، حيث يعرض المدينة القديمة للتلوث". وعن الشركة العقارية، رأت ان المهم انشاء المرفأ وليس كيفية انشائه مضيفة ان الدولة هي الجهة المسؤولة عن تشغيله.

فاطمة العيساوي

"النهار" تفقدت أربعاً منها في الضاحية الجنوبية

البلديات عرضت ماذا انجزت واين اخفقت والعائلات باشرت عقد اللقاءات تحضيراً للانتخابات



بلدية حارة حريك.



بلدية برج البراجنة.



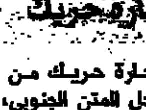


بلدية الغبيري.

ما ان حسم مجلس النواب موعد اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في الاول والثامن من حزيران المقبل، حتى شهر المرشحون في الضاحية الجنوبية عن سواعدهم وباشروا عقد الاجتماعات الموسعة واللقاءات العائلية بغية اعداد العدة لهذا الاستحقاق المنتظر الذي سيشغل الأسر اللبنانية اكثر مما شغلتها الانتخابات النيابية قبل ستة اشهر.

"النهار" زارت الضاحية وبلدياتها في حارة حريك وبرج البراجنة والمريجة وتحويطة الغدير والليلكي والغبيري، ووقفت على مشكلاتها.

الحديث في الصالونات هناك هو موضوع الانتخابات المقبلة، وماذا حققت المجالس البلدية طوال ثلاثة عقود مرت.



حارة حريك

بلدية حارة حريك من كبرى بلديات ساحل المتن الجنوبي، تحدها الغبيري وبرج البراجنة وطريقا المطار وصيدا القديمة وصولا الى مشارف الحدث. تم انتخاب مجلسها البلدي عام ١٩٦٣ وفاز برئاسته آنذاك عبدو كسرواني وبقي في هذا المركز حتى اوائل التسعينات.

في ١٩٩١ ترأس مجلسها ميشال ابيض وأكد ان الوضع المادي في بلديته جيد "وتبلغ موازنتنا للسنة الجارية ٥ مليارات ليرة، ومع نهاية فصل الصيف نقوم بفرش الطرق بالزفت وصون البنى التحتية. وقد انشأنا مستوصفا يداوم فيه عدد من الاطباء والممرضات ويؤمن الطبابة لمجموعات كبيرة من أبناء المنطقة. وعلاقتنا ممتازة مع الاهالي والشخصيات والدوائر الرسمية".

وطالب بـ "اعطاء صلاحيات للمجالس البلدية شرط ان تشرف عليها وزارة الشؤون البلدية والقروية اشرافا كاملا. واليوم، لا نستطيع ان نصرف مبلغ ٢٥٠ الف ليرة الا بموجب قرار بلدي يصادق عليه المحافظ".

وتابع: "اما عن الجباية، فنحصل على ٣٥ في المئة منها لأن معظم الاهالي في ضائقة اقتصادية".

تضم بلدية حارة حريك ١٥ موظفا اداريا و٤ عناصر من الشرطة و٦٥ عاملا يعملون في الصيانة والتنظيفات. الناخبون الاصليون عددهم ٨ آلاف. اما العدد الاجمالي للقاطنين فيراوح بين ٢٥٠ الفا و٣٠٠ الف نسمة ومعظمهم من قرى البقاع والجنوب.

غسان عز الدين من بلدة كفرا في الجنوب، يقطن في حارة حريك منذ أعوام، قال: "نهضت البلدية نهضة ممتازة منذ اوائل التسعينات بجهود رئيسها. وقد تم تجهيز البنى التحتية ووضعت البلدية مستوعبات للنفايات قبل قيام مشروع شركة "سوكلين". وتربطه علاقة جيدة مع الاطراف السياسيين في المنطقة، والاهالي، مسيحيين ومسلمين، سيؤيدونه في الانتخابات المقبلة". وشكرت الحاجة أم أحمد عواضة ادارة البلدية لانها تستفيد من طبابة مستوصفها، "الذي خصص لتلقيح الحجاج قبيل زيارة العتبات المقدسة في السعودية".

برج البراجنة

بلدية برج البراجنة تمتد مساحتها من محيط المطار جنوبا حتى حدود بلدية حارة حريك شمالا، ومن منطقة الحدث شرقا وصولا الى البحر. مساحتها واسعة جدا ومترامية الاطراف ويراوح عدد سكانها بين ٢٠٠ و٢٥٠ الف نسمة وفيها عدد كبير من المدارس الرسمية والخاصة والمؤسسات الاقتصادية والتجارية. انتخب مجلسها البلدي عام ١٩٦٧ وحل حسين علي ناصر رئيسا والمحامي فؤاد بهيج الحركة نائبا للرئيس.

واوضح الحركة "ان الخدمات التي تقدمها البلدية باتت عبئا كبيرا على المجلس البلدي بسبب اتساع رقعة مساحتها، فهي تشمل بالاضافة الى برج البراجنة، مناطق الرمل العالي والاوزاعي وقد شيدت فيها مبان غير شرعية وتساهم في صندوق البلدية بأرقام لا تذكر. وتقوم "سوكلين" بأعمال التنظيفات وجمع النفايات. أما الشوارع التي لا تصل اليها الشركة فيضطر عمالنا الى تنظيفها حفاظا على بيئة سليمة".

موازنتها للسنة الجارية مليارات و٢٠٠ مليون ليرة ولديها ٣٥ موظفا في الادارة و٤٠ عاملا في التنظيفات و١٧ شرطيا.

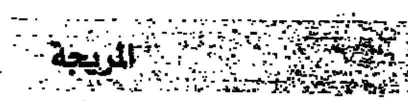
واضاف الحركة ان بلديته "كانت من أحسن البلديات على مستوى الخدمات خلال فترة الاحداث وقمنا بالمهام المطلوبة منا، مثل التنظيفات والخدمات الحياتية، ويعمل موظفونا بأداء رفيع. وساهمت البلدية في بناء النادي الحسيني في برج البراجنة وهو من اجمل الاندية الحسينية في لبنان".

وفيها مستوصف يداوم فيه طبيبان متعاقدان مع البلدية، فضلا عن أطباء متطوعين في اختصاصات عدة، يجرون معاينات مجانية للمواطنين في الضاحية الجنوبية، ويقدم المستوصف بعض الادوية بأسعار رمزية.

استملكت البلدية عقارا مساحته ٢٣ الف متر مربع بغية انشاء مدرسة مهنية وحديقة عامة وملاعب رياضية. والعقار ضمن مشروع مؤسسة "أليسار" وسيخضع للضم والفرز.

موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية يسيطر على أحاديث الناس في برج البراجنة. شاب من آل السبع أكد "ان وجوها كثيرة من المجلس البلدي الحالي ستتبدل لتحل مكانها شخصيات جديدة تفعّل عمل البلدية وتساهم في انماء برج البراجنة لأنه شريان الضاحية".





المريجة

المريجة وتحويطة الغدير والليلكي ثلاث مناطق في بلدية واحدة كانت جزءا من بلدية برج البراجنة. انتخبت عام ١٩٦٦ مجلسها المؤلف من ١٢ عضوا برئاسة يوسف متى.

وتضم هذه المناطق كنائس وعائلية وديرا للراهبات اللعازاريات واوقافا مسيحية. وكان معظم اهاليها يعتاشون من موارد زراعة الخضر والبرتقال ويسكنون في منازل لا تزيد على الطبقتين. بعد انشاء المطار وتوسيعه، اصبح ارتفاع المباني محظورا حفاظا على سلامة الملاحة الجوية. ولكن كثرا، في فترة الاحداث، خالفوا هذه التعليمات وشيدوا مباني وصل ارتفاعها الى سبع طبقات في المريجة والتحويطة، مستغلين غياب البلدية وتهجير اعضاء مجلسها.


رئيس بلدية حارة حريك ميشال الابيض.


المحامي فؤاد الحركة نائب رئيس بلدية برج البراجنة. (علي حسن)


النائب صلاح الحركة.


رئيس بلدية المريجة يوسف متى.

بلدية المريجة وتحويطة الغدير والليلكي.

في ١٩٦٧ شيد المجلس المبنى البلدي واستمر في مهماته حتى أوائل أعوام الحرب، لكنه ظل في ما بعد يتابع بعض الاعمال عبر مجموعة موظفين وتولى سامي رحال الاشراف عليه.

عاد متى الى مكتبه في ١٩٩١ وكان مبنى البلدية مدمرا وممتلكاته مبعثرة فجمع قسما من الملفات وباشر المجلس آنذاك اعمال الترميم.

في البلدية اليوم ١٢ موظفا اداريا و١٥ شرطيا و١٥ عاملا، اضافة الى عمال موسميين. وهي تؤمن الخدمات الى ما لا يقل عن ١٠٠ الف نسمة وتصدر رخص البناء المطلوبة وتعطي افادات براءة الذمة وتسجيل الايجارات والاشغال العامة.

واشار متى الى ان بلديته "تساهم في صيانة المجاري وشبكة الصرف الصحي والانارة، اضافة الى ترميم بعض الجدران لمنع الانهيارات في فصل الشتاء وانشاء الاقنية لتصريف مياه الامطار".

وشكا المهجرين "الذين لا يساهمون في دفع الرسوم المطلوبة ويرمون النفايات في الشوارع العامة ويبلغ عددهم نحو ٨٠٠ عائلة. اما أصحاب المنازل فيدفعون الضرائب المطلوبة منهم في شكل طبيعي".

ولفت الى انه في فترة غيابه "حصلت مخالفات عدة في المنطقة شكلت عبئا كبيرا على البلدية مع اقدام البعض على تشييد مئات المباني من دون الحصول على الرخص ودفع الرسوم المطلوبة. ومنهم من حصل على افادات مزورة. وقد بدلت هذه التعديلات الوجه التنظيمي للمنطقة وشوهت مساحات الاملاك العامة. وتخالف ٨٠ في المئة من المباني المشيدة في محيط بلديتي القوانين، وهي تسببت بكثافة سكانية لا تتحملها المنطقة".

واعلن متى عدم ترشحه الى الانتخابات البلدية، "وسأمارس واجباتي وأصرف الاعمال الى حين انتهاء المدة التي حددتها الحكومة للمجالس البلدية، وادعو الى تنصيب مدير لكل بلدية من حملة الشهادات الجامعية، يعمل الى جانب اعضاء المجلس المنتخبين".

الغبيري

من المريجة الى بلدية الغبيري التي حلت وزارة الداخلية مجلسها البلدي قبل اعوام، ويشرف عليها رئيس الدائرة القانونية في وزارة الشؤون البلدية والقروية أحمد سلمان منذ تشرين الاول ١٩٩٤.

سلمان أكد "ان الغبيري عانت الكثير اثناء الحرب بسبب خطوط التماس المجاورة وخصوصا في الطيونة وكنيسة مار مخايل والشياح وعين الرمانة، الامر الذي خلف أضرارا كبيرة في مبانيها. وتقع مناطق حرج القتيل وصبرا وشاتيلا وسان سيمون في دائرة بلدية الغبيري".

وتابع: "ان الجهاز الاداري في البلدية صغير جدا تألف في الستينات يوم كان عدد الاهالي يقدر بعشرات الآلاف، في حين ان عددهم اليوم نحو ٢٥٠ الفا. لذا نحن في صدد زيادة عدد الموظفين".

اضاف: "تم تنفيذ شبكة الهاتف والانارة والتمديدات وتأهيل بعض الطرق الرئيسية واعمال الكهرباء وتغيير شبكة مياه الشفة".

وعدد سلسلة من المشاريع ستنفذها البلدية فور الانتهاء من المشاريع الكبرى التي تقوم بها الدولة في المنطقة ومنها "تزفيت كل الطرق الفرعية والداخلية وتجهيز ملف انارة الشوارع وانشاء دار للبلدية لان مبناها مستأجر".

يوسف الخليل شغل منصب رئاسة بلدية الغبيري من ١٩٥٥ الى ١٩٦٣، لكنه غير راض عن سير الامور، فالمشرف على الاعمال "مقصر ولا يداوم في مكتبه بغية تصريف الاعمال. والبلدية منذ ٣٢ عاما لم تنظف مسرب مياه واحدا. أما أعمال البنى التحتية التي نفذت أخيرا في الغبيري فيعود انجازها الى نائب المنطقة الوزير باسم السبع".

ودعا المحامي فضل الحاج سلمان الى "عرض انجازات البلدية منذ تسلمه ادارتها حتى لا يتهم بالرشوة وخصوصا ان الاهالي يحتجون كثيرا وغير راضين على اعمالها". لكن سلمان اوضح انه "موظف منتدب لمهمة موقتة ولتسهيل أمور هذه البلدية واعمالها، وتربطني صداقة مع عائلات الغبيري كافة. وقد انجزت البلدية في العام الفائت ٧٥٠٠ معاملة، وهذا رقم قياسي نعتز به خصوصا ان الاعباء زادت بسبب الكثافة السكانية في المنطقة".

ولفت الى "ان في صندوق البلدية ١٥ مليار ليرة يضاف اليها ما يستحق من عائدات الكهرباء والمياه والهاتف والاسكان وموازنتها هذه السنة ٤٦ مليار ليرة".

الحركة

من جهته، النائب صلاح الحركة رأى "ان واقع بلديات ساحل المتن الجنوبي يشبه حال كل بلديات لبنان لان مجالسها لم تتغير منذ آخر انتخابات بلدية، ومعظمها اصابه الهرم وليس في المستطاع التكيف مع التطورات التي طرأت في العقود الثلاثة الماضية. وقد تسلم عددا من هذه المجالس موظفون من وزارتي الداخلية والشؤون البلدية والقروية".

اضاف: "الناس يريدون الانتخابات البلدية والاختيارية لانها تساهم مساهمة فاعلة في مشاريع التنمية. وهذه الوحدات المحلية تصبح على تماس مباشر مع حاجات المواطنين". ودعا "الى تفعيل دور هذه المجالس واعطائها صلاحيات اكبر وربطها مباشرة بالمحافظ بدل القائمقام".

واعتبر "ان امكان اجراء الانتخابات ولّد لدى المواطنين في ساحل المتن الجنوبي والمناطق اللبنانية الاخرى حماسا كبيرا فتوالت الاجتماعات وهي ستزداد مع اقتراب موعد الانتخابات". وختم الحركة بدعوة الجميع الى التوافق بين العائلات بحيث تكون القائمة الانتخابية ممثلة لأكبر عدد من المواطنين. "وأدعو الى التنافس بروح رياضي وخدمة الصالح العام وليس الاستزلام لأي طرف سياسي او الخضوع للنزوات الانانية".

رضوان عقيل

المكب "العنيد" في برج حمود ونفاياته في البحر. (ابرهيم الطويل)

١٥٠ شاحنة افرغت نفايات منزلية في مكب برج حمود

شهيب: سنسمح بادخال الاتربة الكافية لمنع التسرب

"غرين بيس": المكب قد يصبح مسرحاً لكارثة كبيرة وميدانا لحرائق

مجددا، انه مكب برج حمود. يخفت يوما ويعود الى الواجهة اياما. وهو في الحالين كابوس يجثم ويأخذ حجم المعضلة اذ يبدو انه عصي على الحل!

في ١٩٩٧/١/٢٢ وافق مجلس الوزراء على "خطة الطوارىء" التي صاغتها وزارة البيئة بالتنسيق مع مجلس الانماء والاعمار، وتقرر منع ادخال الردميات الى مكب برج حمود اعتبارا من ٢٠ شباط.

ولمس، وصلت الى المكب اكثر من ١٥٠ شاحنة محملة نفايات منزلية من مناطق بيروت الكبرى والمتن وكسروان منذ السادسة فجرا، ولم تستطع الدخول لان الوحول الممزوجة بالنفايات غمرت اطاراتها. وبعد محاولات عديدة، دخلت وافرغت محتوياتها عشوائيا ومن دون احاطتها بالردميات، وغادرت قرابة الاولى بعد الظهر.

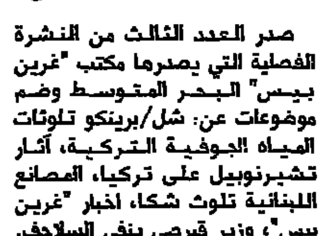
ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان اكد "ان ما حصل (امس) صورة للمأساة اليومية في برج حمود وكل لبنان، وهو انذار لمجلس الانماء والاعمار ووزارة البيئة ليسارعا الى وضع خطة وطنية شاملة لحل مشكلة النفايات". ورأى "ان هناك حلين يمكن ان تعتمدهما الحكومة لتجنب الكارثة. الاول للمدى القريب، ويقضي بالسماح بادخال الردميات خشية ان يتفكك المكب ويتسبب بحرائق، والثاني للمدى البعيد، ويتمثل في حل مشكلة النفايات نهائيا من طريق فرزها في مصادرها وتقليص انتاجها، ثم اعادة تدويرها، وهذا يستوجب استراتيجيا وطنية شاملة". اضاف: "لا يجوز ان تمنع الحكومة ادخال الردميات ما دامت النفايات تلقى في المكب، فهي تقيه خطر التفكك في العواصف القوية، لانها اذا هبت فجأة، غزت النفايات البحر وتمددت الى البلاد المجاورة". وقال: "المشكلة ليست في الردميات بل في تراكم النفايات التي قد تنتج غاز الميتان اذا احترقت وتؤدي الى تلويث الاجواء". ولفت الى انه اخطر وزير البيئة اكرم شهيب بالامر ووعده بالمعالجة.

واشار شهيب في اتصال به الى "ان شركة "لينور" التزمت قرار مجلس الوزراء عدم ادخال الردميات وتعهدت القوى الامنية التنفيذ"، وتابع: "النفايات التي تدخل المكب يجب ان تغطى بكمية من الاتربة يراوح ارتفاعها من ١٠ الى ١٥ سيتيمترا، وما حصل امس ان الشاحنات افرغت محتوياتها واستخدمت قسما من الردميات المتبقية او من النفايات القديمة". وكشف ان قرار الحكومة سيخضع للتعديل بحيث يسمح بادخال كمية من الاتربة تكون كافية لطمر النفايات التي تدخل المكب يوميا ولمنع تسرب الروائح والسموم".

ومساء، اصدر مكتب "غرين بيس" بيانا اعتبر "ان مكب برج حمود قد يصبح مسرحا لكارثة كبيرة على طول الشاطىء اللبناني، وميدانا لحرائق لا يمكن السيطرة عليها لان السلطات المسؤولة منعت طمر الردميات اعتبارا من ٢٠ شباط الجاري". واضاف "ان اكثر من ١٥٠ شاحنة افرغت حمولتها اليوم (امس) في شكل عشوائي، وكان شب حريق اول من امس، الاحد، في المكب وتصاعدت سحابة من الدخان الاسود حجبت سماء بيروت طوال النهار". وقال: "المطلوب حل مشكلة النفايات اولا، ثم منع طمر الردميات، لان المكب في حاجة اليها لتقليص اخطار الحرائق ولتقوية سطحه بغية تسهيل عمل الشاحنات". وناشدت "غرين بيس" مجلس الانماء والاعمار ووزارة البيئة "اعادة النظر في قرارهما والسماح بطمر الردميات الى ان يقفل المكب نهائيا، وطالبت بقفل محرقتي العمروسية والكرنتينا فورا لانهما مصدر اساسي لتلويث الهواء".

زياد حرفوش

العدد الثالث من نشرة "غرين بيس"


الصفحة الاولى من نشرة "غرين بيس".

صدر العدد الثالث من النشرة الفصلية التي يصدرها مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط وضم موضوعات عن: شل/برينكو تلوثات المياه الجوفية التركية، آثار تشيرنوبيل على تركيا، المصانع اللبنانية تلوث شكا، اخبار "غرين بيس"، وزير قبرصي ينفي السلاحف.

تحت عنوان "المحارق والمكبات تهدد دول المتوسط"، كتب ماريو داماتو ما يأتي:

تروج المحارق والمكبات في لبنان ومالطا وتركيا واسرائيل وغيرها من الدول المتوسطية على انها الوسيلة البيئية المقبولة لحل ازمة النفايات الراهنة. غير ان ذلك لا يعدو كونه محض خيال. فحرق النفايات هو في الواقع تكنولوجيا ملوثة.

ان اعتماد الحرق والجمع في المكبات في عدد من دول المتوسط يعزز البنية التحتية الصناعية المنتجة للنفايات، ويشجع تجارة هذه النفايات، كما انه يعرقل عملية اعادة التأهيل التي يمكن رأس المال ان يخضع لها، ويؤخر ادخال سياسات تصنيعية نظيفة ويعرقل التنمية المستديمة.

وبحجة تبادل "التكنولوجيا النظيفة للتنمية البشرية"، يصدر الغرب تقنياته الخطيرة وغير المرغوب فيها الى مالطا ولبنان وتركيا واسرائيل وغيرها من دول جنوب المتوسط. وفي تموز الماضي، نشرت "غرين بيس" تقريرا في عنوان "الحقيقة الحارقة في المتوسط"، شرحت فيه التهديد الذي تشكله المكبات والمحارق على الصحة العامة والبيئة. فبغض النظر عن المقاييس المعتمدة، وحتى في ظل الظروف الانسب، فان المحارق تبعث مواد سامة مثل المعادن الثقيلة. والنفايات الكلورية، كمادة PVC البلاستيكية، هي ايضا مسؤولة عن افرازات سامة، بما فيها الديوكسين.

في كل الاحوال، فان المحارق تفرض وجود مكبات داخل الارض بسبب الرماد الذي تنتجه، وهذا الرماد يعتبر علميا من فصيل النفايات السامة. ما يعني ان مكبات النفايات المنزلية والسامة لا تقوم الا بنقل المشكلة وتأجيلها بدل حلها. فتعود المواد السامة لتضرب من جديد على شكل سائل سام مكثف (Leachate) يتسرب من المكبات الى خزانات المياه الجوفية.

في اسرائيل، يجري سنويا انتاج ١٠٠.٠٠٠ طن من النفايات السامة، وترغب السلطات في حرق ٤٥.٠٠٠ منها مجمعة حاليا في رمات حفاف في النقب. وسيدفن الرماد السام الناجم عن حرقها في المنطقة نفسها. اما محرقة النفايات المنزلية الكبرى فيجرى التحضير لانشائها قرب يافني (بين تل ابيب واشدود). كما ان محرقة اخرى ينوى انشاؤها قرب حادرا. وثمة مشاريع مختلفة لانشاء محرقة نفايات منزلية في النقب.

وفي تركيا، يجرى انشاء محرقة للنفايات السامة ونفايات المستشفيات في ازميت، على ان تبدأ عملها آخر هذا الصيف. علما ان مكبا للنفايات الصناعية والمنزلية موجود اساسا في تلك المنطقة.

وفي لبنان، يجرى انتاج ١.٤ مليون طن من النفايات المنزلية و٣٢٦.٠٠٠ طن من النفايات الصناعية سنويا. وتنوي الحكومة انشاء ١٥ مكبا، وتحديث المكبات الموجودة وتأهيلها، اضافة الى تحديث المحرقة القائمة في العمروسية، جنوب بيروت، وبناء محرقة اخرى لنفايات المستشفيات.

اما في مالطا، فتتجه الحكومة الى اعتماد اسلوب المحارق ايضا. وتعتقد "غرين بيس" ان الحاجة الى محرقة في مالطا غير قائمة، اذ ان اعتماد سياسة التوضيب والتقنيات النظيفة في ادارة المستشفيات تقضي على كتل النفايات الموجودة في الجزيرة.

ويحتوي تقرير "غرين بيس" ايضا على تفاصيل حول التقنيات النظيفة التي يمكن ان تستعمل للتعامل مع النفايات المخزنة. ويتضمن لائحة باسماء الشركات التي تقدم سياسات بديلة لحرق نفايات المستشفيات.

ولحل ازمة تعاظم كميات النفايات في دول جنوب المتوسط وشرقه تدعو "غرين بيس" الى:

– وقف فوري لعمليات حرق النفايات المحتوية على مولد كلورية.

– وضع خطط لاغلاق المحارق القائمة وتعليق انشاء محارق جديدة.

– اقامة حظر على عمليات القاء مختلف انواع النفايات السامة في المكبات.

– اعداد سياسات اعادة استخدام واعادة تصنيع للنفايات المنزلية، وتنظيفها. وتأمين موارد مالية لتشجيع الحد من النفايات المنزلية واعادة تصنيعها.

– اعداد برامج وطنية واسعة النطاق في الصناعة، وتأمين مكافآت مالية. او ايجاد حوافز لترويج سياسة الصناعة النظيفة عوضا عن تكنولوجيا "اخر الانابيب" (استخدام الفيلتر، ومعالجة نفايات المصانع، الخ)".

تلوث شكا

كتب ممثل مكتب "غرين بيس" في لبنان فؤاد حمدان عن تلوث شكا، فأشار الى "ان التحاليل اظهرت ان مياه الآبار في شكا ملوثة بكمية كبيرة من السموم الكيميائية، والتلوث سببه كيميائيات سامة عدة، بينها او٢و٣و٤و٥و٦ ميكسا كلورو سيكلو ميكسان – (HCH) – المستخدمة في المبيدات، علماً ان (HCH) يسبب السرطان".

وذكر ان شركتي الترابة في شكا تقومان بإفراغ نفاياتهما الصناعية على الشواطىء او قربها حيث يسبح المواطنون، "ومكونات هذه المخلفات تحتوي على مواد بينها Alkyl - benzenes الذي يؤذي الجهاز العصبي والكلي كذلك، فإن النفايات الصلبة في الفيلترات تحتوي على مواد الـ Pahs المسببة للسرطان".

لجنة لدرس تلوث المياه!

تزايد الاصابات بالتيفوئيد ومطالبة باعلان حال الطوارىء

بعلبك – من رامز اسماعيل:

تفاعلت قضية تلوث مياه نبع يحفوف مع تزايد الاصابات بالتيفوئيد في مناطق رياق وعلي النهري والتعاضد، وسط معلومات اشارت الى ان هذه الحمى دهمت مئات الاشخاص وتسللت الى غالبية البيوت، في ظل مماطلة وغياب اي حل جذري من شأنه وقف الكارثة والحد من زحفها، رغم ان المسؤولين في القطاع الصحي في البقاع اقروا اخيرا بوجود هذا الوباء وبالاصابات التي تسبب بها.

واستمرت استغاثات الاهالي امس ومطالبتهم بحل سريع وحاسم عبر وضع منطقة الوباء في حال طوارئ صحية واللجوء الى الخطوات الآتية:

- الاعتراف بتلوث النبع من مصدره والطلب الى الاهالي عدم استعمال مياهه.
- وضع دراسة ميدانية عن مصادر المياه من اماكن اخرى، آبار رياق والناصرية.
- اعادة تأهيل شبكة المياه القديمة المهترئة على نحو يمنع تسلل المياه المبتذلة اليها.
- تحديد نوع الفيروس والبكتيريا اللتين تسببتا بالاصابات الاخيرة.

ولفت رئيس مجلس ادارة مستشفى رياق الطبيب محمد عبدالله الى تهافت شبه يومي على المستشفى، راوح بين ٥٠ و٦٠ اصابة عوارضها متشابهة لارتفاع حاد في حرارة الجسم واسهال وتقيوء واوجاع رأس ومعدة. وقال: "ان مختبرنا سجل ٢٠ اصابة تيفوئيد، اضافة الى اصابات بالرشح والتسمم وغيرها" معلنا انه سيتم توزيع بيانات في غضون الايام المقبلة تشتمل على ارشادات صحية.

واكد رئيس قسم في مستشفى تمنين العام و"دار الامل" الطبيب ركان علام "ان كل الحالات المرضية في المنطقة سببها التلوث، وفوجئنا بمحاولة طمس الحقائق من مصلحة الصحة في البقاع، وراجعنا مرارا من دون اي اهتمام ميداني". وطالب باعلان "حال طوارئ ومعالجة سريعة وعدم تسييس هذه القضية والابتعاد عن المافيات".

ونقل الى مستشفى تمنين الاطفال علي مرتضى وحسين ايوب، وزينب ايوب ومحمد الخطيب وفريده حميه وابتسام طالب.

وافيد ان عباس ناصر والطفلة مريم الحلاني نقلا الى مستشفى "دار الامل"، ولميا، وجعفر وحسين المدبوح ورونيا مهدي والطفلة مريم المكحل الى المستشفى الاهلي في بعلبك.

واشارت مصادر طبية في منطقة البقاع الى ان بعض الحوامل اصبن بالفيروس مما يعرضهن والاجنة لأخطار حقيقية.

وطالبت "هيئة الاسعاف الشعبي" الحكومة امس بـ "معالجة جذرية للكارثة في البقاع الاوسط بعد تزايد الاصابات بالتيفوئيد، واجراء التحقيق في اسبابها".

لجنة للمعالجة

ويناقش مجلس الوزراء في جلسته غدا اقتراحا تقدم به وزير الصحة سليمان فرنجيه ويقضي بتشكيل لجنة لدرس موضوع تلوث مياه الشرب ومعالجته جذريا.

وبقي فرنجيه على اتصال مع الدوائر الصحية المهتمة في البقاع للاطلاع على الواقع الصعب نتيجة الاصابات المتزايدة بالتيفوئيد.

ونوه وزير الدولة غازي سيف الدين بـ "تعامل وزير الصحة مع هذه القضية". واشار النائب ابرهيم امين السيد الى "تجاوب فرنجيه الى ابعد الحدود" في حين ناشد النائب هنري شديد المسؤولين ايجاد حلول سريعة لشبكات المياه.

وجال عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب عمار الموسوي على مستشفيات منطقتي رياق وعلي النهري ومستوصفاتهما واطلع على اوضاع المصابين. وزار وزارة الموارد المائية والكهربائية مطلعا على الاجراءات المنوي اتخاذها لمعالجة مشكلة التلوث، ونقل عن المسؤولين فيها تأكيدهم ان الاجراءات السريعة تقتضي تعقيم المياه على نحو مكثف من النبع حتى الخزانات، وان العمل يجري لتعجيل عملية تجهيز بئر الناصرية للمياه الجوفية.

وابلغ العاملون في مستشفى "الهيئة الصحية الاسلامية" في علي النهري الى الموسوي انهم استقبلوا خلال الايام الماضية اكثر من ثلاثمئة حال عرضية، غادر القسم الاكبر منها.

على صعيد آخر، اعلنت النائبة نايلة معوض ان "مشروع تلزيم شبكة مجاري دير نبوح وبيت حسن هو اجراء ضروري ولكنه غير كاف ولا يمكن ان يؤدي الى حل جذري لقضية التلوث في منطقة زغرتا التي لم تجد الى الآن حلا نهائيا وشاملا".

اتحاد النقابات القطاعية في قصر بعبدا

بشارة: لا شيء يتم من دون تشاور

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفدا من الاتحاد العام للنقابات القطاعية برئاسة انطوان بشارة الذي اوضح لدى انصرافه ان زيارة الوفد هي لاطلاع الرئيس على اجواء انتخابات الاتحاد ونتائجها "وكانت مناسبة لنثير معه بعض المشاكل التي تتخبط فيها بعض القطاعات وبصورة خاصة قطاع المصالح المستقلة والمؤسسات العامة وطلبنا او تمنينا عليه معالجة هذه المواضيع في مجلس الوزراء وسنثير هذه المواضيع مع دولة رئيس مجلس الوزراء (...)".

وتمنى ان تجرى الانتخابات في الاتحاد العمالي العام "حتى نعيد الحيوية الى هذه المؤسسة".

وسئل عن مشاركته في خطة نقابية للتحرك، فاجاب: "نحن مستعدون لابداء الرأي في كل امر نتشاور فيه واذا اقتنعنا ننتمي ونمشي ومن دون تشاور لا شيء يتم ولا يعتقد احد انه يستطيع وحده ان يفعل شيئا، بل بالتشاور".

وما هي المشاكل التي عرضها على الرئيس؟ اجاب: "ابرز المشاكل تتناول موضوع الـ ١٥ في المئة التي اعطيت سابقا بموجب قرارات صادرة عن مجلس الوزراء في العامين ١٩٨١ و١٩٨٢، وهي تشكل عنصرا اساسيا في الاجر وتاليا تدخل في احتساب تعويض نهاية الخدمة، واليوم فوجئنا بصدور قرار عن مجلس الوزراء في كانون الاول ١٩٩٦ يقول بابقاء الـ١٥ في المئة ولكن من دون احتسابها في تعويض الخدمة، وهذا غير معقول ونعتبره مجحفا، ونرى ان الحركة النقابية اصبحت في الموقع الحالي تدافع للمحافظة على مكتسباتها اكثر منها للمطالبة بمكتسبات اضافية. ومن هنا نرى ضرورة اعادة النظر في هذا القرار لانه سيحدث خضة نتمنى تجنبها، لان الـ١٥ في المئة اعطيت لعدم وجود سلاسل اجور متناسبة مع المصالح المستقلة".

ورشة عمل لتوريد النظم المعلوماتية

افتتح امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج ورشة العمل لتوريد النظم المعلوماتية التي نظمها مكتبه بالتعاون مع مركز التدريب الدولي التابع لمنظمة العمل الدولية، في حضور الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن.

وتحدث الوزير عما يحتاج اليه لبنان في هذه المرحلة وهو "حسن تطبيق ما يتم توريده من وسائل عمل او نظم معلوماتية او ادارية" وتأكيد فكرة الصيانة واهمية المحافظة على ما نملك وتأهيله وتطويره باستمرار". وقال: "من دون التزام ما تتطلبهما هاتان المسؤوليتان، لا يمكننا ان نخترق الواقع الذي نعيشه وننطلق في عملية تنموية ادارية واقتصادية مستديمة. وكلنا يدرك كم تستنزف مالية الدولة وكم تتعرض الحكومة للانتقاد بسبب عدم ادارتها للموارد المالية بأفضل الطرق وانسبها. وهذه مشكلة حقيقية اذ ان هناك نحو ٢٠٪ من الاموال تذهب هدرا ليس فقط بسبب سوء التصرف وانما ايضا بسبب عدم امتلاكنا الاسلوب الافضل الذي يوظف الاموال ويجعلها تعطي احسن النتائج. ان ضخامة الدين العام ودقة الوضع تحتمان علينا جميعا البحث والدرس توصلا الى ايجاد ضوابط حقيقية للموارد المالية، واستخدام اساليب متطورة لادارتها وتوظيفها واستخدام هذه الاساليب. لقد مضى الزمن الذي يمكن ان تمارس الادارات فيه مسؤولياتها في شكل منفرد او منعزل، ولا بد من التركيز في هذه المرحلة على التوجه المتناسق والمتكامل للعمل الاداري مع التشديد ايضا على تأهيل الادارة بقدر ما نستطيع والارتقاء بها الى المستوى المطلوب الذي تتطلبه هذه المرحلة الدقيقة. ان المتغيرات السريعة التي نشهدها لا تسمح لنا بالمغامرة، فإما ان يخترق لبنان الواقع الذي يعيشه وينطلق في عملية الانماء والاعمار واما ان تزداد الفجوة الحضارية بينه وبين الامم المتقدمة وتصبح غير قابلة للتجاوز. ومهمتكم الاساسية هي السعي لردم هذه الفجوة وتجاوزها من طريق العلم والاستيعاب والمواكبة والتدريب(...)".

وتناول ماونتن موضوع التحديث في المكننة واشار الى تغييرات اجرتها وزارة المال في المجال الجمركي عبر مكننة نظام الجمارك بحيث صارت لديها عملية سريعة تربط ترتيب الملفات الرسمية المتعلقة بالبضائع المحملة واستقبال البضائع وصار الكثير من الخطوات الوسيطة يحصل اوتوماتيكيا. وفي مجال الانفاق العام وضع نظام جديد للمحاسبة يربط حاليا مكاتب المحاسبة المنتشرة في البلاد بالخزينة المركزية في وزارة المال. وفي مجال ادارة الديون وضع نظام جديد لادارة الدين والتحليل المالي يمكن الحكومة من ملاحقة الديون الداخلية والخارجية مع نظرة مستقبلية بالنسبة الى ادارة الدين.

ثم تحدث الخبير جورج جدعون عن برنامج الورشة.

خفض اسعار الغاز والمازوت والكاز وزيادة صفيحة البنزين ٢٠٠ ليرة

خفض وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان اسعار الغاز السائل والمازوت والكاز، وزاد سعر البنزين، بموجب القرارين ٩ و١٠ تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٤ اللذين اصدرهما امس.

"المادة الاولى: يحدد سعر مبيع الغاز السائل بوتان تسليم المستهلك في كل الاراضي اللبنانية كما يأتي:

الغاز السائل بوتان ل.ل. /كلغ ١٠
٥٠٠ عمولة توزيع
٨٧٠٠ المبيع واصل الدكان
٩٠٠٠ المبيع في الدكان للمستهلك.

المادة الثانية: يحظر تعبئة قوارير الغاز زنة /١٢.٥٠/كلغ في مراكز التعبئة بالجملة للبيع خارج هذه المراكز.

المادة الثالثة: يلغى القرار الرقم ٤ تاريخ ١٩٩٧/١/٢٧ وجميع القرارات والمذكرات والنصوص المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتبارا من ١٩٩٧/٢/٢٥".

وهذا نص القرار الرقم ١٠:

"المادة الاولى: يحدد الحد الاعلى لسعر مبيع المحروقات السائلة تسليم المستهلك في كل الاراضي اللبنانية كما يأتي:

	ل.ل./ العشرين ليتراً
- بنزين عيار ٩٨ اوكتان	١١٨٠٠
- بنزين خال من الرصاص	١١٨٠٠
- بنزين عيار ٩٢ اوكتان	١١٤٠٠
- كاز	٦٦٠٠
- الغاز اويل	٦٠٠٠

المادة الثانية: يتوجب على اصحاب المحطات الاعلان عن سعر المبيع للمحروقات في شكل ظاهر على محطاتهم.

المادة الثالثة: يلغى القرار الرقم ٣ تاريخ ١٩٩٧/١/٢٧ والقرار الرقم ٨ تاريخ ١٩٩٧/٢/١٧. وجميع القرارات والمذكرات والنصوص المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتبارا من ١٩٩٧/٢/٢٥".

ويأتي جدول تركيب سعر مبيع المحروقات السائلة الملحق بالقرار الرقم ١٠ تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٤:

البيان	بنزين عيار ٩٨ اوكتان وبنزين خال من الرصاص ل.ل./كيلو ليتر	بنزين عيار ٩٢ اوكتان ل.ل. /كيلو ليتر	كاز ل.ل./كيلو ليتر	الغاز اويل ل.ل./كيلوليتر
ثمن البضاعة	٢٧٩٨٦٠	٢٥٩٨٦٠	٢٦٧٣٤٨	٢٥١٤٧٣
الرسوم	٢٥٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	٤٠١٠٢	٢٥١٤٧
حصة شركة التوزيع	٣٤٥٠	٣٥٤٠	٩٥٠	١٧٨٠
اجرة النقل لبيروت	٦٦٠٠	٦٦٠٠	٦٦٠٠	٦٦٠٠
عمولة صاحب المحطة	٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠
مجموع الكلفة	٥٩٠٠٠٠	٥٧٠٠٠٠	٣٣٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠
سعر مبيع العشرين ليتراً	١١٨٠٠	١١٤٠٠	٦٦٠٠	٦٠٠٠

فرع "جمال تراست بنك" في بعلبك

بعلبك - "النهار":

تفاعلت امس قضية اضراب موظفي جمال تراست بنك - فرع بعلبك واعتصامهم بعدما قررت الادارة العامة صرف تسعة موظفين لتوقيعهم كتاب الموافقة على الاضراب في فرع بعلبك باعتباره مخالفة.

والمصروفون هم: رئيس الفرع اديب قانصوه ونائبه محمد حيدر ونعمة مدلج واكرم زغيب وهشام مظلوم وعبد السلام الرفاعي وياسر اسماعيل وعلي الزين وحسن عثمان.

واشارت مصادر نقابية الى ان القرار غير قانوني اذ لم يتبلغه المصروفون قانونيا بل بواسطة الفاكس.

اما الموظفون، فاستمروا في الاضراب المفتوح والاعتصام داخل المصرف ليل نهار الى حين تحقيق مطالبهم في تطبيق العقد الجماعي الموقع بين اتحاد نقابات مستخدمي المصارف وجمعية مصارف لبنان.

واعلنت هيئات ونقابات تضامنها مع تحرك الموظفين، فشارك رئيس نقابة موظفي المصارف في البقاع نقولا جحا ونائبه مهيب كيروز وشخصيات بعلبكية واهلون في الاعتصام.

واشارت النقابة الى امكان اعلان اضراب عام للمصارف تضامنا مع المعتصمين.

ايضاح الادارة

واوضحت ادارة "جمال تراست بنك ش. م. ل." ما نشر عن اضراب موظفي فرع بعلبك بما يأتي:

"ورد في بعض وسائل الاعلام المرئي والمكتوب ان موظفي فرع بعلبك لـ"جمال تراست بنك" قد اعلنوا الاعتصام والاضراب المفتوح بدءا من صباح يوم الاثنين وذلك لعدم تطبيق الادارة العامة بنود عقد العمل الجماعي لموظفي المصارف.

يهم الادارة العامة لـ"جمال ترست بنك ش. م. ل." ان توضح الآتي:

١ - ان المصرف يحترم التزاماته تجاه موظفيه، والمعلوم ان موظفي فرع بعلبك باستثناء ادارة الفرع قد تسلموا منحة في مناسبة انتهاء السنة المالية وحلول عيد الفطر المبارك.

٢ - ان الاعتصام والاضراب المفتوح الذي دعوا اليه لم تكن غايته كما صرحوا للصحف بل الواقع ان ادارة الفرع قد تمادت في تجاوز تعليمات الادارة العامة وعندما ادركوا ان الادارة سوف تحاسبهم على هذه التصرفات احتموا بالموظفين واعلنوا العصيان تهربا من الحساب.

٣ - ان الادارة العامة قد اتخذت الاجراءات القانونية اللازمة في شأن ادارة الفرع والموظفين الذين اعلنوا العصيان.

٤ - تؤكد الادارة العامة لجميع زبائننا في فرع بعلبك ان حقوقهم محفوظة كاملة وهي في تصرفهم لن من خلال فرع الفرزل او من خلال المركز الرئيسي في بيروت او اي فرع للبنك في لبنان.

٥ - ان المركز الرئيسي وفرع الفرزل يستمران في تقديم خدماتهما استثنائيا للزبائن حتى الساعة الخامسة بعد الظهر".

جمعية المصارف

واصدر رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور فرنسوا باسيل بيانا ضمنه النقاط الاتية:

"١ - ان عقد العمل الجماعي الذي ينظم العلاقة بين المصارف وموظفيها من خلال الهيئة التمثيلية لكل منهما (جمعية مصارف لبنان واتحاد نقابات مستخدمي المصارف) قد نص في الفصل الثاني عشر منه، وتحديدا في المادتين ٤٢ و٤٣، على تشكيل لجنة وسلطة وتحكيم تكون مهمتها النظر فورا في اي نزاع حول تفسير مفهوم نصوص العقد المذكور. تتألف هذه اللجنة من السيدين انطوان عبيد والبير عازار، كممثلين لجمعية المصارف، والسيدين غازي العبري وانطوان منعم كممثلين لاتحاد نقابات المستخدمين، وفي حال عدم توصل هذه اللجنة الى حل مقبول من الطرفين المتنازعين، تختار هي نفسها احد القضاة المتقاعدين من اصل لائحة ببعض الاسماء لينضم اليها بصفة حكم مرجح. وتصبح قراراتها بعد ذلك ملزمة للطرفين، نافذة وغير قابلة للاستئناف، على ان تصدر هذه القرارات خلال شهر على الاكثر.

٢ - بناء عليه، كان يقتضي على الموظفين اصحاب الشكوى من ادارة "جمال تراست بنك" ان يتقيدوا باصول الاعتراض وباحكام عقد العمل الجماعي نفسه الذي يتهمون ادارتهم العامة بعدم تطبيقه، خصوصا ان الفصل المتعلق بالوساطة والتحكيم قد نص على آلية واضحة وسريعة لبت اي خلاف ناشئ بين ادارات المصارف وموظفيها، على نحو يضمن حقوق الجميع في اطار الانظمة المرعية ويحافظ على استقرار القطاع المصرفي بمختلف وحداته (...)".

واستنكر التصرف غير النظامي وغير القانوني الذي اقدم عليه موظفو الفرع.

بيان صادر عن جمعية مستوردي السيارات في لبنان

بتاريخ ١٤ شباط ١٩٩٧، انعقدت الجمعية العمومية لجمعية مستوردي السيارات في لبنان.
وقد تم خلال الاجتماع المذكور انتخاب اللجنة التنفيذية للجمعية للعام ١٩٩٧، على الشكل التالي:

- ابراهيم سعد - شركة سعد وطراد ش.م.ل.	رئيساً
- سمير حمصي - شركة استيراد السيارات لبنان ش.م.ل.	نائباً للرئيس
- رنجيه سعد	أميناً للسر
- انطوان بوخاطر - شركة أ. ن. بوخاطر ش.م.ل.	أميناً للصندوق
- الشيخ فايز رسامني - شركة رسامني يونس للسيارات ش.م.ل.	عضواً
- جوزيف انتيباس - شركة توفيق غرغور وأولاده ش.م.ل.	عضواً
- لويس بسول - شركة بسول وحنينه وشركاهم	عضواً
- آلان ديبو	عضواً
- ديمتري ميشال عيد	عضواً
- موريس أبو جودة - مؤسسة ف. أ. كنعان ش.م.ل.	عضواً
- منير بازرجي - أمين بازرجي اندكو (منير وأمين بازرجي)	عضواً
- داغر حايك - شركة استيراد وتوزيع السيارات سيدا ش.م.ل.	عضواً
- جورج ثابت - شركة سيغما ميدل إيست ش.م.ل.	عضواً
- بيار بستاني - شركة جيماكو ش.م.ل.	عضواً
- روبير بستاني - شركة بستاني دهداح أوتوموبيل ش.م.ل.	عضواً

مصرف لبنان يرفض الطلبات الخارجية القصيرة

تقلص الفائض في اصدار السندات مع التوجه نحو استقرار الفوائد

بدأ الفائض في الاكتتابات في سندات الخزينة يتقلص مع التوجه نحو استقرار الفوائد عند مستوياتها الحالية، والحد من قبول اكتتابات تفوق حاجة الخزينة. وبلغ في الاصدار الاخير شرائيا ٤٢،٨ مليار ليرة لبنانية واسميا ٦٢،٨ مليارا.

وافادت مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ٢٠ /١٩٩٧/٢، وهي تضمنت سندات الاحتياط الالزامي، جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٥١ مليارا و٥٠٨ ملايين و٨٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٣،٤ في المئة).

- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٠٦ مليارات و١٢٣ مليونا و١٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٣،٦٤ في المئة).

- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٩٣ مليارا و٨٤٧ مليونا و٧٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٣،٣٠ في المئة).

- فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٧١ مليارا و٧٠ مليونا و١٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٦،١٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣٢٢ مليارا و٥٤٩ مليونا و٩١٠ الاف ليرة، في مقابل ٣٥٨ مليارا و٦٥٢ مليونا و٩٠٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ١٥،٨٣ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٣٢،٩١ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٨،٨٩ في المئة لفئة سنة، ٢٢ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٢٥٩ مليارا و٧٤٤ مليونا و٨٠٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٧٠ مليارا و١٤٤ مليونا و٦٥٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ١١١ مليارا و٦٢٤ مليونا و٥٤٠ الف ليرة.
- سنة: ٥٦ مليارا و١٨٣ مليونا و٤٧٠ الف ليرة.
- سنتان: ٢١ مليارا و٧٩٢ مليونا و١٤٠ الف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ١٧ مليارا و١٦٧ مليونا و٧٣٩ الفا و٩٥٦ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي ٦٢ مليارا و٨٠٥ ملايين و١١٠ آلاف ليرة، في مقابل فائض ٨٤ مليارا و٤٣٨ مليونا و٦٢٦ ألفاً و٧٦٣ ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٣٠٢ مليار و٦٠٨ ملايين و٤٧١ الفا و٩٠٦ ليرات، توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٤٩ مليارا و٧٨٦ مليونا و٧٤٠ الفا و٨٦٠ ليرة.
- ٦ اشهر: ١٠٠ مليار و٣٤٥ مليونا و١٥٩ الفا و٧٩٨ ليرة.
- سنة: ٨١ مليارا و٤٠٢ مليون و٦٢٠ الفا و٤٩٨ ليرة.
- سنتان: ٧١ مليارا و٧٣ مليونا و٧٥٠ الفا و٧٥٠ ليرة.

وعليه يكون الفائض الشرائي ٤٢ مليارا و٨٦٣ مليونا و٤٧١ الفا و٩٠٦ ليرات، في مقابل ٨٤ مليارا و٤٣٨ مليونا و٦٢٦ الفا و٧٦٣ ليرة في الاصدار السابق.

مصرف لبنان

واعتبارا من هذا الاسبوع، بدأ مصرف لبنان للمرة الاولى رفض قبول الطلبات الخارجية على سندات الخزينة من فئتي ثلاثة اشهر وستة اشهر، فيما يقبل نسبة ١٥ في المئة من الطلبات على فئة سنة و٢٠ في المئة على فئة سنتين، بعد رفضه في السابق الطلبات الداخلية.

وقال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة لوكالة "رويتر" ان "لدى الحكومة فائضا كافيا في حسابها الدائن لدى مصرف لبنان، وتاليا لا حاجة الى اصدار سندات خزينة اكثر من السندات المستحقة".

واوضح ان سياسة مصرف لبنان في الوقت الحاضر هي تثبيت فائدة سندات الخزينة عند مستوياتها الحالية بعد انخفاضها في الشهور الاخيرة، "ونحن نرى ان سعر الفائدة يجب ان يستقر عند هذه المستويات ويتراجع في شكل طفيف للغاية من الآن وصاعدا. واكد ان لدى الحكومة ما يكفيها لتغطية العجز المتوقع في موازنة ١٩٩٧ ولا تحتاج الى اجتذاب مصادر تمويل جديدة من خلال مزاداتها الاسبوعية على سندات الخزينة.

ويهدف المصرف في هذه السياسة الى الحد من الاقتراض العام للحكومة وتشجيع التمويل الطويل الاجل للدين العام.

ونقلت الوكالة عن مصدر مصرفي "ان اي سلطة نقدية تفضل المراكز الطويلة الاجل على تلك القصيرة الاجل بالنسبة الى المقيمين في الخارج. ولذا فان مصرف لبنان احرص على قبول عروض شراء سندات الخزينة لسنتين منه على عروض ثلاثة اشهر".

وقالت ان مصادر سوق بيروت رصدت السبت "اشارة مفاجئة" تدل على رغبة مصرف لبنان في استقرار الفائدة "وللمرة الاولى قلل المصرف الكمية المتاحة للعروض الخارجة عن نطاق المنافسة وهي المقدمة من الافراد والمؤسسات التي يقع مقرها في الخارج الى عشرة في المئة و١٤ في المئة على الترتيب".

تقلص حجم النقد المتداول وزيادة الودائع بالليرة والعملات

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٦	شباط ١٩٩٦	٦ شباط ١٩٩٧	١٣ شباط ١٩٩٧	التغيير في أسبوع	التغيير في سنة ٪
M1	١٧٥٣	١٥٨٥	١٨١٧	١٧٩١	٢٧ -	١٢،٩٩
M2	١٤٠٠٤	١٠٣٦٦	١٤٤١٨	١٤٤٦٢	٤٤	٣٩،٥٢
M3	٢٩٢٤١	٢٣٧٥٦	٢٩٣٩٢	٢٩٥٠٧	١١٥	٢٤،٢١
M4	٣٣٧٠٨	٢٧٢٠١	٣٤٤٨٩	٣٤٦٣٣	١٤٤	٢٧،٣٢
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٢٨٨١	٣١٦٩	٣١٤٣	٢٦ -	٩،١٠

- M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب - M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية - M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية - M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور. - القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

افادت مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية ان الكتلة النقدية تطورت في الاسبوع من ٧ شباط الى ١٣ منه كالآتي:

"- M1 : عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ٧ الى ١٣ شباط ١٩٩٧، تراجعا بمبلغ ٢٧ مليار ليرة، وذلك نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ٦٨ مليار ليرة وازدياد الودائع تحت الطلب بمبلغ ٤١ مليارا.

- M2 : ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ٧٢ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٣٩،٥٢٪.

- M3 : ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 - M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٤٧ مليون دولار، وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٤،٢١ ٪.

- M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٢٧،٣٢٪، وقد عرفت محفظة سندات الخزينة، التي اكتتب بها القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع، ازديادا تراجعاً ٢٩ مليار ليرة.

- سوق القطع : سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعا من ١٥٤٩،٢٥ الى ١٥٤٩،٠٠ ليرة".

اضراب عمال "كورال اويل"

دخل امس اضراب عمال شركة "كورال اويل" ومستخدميها يومه السادس احتجاجاً على صرف زملاء لهم في الشركة.

وزارت وفود من الاتحاد البترولي ومن نقابتي "الكورال اويل" و"سبيد اويل" مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وشرحت له موضوع الصرف طالبة تدخله.

كذلك زار وفد من النقابتين النائب عصام فارس وعرض له الامر.

ندوة متخصصة عن نظم ادارة الجودة

يرعى وزير الدولة لشؤون الصناعة المهندس نديم سالم، في ٢٦ و٢٧ شباط الجاري ندوة متخصصة تنظمها مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية "ليبنور" متعاونة مع منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية "يونيدو" والسفارة البريطانية في بيروت في فندق "كارلتون" عن نظم ادارة الجودة "ايزو ٩٠٠٠" ونظم الادارة البيئية "ايزو ١٤٠٠٠". ويشارك فيها فريق عمل من مؤسسة المقاييس الدولية "ايزو" ومقرها جنيف وخبراء من شركة "ريزورس" المملكة المتحدة التابعة لمؤسسة "كراون ايجنتس" والتي تدعمها الحكومة البريطانية ومؤسسة المقاييس والمواصفات البريطانية.

وتتخلل الندوة شروح عن الحاجات الناشئة واحدث التطورات في نظم ادارة الجودة ونظم ادارة البيئة التي سيكون لها تأثير كبير على التجارة العالمية للبضائع والخدمات.

ويناقش المشاركون في اليوم الاول المواضيع الآتية: تطور مبادئ مراقبة الجودة، ادارة الجودة ايزو ٩٠٠٠، ايزو ٩٠٠١ وتطبيقاتها في الصناعة والخدمات، الانسان والبيئة: الحاجة الى ايزو ١٤٠٠٠. وفي اليوم الثاني: ايزو ١٤٠٠١ السياسة البيئية ومراجعة اولية، ايزو ١٤٠٠٠ طريقة التنفيذ، برنامج تحسين الجودة، التدقيق والمصادقة على ايزو ٩٠٠٠ وايزو ١٤٠٠٠.

الاحدب يطالب بالغاء الشركات الحصرية

بقسميا - "النهار":

بدعوة من نادي بقسميا - البترون، عقد لقاء مع النائب مصباح الاحدب في مركز النادي ضم وجوه البلدة واعضاء النادي واثيرت فيه مشاكل قضاء البترون ومعاناته ومصير مشاريعه وخصوصاً مشروع واوتوستراد البترون - تنورين.

وأكد النائب انه سيسعى مع زملائه نواب الشمال عموماً ونواب البترون خصوصاً الى تنفيذ مشروع الاوتوستراد وملاحقة مطالب الناس وحاجاتهم. واشار في كلمة القاها الى ان اول المشاريع التي سيقدمها الى مجلس النواب هو الغاء الشركات الحصرية.

وفد الصناعات الغذائية في باريس يبحث في توأمة لبنانية - فرنسية

يبدأ اليوم وفد نقابة اصحاب الصناعات الغذائية الذي يضم ٣٠ رجل اعمال برئاسة وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم محادثاته في باريس في شأن مجالات توأمة صناعات لبنانية وفرنسية.

وعلى جدول اعمال الوفد موضوع ربط الصناعات الغذائية بشبيهتها الفرنسية من اجل تنمية القطاع ومساعدته على تجاوز الصعوبات التي تواجهه. وستتركز المشاورات على تجديد تجهيزات المصانع اللبنانية عبر تأمين تمويل فرنسي لصادرات الآلات والتجهيزات الاوروبية والفرنسية خصوصا، والاستفادة من التجربة الفرنسية تقنيا وتسويقيا وتشجيع رجال الاعمال في البلدين على تبادل ملكية الشركات في ما بينهم.

وقال رئيس النقابة عاطف ادريس قبل سفره امس الى باريس لـ"النهار" ان الزيارة تأتي خصوصا "بعدما تبين ان الصناعات الغذائية الفرنسية هي اكبر قطاع اقتصادي. اذ يزيد انتاج الصناعات الغذائية الفرنسية عن ٧٣٥ مليار فرنك فرنسي، وهي القطاع الاول المصدر وتزيد صادراتها على ١٥٥ مليار فرنك ويشغل القطاع اكثر من ٤٠٠ الف موظف وعامل". واوضح ان من المشاريع المطروحة لامكان التعاون اللبناني - الفرنسي في تعزيز خط الانتاج لشركة "شتورة فروزن فود"، واكد "توضيحا لما نشرته "النهار" الاربعاء الماضي" ان هذا الخط "لم يتوقف عن العمل والانتاج مستمر ولو تقلص بسبب السياسة الزراعية الاحادية التي تنتهجها الدولة بدعم بعض الصناعات ولاسيما منها التبغ والشمندر السكري بما يفوق ٦٠ مليون دولار سنويا مما تسبب بتضخم تكاليف الانتاج الزراعي عموما". واضاف ان انتاج الشركة "يزيد على اربعين صنفا من الخضر والفاكهة والمأكولات الجاهزة، واذا ما تم التركيز على منتجات غذائية جاهزة، عوض تجليد الخضر والفاكهة، فان ذلك كان نتيجة الدعم غير المصنف لبعض الصناعات الزراعية على حساب الزراعات الصناعية المصدرة، اذ يعجز المعمل عن تصدير الانتاج اللبناني بسبب ارتفاع الكلفة علما ان صنف اللوبياء مثلا تضاعفت اسعاره من ٢٥٠ دولارا الطن الى ٦٠٠ دولار نتيجة ارتفاع كلفة ضمان الدونم في البقاع ٣٠٠ في المئة، ناهيك بفروقات الصرف والتكاليف المتزايدة".

واشار الى ان هذا الواقع سيكون موضوع بحث مع الشركات الفرنسية والعالمية لدرس التكامل مع الزراعات البقاعية، خصوصا ان الشركات الوطنية تحظى بسمعة جيدة لدى الشركات الدولية التي تثق بجودة الانتاج اللبناني وامكاناته.

ومن المقرر ان يجتمع الوفد مع وزراء الصناعة والزراعة والاقتصاد والمال والتعاونيات في فرنسا، الى رئيس اتحاد رجال الاعمال الفرنسيين ورئيس اتحاد الصناعات الغذائية الفرنسية ومركز التدريب والابحاث في وزارة الزراعة الفرنسية، لدرس امكان انشاء مركز تقني للصناعات الغذائية اللبنانية واتحاد صناعيي الآلات الزراعية الى حضور معرضين زراعيين.

وسيعقد الوفد بعد عودته مؤتمرا صحافيا الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر الاربعاء ٥ آذار في مقر النقابة في سن الفيل لعرض النتائج.

الشركة: فشلت محاولاتنا في تجاوز الضائقة

عمال "يونيسيراميك" اعتصموا بعد صرفهم

زحلة - "النهار":

نفذ امس عمال معمل "يونيسيراميك" في بلدة تعنايل في البقاع اعتصاما، في باحة المعمل احتجاجا على قرار صرفهم الذي وصفوه بالجماعي والتعسفي. واستدعت ادارة الشركة قوى الامن الداخلي تحسبا لمشاكل.

وحضر الى المكان رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في البقاع جهاد المعلم وصرح: "ان هذا الاعتصام جاء احتجاجا على القرار الذي اتخذته ادارة الشركة والذي قضى بصرف ١٢٠ عاملا. على رغم قرار وزارة العمل المبلغ اصولا الى ادارة المعمل". ورأى ان اسباب الصرف غير مقنعة، مشيرا الى ان قرار الصرف لم يلحظ دفع تعويضات.

وارسلت ادارة الشركة الى "النهار"، كتاب رئيس مجلس ادارتها جوزف غرة ردا على كتاب المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٢، وفيه:

"عطفا على محادثاتنا السابقة تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٠، وجوابا عن كتابكم تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٠ الذي نقدر لكم فيه السعي المتواصل لدعم مبدأ ديمومة العمل تجاه المنتجين والعمال،

نتشرف بان نعرض لسعادتكم ما يأتي:

١- ان الظروف الاقتصادية التي تمر بها شركة يونيسيراميك ش.م.ل. لم يعد في الامكان تحملها او الحد من تفاقمها بعدما فشلت محاولاتنا المتعددة على الصعيدين الخاص والعام في تجاوز الضائقة الاقتصادية.

٢- ان رعاية شركتنا لعمالها في شكل قل ان يتوافر مثله في شركات اخرى، حالت دون خفض عقود العمل بنسبة اكبر مما اوردته في كتابها الى وزارتكم تاريخ ١٩٩٧/١/٢٤، علما بان استمرار الظروف الاقتصادية للشركة في التدهور يعرضنا لاحقا لانهاء عقود العمل الجارية لدينا بكاملها.

٣- ان كتابكم، المبني على مساعدة أطراف النزاع على تجاوز المحنة الاقتصادية، تؤكدون فيه موقفكم بعدم اللجوء الى الصرف الجماعي، الامر الذي يشكل انحيازا الى طرف واحد من دون اي التفات الى اسباب الضائقة التي يعانيها الطرف الآخر، علما بان العمال قد باشروا فعلا استغلال كتابكم ذريعة لمحاربة الشركة.

٤- نؤكد لكم مضمون كتابنا تاريخ ١٩٩٧/١/٢٤ كما نؤكد التزامنا القانون التزاما كاملا وحرصنا على افادة عمالنا من كل الحقوق التي يرتبها القانون".

وقال المدير العام للمصنع جورج جوزف غرة: "لقد اضطررنا الى اللجوء الى المادة ٥٠ من قانون العمل التي تخولنا تقليص انتاجنا وتعليق بعض عقود العمل وابلغنا الى وزارة العمل قرارنا، واكدوا لنا قانونية القرار". وشدد على "ان الشركة ابلغت منذ ثمانية اشهر الى الجهات المعنية وتحديدا الرسمية منها وضع الشركة وحتى الآن لم تلق اي مساعدة".

رئيس المجلس ومشروع الليطاني

استقبل امس رئيس مجلس النواب نبيه بري رئيس مجلس ادارة المصلحة الوطنية لنهر الليطاني الدكتور فادي قمير والمدير العام للمصلحة ناصر نصرالله.

وصرح الدكتور قمير ان البحث في اللقاء تناول مشروع الليطاني ونتائج الندوة البرلمانية العربية الخامسة التي انعقدت في دمشق الاسبوع الماضي وتناولت "المياه ودورها الاستراتيجي في الوطن العربي".

معرض تكنولوجيا المياه في مسقط

مسقط - "النهار":

تحت شعار "نحو استخدام امثل للموارد المائية" في الخليج، تستضيف سلطنة عمان "معرض تكنولوجيا المياه الخليجي"، في التاسع من آذار المقبل.

وتنظمه جمعية علوم وتقنية المياه وجامعة السلطان قابوس في رعاية الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ووزارتي الكهرباء والمياه.

وهو يعتبر من اهم المعارض المختصة بابحاث المياه وتقنياتها في منطقة تعمل منذ سنوات على استخدام احدث الاساليب والتقنيات من اجل الحصول على موارد مائية اضافية.

الاتحاد العمالي يعلن مضمون شكواه

يعقد رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق مؤتمراً صحافياً ظهر اليوم لاعلان مضمون الشكوى من الحكومة اللبنانية التي قرر المجلس التنفيذي تقديمها الى كل من منظمتي العمل العربية والدولية.

من جهة اخرى، رد الاتحاد على كتاب رئيس مجلس الوزراء المتضمن قرار تأليف لجنة لوضع مشروع تعديل قانون الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وقال ان هذا القرار يكرر مضمون القرار الصادر عن وزير العمل في ١٩٩٥/١١/١٠ والمعدل بقرار آخر، وان اللجنة المؤلفة سابقاً بموجب قراري وزير العمل لم تعقد اي اجتماع و"يأتي قراركم اليوم ليكرر للمرة الثالثة احياء لجنة لم تقم بأي عمل".

ويشار الى ان لجنة تعديل قانون الضمان تجتمع اليوم في وزارة العمل برئاسة وزير العمل اسعد حردان.

وكان رئيس الاتحاد الياس ابو رزق زار الامين العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله، وصرح ان البحث تناول الاوضاع النقابية والمعيشية و"مواقف حزب الله تابعته في الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة والفقيرة".

شبكة جديدة لمياه البترون

حامات - "النهار":

أمل النائب سايد عقل في ان تشرب بلدة حامات، المقطوعة عنها مياه الشفة منذ عام ١٩٧٥، مجدداً بعد شهر مع انتهاء العمل في مشروع مد شبكة جديدة اليها، وذلك بعد اجتماع عقد في حامات امس وضم متعهد اشغال تمديد شبكة المياه داخل البلدة المهندس جان مفرج ورئيس البلدية عزيز عيسى وممثل مجلس الانماء والاعمار فايز سابا ورئيس مصلحة مياه البترون عزيز باسيل.

وقال ان منطقة البترون لا تعاني قلة المياه وان ازمتها ناتجة من اهتراء الشبكة القديمة سواء في حامات او البترون نفسها او في معظم قرى القضاء. واضاف ان ثمة مشروعاً لاعادة تأهيل الشبكة تقوم به شركة بلجيكية وتبلغ تكاليفه ١٧ مليون دولار ويقضي بمد قساطل طولها ٧٧ كيلومتراً، الى انشاء خزانات في القرى وان العمل سيتم في غضون شهرين من الآن. وذكر ان مشروع انشاء مصفاة كبيرة في كفر حلدا الزم قبل سبعة اشهر، مطالباً وزير الموارد المائية والكهربائية بالايعاز الى الملتزم مباشرة العمل. ولفت الى ان ١٢ الف متر مكعب من المياه تذهب هدراً يومياً في سهول كفرحلدا بسبب عدم توافر اقنية صالحة. وشدد على انه يسعى الى اقامة مشروع شفة وري متكامل في المنطقة.

اما رئيس البلدية عزيز عيسى فاثار موضوع ادارة البلدة فأكد النائب عقل انه يراجع المعنيين لتنفيذ الادارة العامة في البلدة.

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٣,٥٠	٢٥١٥,٧٠	٢٧٣,٠٥	١٠٦٠,١٠	٩٢٢,٠٥	٠,٩٢	٤٤,٣١	٨٢٠,٩٠	١٢,٢٠	٢٠٨,٧٥	١٠,٧٥	١٢٠٤,٧٠	١١٣٣,٩٠
المبيع	١٥٥٣,٠٠	٢٥٢٥,٧٠	٢٧٥,٠٥	١٠٦٤,١٠	٩٢٧,٠٥	٠,٩٤	٤٥,٣١	٨٢٤,٩٠	١٢,٤٠	٢١٠,٧٥	١١,٧٥	١٢٠٨,٧٠	١١٣٧,٩٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٤٠	٠,٠٠٨٠	٤٥٤,٢٥	٤٠٩٦,٧٥	٤٠١٠,٠٠	٢١٧٨,٧٥	٥٠٩١,٢٥	٤١٩,٥٠	٤١٠,٧٥	٤٢٢,٢٥	٣٠٧٩,١٠	١٣٠,٧٥	٥,٧٥
المبيع	٣٧,٤٠	٠,٠١٨٠	٤٥٨,٢٥	٤١١٦,٧٥	٤٠٣٠,٠٠	٢١٨٨,٧٥	٥١٢١,٢٥	٤٢٣,٥٠	٤١٤,٧٥	٤٢٧,٢٥	٣٠٨٩,١٠	١٣٢,٧٥	٦,٧٥

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٧٥٠٠	١٢٦٥٠٠	١١٣٠٠٠	٦٥٥٠٠٠	١٧٢٠٠٠٠٠	٥٤٤٥٠٠	٢٥٦٥٠٠	٨٠٥٠,٠٠
المبيع	١٣٢٥٠٠	١٣١٥٠٠	١١٨٠٠٠	٦٦٠٠٠٠	١٧٧٠٠٠٠٠	٥٤٩٥٠٠	٢٦١٥٠٠	٨١٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — أسعار العملات الرئيسية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٦٢٠	٢,٢٢٧٧	٠,٩٣٥١	٠,٠١١١٤٢	٠,٠٠٠٨٢٢	٠,٨١٢٢	٠,٢٤١٦	١,٥٨١٨	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٦٢٧	١,٤٠٩٦	٠,٥٩١٧	٠,٠٠٧٠٤	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١٥٥	٠,١٥٢٩	—	٠,٦٣٢٠
فرنسا	٥,٦٤٢٥	٩,١٩٦٠	٣,٨٧٢٤	٠,٠٤٦٢٨٨	٠,٠٠٣٤٠٢	٣,٣٧٤٥	—	٦,٥٤٣٥	٤,١٥١٢
المانيا	١,٦٧٢٥	٢,٧٢٥١	١,١٤٧٨	٠,٠١٣٧٢	٠,٠٠١٠٠	—	٠,٢٩٦٣	١,٩٣٩١	١,٢٢٠٢
ايطاليا	١٦٥٩,٠٠	٢٧٠٣,١١	١١٣٨,٥٧	١٣,٦٠٦	—	٩٩١,٩٢	٢٩٣,٩٤	١٩٢٣,٤٢	١٢٢٠,٢٥
اليابان	١٢٢,٦٠	١٩٩,٧٦	٨٣,٨٥	—	٠,٠٧٣٦٧	٧٣,٠٤	٢١,٦٧	١٤١,٩٧	٨٩,٧٠
سويسرا	١,٤٥٧٠	٢,٣٧٤١	—	٠,٠١١٩٥	٠,٠٠٠٨٧٨	٠,٨٧١٢	٠,٢٥٨٢	١,٦٨٩٢	١,٠٧٧١
بريطانيا	٠,٦١٢٠	—	٠,٤١٩٨	٠,٠٠٥٠١	٠,٠٠٠٣٦٨	٠,٣٦٥٩	٠,١٠٨٥	٠,٧٠٦٢	٠,٤٤٩٢
الولايات المتحدة	—	١,٦٣٥٠	٠,٦٨٦٦	٠,٠٠٨١٨	٠,٠٠٠٦٠٣	٠,٥٩٨١	٠,١٧٧٤	١,١٦٠٤	٠,٧٣٤٠

أسواق الأسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٠٠٨,٢٠	٦٩٣١,٦٢
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٥٦٧,٥٨	٢٥٦٢,٨٤
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٣٣١,١٠	٤٣٣٦,٨٠
مؤشر نيكي الياباني	١٨٨٩٦,٩٩	١٩٠٣٤,٥٤
مؤشر داكس الالماني	٣١٨٤,٢١	٣١٨٤,٠٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	71.13	71.13
Allied Sign.	74.00	73.13
Am Brands	52.38	51.86
Am Express	66.13	67.38
American Tel.	41.13	40.00
Armco	4.25	4.25
Asarco Inc.	31.00	30.25
Atl Richf.	127.25	128.50
Avon Prod.	60.88	60.50
Bankamerica Corp.	120.00	118.00
Boeing	105.38	107.75
Boise CASC	33.25	31.75
Bristol My.	133.88	130.00
Caterpillar	80.88	84.38
Chase Manh.	104.63	102.50
Chevron	66.38	66.75
Chrysler	35.25	35.13
Citicorp.	123.50	121.63
Coca Cola	63.00	62.00
Colgate	103.13	103.25
Columbia Gas	63.38	62.88
Corning Inc.Cpc In	38.13	38.00
Cpc Internal	81.50	81.00
Csx Corp.	47.63	47.00
Cyprus Amax Min.	23.75	23.25
Deere	42.75	42.50
Delta Air Lines	82.88	81.88
Digital Equipment	34.50	33.63
Disney Corp.	75.75	75.38
Eastm Kodak	91.50	90.13
Estee Lauder -A-	48.25	47.50
Exxon	102.63	103.75
Fina	50.13	49.88
Ford	33.38	33.13
G.T.E. Corp.	48.38	47.88
Genl Dynamics	69.25	69.38
Gilette	84.13	84.50
Halliburton	66.88	66.88
Hilton	25.88	26.13
Honeywell	72.75	73.38
IBM	143.63	137.63
INA	16.13	16.38
Inco Ltd.	36.00	35.75
Intl Paper	43.13	41.63
ITT Corp.Johns	57.75	57.50
Johns.	60.50	60.25
JP Morgan Co.	106.63	106.13
K Mart	11.63	11.25
Kellogg	72.00	72.00
Litton	43.00	42.75
Lockheed Martin	89.38	88.75
Loews	105.00	103.75
Mallinckrodt	42.25	42.00
Merck	98.38	95.13
Merril Lyn.	98.35	97.38
Min Mining	86.50	85.25
Mobil	125.13	129.50
Monsanto	38.38	37.88
Motorola	58.63	59.13
Natl Semiconductor	26.86	26.00
NAVISTAR	9.75	9.75
Occ. Petrol.	25.25	25.75
Olin	37.13	35.88
Pac. Gas	22.98	22.50
Penny	48.75	48.00
Pepsico	34.13	4.63
Pfizer	96.63	94.75
Placer Dome	22.00	22.00
PolaroidQuaker	43.75	42.58
Oats	35.50	34.58
Santa Fe Sth. Pac.	17.50	17.00
Schlumberger	101.88	103.63
Scott Paper	68.00	68.50
Sears Roeb.	53.88	54.39
Sony Corp Adr.	70.50	71.50
Tandy	49.00	46.88
Tenneco	39.25	39.13
Texaco	102.13	102.50
Texas Instr.	82.13	79.38
Textron	100.00	100.13
Time Warner Inc.	42.15	42.13
Ual	60.38	60.13
Union Carbide	47.25	46.25
Unisys	6.63	6.63
Up John	62.50	61.60
US Life Inco Fund	9.00	9.00
Usx Marathon Grp.	27.00	26.75
Usx Steel Grp.	31.88	31.75
Utd Techno.	75.88	75.88
W.R.Grace	56.38	56.00
Warner Lamb.	86.25	84.38
Westinghouse El.	17.50	17.13
Woolworth	20.13	20.38
Xerox	59.00	56.88

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	795.00	785.00
Air Liquide	874.00	884.00
Alspi	580.00	59.00
American Tel Tel	230.00	227.10
Anglo Amer. C. S.A.	352.10	350.00
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	705.00	709.00
Barrick Gold	154.00	156.10
Bayer Aktiengesells	230.30	233.50
BHV	539.00	537.00
Bic	948.00	925.00
Bon Marché	1051.00	1100.00
Bouygues	530.00	526.00
Bq Commerc. Maroc	350.20	350.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3444.00	3480.00
Casino Gui Per Adp	210.00	212.00
Casino Guichard-Per	230.70	25.50
CFF	65.00	64.50
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	212.00	206.00
Club Méditerranée	431.00	355.50
Comptoir des Entrep.	13.35	13.50
Crédit Lyonnais	206.00	196.10
Danone (ex BSN)	835.00	840.00
DMC	159.00	159.00
Du Pont Nemours	601.00	614.00
East Rand Prop	3.18	3.00
Eaux (Gle Des)	776.00	771.00
ELF-Aquitaine	539.00	545.00
Eridania Beghin	892.00	866.00
Esso	612.00	604.00
Eurafrance	2585.00	2570.00
Exxon Corp.	469.00	461.00
Fives-Lille	2090.00	2100.00
Galeries Lafayette	336.00	330.90
General Motors	291.20	291.00
GTM-Entrepose	238.80	241.00
Hoechst Akt.	800.00	800.00
IBM Corp	68.00	68.15
ICI Ltd Plc	354.30	352.80
Idia		
Lafarge		
Legrand	940.00	920.00
Legrand ADP	643.00	627.00
Locindus	845.00	849.00
Longometal-Afrique	94.90	87.65
LVMH	1352.00	1365.00
Lyonnaise des Eaux	73.50	567.00
Metaleurop	73.50	78.00
Mitsubishi Corp.	55.20	53.00
Mobil Corp.	723.00	729.00
Moulinex	126.50	122.80
Nicolas	530.00	530.00
Nlles Galeries	381.00	381.00
Nord-Est	153.50	152.00
Norsk Hydro	300.00	318.00
O.N.A.	270.00	265.00
L'Oréal	1958.00	1967.00
Petrofina	1970.00	2009.00
Philips Electronics	245.00	247.20
Pinault-Printemps-R	2326.00	2324.00
Primagaz	577.00	579.00
Procter and Gamble	701.00	706.00
Radiotechnique	30.00	27.85
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1530.00	1531.00
Royal Dutch	1001.00	1000.00
Saint-Gobain	815.00	801.00
Saint-Louis	1492.00	1505.00
Salins du Midi	607.00	607.00
SCOR S.A.	216.20	217.80
S.G.E.	128.00	125.10
Shell Transport	96.50	96.30
Siemens AG	282.00	285.90
SKF Aktieb	137.50	137.40
Skis Rossignol	158.90	153.00
Sommer-Allibert	165.00	159.00
Thomson-CSF	182.00	179.00
Total	443.50	451.00
Valeo	386.30	389.00
Vallourec	345.00	338.00
Volkswagen AG	2720.00	2717.00
Wagons Lits Tourism	1340.00	1335.0
Worms (CIE)	388.00	413.00
Zambia Copper Inves	16.60	15.80
Zellidja S.A.	220.00	212.90

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.43	4.36
Asda Group Plc	1.12	1.13
Assoc Brit Foods	4.88	4.92
BAA Plc	5.27	5.29
B.A.T.	5.32	5.38
Barclays Plc	10.95	11.26
Bass	5.63	8.60
Bicc	2.72	2.68
Blue Circle	3.88	3.92
Boc Group	9.82	9.96
Boots Co Plc	6.99	0.07
British Aerospace	12.77	12.44
British Airways	6.27	6.34
British Gas	2.47	2.47
British Petroleum	6.75	6.84
British Telecom	4.35	4.32
BTR	2.40	2.42
Burmah Oil	10.26	10.23
Cable Wireless	5.18	5.09
Cadbury Schweps	4.95	4.90
Charter	7.36	7.36
Coats Viyella	1.51	1.32
Commercial Union	6.95	7.13
Cookson Grp Plc	2.36	2.39
Cordiant	0.99	0.99
Courtaulds	3.70	3.71
Dalgety	3.38	3.38
Dixons	5.18	5.11
Ecc Plc	1.93	1.96
General Accident	8.07	8.20
Genl. Electric C°.	3.73	3.77
GKN	9.40	9.56
Glaxo	10.15	0.10
Granada Grp	9.22	9.21
Grd. Metropol. Plc	4.71	4.64
Great Univ. Stores	6.79	6.90
Guard. Ryl. Ex.	2.87	2.92
Guinness Plc	4.64	4.59
Hanson Tr Plc	0.78	0.57
HSBC HLDGS	15.12	15.20
ICI PLC STK UTS	7.62	7.58
Kingfisher	6.59	6.56
Land Sec PLC	7.98	7.78
Legal Gen. Grp.	5.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	5.03	5.13
Lonrho Plc.	1.39	1.42
Lucas Ind. Plc.	2.05	1.94
Marks Spencer	4.89	4.83
Microbix Biosystems	0.75	0.80
National Power	4.56	4.85
Natwest	6.11	8.13
P. and O.	6.75	6.64
Pearson Grp.	7.65	7.66
Pilkington	1.40	1.34
Prudential Corp.	5.59	5.57
Racal Electronics	2.95	2.87
Rank Org.	4.36	4.37
Reed Intl.	11.38	11.55
Reuters	6.70	6.70
Rexam	3.18	3.19
Rolls Royce	2.27	2.27
Royal Sun	4.89	4.89
RTZ Corp.	9.37	9.32
Sainsbury	3.11	3.13
Sears Holds	0.78	0.78
Shell	10.60	10.62
Siebe Plc	9.71	9.76
Skbeec.	9.10	0.09
Std. Chart. Bank	7.62	7.91
Storehouse	2.76	2.79
T.I. Group.	5.23	5.29
Tarmac	1.00	0.97
Tate and Lyle	4.50	4.57
Tesco	3.47	3.49
Thorn EMI	11.80	12.39
Unilever	16.11	16.11
Unit Biscuits	2.37	2.35
Vickers	2.62	2.58
Vodafone Grp.	46.56	45.98
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	345	348
Bridgestone Corp	2130	2110
Canon Inc	2530	2640
Fuji Bank	1570	1490
Fuji Photo Film	4050	4010
Hitachi	1100	1130
Honda Motor	3660	3760
Jal	541	532
Kirin Brewery	1050	1030
Matsushita E Ind	1870	1880
Mitsubishi Corp	1180	1160
Nec Corporation	1370	1440
Nibon Kagaku San	500	495
Nip Steel Corp	335	335
Nomura Secs	1690	1590
Pioneer Elec.	2170	2250
Sharp Corp	1500	1530
Sony Corp	8580	8750
Sumitomo Bank	1630	1590
Takeda Cham Inds	2430	2510
Sumitomo Corp	924	924
Toshiba Corp	711	725
Toyota Motor Co	3230	3300
Yamaichi Secs	460	474
Yamanouchi Pharm	2520	2500

بورصة فرانكفورت (مارك المانى)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	31.70	31.82
Bayer AG	68.69	68.60
Bay Mot Werke	1137.00	1134.00
Commerz Bank AG	42.80	42.15
Daimler Benz AG	120.65	121.50
Degussa AG	710.50	710.00
DT Babcock St	75.50	75.50
Dresdner Bank AG	54.45	54.20
Hoechst AG	70.25	71.85
RWE-DEA AG	420.00	422.00
Schering AG	143.20	144.90
Siemens AG	83.58	83.90
Bay Vereinsbank	61.10	61.35
Dt Lufthansa AG	23.00	23.30
Mannesmann AG	676.00	675.30
Preussag AG	412.00	406.00
Thyssen AG	332.50	318.50
Veba AG	95.25	95.35
Volkswagen AG	801.25	800.00
Deutsche Bank AG	86.00	86.10
Linde AG	1076.00	1068.00

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٠٠	٥,٥٦	٣,٠٠	١,٢٥	٣,١٨	—	٢,٨١	٢,٩٣	٧,٠٠	—
لشهر	٥,٢٨	٦,٠٠	٣,١٧	١,٦٤	٣,٢٠	٠,٣٧	٢,٨٢	٢,٨٨	٧,٢٨	٤,٠٨
لـ٣ اشهر	٥,٣٢	٦,١٢	٣,١٢	١,٦٤	٣,٢٤	٠,٣٦	٢,٨٨	٢,٩٣	٧,١٤	٤,٠٨
لـ٦ اشهر	٥,٤٢	٦,٢٥	٣,١٢	١,٦٤	٣,٢٦	٠,٣٧	٣,١٢	٣,١٢	٦,٩٥	٤,٠٨
لسنة	٥,٦٢	٦,٥٦	٣,١٢	١,٦٤	٣,٣٧	٠,٣٧	٣,٥٠	٣,١٢	٦,٦٢	٤,٠٨
لـ٥ سنوات	٦,١٨٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٣٩١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٦٦٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٥٣,٢٠	٣٥٤,٦٠
الفضة	٥,٢١٠	٥,٢٢
البلاتين	٣٧٣,٥٠	٣٧٠,٠٠
البلاديوم	١٣٧,٧٥٠	١٣٦,٧٥

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٤٤٤,٠٠	٢٤٣٨,٥٠
الألومينيوم	١٦٢١,٥٠	١٥٩٣,٥٠
القصدير	٥٩٢٥,٠٠	٥٩٥٥,٠٠
النيكل	٧٩٩٠,٠٠	٧٨٢٥,٠٠
الزنك	١١٩٦,٠٠	١١٩٤,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٠٥,٧٠	٣٠٥,٧٠
أيار	٣٠٨,٠٠	٣٠٩,٠٠
تموز	٣٠٧,٠٠	٣٠٩,٠٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٥١٠,٠٠	١٥٢٠,٠٠
أيار	١٥٢٥,٠٠	١٥٣٦,٠٠
تموز	١٥٥٥,٠٠	١٥٦٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — آذار	١٢٢٠,٠٠	١٢٣١,٠٠
أيار	١٢٦٧,٠٠	١٢٧٩,٠٠
تموز	١٣٠٢,٠٠	١٣٠٧,٠٠
سكر — آذار	١٠,٩١	١١,١٤
أيار	١٠,٩١	١١,٠٥
تموز	١٠,٦٥	١٠,٨٤
بن — آذار	١٧٣,٤٠	١٧٤,٠٠
أيار	١٦١,٤٠	١٦١,٥٠
تموز	١٥٥,٢٠	١٥٦,٠٠
قطن — آذار	٧٣,٣٦	٧٣,٠٠
أيار	٧٥,٢٠	٧٥,٠٠
تموز	٧٦,٦٠	٧٦,٠٠

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — آذار	٣٧٦,٠٠	٣٧٣,٠٠
أيار	٣٧٣,٠٠	٣٧٤,٠٠
تموز	٣٦٣,٠٠	٣٦٣,٥٠
الذرة — آذار	٢٨٩,٠٠	٢٩١,٥٠
أيار	٢٩٠,٠٠	٢٩٣,٧٥
تموز	٢٩٠,٠٠	٢٩٣,٢٥
حبوب الصويا — أيار	٧٧٨,٥٠	٧٨٦,٠٠
تموز	٧٧٨,٥٠	٧٨٦,٠٠
أيلول	٧٣٦,٥٠	٧٣٩,٠٠
زيت الصويا — آذار	٢٣,٧٠	٢٤,٠٠
أيار	٢٤,١٠	٢٤,٣٨
تموز	٢٤,٥٣	٢٤,٧٨

تطورات أسواق القطع والأسهم والمعادن

استقرار الدولار في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٤٣,٥٠ ليرة شراء و١٥٥٣,٠٠ ليرة بيعاً ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٨,٢٥ ليرة، شأنه الجمعة الماضي.

وكان الدولار متداولاً طوال ساعات العمل في العمليات المصرفية دون هذا السعر المعلن في سوق هادئة فاقت فيها العروض الطلبات عليه، فتقلب ضمن هامش ضيق عند الحد الادنى لتدخل مصرف لبنان بين ١٥٤٣,٥٠ و١٥٤٣,٧٥ ليرة، قبل ان يقفل ظهراً بسعر وسطي ١٥٤٨,٢٥ ليرة. وقدرت مصادر مصرفية حجم المبادلات بنحو ستة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي شراء بسعر ١٥٤٣,٥٠ ليرة.

الى تراجع في الخارج

في الخارج، ساد الهدوء اسواق القطع العالمية مطلع الاسبوع في غياب الحوافز على اتخاذ مبادرات جديدة في اتجاه الدولار الذي عاد الى التحرك نزولاً ضمن نطاق ضيق قبل يومين من ادلاء رئيس الاحتياط الفيديرالي الان غرينسبان بشهادته عن الوضع الاقتصادي والمالي في الولايات المتحدة في النصف الاول من السنة امام الكونغرس الاميركي. ويعلق الخبراء والمحللون الماليون اهمية كبيرة على المعلومات التي سيفصح عنها غرينسبان لتلمس المنحى الذي ستتخذه السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي، فيما يعتقد خبراء مؤسسة "ميريل لينش" انه قد يرفع معدلات الفائدة على الاموال الاتحادية (Fed Funds) في الفصل الرابع من السنة.

وهكذا افتقرت الورقة الخضراء الى الدعم، فانحسر الاهتمام بها كثيراً امس مع ظهور ميل لدى البعض الى تحقيق ما تيسر من الارباح عليها. وقد تعزز هذا الاتجاه بعد نشر صحيفة "الواشنطن بوست" مقالاً اول من امس نسبت فيه الى مصادر "موثوق بها" ان المسؤولين الكبار في الولايات المتحدة ابدوا في حلقات مغلقة قلقهم لارتفاع اسعار الاسهم الاميركية والدولار قائلين انه كلما اتجهت السوق صعوداً اقتربت اكثر من عملية التصحيح التي يخشى ان يتسع نطاقها. فكان ان اقفل الدولار في لندن متراجعاً كالآتي:

- ١,٦٣٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦١٧٥، الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٦٧٢٥ مارك الماني في مقابل ١,٦٨٩٠.
- ١,٤٥٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٧١٥.
- ٥,٦٤١٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٦٩٨٥.
- ١٦٦١,٠٠ ليرة ايطالية في مقابل ١٦٧٠,٥٠.
- ١٢٢,١٥ يناً يابانياً في مقابل ١٢٣,٢٠.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

تقلبت اسعار المعادن الثمينة في الاتجاهين ضمن نطاق ضيق في اسواق اقتصر النشاط فيها على تصحيح المراكز، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٥٣,٢٠ دولاراً في مقابل ٣٥٤,١٠ دولاراً الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٥٢,٤٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٥٣,٠٠ دولاراً بعد الظهر.

وتحركت اسعار الفضة صعوداً بوتيرة بطيئة ايضاً لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,٢١ دولارات في مقابل ٥,١٨٥٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٢١٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

تباينت اتجاهات اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الرئيسية مطلع الاسبوع بعد تردد "وول ستريت" الجمعة الماضي في الارتفاع في ظل استمرار بعض الضغوط على اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة وغيرها الى سوق السندات.

واظهرت بورصة لندن ميلاً الى التراجع بفعل افتتاح "وول ستريت" المتعثر امس ودفع قصبة ارباح شركات بريطانية مهمة عدة جرى تداول اسهمها من دون هذه الارباح، مما دفع مؤشر "الفايننشال تايمس" نزولاً ليقفل على ٤٣٣١,١٠ نقطة بتراجع ٥,٧٠ نقاط عنه الجمعة الماضي.

وتحركت بورصتا باريس وفرانكفورت ضمن هوامش ضيقة في الاتجاهين في اجواء غير مشجعة على التوظيف في اسهم الشركات الفرنسية والالمانية نتيجة هبوط الدولار ازاء الفرنك الفرنسي والمارك الالماني والذي يشكل تطوراً سلبياً بالنسبة الى الصادرات الفرنسية والالمانية. فكان ان اقفل مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي مرتفعاً ٥,٠١ نقاط على ٢٥٦٧,٨٥ نقطة بدعم من الارتفاع التصحيحي لشركة "كلوب ميديترانيه" بعد انتخاب رئيس "اوروديزني" رئيساً لها، مما انعش اسهم القطاع السياحي، في حين لم يطرأ تغيير يذكر على مؤشر "داكس" الالماني الذي اقفل مرتفعاً فقط ٠,١٢ نقطة على ٣١٨٤,٢١ نقطة.

وفي "وول ستريت" تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي في الاتجاهين ايضاً تحت عتبة الـ٧٠٠٠,٠٠ نقطة النفسية، تارة تبعاً لعمليات تحقيق الارباح وطوراً لعمليات التغطية للمراكز المكشوفة على اسهم قطاع التكنولوجيا المتطورة، فهبط الى ادنى على ٦٩٠٥,٤٥ نقاط ليعود فيقفز الى اعلى على ٦٩٩٥,٥٠ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٦٩٧٩,٧٢ نقطة، مرتفعاً ٤٨,١٠ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك صباحاً تراجع اسعار الاسهم في بورصة طوكيو بعدما تبدد الطلب على اصدارات المصارف وشركات البناء، في حين لوحظ ميل الى تحقيق الارباح على الشركات الممتازة الاخرى، مما دفع مؤشر "نيكي" نزولاً ليقفل منخفضاً ١٣٧,٥٥ نقطة على ١٨٨٩٦,٩٩ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

لم يتغيّر سعر سهم "سوليدير" من الفئة "أ" وارتفع من الفئة "ب" في اول ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع وثبت في جلسة التداول الاولى على ١٠,٥ (١٠,٥ – ١٠,٧٥ دولارات) وفي الجلسة الثانية على ١٠,٥ – ١١ دولاراً، في مقابل ١٠,٥ – ١٠,٨٧٥ دولارات تثبيت الجمعة الماضي وارتفع ايضاً سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج" من ١٢,٥ الى ١٢,٦٢٥ دولاراً.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٧٧٠٩٤ سهماً قيمتها ٩١٨٤١١ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٥٠٠٠ سهم من الفئة "أ" و٥٢٤٤ سهماً من الفئة "ب".

– الجلسة الثانية: ٢٦٠٠٠ سهم من الفئة "أ" و٥٠٠٠ سهم من الفئة "ب"، الى ١٥٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٠٨٥٠ سهماً من بنك عوده "ج".

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٤٨ في المئة واقفل على ٩١٢,٨٩ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٢١ في المئة واقفل على ٨١,٧٦ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٧/٢/٢٤:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING$ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10.5	21/02/97	10.5	1293707	15000	15000	16.257	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10.5	21/02/97	10.5	1278821	26000	26000	16.257	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10.875	21/02/97	10.75	45852	21039	5244	16.644	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10.875	21/02/97	11	63348	20587	5000	17.031	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	12.5	21/02/97	12.625	17000	30000	15000	19.547	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	17.25	21/02/97	17.25	14150	21284	10850	26.707	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1.15625	14/02/97	–	–	1600	–	0	7
ETERNIT اترنيت	1.625	7/2/97	–	1000	–	–	0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	6.1875	23/05/96	–	6000	–	–	0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6.875	22/01/96	–	–	–	–	0	–
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1.5	31/01/97	–	–	10000	–	0	–

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded: 77.094

قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD: 918.411

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	١٩٩٧/٢/٢٧	١٩٩٧/٥/٢٩	١٥٠٣	١٢,٤١	١٢,٨٧	٩٦٦٦٤,٠٠
٦	١٩٩٧/٢/٢٧	١٩٩٧/٨/٢٨	١٥٠٣	١٢,٦٢	١٤,٦١	٩٣٢١٤,٠٠
١٢	١٩٩٧/٢/٢٧	١٩٩٨/٢/٢٦	١٥٠٣	١٢,٢٥	١٥,٢٧	٨٦٧٩٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٢/٢٧	١٩٩٩/٢/٢٥	١٥٠٣	١٦,١٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٨/٢٨	٨٠٧
١٩٩٨/٢/٢٦	٨٠٧
١٩٩٨/٨/٢٧	٨٠٧
١٩٩٩/٢/٢٥	٨٠٧

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوماً)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٢٣,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوماً)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪ ١٠,٠٧
ودائع لثلاثين يوماً	٪ ١١,٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	٪ ١٢,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	٪ ١٢,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٢١٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٥,٩٣٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٠٣١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٢٤٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٤٦٨٧٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٥٩٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم:	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء:	١١,٢٨	١٢,٤١	١٢,٦٤	١٢,٣٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم:	٧,٠٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم اخذ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت تسع بواخر ناقلة ٣١٧١٠ اطنان، منها ٢١ الف طن محروقات و٥٨١٠ اطنان شحنت في ٤٧٥ مستوعباً.

وغادرته ١٧ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٣ باخرة، بينما خمس بواخر جديدة وثلاث بواخر من دون عمل وثلاث بواخر مسافرة هي: "شيرينا" و"فاست ترايدر" و"فيدر مد".

وينتظر وصول ٤٣ باخرة بينما سبع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحقة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	ليتا	الشحن	ن. ابو رجيلي
٢٢	شيرينا	١٤٠٠ مختلفاً	ج. بطرس
١١	فيدر مد	٦٥/٧٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
١٢	متز بلجيكا	٢٤٠٠ مختلفاً	متز ماريتيم
الدورة	بولوكس + اكاديميك	٢١٠٠٠ محروقات	ليبان فرايخت + م. ميلد

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
حاج عبد الله	كوبر	٥٦٠ حديداً	كابيلوت
سالتيك ووريور	ليماسول	٩٥/١٢٨٠ مستوعباً	ع. مكاوي
جوبيا	الاسكندرية	١٠٠٠ خضراء	ب. عضم
خلدون ا	طرطوس	الشحن	بحر شيبنغ
سيدر كار	طرابلس (ليبان)	٢٢٣ سيارة	ج. ثابت
بدر السلام	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
فيفي. م	بنغازي	٢٥/٥٠٠ مستوعباً	ديري شيبنغ

استطلاع لـ "النهار" عن مشكلة السكن وإمكانات الحلول

٤٠,٥٪ يفضّلون العاصمة و٤٣,٥٠ جبل لبنان، والمحافظات الأخرى لا تجذب سوى ١٥,٨٣

٩٠,٦٧ اعتبروا أسعار المساكن غالية جداً و٨٧,٣٣ الايجارات و٦٢,١٧ مستعدون لتقسيط طويل

أظهر استطلاع اجرته لـ"النهار" شركة "احصاءات لبنان" المتخصصة باستطلاعات الرأي العام والدراسات التسويقية ان ٤٠.٥٠٪ من المستطلعين يفضلون السكن ضمن نطاق بيروت و٤٣.٥٠٪ في جبل لبنان، فيما لا تجذب المحافظات الاخرى، الا ١٥.٨٣د.

وكان لافتا ان ٣١.٦٧٪ من سكان الجنوب فضلوا العاصمة و٦٦,٦٧٪ جبل لبنان. اما نسبة الذين فضلوا منهم البقاء حيث هم فبلغت ٠١.٦٧٪ فقط.

واعرب ٦٢.١٧٪ عن استعدادهم لدفع ربع اجورهم او ثلثها بدل قروض سكنية طويلة الامد تصل الى ٢٠ سنة. واعتبر ٩٠.٦٧٪ ان اسعار المساكن مرتفعة جدا او مرتفعة و٨٧.٣٣٪ الايجارات ايضا.

تم الاستطلاع السبت والاحد في ٥ و٦ شباط الجاري وشمل عينة من ٦٠٠ مواطن في كل المناطق باستثناء المنطقة الحدودية وجزين، واستعملت فيه التقنية المباشرة "من باب الى باب". وغطى الطبقات الاجتماعية والثقافية والعمرية كافة. كما شمل عينة متساوية من الاناث والذكور. وضمت استمارة الاسئلة على ١٨ سؤالاً ركزت على موضوع السكن وظروفه امكان تأمين مساكن جديدة وبدلات الوحدات السكنية والمناطق المفضلة للسكن وسبب ازمة السكن الحالية ونتائجها وارتباطها بالهجرة.

كيف تسكنون وما حلولكم؟

وفي ما يأتي تلخيص اعدته الشركة حول نتائج الاستطلاع:

السؤال الاول: كيف تسكن حالياً؟

تبين ان ٢٠.٠٠٪ من الذين شملهم الاستطلاع يسكنون بالايجار، و٧٧.٨٣٪ بملكهم، و٠٢.١٧٪ باشكال اخرى كالمصادرة او بالتراضي.

السؤال الثاني: في الظروف الحالية، هل تستطيع ان تؤمن لك او لاحد افراد عائلتك منزلاً للسكن؟

اجاب ٣٥.٣٣٪ "نعم"، و٦٣.٥٠٪ "لا"، في حين امتنع ٠١.١٧٪ عن الاجابة.

بمقارنة هذا السؤال مع عامل التحصيل العلمي، نجد ان ١٠٠.٠٠٪ من الابتدائيين لا يستطيعون تأمين منزل للسكن؛ وتنخفض هذه النسبة الى ٧٧.٢٧٪ بين الذين يحملون الشهادة المتوسطة، ثم الى ٦٣.٣٠٪ من الذين يحملون الشهادة الثانوية، ثم الى ٦٢.٢٢٪ بين الذين يحملون شهادة تقنية، وتنخفض اكثر واكثر الى ٥٤.٧٩٪ بين الجامعيين، وثم الى ٢٥.٠٠٪ بين الذين يحملون شهادات جامعية عليا.

وبمقارنة هذا السؤال مع عامل المهنة نجد ان ٦٨.٧٥٪ من فئة الموظفين العليا يستطيعون ان يؤمنوا لهم او لاحد افراد عائلتهم مسكناً، وتنخفض هذه النسبة بفرق كبير لتصل الى ٣٩.٠٢٪ بين الذين ينتمون الى فئة الموظفين الوسطى. وهذه دلالة على الفرق بين ما يستطيع تأمينه الموظفون المنتمون الى الفئة العليا والموظفون المنتمون الى الفئة الوسطى. اما بالنسبة الى فئة الموظفين الدنيا فان ٢٣.١٥٪ منهم فقط يستطيعون ان يؤمنوا لهم مسكناً، بينما ترتفع هذه النسبة الى ٤٨.٠٤٪ بين اصحاب المهن الحرة المستطلعين.

اما بالنسبة الى عامل الدخل فان ٩١.٤٥٪ من الذين قل دخلهم عن ٥٠٠ دولار شهرياً لا يستطيعون ان يؤمنوا لهم او لاحد افراد عائلتهم مسكناً، وانخفضت هذه النسبة الى ٧٤.٧٣٪ بين الذين يراوح دخلهم بين (٥٠١ دولار و١٠٠٠ دولار، وازدادت في الانخفاض الى ٣٧.٥٠٪ بين الذين يراوح دخلهم بين (١٠٠١ و٢٠٠٠ دولار، ووصلت الى ٣٣.٩٣٪ بين الذين راوح دخلهم بين (٢٠٠١ و٣٥٠٠ دولار. اما الذين زاد دخلهم عن ٣٥٠٠ دولار فان ٠٨.٨٤٪ منهم فقط لا يستطيعون تأمين منزل لهم او لاحد افراد عائلتهم وعلى عكس ذلك فقد اعتبر ٩١.١٨٪ منهم انهم يستطيعون ذلك.

وبالمقارنة مع عامل الطبقات الاجتماعية اظهر الاستطلاع ان نسبة قدرها ٧٧.٠٣٪ من المستطلعين المنتمين الى الفئة الاجتماعية العليا تستطيع تأمين سكن، وبالمقابل اعتبر ٢١.٦٢٪ منهم انهم لا يستطيعون تأمين ذلك، وبينما رفض الاجابة ٠١.٣٥٪ منهم.

وفيما اظهر هذا الاستطلاع ان نسبة قدرها ٠٨.٨٢٪ من الذين زاد دخلهم عن ٣٥٠٠ دولار شهرياً لا تستطيع تأمين مسكن لها، وكذلك الامر بالنسبة الى ٣١.٢٥٪ من طبقة الموظفين العليا، وايضاً نسبة ٥٠.٩٨٪ من اصحاب المهن الحرة، و٢٥.٠٠٪ من حاملي الشهادات الجامعية العليا يطرح السؤال كيف يستطيع ذلك اولئك المنتمون الى الطبقات الدنيا واصحاب الدخل المحدود؟

اما السؤال الثالث فهو: في حال كان نعم كيف؟ (مرتبط بالسؤال الثاني: هل تستطيع ان تؤمن لك او لاحد افراد عائلتك منزلاً للسكن؟)

ومن المستطلعين الذين اجابوا "نعم" على السؤال الثاني، اجاب ١٩.٨١٪ "اشتري نقداً"، و٣١.١٣٪ منهم اجابوا "اشتري بالتقسيط المباشر والقريب الامد"، و١٧.٩٢٪ اجابوا "اشتري بالتقسيط الطويل الاجل المعتمد على قرض سكني اذا توافر"، و٢٩.٢٥٪ اجابوا بان الوسيلة لتأمين السكن هي الايجار، في حين ان نسبة قدرها ٠١.٨٩٪ اجابوا "بطرق اخرى".

وبمقارنة هذا السؤال مع عامل المهن نجد ان ٧٢.٧٣٪ (من المستطلعين الذين اجابوا "نعم" على السؤال الثاني) من فئة الموظفين العليا مستعدون للشراء نقداً، و١٨.١٨٪ منهم مستعدون للشراء بالتقسيط المباشر القريب الامد، و٠٩.٠٩٪ يستطيعون تأمين سكن من خلال التقسيط الطويل الاجل المعتمد على قرض سكني اذا توافر. اما المنتمون الى فئة الموظفين الوسطى فان ٠٦.٤٥٪ منهم مستعدون للشراء نقداً، و٣٥.٤٨٪ منهم مستعدون للشراء بالتقسيط المباشر القريب الامد، ١٩.٣٥٪ منهم مستعدون للشراء بالتقسيط الطويل الاجل المعتمد على قرض سكني اذا توافر، و٣٨.٧١٪ من خلال الاستئجار. اما المنتمون الى فئة الموظفين الدنيا فان ٠٨.٠٠٪ منهم مستعدون للشراء نقداً، و٣٢.٠٠٪ مستعدون للشراء بالتقسيط المباشر والقصير الاجل. وكذلك ٣٢.٠٠٪ مستعدون للشراء بواسطة قرض طويل الاجل اذا توافر، و٢٤.٠٠٪ مستعدون للاستئجار. في حين ان ٠٤.٠٠٪ مستعدون لبناء منزل جديد. اما المنتمون الى فئة المهن الحرة فان ٢٦.٠٠٪ منهم اجابوا بالشراء نقداً، و٤٢.٠٠٪ اجابوا بالشراء بالتقسيط المباشر القريب الامد، و٠٨.٠٠٪ بالتقسيط الطويل الاجل المعتمد على قرض سكني اذا توافر، و٢٤.٠٠٪ بالاستئجار.

وبمقارنة هذا السؤال مع عامل الطبقات الاجتماعية، نجد ان ٤٤.٨٣٪ من المنتمين الى الطبقة الاجتماعية العليا يؤيدون الشراء نقدا، قابلتهم نسبة قدرها ١٠.٩٦٪ من المنتمين الى الطبقة الاجتماعية الوسطى رأت الامر نفسه. وكذلك الامر بالنسبة الى ٠٩.٨٨٪ من المنتمين الى الطبقة الدنيا. واختار ٣٢.٧٦٪ من المنتمين الى الطبقة الاجتماعية العليا التقسيط المباشر القريب الامد طريقة لتأمين السكن، وقابلهم ٤٦.٥٨٪ من المنتمين الى الطبقة الوسطى، و٢٢.٤١٪ من المنتمين الى الطبقة الدنيا رأوا الامر نفسه. اما ١٢.٠٧٪ من المنتمين الى الطبقة الاجتماعية العليا فقد رأوا انهم يستطيعون تأمين السكن بواسطة الشراء بالتقسيط الطويل الاجل والمعتمد على قرض سكني، وارتفعت هذه النسبة الى ١٦.٤٤٪ بين المنتمين الى الطبقة الاجتماعية الوسطى، ثم الى ٣٢.٧٦٪ بين المنتمين الى الطبقة الدنيا. اما الذين يريدون تأمين السكن من طريق الايجار فقد بلغوا نسبة قدرها ٠٦.٩٠٪ من المنتمين الى الطبقة العليا، وارتفعت الى ٢٦.٠٣٪ بين المنتمين الى الطبقة الوسطى، ومن ثم الى ٦٧.٢٤٪ بين المنتمين الى الطبقة الدنيا. اما الذين ارادوا تأمين السكن بوسائط اخرى (البناء) فكانت ٠٣.٤٥٪ بين المنتمين الى الطبقة العليا، وايضاً ٠٣.٤٥٪ بين المنتمين الى الطبقة الدنيا.

السؤال الرابع: في حال كان الجواب لا، لماذا؟ (مرتبط بالسؤال الثاني، هل تستطيع ان تؤمن لك او لاحد افراد عائلتك منزلاً للسكن؟)

وقد اجاب ٣١.٧٦٪ "لا استطيع ان ادفع التقسيط لاجل قريب"، و٢٥.٩٨٪ "ليس لدي المال الكافي لاشتري وادفع نقداً"، ٣٨.٨٥٪ "بسبب ارتفاع اسعار الايجارات"، و٠٣.٤١٪ لاسباب اخرى.

وبمقارنة هذا السؤال مع عامل المهن نجد ان ٤٠.٠٠٪ من المنتمين الى الطبقة الاجتماعية العليا رأوا ان السبب هو عدم قدرتهم على التقسيط لاجل قريب، و٤٠.٠٠٪ منهم ايضاً وجدوا ان السبب عدم حيازتهم المال الكافي للشراء والدفع نقداً، و٢٠.٠٠٪ وجدوا ان السبب ارتفاع اسعار الايجارات. في حين ان ٥٠.٠٠٪ من المنتمين الى فئة الموظفين الوسطى وجدوا ان السبب هو عدم قدرتهم التقسيط لاجل قريب، و١٦.٠٠٪ وجدوا ان السبب يعود لعدم حيازته المال الكافي للشراء نقداً، و٣٠.٠٠٪ وجدوا السبب لارتفاع اسعار الايجارات، في حين ان ٤٠.٠٠٪ ذكروا اسباباً اخرى. اما المنتمون الى فئة الموظفين الدنيا فقد رأى ٣٤.٥٧٪ منهم ان السبب عدم قدرتهم التقسيط لاجل قريب، في حين ان ٢٣.٤٦٪ منهم وجدوا ان السبب عدم حيازتهم المال الكافي للشراء والدفع نقداً، ٣٨.٢٧٪ وجدوا ان السبب لارتفاع اسعار الايجارات، وفي حين ان ٠٣.٧٠٪ وجدوا اسباباً اخرى منعتهم من تأمين مسكن لهم او لاحد افراد عائلتهم. اما اصحاب المهن الحرة فقد رأى ٣٤.٦٢٪ منهم ان السبب يعود الى عدم القدرة على التقسيط لاجل قريب، في حين ان ٢٨.٨٥٪ رأوا ان السبب هو عدم حيازتهم المال الكافي للشراء، و٣٠.٧٧٪ ذكروا ان السبب هو ارتفاع اسعار الايجارات، بينما رأى ٠٥.٧٧٪ من الفئة نفسها اسباباً اخرى تمنعهم من تأمين مسكن لهم.

أين تفضل أن تسكن: في العاصمة، في جبل لبنان، أو إحدى المحافظات الأخرى؟

ضمن نطاق العاصمة — في جبل لبنان — في إحدى المحافظات الأخرى

الاسعار والايجارات

اما السؤال الخامس فهو: هل تعتبر ان اسعار الوحدات السكنية في العاصمة او خارجها مرتفعة ام عادية؟

وقد تدرجت الاجابات اذ اعتبر ٣٤.٥٠٪ بان اسعار الوحدات السكنية في داخل العاصمة وخارجها مرتفعة جداً، و٥٦.١٧٪ اجابوا انها مرتفعة، في حين ان ٠٩.٣٣٪ اعتبروا ان الاسعار عادية. ولم يعتبرها احد من المستطلعين منخفضة.

وبمقارنة هذا السؤال مع عامل المناطق فقد اعتبر ٢٦.٦٧٪ من المستطلعين في بيروت الشرقية ان الاسعار مرتفعة جداً، و٧١.١١٪ مرتفعة، و٢.٢٢٪ عادية. في حين اعتبر ٢٣.٣٦٪ من المستطلعين في بيروت الغربية ان الاسعار مرتفعة جداً، و٦٧.٨٨٪ مرتفعة، و٠٨.٧٦٪ عادية. اما في المتن فقد اعتبر ٥١.٦٧٪ من المستطلعين ان الاسعار مرتفعة جداً، و٤٦.٦٧٪ مرتفعة، و٠١.٦٧٪ عادية. وفي جبيل وكسروان اعتبر ١٨.١٨٪ ان الاسعار مرتفعة جداً، و٤٧.٧٣٪ اعتبروا انها مرتفعة، و٣٤.٠٩٪ عادية. اما في الشوف وعاليه فقد اعتبر ٥٣.٣٣٪ انها مرتفعة جداً، ٤٣.٣٣٪ مرتفعة، و٠٣.٣٣٪ عادية. وفي الشمال اعتبر ٥٢.٨١٪ انها مرتفعة جداً، و٤٦.٠٧٪ مرتفعة، و٠١.١٢٪ عادية. وفي الجنوب اعتبر ٧٦.٦٧٪ ان الاسعار مرتفعة جداً، ٢٣.٣٣٪ مرتفعة، ولم يجد اي من المستطلعين انها عادية او منخفضة. واما في البقاع فقد اعتبر ٠٣.٣٣٪ ان الاسعار مرتفعة جداً، و٧٠.٠٠٪ مرتفعة، ٢٦.٦٧٪ عادية.

بالمقارنة مع عامل الدخل اعتبر ٠٥.٨٨٪ من الذين زاد دخلهم عن ٣٥٠٠ دولار ان اسعار الوحدات السكنية في داخل العاصمة او خارجها مرتفعة جداً. وارتفعت هذه النسبة الى ١٤.٢٩٪ بين الذين راوح دخلهم بين (٢٠٠١ و٣٥٠٠ دولار، وزادت في الارتفاع الى ٢١.٤٣٪ بين الذين راوح دخلهم بين ١٠٠١ و٢٠٠٠ دولار، ثم الى ٤٣.٧٧٪ بين الذين راوح دخلهم بين ٥٠١ و١٠٠٠ دولار. اما الذين قل دخلهم الشهري للاسرة عن ٥٠٠ دولار شهرياً فقد اعتبر ٤٢.٧٤٪ منهم ان اسعار الوحدات السكنية مرتفعة جداً داخل العاصمة وخارجها.

السؤال السادس: هل تعتبر ان بدلات الايجار في العاصمة والمناطق مرتفعة او عادية؟

اجاب ٣٤.٨٣٪ انها مرتفعة جداً، و٥٢.٥٠٪ انها مرتفعة، و١٢.١٧٪ انها عادية، في حين ان ايا من المستطلعين لم يعتبر انها منخفضة، وامتنع ٠٠.٥٠٪ عن الاجابة.

بمقارنة هذا السؤال مع عامل المناطق نجد ان ٧٦.٦٧٪ من القاطنين في الجنوب وجدوا ان بدلات الايجارات مرتفعة جداً، وتبعهم ٦٣.٣٣٪ من القاطنين في المتن ذكروا الامر نفسه، ثم ٥٢.٨١٪ من القاطنين في الشمال، وتبعهم ٤٠.٠٠٪ من القاطنين في الشوف وعاليه، ثم ٢٥.٠٠٪ من القاطنين في كسروان وجبيل، وصولاً الى ٢٤.٠٩٪ من القاطنين في بيروت الغربية، و٢٢.٢٢٪ من القاطنين في بيروت الشرقية، و٠٢.٢٢٪ من القاطنين في البقاع. اما الذين اعتبروا ان بدلات الايجارات مرتفعة فكانوا ٧٦.٦٧٪ من القاطنين في بيروت الشرقية، و٤٠.٦٢٪ من القاطنين في بيروت الغربية، و٥٧.٧٨٪ من القاطنين في البقاع، و٥٠.٠٠٪ من القاطنين في كسروان وجبيل، و٤٦.٠٧٪ من القاطنين في الشمال، و٤٠.٠٠٪ من القاطنين في الشوف وعاليه، و٣٣.٣٣٪ من القاطنين في المتن، و٢٣.٣٣٪ من القاطنين في الجنوب. اما الذين اعتبروا ان بدلات الايجار عادية فكانوا ٤٠.٠٠٪ في البقاع، و٢٥.٠٠٪ في كسروان وجبيل، و٢٠.٠٠٪ في الشوف وعاليه، و١٣.٨٧٪ في بيروت الغربية، و٠١.١١٪ في بيروت الشرقية، علماً ان ٠٣.٣٣٪ من القاطنين في المتن و٠١.١٢٪ من القاطنين في الشمال امتنعوا عن الاجابة.

استعداد للقروض

السؤال السابع: في حال تأمين قروض طويلة الامد تصل الى عشرين سنة، هل تستطيع ان تدفع ربع، او ثلث، معاشك بدل قرض سكني يؤمن لك منزلاً؟

وقد اجاب "نعم" ٦٢.١٧٪ و١٧٪ "لا" ٢٩٪، في حين رفض الاجابة ٠٨.٦٧٪.

وبمقارنة هذا السؤال مع عامل المهن نجد ان ٧٧.٤٥٪ من اصحاب المهن الحرة اجابوا نعم، و١٥.٦٩٪ اجابوا لا، في حين امتنع ٠٦.٨٦٪ عن الاجابة. بينما ٧٥.٠٠٪ من المنتمين الى طبقة الموظفين العليا اجابوا نعم، و٢٥.٠٠٪ منهم اجابوا لا. اما المنتمون الى طبقة الموظفين الوسطى فقد اجاب ٧٠.٧٣٪ منهم نعم، و٢١.٩٥٪ لا، وفي حين امتنع ٠٧.٣٢٪ عن الاجابة. اما طبقة الموظفين الدنيا فقد اجاب ٥٢.٧٨٪ منهم نعم، ٣٣.٣٣٪ لا، في حين امتنع ١٣.٨٩٪ منهم عن الاجابة.

وبمقارنة هذا السؤال مع عامل الطبقة الاجتماعية نجد ان ٨٥.١٤٪ من المنتمين الى الطبقة العليا اجابوا نعم، و١٣.٥١٪ اجابوا لا، وامتنع ٠١.٣٥٪ عن الاجابة. في حين ان ٨٠.٣٣٪ من المنتمين الى الطبقة الوسطى اجابوا نعم، ١٨.٠٣٪ اجابوا لا، بينما امتنع ٠١.٦٤٪ عن الاجابة. اما المنتمون الى الطبقة الدنيا فان ٥٢.٤٨٪ منهم اجابوا نعم، ٣٥.٤٠٪ اجابوا لا، في حين امتنع ١٢.١٣٪ عن الاجابة.

مكان السكن المفضل

السؤال الثامن: اين تفضل ان تسكن: في العاصمة، او جبل لبنان، او احدى المحافظات الاخرى؟

٤٠.٦٧٪ فضلوا السكن ضمن نطاق العاصمة، في حين ان ٤٣.٥٠٪ فضلوا السكن في جبل لبنان، وقابلهم ١٥.٨٣٪ فقط فضلوا السكن في احدى المحافظات الاخرى. وهنا يبرز اتجاه للسكان من جميع المناطق اللبنانية الى التمركز في العاصمة وجبل لبنان.

وبمقارنة هذا السؤال مع عامل المناطق نجد ان ٦٣.٣٣٪ من القاطنين في بيروت الشرقية هم مع البقاء ضمن نطاق العاصمة، بينما ٣٢.٢٢٪ منهم هم مع السكن في جبل لبنان، و٠٤.٤٤٪ هم مع السكن في احدى المحافظات الاخرى. اما المستطلعون في بيروت الغربية فان ٦٦.٤٢٪ منهم يفضلون البقاء ضمن نطاق العاصمة، و٣١.٣٩٪ يفضلون السكن في جبل لبنان، في حين امتنع ٠٢.١٩٪ عن الاجابة. وفضل ٣٣.٣٣٪ من المستطلعين في المتن السكن ضمن نطاق العاصمة، و٦٥.٠٠٪ السكن في جبل لبنان، في حين امتنع ٠١.٦٧٪ عن الاجابة. اما في كسروان وجبيل فقد فضل ٢٧.٢٧٪ السكن ضمن نطاق العاصمة، و٧٢.٧٣٪ السكن في جبل لبنان، ولم يفضل احد منهم السكن في احدى المحافظات الاخرى. اما في الشوف وعاليه فقد فضل ٢٦.٦٧٪ السكن ضمن نطاق العاصمة، و٧٣.٣٣٪ السكن في جبل لبنان، ولم يفضل احد السكن في احدى المحافظات الاخرى. اما في الشمال فقد فضل ٢٠.٢٢٪ السكن ضمن نطاق العاصمة، و٢١.٣٥٪ السكن ضمن جبل لبنان، في حين ان ٥٨.٤٣٪ منهم فضلوا السكن في احدى المحافظات الاخرى. اما في البقاع فقد فضل ٢١.١١٪ السكن ضمن نطاق العاصمة، و٤١.١١٪ السكن في جبل لبنان، وفي حين ان ٣٧.٧٨٪ فضلوا السكن في احدى المحافظات الاخرى. اما المستطلعون في الجنوب فقد فضل ٣١.٦٧٪ منهم السكن ضمن نطاق العاصمة، و٦٦.٦٧٪ منهم السكن في جبل لبنان. اما الذين ارادوا السكن في احدى المحافظات الاخرى فكانت نسبتهم ٠١.٦٧٪ وهي اقل نسبة ارادت البقاء حيث هي حالياً.

السؤال التاسع: اذا كنت من الذين يفضلون السكن في العاصمة، فما هو الدافع؟

وقد طرح هذا السؤال كما يتبين من صيغته على الذين فضلوا السكن في العاصمة في السؤال الثامن، وكانت الاجابات كالآتي: ٧٩.٥١٪ بسبب القرب من العمل، ١١.٤٨٪ بسبب القرب من مراكز الترفيه، ٠٩.٠٢٪ بسبب الاعتياد على السكن في العاصمة.

السؤال العاشر: اذا كنت من الذين يفضلون السكن في جبل لبنان، فما هو الدافع؟

وقد اجاب عن هذا السؤال كما يتبين من صيغته على الذين فضلوا جبل لبنان مركزا لسكنهم. وعلل ٣٧.١٦٪ ذلك بحبهم للعيش في الجبل، و٣٣.٣٣٪ لكي يكونوا قريبين من العاصمة وبعيدين عنها في الوقت نفسه، و١٤.١٨٪ ليبقوا قريبين من العمل، و٠٨.٤٣٪ لان الجبل مسقط رأس المستطلع، و٠٦.٩٠٪ لاعتيادهم على ذلك.

وبمقارنة هذا السؤال مع عامل العمر نجد ان ١٥.١٧٪ من الذين راوحت اعمارهم بين ٢١ و٣٩ علماً اعتبروا ان سبب تفضيل السكن في جبل لبنان هو القرب من العمل، و١٢.١٦٪ من الذين راوح عمرهم بين ٤٠ و٥٩ عاماً ذكروا الجواب نفسه، وقابلهم ١١.١١٪ من الذين زاد عمرهم عن ٥٩ عاما. اما الذين ذكروا ان السبب تفضيلهم العيش في الجبل فبلغت نسبهم ٣٥.٣٩٪ من الذين راوحت اعمارهم بين ٢١ و٣٩ عاماً، و٤٤.٥٩٪ بين الذين راوحت اعمارهم بين ٤٠ و٥٩ عاماً، و١١.١١٪ بين الذين زادت اعمارهم عن ٥٩ عاماً. اما الذين قالوا ان سبب تفضيلهم السكن في الجبل هو رغبتهم في ان يكونوا قريبين من العاصمة وبعيدين عنها في الوقت نفسه فقد بلغوا ٣٣.١٥٪ من الذين راوحت اعمارهم بين ٢١ و٣٩ عاماً، و٢٩.٧٢٪ من الذين راوحت اعمارهم بين ٤٠ و٥٩ عاماً، و٦٦.٦٧٪ بين الذين زادت اعمارهم عن ٥٩ عاماً. اما الذين رأوا ان سبب تفضيلهم السكن في الجبل هو اعتيادهم على ذلك، فقد بلغت نسبتهم ٠٧.٨٧٪ من الذين راوحت اعمارهم بين ٢١ و٣٩ عاماً، و٠٥.٤١٪ لمن راوحت اعمارهم بين ٤٠ و٥٩ عاماً. اما الذين رأوا ان السبب كون جبل لبنان مسقط رؤوسهم فقد بلغوا ٠٨.٤٣٪ من الذين راوحت اعمارهم بين ٢١ و٣٩ عاماً، ٠٨.١١٪ من الذين راوحت اعمارهم بين ٤٠ و٥٩ عاماً، و١١.١١٪ من الذين زادت اعمارهم عن ٥٩ عاماً.

المحافظات

السؤال الحادي عشر: اذا كنت من الذين يفضلون السكن في المحافظات الثلاث (الشمال، الجنوب، والبقاع)، فما هو الدافع؟

وقد اجاب ١١.٧٠٪ من الذين يفضلون السكن في المحافظات الثلاث ان ذلك رخص اسعار البناء، في حين اعتبر ٣٤.٠٤٪ ان السبب هو القرب من العمل، و٥٤.٢٦٪ لانتمائهم الى المنطقة.

وبمقارنة هذا السؤال مع عامل المناطق نجد ان ١٠٠.٠٠٪ من القاطنين في بيروت الشرقية والذين فضلوا السكن في المحافظات الثلاث ردوا السبب الى انتمائهم الى تلك المحافظات اصلاً، في حين لم يرد احد منهم سبب تفضيله السكن في المحافظات المذكورة الى رخص اسعار البناء او القرب من العمل. في المقابل رد ٦٦.٦٧٪ من سكان بيروت الغربية سبب اختيارهم السكن في المحافظات الثلاث الى انتمائهم الى المنطقة في الاصل، بينما رد ٣٣ ٣٣٪ منهم السبب الى رخص اسعار البناء. واللافت ان ايا منهم لم يذكر هذه المنطقة السكنية من مراكز العمل. واعتبر ٥٠.٩٤٪ من سكان الشمال انهم يفضلون السكن في المحافظات الثلاث (البقاع، الشمال والجنوب) لانتمائهم الى المنطقة في الاصل، فيما اعتبر ٣٩.٦٢٪ منهم ان السبب يعود الى القرب من مراكز العمل، و٠٩.٤٣٪ لرخص اسعار البناء. اما المستطلعون في البقاع فقد وجد ٥٢.٩٤٪ منهم انهم يفضلون السكن في تلك المحافظات الثلاث لانتمائهم اليها في الاصل، فيما اعتبر ٣٢.٣٥٪ منهم ان سبب اختيارهم هنا يعود الى القرب من مراكز العمل، و١٤.٧١٪ الى رخص اسعار البناء. واللافت ان ايا من سكان كسروان وجبيل والمتن والشوف وعاليه والجنوب لم يفضل السكن في احدى المحافظات الثلاث المذكورة على المناطق التي يقطنون فيها، مما يطرح علامة استفهام كبرى على سبب عدم رغبة الجنوبيين في البقاء في مناطقهم، وسبب رغبتهم في التوجه الى مناطق العاصمة.

السؤال الثاني عشر: اذا كنت من سكان العاصمة، هل يمكن ان تتوجه الى السكن في المحافظات البعيدة، والعكس بالعكس؟

اجاب ٤١.٥٠٪ "ادرس الموضوع"، و٢٢.٦٧٪ "طبعاً"، و٢٧.١٧٪ "اطلاقاً"، في حين رفض الاجابة ٠٨.٦٧٪. وكما ظهر من الاسئلة السابقة برز في هذا السؤال تعلق اللبنانيين بمناطق سكنهم.

وبمقارنة هذا السؤال مع عامل العمر نجد ان ٢٥.٢١٪ من الذين راوحت اعمارهم بين ٢١ و٣٩ عاماً اجابوا "اطلاقاً"، اي انه من غير الممكن ان يتوجهوا الى السكن في مناطق غير مناطقهم، قابلهم ٢٨.٤٤٪ بين الذين راوحت اعمارهم بين ٤٠ و٥٩ علماً، وارتفعت هذه النسبة اكثر واكثر لتصل الى ٤١.٣٨٪ بين الذين زادت اعمارهم عن ٥٩ عاماً. والملاحظ هنا انه كلما ارتفعت الاعمار ارتفع تعلق السكان باماكن سكنهم.

بمقارنة هذا السؤال مع عامل الطبقة الاجتماعية نجد ان جواب "اطلاقاً" صدر في ٤٤.٥٩٪ عن المنتمين الى الطبقة الاجتماعية العليا، وقابلهم ٢٦.٢٣٪ من المنتمين الى الطبقة الاجتماعية الوسطى، و٢٤.٢٦٪ من المنتمين الى الطبقة الاجتماعية الدنيا. ويظهر جلياً هنا انه كلما تدنت الطبقة الاجتماعية كان السكان اكثر مرونة واكثر استعدادا لتغيير اماكن سكنهم.

الوصول الى القرض

السؤال الثالث عشر: هل حاولت انت او احد افراد عائلتك منذ علم الحصول على قرض سكني؟ (مصارف خاصة، وزارة او مصرف الاسكان؟)

وقد اجاب ٣٦.١٧٪ "نعم"، و٦٣.١٧٪ "لا"، في حين امتنع عن الاجابة ٠٠.٦٧٪.

وبمقارنة هذا السؤال مع عامل المهن نجد ان اكثر الذين حاولوا الحصول على قرض اسكاني منذ علم كانوا من الموظفين المنتمين الى الطبقة العليا بحيث بلغت نسبتهم ٤٣.٧٥٪. وانخفضت هذه النسبة الى ٣٥.٣٧٪ بين المنتمين الى طبقة الموظفين الوسطى، في حين بلغت ٣٧.٩٦٪ بين المنتمين الى طبقة الموظفين الدنيا، و٣٨.٢٤٪ بين اصحاب المهن الحرة.

وبمقارنة السؤال نفسه مع عامل الطبقات الاجتماعية نجد ايضاً ان ٤٠.٥٤٪ من المنتمين الى الطبقة العليا حاولوا الحصول على قرض اسكاني، و٣٤.٤٣٪ من المنتمين الى الطبقة الوسطى حاولوا ذلك ايضاً، وكذلك ٣٥.٨٩٪ من المنتمين الى الطبقة الدنيا.

السؤال الرابع عشر، اذا كان الجواب "نعم"، هل نجحت او نجح احدكم في تأمينه؟ (من الذين اجابوا "نعم" عن السؤال السابق)

وقد اجاب "نعم" ٢٤.٤٢٪، ولا ٧٥.٥٧٪.

وبمقارنة هذا السؤال مع عامل الطبقات الاجتماعية نجد ان اكثر المستفيدين من القروض الاسكانية (مصرفية خاصة او مصرف الاسكان او وزارة الاسكان او مصادر اخرى) كانوا من الذين ينتمون الى الطبقة الاجتماعية الوسطى وقد بلغت نسبتهم ٥٠.٠٠٪، اما المنتمون الى الطبقة الاجتماعية العليا فقد بلغت نسبة الذين حصلوا منهم على قروض اسكانية ٣٣.٣٣٪ (من مجموع الذين حاولوا منهم الحصول عليها)، واما الطبقة الدنيا فان ١٥.١٧٪ فقط من الذين حاولوا منها الحصول على قرض اسكاني حصلوا عليه.

السؤال الخامس عشر: برأيك ما هو سبب ازمة السكن الحالية؟

وقد رأى ٤٣.٥٠٪ ان سبب ازمة السكن "هو الوضع الاقتصادي المتدهور"، و٢٨.١٧٪ "ارتفاع الاسعار"، و٢٧.٨٣٪ "المحسوبيات في وزارة الاسكان"، ووجد ٢١.٨٣٪ ان الازمة الحالية "نتيجة طبيعية للحرب وللتهجير"، في حين ان ٠٥.٥٠٪ وجدوا السبب "عدم توافق قانون الايجارات والحاجات الاجتماعية"، بينما وجد ٠٤.٣٣٪ ان السبب يعود الى "عدم وجود قروض اسكانية طويلة الامد". واللافت هنا ان مجموع نسب الاجابات بلغ ١٤١.١٧٪ وسبب ذلك يعود الى اختيار المستطلعين لاكثر من سبب ردوا اليه ازمة السكن الحالية.

السؤال السادس عشر: هل تؤيد اعتماد قانون للايجارات على غرار الدول الاوروبية، علماً ان نتيجته الاولية ستكون سلبية على المستأجرين ام انك تعتبر انه سيؤدي الى تفاقم المشكلة في لبنان؟

وقد ايد ذلك ٤٠.٦٧٪ من المستطلعين واعتبر ٢٥.٦٧٪ منهم ان اعتماد قانون كهذا سيؤدي الى تفاقم المشكلة، في حين رأى ٢٢.١٧٪ من المستطلعين انه سيؤدي الى حلول جزئية، و١١.٥٠٪ منهم امتنع عن الاجابة.

الازمة ونتائجها

السؤال السابع عشر: في رأيك، هل ان الازمة الاسكانية ستؤدي الى مشكلة اجتماعية سيما انخفاض نسبة الزواج؟

وقد اجاب ٦٧.٣٣٪ "نعم"، و٢٧.٦٧ "لا"، وامتنع ٠٥.٠٠٪عن الاجابة.

وبمقارنة هذا السؤال مع عامل الجنس نجد ان ٦٩.٣٣٪ من الاناث المستطلعات أجبن "نعم"، في مقابل ٦٥.٣٣٪ عند الذكور. في حين اجاب "لا" ٢٤.٦٧٪ من الاناث في مقابل ٣٠.٦٧٪ من الذكور، وامتنع ٠٦,٠٠٪ من الاناث عن الاجابة في مقابل ٤.٠٠٪ من الذكور.

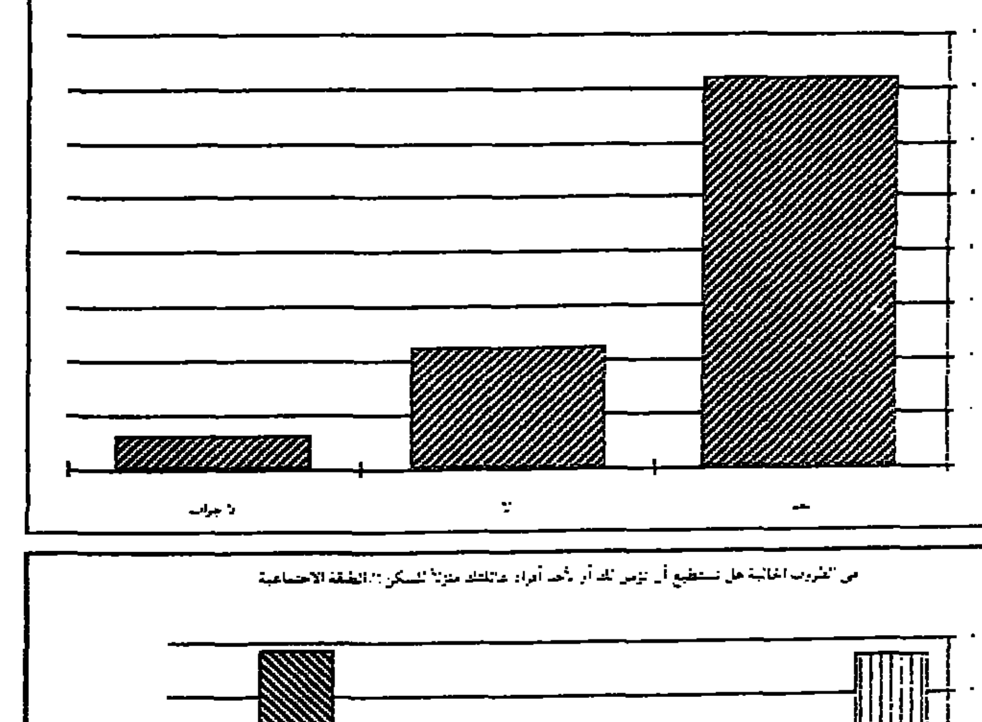
وبمقارنة هذا السؤال مع عامل الدرجة الثقافية نجد ان ١٠٠,٠٠٪ من الاميين اجابوا "نعم"، وانخفضت هذه النسبة الى ٩٠.٠٠٪ عند الابتدائيين، ثم الى ٨٦.٦٧٪ عند التقنيين، ثم الى ٧٦.٣٦٪ عند المتوسطين، ثم الى ٦٣.٣٠٪ عند الثانويين، وازدادت في الانخفاض الى ٦٠.٢٧٪ عند الجامعيين، وانخفضت حتى بلغت ادناها عند حاملي الشهادات الجامعية العليا بحيث بلغت ٥٠.٠٠٪.

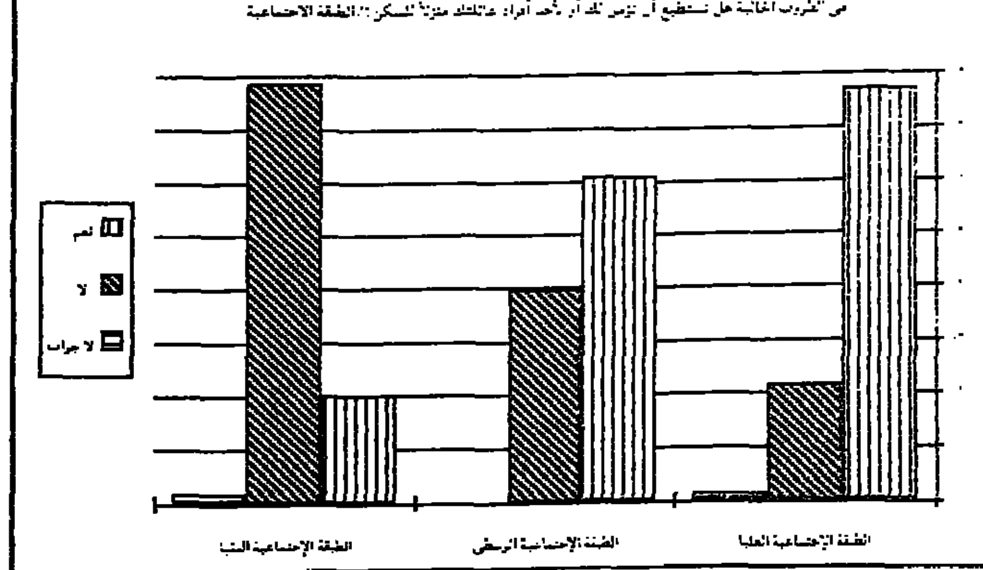
السؤال الثامن عشر: هل ان الازمة الاسكانية ستؤدي الى ازدياد الهجرة الى الخارج؟

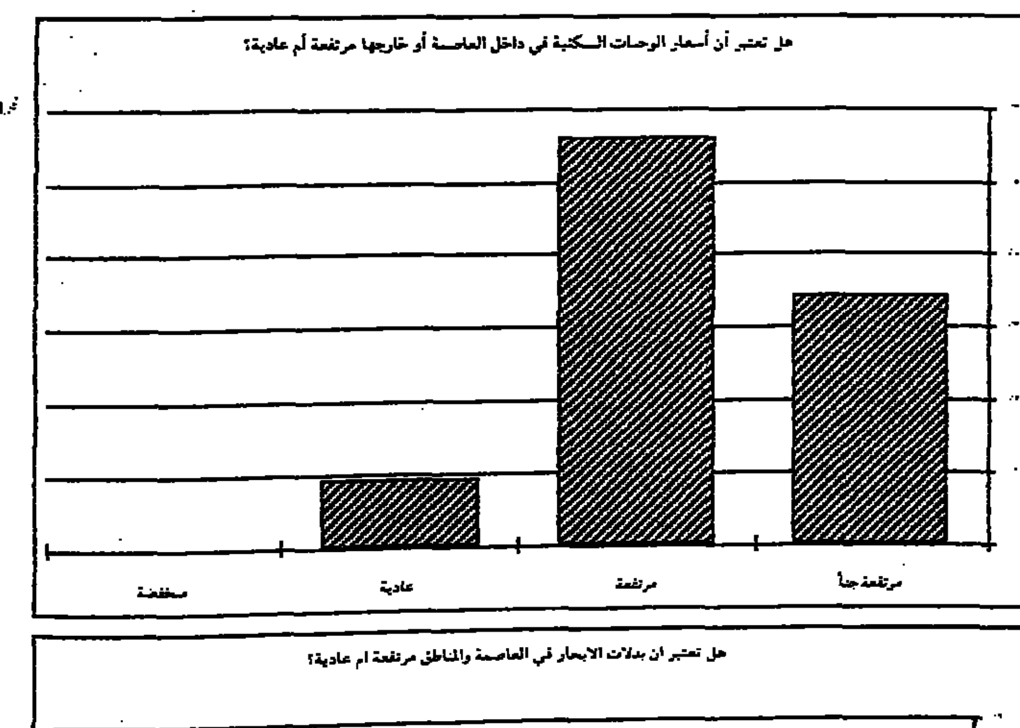
وقد اجاب "نعم" ٧١.٨٣٪ من المستطلعين، و"لا" ٢٢.٣٣٪ منهم. وفي حين امتنع عن الاجابة ٠٥.٨٣٪.

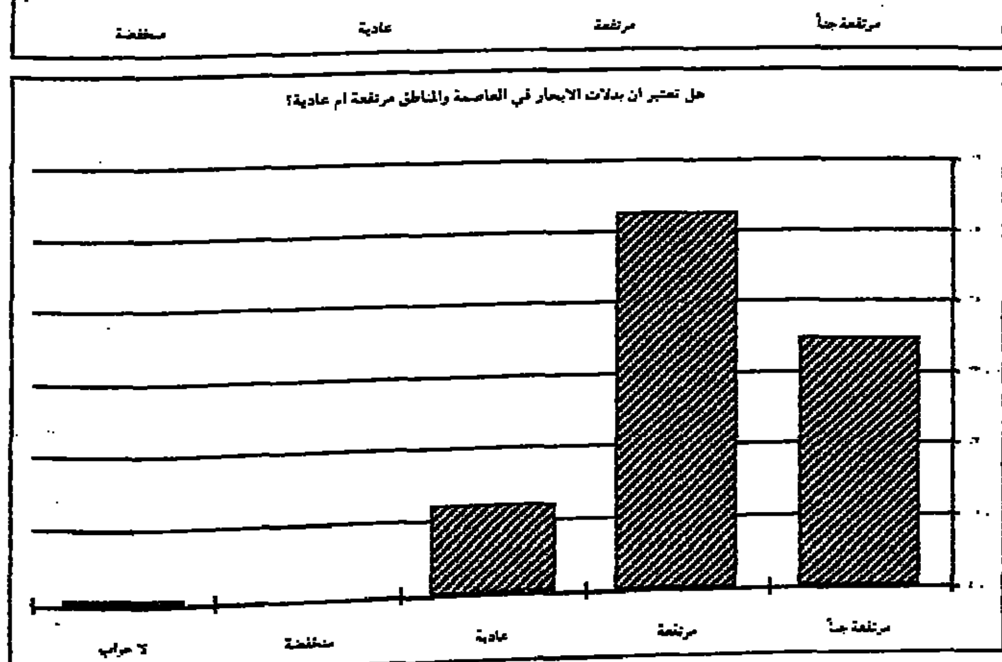
بمقارنة هذا السؤال مع عامل الطبقة الاجتماعية نجد ان ٥٢.٧٠٪ من المنتمين الى الطبقة الاجتماعية العليا اجابوا "نعم"، ارتفعت هذه النسبة الى ٦٣.٩٣٪ بين المنتمين الى الطبقة الوسطى، ومن ثم الى ٧٧.٧٤٪ بين المنتمين الى الطبقة الدنيا.

وبمقارنة هذا السؤال ايضاً مع عامل المهن، نجد ان نسبة قدرها ٤٣.٧٥٪ من المستطلعين المنتمين الى فئة الموظفين العليا اجابوا "نعم"، ارتفعت هذه النسبة الى ٦٤.٦٣٪ بين المنتمين الى الطبقات الوسطى، وزادت في الارتفاع الى ٨٧.٠٤٪ بين موظفي الفئات الدنيا. وكأن في هذه الاجوبة اشارة الى ان المنتمين الى الطبقات الاجتماعية الدنيا وطبقات الموظفين الدنيا هم الاكثر استعداداً للهجرة وترك الوطن في حال لم يتأمن لهم السكن.









البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اليونان: نيكولايديس سجّل خمساً

احتفظ غلطة سراي بصدارة لائحة الدوري التركي لكرة القدم بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه في المرحلة الـ٢٢ على مضيفه دردنيل سبور ٣-٠، فيما فاز فنربخشة الثاني على زيتنبورنو سبور ٤-١، وسحق بشيكطاش الثالث مضيفه ساريير ٦-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
فنربخشة ٤- زيتنبورنو سبور ١
ساريير ١- بشيكطاش ٦
دنيزلي سبور ٢- غازيانتيب سبور ١
اسطنبول سبور ١ - سمسون سبور ١
انطاليا سبور ٢- كوكالي سبور ٢
دردنيل سبور ٠- غلطة سراي ٣
كنجلر براكي ١- الطاي ٢
فانسبور ١- بورسة سبور ٠
طرابزون سبور ١- انقرة كوجو١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- غلطة سراي ٥٢ نقطة من ٢٢ مباراة (٦٠-١٩).
٢- فنربخشة ٥٠ (٤٥-١٥).
٣- بشيكطاش ٤٩ (٥٥-١٤).
٤- طرابزون سبور ٤٩ (٤٤-٢٢).
٥- غازيانتيب سبور ٤٠ (٢٧-٢١).

اليونان
في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٢٢ من الدوري اليوناني، خسر اثينايكوس امام باوك سالونيك ٢-٣. ويحتل باوك سالونيك المركز السادس برصيد ٣٥ نقطة، واثينايكوس المركز الرابع عشر برصيد ٢٢ نقطة.

من جهة اخرى، سجل المهاجم ديميس نيكولايديس خمس اصابات لفريقه ايك اثينا الذي سحق كالاماتا ٦-١ الاحد الماضي في المرحلة نفسها. ويتصدر نيكولايديس لائحة الهدافين هذا الموسم برصيد ١٦ اصابة وهو بات ابرز مهاجم في المنتخب اليوناني بعد موسم غير عادي مع أيك اثينا.

الجمهورية التشيكية
في المرحلة الـ١٦ من دوري الجمهورية التشيكية الذي عاد بعد توقف دام نحو ثلاثة اشهر في عطلة الشتاء، تعادل سلافيا براغ متصدر اللائحة بفارق نقطة ومضيفه كوكوك اوبافا ١-١، وبيترا درنوفيتش الثاني ومضيفه كلرفينا بالنتيجة نفسها، وخسر سلوفان ليبيريتش الثالث امام سيغما اولوموك ٠-١.

وهنا النتائج:
هراديتش كرالوفي ٠- يابلونيتش ٢
كوكوك اوبافا ١- سلافيا براغ ١
فيكتوريا زيزكوف ١- باتيك اوسترافا ٠
تشيسكي بوديوفيتش ٢- بوهيميانز براغ ١
تبليشي ١- فيكتوريا بلزين ١
كارفينا ١- بيترا درنوفيتش ١
سبارتا براغ ٥- بوبي برنو ٠
سيغما اولوموك ١- سلوفان ليبيريتش ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- سلافيا براغ ٢٩ نقطة من ١٦ مباراة (٣٠-١٥).
٢- بيترا درنوفيتش ٢٨ (٣٣-٢٦).
٣- سلوفان ليبيريتش ٢٨ (١٨-١٦).
٤- سبارتا براغ ٢٧ (٢٧-١٥).
٥- يابلونيتش ٢٧ (٢٥-١٤).

بلغاريا
في المرحلة الـ١٦ من الدوري البلغاري، فاز سي.اس.كا.ا. متصدر اللائحة بفارق عشر نقاط على نيفتوهيميك الرابع ١-٠، وليفسكي صوفيا الثاني على مضيفه سبارتاك بليفن ١-٠، وسلافيا الثالث على ماريتسا ٢-٠.

وهنا النتائج:
ليفسكي كيوستنديل ٢- لوكوموتيف بلوفديف ٢
سبارتاك بليفن ٠- ليفسكي صوفيا ١
بوتيف ٢- ليتور ١
دوبرودبا ٢- مونتانا ٠
سبارتاك فارنا ٢- لوكوموتيف صوفيا ٠
سلافيا ٢- ماريتسا ٠
سي.اس.ك.أ. ١- نيفتوهيميك ٠
مينيور ١- راكوفسكي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- سي.اس.ك.أ. ٤٢ نقطة من ١٦ مباراة (٣٦-٩).
٢- ليفسكي صوفيا ٣٢ (٤٢-١٣).
٣- سلافيا ٣٢ (٢٩-١١).
٤- نيفتوهيميك ٣٢ (٢٩-١٢).
٥- لوكوموتيف صوفيا ٢٦ (٢٩-٢١).

كرة القدم الاميركية الجنوبية

الارجنتين: روزاريو سنترال تصدر ٥-٠

احتفظ بالميراس بصدارة فرق المجموعة الاولى بفوزه على جوفنتوس ٥-١ في المرحلة الرابعة من دوري ولاية سان باولو البرازيلية في كرة القدم. وكان نجم المباراة المهاجم فيولا الذي سجل ثلاث اصابات "هاتريك" في الدقائق ٢٢ و٢٩ و٧٧، واضاف دجالمينا ولويزياو الاصابتين الاخريين في الدقيقتين ١١ و٦٨، بينما سجل للخاسر نيتو في الدقيقة ٥٥. ويذكر ان مدرب المنتخب البرازيلي وفريق سان باولو سابقا تيلي سانتانا يشرف حاليا على تدريب بالميراس.

وحقق غواراني الثاني فوزا صعبا خارج ارضه على سان خوسيه ٤-٣. سجل للفائز كريس (٢) وفاغينيو وسورلي في الدقائق ٤ و٩٠ و٢٧، و٦٥، وللخاسر رونالدو واوليندو وسيلفا في الدقائق ٥٢ و٧٦ و٨٦.

وتغلب سانتوس على بورتوغيزا ٢-١. سجل للاول فاغنر وروبير في الدقيقتين ٣٥ و٨٥، وللثاني مارتشيلو في الدقيقة ٥٧.

وتعادل بوتافوغو واميركا ١-١. سجل للاول اديل في الدقيقة ١٩، وللثاني مارتشيلو سيرجيبانو في الدقيقة ٥١.

وفي المجموعة الثانية، تعادل كورينثيانس وسان باولو ٢-٢ في لقاء قمة، فاحتفظ الاول بصدارة اللائحة بفارق نقطتين عن الثاني. سجل للاول توليو في الدقيقتين ١١ و٣٤، وللثاني دودو وفرانكا في الدقيقتين ١٤ و٤٦.

وفاز انترناسيونال على سانتيستا ٢-٠ سجلهما زيليتو وبيتو في الدقيقتين ٣٩ و٦٦، وريو برانكو على اراتويا ١-٠ سجلها كوريه في الدقيقة ٦٢.

كذلك فاز اونياو سان خوان على موغي ميريم ٣-١. سجل للفائز رينالدو (٢) وريكاردو ليما في الدقائق ١٩ و٥٧ و٤٩، وللخاسر ماركاو في الدقيقة ٦٤.

وهنا ترتيب فرق المجموعة الاولى:
١- بالميراس ١٠ نقاط.
٢- غواراني ١٠
٣- سانتوس ٩

وترتيب فرق المجموعة الثانية:
١- سان باولو ١٠ نقاط.
٢- كورينثيانس ٨
٣- انترناسيونال ٧

وفي المرحلة السادسة من دوري ولاية ريو دي جانيرو، فاز فاسكو دا غاما متصدر اللائحة على اميركانو ١-٠ سجلها نلسون في الدقيقة الاولى.

وحقق بوتافوغو فوزه الرابع على التوالي وتغلب على فلومينتسي ٤-١. سجل للاول دجلير وسورانو وبنيتينو (٢) في الدقائق ١٢ و٢٥ و٦٧ و٧٨، وللخاسر ارتور في الدقيقة ٧٧.

وتعادل فلامنغو الذي له مباراتان مؤجلتان، مع اميركا سلبا ٠-٠.

ومنا ترتيب فرق الطليعة:
١- فاسكو دا غاما ١٦ نقطة من ٦ مباريات.
٢- بوتافوغو ١٢ من ٤
٣- فلامنغو ١٠ من ٤
٤- فولتا ريدوندا ٨ من ٥
٥- فلومينتسي ٧ من ٤

الارجنتين
في المرحلة الاولى من دور الاياب من الدوري الارجنتيني، "كلاوسورا"، سحق روزاريو سنترال ضيفه راسينغ كلوب ٥-٠ وتصدر اللائحة، فيما فاز ريفر بلايت بطل الدور الاول "ابرتورا" على مضيفه جيمنازيا اسغريما ٢-٠، وبوكا جونيورز الثالث على استوديانتس ٢-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
اندبندينتي ٢- فيروكاريل اويستي ٢
روزاريو سنترال ٥- راسينغ كلوب٠
هوراكان ٠- لانوس ٠
بانفيلد ١- سان لورنزو ١
جيمنازيا اسغريما ٠- ريفر بلايت ٢
فيليز سارسفيلد ١- نيويلس اولد بويز ١
بلاتنسي ١- جيمنازيا دو خوخوي ١
بوكا جونيورز ٢- استوديانتس ١
اونيون ٠- هوراكان دو كوريتنس٠
ديبورتيفو اسبانيول - كولون (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- روزاريو سنترال ٣ نقاط من مباراة واحدة (٥-٠).
٢- ريفر بلايت ٣ (٢-٠).
٣- بوكا جونيورز ٣ (٢-١).
٤- اندبندينتي وفيروكاريل اويستي ١ (٢-٢).

الوحدة الليبي يلعب في ايطاليا

وصل فريق الوحدة متصدر لائحة الدوري الليبي في كرة القدم الى روما امس من طريق تونس ليخوض مباراتين ودبتين في توسكانا في وسط ايطاليا.

وتفرض الامم المتحدة على ليبيا حظراً جويا منذ عام ١٩٩٢ لرفضها تسليم المتهمين بانفجار طائرة "بان اميركان" الاميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨ والتي اسفرت عن مقتل ركابها الـ٢٧٠.

المرحلة الـ٢٢ من الدوري السوري الـ٢٦

دمشق – من فايز وهبي:
يلتقي الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء فريقا الشرطة وجبلة على ملعب الجلاء في دمشق في افتتاح المرحلة الـ٢٢ من الدوري العام السوري الـ٢٦ لكرة القدم.

الشرطة الثامن وله ٢٦ نقطة من سبعة انتصارات وخمسة تعادلات وتسع خسارات. وجبلة السابع وله ٢٧ نقطة من سبعة انتصارات وستة تعادلات وثماني خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٦/١١/٨ على ملعب البعث في جبلة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي معن كيالي عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ١-١). سجل محمد سويدان وحسين ضميرية اصابتي الشرطة في الدقيقتين ٢٥ و٦٠، بينما سجل اصابتي جبلة مروان طاهر وماهر قناديل برأسه في الدقيقتين ٤٢ و٧٥. واهدر فراس خليل في الدقيقة ٨٠ ضربة جزاء "بنالتي" لجبلة مفوتا فرصة الفوز على اصحاب الارض. وكفتا الفريقين متكافئتان.

وتختتم المرحلة بعد ظهر غد الاربعاء بست مباريات:
– الجيش – الكرامة (دمشق).
– الوثبة – المجد (حمص).
– الاتحاد – حطين (حلب).
– تشرين – الحرية (اللاذقية).
– اليقظة – الوحدة (دير الزور).
– الجهاد – الفتوة (القامشلي).

الدورات الدولية في كرة المضرب

مايكل تشانغ الثالث عالمياً

احتل الاميركي مايكل تشانغ المركز الثالث في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب بعد احرازه الاحد الماضي بطولة دورة سانت جود الاميركية الدولية التي اقيمت في مدينة ممفيس بفوزه في المباراة النهائية على الاوسترالي تود وودبريدج.

وتراجع الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش الى المركز الخامس بعد انسحابه من بطولة المجموعة الاوروبية التي اختتمت الاحد في مدينة انفير البلجيكية، فيما احتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول بفارق ١٧٨٢ نقطة عن النمسوي توماس موستر و١٨٩٦ عن تشانغ.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل في العالم:
١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٥٤٩١ نقطة.
٢- توماس موستر (النمسا) ٣٧٠٩
٣- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٥٩٥
٤- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣٣٦٧
٥- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٣٢٨٥
٦- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٢٤١٣
٧- ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٣٦٥
٨- توماس انكفيست (اسوج) ٢٢٦٤
٩- واين فيريرا (جنوب افريقيا) ٢٢٠٢
١٠- كارلوس مويا (اسبانيا) ٢١٧١

دورة ممفيس
● انهى الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول تسع سنين من الخيبة في دورة سانت جود الاميركية الدولية للرجال التي اقيمت في مدينة ممفيس وبلغت قيمة جوائزها ٨٢٥ الف دولار، واحرز اللقب بفوزه في المباراة النهائية على الاوسترالي تود وودبريدج المصنف ثامنا ٦-٣، ٦-٤.

وكان تشانغ المصنف رابعا في العالم والذي احتفل بعيد ميلاده الـ٢٥ السبت الماضي، وصل اربع مرات الى الدور نصف النهائي من دورة ممفيس منذ احترافه عام ١٩٨٨ وهو في السادسة عشرة من عمره، الا انه لم يصل قط الى الدور النهائي. ونال اللاعب الاميركي الصيني الاصل شيكا بقيمة ١٢٠ الف دولار وعددا كافيا من النقاط يؤهله لاحتلال المركز الثالث في لائحة التصنيف العالمي.

وضغط تشانغ الذي حقق فوزه الحادي عشر على وودبريدج في مقابل خسارتين، على منافسه منذ البداية وكسر ارساله اربع مرات على رغم ان الاوسترالي انقذ تسع مرات نقاطا كاسرة للتعادل. وانهى الفائز المباراة بضربة ارسال ساحقة "آيس" واستدار فورا نحو عائلته في المدرجات رافعا اصبعه علامة النصر. ويذكر ان وودبريدج الذي احرز بطولة اوستراليا على الملاعب الصلبة في اديلاييد الشهر الماضي، مصنف اول في العالم في الزوجي مع مارك وودفورد وهما احرزا بطولة ثماني دورات كبرى معا.

دورة اوكلاهوما سيتي
● احرزت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة اولى بطولة دورة اوكلاهوما سيتي الاميركية الدولية للسيدات التي بلغت قيمة جوائزها ١٦٤,٢٥٠ دولارا، بفوزها في المباراة النهائية على مواطنتها ليزا رايموند المصنفة رابعة ٦-٤، ٦-٢.

وهي الدورة الاولى تحرز دافنبورت (٢٠ عاما) بطولتها منذ آب الماضي والثامنة منذ احترافها. وهي نالت شيكا بقيمة ٢٧ الف دولار.

وبعدما تقدمت الفائزة ٥-٤ في المجموعة الاولى، تخلفت ٠-٤٠ في الشوط العاشر، لكنها عادلت النتيجة واختتمت المجموعة الاولى بضربة ارسال ساحقة "آيس". وفي المجموعة الثانية، خسرت رايموند المصنفة ٢٦ في العالم والتي نالت شيكا بقيمة ١٣٥٠٠ دولار، ارسالها في الشوط الاول، ثم تقدمت دافنبورت ٤-٠ وانهت المجموعة والمباراة من غير ان تواجه اي خطورة. وقالت الفائزة: "الفوز بذلك الشوط والنتيجة ٥-٤ كان مهما. لو تعادلت النتيجة ٥-٥ لكان الفارق كبيراً".

استقبال قطار – عيد

الدكتور شوقي مارون قطار وقرينته غيتا لويس عيد يستقبلان المهنئين بزواجهما ايام الجمعة ٢٨ شباط والسبت والاحد ١و٢ آذار في منزلهما في بتغرين المتن – قضاء جزين

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

ميامي هيت عادل رقمه القياسي

فاز ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي من المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" على دنفر ناغتس ٩٥ – ٨٦. وسجل ايزاك اوستن ١٥ نقطة للفائز الذي لعب في غياب نجمه الونزو مورنينغ المصاب في وتر عرقوبه الايمن، لكن هذا لم يمنع الفريق من معادلة رقمه القياسي وهو ٤٢ فوزا في مقابل ١٣ خسارة والذي حققه عام ١٩٩٤ والعام الماضي. اما الخاسر الذي سجل له الفونسو ايليس ٢٩ نقطة، فتعثر للمرة الـ١٩ بعدما كان متقدما في الربع الرابع.

وفي فينيكس، فاز دالاس مافريكس على فينيكس صنز ٨٨ – ٨٦ بفضل رمية ثلاثية من خارج القوس لمايكل فينلي في الثواني الاخيرة. وسجل فينلي ٢٠ نقطة وزميله الجديد شون برادلي ١٨ نقطة وعشر كرات مرتدة، في حين سجل سيدريك سيبالوس ٢٢ نقطة و١٤ مرتدة للخاسر.

وفي اورلاندو فاز اورلاندو ماجيك ثالث مجموعة الاطلسي على انديانا بايسرز ٩٩ – ٩٠. وسجل هوراس غرانت ١٩ نقطة ودنيس سكوت ونيك اندرسون وانفرني هارداواي ١٧ للفريق المضيف وريجي ميلر ٢٦ نقطة لضيفه.

وفي هيوستن، فاز هيوستن روكتس ثاني مجموعة الغرب الاوسط على سان انطونيو سبرز ٩٥ – ٨٥. وسجل له حكيم اولاجوون ٢١ نقطة منها ١١ في الربع الرابع.

وفاز سياتل سوبرسونيكس على يوتاه جاز ٨٩ – ٨٧ في الوقت الاضافي منها ٢٨ نقطة لغاري بايتون، وكليفلاند كافاليرز على فانكوفر غريزليس ٩١ – ٨٤ منها ٢٢ نقطة لبوبي فيلبس، ونيوجيرزي نتس على بوسطن سلتكس ١٠٩ – ٩٣ منها ٢٤ نقطة لكندال جيل، ولوس انجلس كليبرز على ميلووكي باكز ٩٩ – ٨٦، ونيويورك نيكس على لوس انجلس لايكرز ١٢٧ – ١٢١ في الوقت الاضافي منها ٣٤ نقطة لباتريك ايوينغ من الفائز و٤٠ نقطة لالون كامبل من الخاسر.

ومنا ترتيب الفرق:
● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١ – ميامي هيت ٤٢ – ١٣
٢ – نيويورك نيكس ٤٠ – ١٥
٣ – اورلاندو ماجيك ٢٧ – ٢٥
– المجموعة الوسطى:
١ – شيكاغو بولز ٤٨ – ٦
٢ – ديترويت بيستونز ٤٠ – ١٣
٣ – اتلانتا هوكس ٣٥ – ١٨
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١ – يوتاه جاز ٣٨ – ١٥
٢ – هيوستن روكتس ٣٦ – ١٩
٣ – مينيسوتا تيمبر وولفز ٢٧ – ٢٧
– مجموعة الهادئ:
١ – لوس انجلس لايكرز ٣٨ – ١٦
٢ – سياتل سوبر سونيكس ٣٨ – ١٥
٣ – بورتلاند ترايل بلايزرز ٢٩ – ٢٦

مضرب مون لاسال

في دورة نادي مون لاسال في كرة المضرب التي تقام في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، فاز في اليوم الاول في الفردي للرجال رشيد لبكي على وميب مكنية ٩–٥، وخالد مالح على جاد مجلي ٩–٦، ومارك معيكي على ابرهيم غصن ٩ –٤، وسهيل زكا على جواد سعادة بالتغيب، والكسي خاتشادوريان على طونيا كميد ٩–٤، ومايكل مقصوديان على سيمون ابو زيد بالتغيب، وبلال رواس على موسى عطا بالتغيب، وحسن ربيع على صبيح طلال ٩–٥، ومارك كسرواني على الياس ابو شاهين ٩–٣.

ومنا برنامج مباريات اليوم، الساعة ٢,٠٠ جورج كاذزوغيان – نعيم حلموش، الساعة ٣,٠٠ باتريك دليه – ايلي غزال، الساعة ٤,٠٠ جاد بريدي – سيرج بلكسيان، الساعة ٥,٠٠ فادي سعادة – فيصل طامر.

قوس ونشاب

اسفرت دورة باسل الاسد السنوية الثالثة التي نظمها الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب على ملاعب مدرسة ومؤسسة مارالياس الجديدة بمشاركة ١١ لاعبا من مسافة ١٨ مترا، عن النتائج الاتية:
١ – روحي غندور (الانصار) ٢٥٠ نقطة.
٢ – جوزف ميكل (الصفاء) ٢٤٣
٣ – زياد منصور (مارالياس) ٢٤١
٤ – اسماعيل ومبه (الصفاء) ٢٢٥
٥ – فيليب تامر (مارالياس) ٢٠٧
٦ – نادر صالح (النجدة) ١٢٠

اشرف على الدورة رئيس الاتحاد جاك تامر والحكام رلى تامر وروجيه حسواني وعلي المقداد واكسانا صعب وعبد عنتر ووائل صعب والمحامي وليد شحاده. ووزعت ميداليات تذكارية.

اتحاد كرة اليد

اذاع الاتحاد اللبناني لكرة اليد برنامج نشاطه لموسم ١٩٩٧ كالآتي:
– اذار: بطولة لبنان للناشئين، اختيار عناصر منتخب لبنان لاعداده.
– نيسان، بطولة لبنان للشباب، دورة الربيع، دورة اعداد وصقل للحكام.
– ايار – حزيران، بطولة لبنان العامة للرجال.
– تموز، المشاركة في دورات خارجية.
– آب، بطولة لبنان للسيدات، كأس لبنان للرجال.
– ايلول، دورة المتوسط في باري (ايطاليا).
– تشرين الاول، دورات النوادي.
– تشرين الثاني، دورة الاستقلال.
– كانون الاول: دورات النوادي، ختام الموسم وتوزيع الجوائز.

افضل تشكيلة المانية بطولة العالم للقوى

تشارك المانيا بابرز رياضييها في بطولة العالم لالعاب القوى داخل قاعة مقفلة في ٧ و٨ و٩ اذار في باريس.

وتضم التشكيلة لاعبا ولاعبتين حصلوا على ميدالية ذهبية في الالعاب الاولمبية هم ديتر باومان ومايكه دريشلر واستريد كومبرنوس، الى بطلة الوثب العالي الرومانية الاصل آلينا استيفاني وعداءة الـ٤٠٠ متر غريت برور وعداء الـ٨٠٠ متر نيكو موتشيون.

المرحلة الـ٢٢ من الدوري العام الـ٣٧

الراسينغ والشبيبة المزرعة تعادلا ١-١ والصفاء ثأر من الاخاء الاهلي ٢-١

اصابة التعادل للراسينغ ١-١ التي سجلها ريمون عضيمي في مرمى حارس الشبيبة المزرعة محمد غنام في الدقيقة ٥٣. ويبدا عباس حسين عياش (١٢) مدافع المزرعة وعادل حلو (١٨) وهشام علي موسى من الراسينغ. (وسام موسى)

وليد دحروج (١٠) الذي سجل اصابتي الصفاء عقب تسجيله اصابة التعادل ١-١ لفريقه في مرمى الاخاء الاهلي عاليه في الدقيقة ٦٠. ويبدا الى يساره زميله وسام ابو يحيى (٨) في وطى المصيطبة امس. (ابرهيم الطويل)

كتب علي حميدي صقر:
اجريت بعد ظهر امس مباراتان من المباريات الثلاث المؤجلة من المرحلة الـ٢٢ من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم، فتعادل على "حزام النجاة" الفريقان اللدودان الراسينغ والشبيبة المزرعة ايجاباً ١ – ١ على ملعب صيدا البلدي في جو قارس، وفاز الصفاء على غريمه التقليدي الاخاء الاهلي عاليه ٢ – ١ في وطى المصيطبة في مباراة تفوح منها رائحة الثأر. اما المباراة الثالثة بين الهومنمن والرياضة والادب فستحدد اللجنة العليا للاتحاد موعداً لها في جلستها مساء اليوم الثلثاء.

١٥ اصابة سجلت في المباريات الست المقامة هذا الاسبوع بينها اربع سجلها لاعبون اجانب وواحدة رأسية ولم تسجل اي اصابة بضربة جزاء "بنالتي" او بطريق الخطأ، كما لم يسجل اي لاعب "هاتريك".

وحده وليد دحروج سجل اصابتي فريقه (الصفاء) في مرمى الاخاء الاهلي، وكانت الاصابة الاغلى والاكثر دوياً تلك التي سجلها احمد كريم مهاجم الحكمة في مرمى الانصار واوقف بها الرقم القياسي لحارسه الدولي علي الفقيه عند الرقم ١٥١٠ دقائق وهو رقم قياسي عالمي جديد وكان السابق ١٢٣٠ دقيقة لأبل ريسينو حارس اتلتيكو مدريد سجله الأحد ١٩٩١/٣/١٠. وسجل بيتر بروسبار ولم يسجل وارطان غازاريان فضاق الفارق بينهما على صدارة الهدافين الى اصابة واحدة. وهنا رأس لائحة الهدافين:
١- وارطان غازاريان (الهومنتمن) ١٦ اصابة.
٢- بيتر بروسبار (الانصار) ١٥
٣- ترو كميليان (الهومنتمن) ١٢
٤- عبد اللطيف الحلو (الهومنمن) ١٠

وسجل تسع اصابات كل من علي كاظم وبلال فليفل (النجمة) وريمون نجم (الهومنمن).

الراسينغ ١ – الشبيبة ١
● صيدا – من مندوبنا حميدي صقر:
على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا الراسينغ والشبيبة المزرعة امام اقل من مئة متفرج، فأسفر لقاؤهما وهو مصيري لكلا الطرفين عن التعادل الايجابي ١ – ١ (الشوط الاول ٠ – ١ للمزرعانيين). وكان الفريقان تعادلا ذهاباً ٢ – ٢ الجمعة ١٩٩٦/١١/١٥ على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة وبذلك تقاسما الغلة الموسمية بالتساوي وضاعت منهما نقطتان بالتعادل.

خاض الفريقان لعبة مفتوحة غلب عليها طابع الرجولة التي لامست حد الخشونة وكان المزرعانيون هم الاحسن انتشاراً والاكثر خطورة في الشوط الاول ونجحوا في اتمامه في مصلحتهم باصابة مبكرة لروبير قموجي. وكان في مقدور هشام علي موسى ان يحقق التعادل للفريق الابيض برأسه لكنه اتاح لموسى موسى مدافع الشبيبة فرصة تشتيت كرته من تحت العارضة. وفي الشوط الثاني تخلى الراسينغاويون عن حذرهم الدفاعي وبادلوا منافسيهم الهجمات حتى انتزعوا الزمام ونجح ريمون عضيمي في اقتناص الاصابة التعادلية ١ – ١ لهم في الدقيقة ٥٣. وفي الدقيقة ٥٩ لاحت للمزرعانيين فرصة تسجيل اصابات التعزيز والحسم، لكن هيثم صيداني اخطأ كرة خالد الميري وهو في وضع جيد للتسجيل مهدراً فرصة تساوي – في علم الكرة – نقطتين كان يمكن لو تحققتا ان تكونا الاغلى بين النقاط المزرعانية هذا الموسم.

برز من الراسينغ العراقي حمزة هادي محسن وكلود خرما وطوني حداد فور حلوله محل محمد جسار في الدقيقة ٥٢. وبرز من الشبيبة المزرعة روبير قموجي بجهده الوافر وموسى موسى وعماد قلوط وعلي هادي محسن.

الاصابتان: بعد ست دقائق من ضربة البداية انبرى علي هادي محسن للكرة اثر ضربة حرة وارسلها موائية ساقطة فوق المنطقة، فارتدت من المدافعين البيض الى ولي عثمان الذي عاود تسديدها لترتد ثانية من المدافعين ويتابعها روبير قموجي "لوب" من فوق الحارس، الابيض علي حدرج مسجلاً اصابة السبق للشبيبة المزرعة ١ – ٠.

وفي الدقيقة ٨ من الشوط الثاني يقتحم حمزة هادي محسن المنطقة المزرعانية ويمرر الكرة الى ريمون عضيمي فيحولها بيسراه مسجلاً عبر الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى الحارس محمد غنام الاصابة التعادلية للراسينغ ١ – ١.

وهذا هو التعادل الرابع للراسينغ وبه صعد من المركز الـ١٢ الى المركز الـ١١ وله ١٩ نقطة. والتاسع للشبيبة المزرعة وبه نزل من المركز الـ١٢ الى المركز الـ١٤ الاخيرة وله ١٥ نقطة.

مثل الراسينغ الحارس علي حدرج واللاعبون محمد بدر وكلود خرما وحمزة هادي ومحسن محيي الدين الدهني ومحمد جسار (طوني حداد) وهشام علي موسى وعادل حلو وعادل هيدوس (زياد سعادة) وريمون عضيمي وايلي برخو (علي حمود).

ومثل الشبيبة المزرعة الحارس محمد غنام واللاعبون نبيل ممنا وعلي هادي محسن وعماد قلوط وموسى موسى وقاسم الشيخ (ايلي غزال) وخالد الميري وعباس حسين عياش وهيثم صيداني وروبير قموجي وولي عثمان.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي نزار وتي وعاونه الدوليان الارذني دحام العقيدات ومحمد عبد الله سعد وراقبها نزيه مديحلي. وانذر الحكم محمد بدر وحمزة هادي محسن ومحيي الدين الدهني وريمون عضيمي من الراسينغ وعماد قلوط وخالد الميري من الشبيبة المزرعة.

الصفاء ٢ – الاخاء الاهلي ١
● وطى المصيطبة – من شريف الشوا:
على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة فاز فريق الصفاء على ضيفه فريق الاخاء الاهلي عاليه ٢ – ١ (الشوط الاول ٠ – ١ للفريق الضيف) امام زهاء ١٥٠٠ متفرج. وكان الاخاء الاهلي فاز ذهاباً بنتيجة قاسية ٤ – ١ السبت ١٩٩٦/١١/١٦ في برج حمود وبذلك ثأر الصفاء لخسارته الذهابية وغنم النقاط الثلاث وتقاسم ومنافسه الغلة الموسمية بالتساوي.

قدم الفريقان عرضاً مقبولاً اتسم بالحماسة والاثارة الناجمة من حساسية اللقاء الذي كان ذا طابع ثأري ولم يخل من انقضاض رجولي بلغ حد الخشونة المتعمدة وحمل الحكم على معالجة "الفاولات" المتكررة بست بطاقات صفر وهو، اي الحكم الدولي طلال صالح، لم ينجح في ايصال المباراة الى بر الامان الا بخبرته وحكمته ودرايته وبمواكبته، بالسرعة الفائقة، لكل كرة وبابتسامته التي لم تفارق وجهه الا مع صفرة النهاية.

تبادل الفريقان السيطرة في الشوط الاول مع رجحان نسبي للكفة الجبلية وهو انتهى جبلياً ١ – ٠ وفي الشوط الثاني لم يدخر الصفاويون وسعاً لادراك التعادل، فقارعوا منافسيهم مقارعة الند للند حتى تفوقوا عليهم وحققوا ما سعوا اليه في الدقيقة ١٥. وما بين الدقيقتين ١٦ و٢٠ تبادل الفريقان الكر والفر ولم تخل مساجلتهما من خطر، وفي ربع الساعة الاخير بدأ الطرفان قانعين بالتعادل وظن الجميع انهما سيخرجان "حبايب" بيد ان غلطة الحارس العراقي هاشم خميس و"غلطة الشاطر بألف"، كانت مثابة الـ"نوك اوت" التي ترنح الجبليون تحت وطأتها اذ هي جاءت في الثواني القاتلة (٨٩) وعلى اثرها انفجرت المدرجات الصفاوية هزجاً ورقصاً ومتافات حملت في ما حملت كل ما اختزنته صدور الجمهور الاصفر من كبت منذ ما يقارب الثلاثة اشهر.

اهدر فرص الشوط الاول سلمان عبد الخالق في الدقيقتين ١٣ و٢٣، ووليد دحروج في الدقيقة ٢٥ اذ اصاب القائم الايسر، واحمد منصور برأسه في الدقيقة ٢٦، وياسر السباعي في الدقيقة ٢٩، وعلي الاتات في الدقيقة ٤٠، وعثمان صالح في الدقيقة ٤٢.

وأهدر فرص الشوط الثاني نبيه الجردي في الدقيقة ٤، وعثمان صالح في الدقيقة ١٢، والجردي تكراراً في الدقيقة ٢٣، وزاهر العنداري في الدقيقة ٢٤ اذ اصاب اسفل القائم الايمن، ووليد دحروج في الدقيقة ٣٤.

الاصابات: في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول سجل سلمان عبد الخالق اصابة السبق لابناء الجبل بكرة الى يمين الحارس الصفاوي الدولي بلال هاشم اثر تمريرة من جمال يحيى.

وفي الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني حقق وليد دحروج التعادل للصفاء ١ – ١ اثر تلقيه الكرة ركنية عن نبيه الجردي وسط غفلة من جميع المنافعين اذ لقفها مباشرة بيمناه على رغم محاولة محمد بهلوان اليائسة لقطعها.

وفي الدقيقة ٨٩ ارسل نبيه الجردي الكرة طويلة فخرج الحارس العراقي هاشم خميس من منطقته لتشتيتها يواكبه المصري ناصر علي احمد وبدل ان يبعدها شاط الهواء ووقع ارضاً فما كان من وليد دحروج المتربص الا ان خطفها وارسلها مباشرة الى المرمى الجبلي المشرع مسجلاً اصابة الفوز والحسم وهي الاغلى لفريقه هذا الموسم ٢ – ١.

وهذا هو الفوز التاسع للصفاء وبه احتفظ بالمركز الخامس وله ٣٤ نقطة. والتعثر الثامن للاخاء الاهلي وبه ظل ثامناً وله ٢٨ نقطة.

مثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي ودانيال الاعور وعصام بلوق ووليد الميري واحمد نعماني وموسى شاهين (محمد مرتضى) وياسر السباعي (وسام ابو يحيى) وعثمان صالح ووليد دحروج وعبد الله الحمصي (شادي الشامي).

ومثل الاخاء الاهلي الحارس هاشم خميس واللاعبون محمد بهلوان وناصر علي احمد وعلي حسون وادهم علامة ورامي كفوري وجمال يحيى واحمد منصور (عمر رمضان) وعلي الاتات وسلمان عبد الخالق وزاهر العنداري.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وكان موفقاً وعاونه في نجاح حسين صالح وماغوب اكربيان وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم احمد نعماني ووسام ابو يحيى وعبدالله حمصي من الصفاء وعلي الاتات وجمال يحيى وناصر علي احمد من الاخاء الاهلي.

بطولة لبنان في كرة السلة

فوز التضامن وانيبال والرياضي بيروت

كتب جوزف حردان:
حقق التضامن الزوق فوزه الرابع على التوالي في بطولة لبنان في كرة السلة على مون لاسال بفارق ٤٠ نقطة ١٠٥ – ٦٥ (الشوط الاول ٥٢ – ٣٢)، في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في مجمع فؤاد شماب الرياضي في جونيه.

ساد الكسروانيون المباراة منذ بدايتها، وبرز منهم ايلي نصر لاعب الحكمة سابقاً الذي سجل ٢٧ نقطة، وزميله الحكماوي السابق ايضاً روجيه نصر الذي سجل ٢١ نقطة منها ثلاث رميات ثلاثية. وشارك النيجيري لطيف فولامي مع فريقه في الدقائق الاخيرة للمرة الاولى في البطولة. بينما برز من المتنيين الذين قلصوا الفارق في بداية الشوط الثاني الى ثماني نقاط ٥٤ – ٦٢، ادغار كيريدجيان الذي سجل ٢٨ نقطة منها ثماني رميات ثلاثية، واضاف زميله النيجيري بول منداي ١٤ نقطة. وخرج جان كلود رباط قبل النهاية بـ٢,١ ثانية لارتكابه خمسة اخطاء.

مثل التضامن الزوق: ايلي نصر وشارل بردويل وجوزف منصور ومارك قزح وباتريك سابا وروجيه نصر وموسى عوسى وابرهيم تات ولطيف فولامي.

ومثل مون لاسال: ادغار كيريديجيان وراني صادر وجورج رزق وجهاد غانم وجان كلود رباط وجورج عيسى وبطرس بو عون ويعقوبو عثمان وبول منداي.

قاد المباراة الحكم الدولي المغربي عبد الاله الشليف والحكم الاتحادي اللبناني بيار عربيان.

انيبال زحلة – ابناء نبتون
وعلى ملعب سنتر دميرجيان في ضبيه فاز انيبال زحلة على ابناء نبتون ٧٩ – ٧٣ (الشوط الاول ٣٨ – ٣٣). وسجل البلغاري فلاديمير ديمتروف ٢٦ نقطة لابناء انيبال، والاميركي رونالد اولمر ٢٣ نقطة لابناء نبتون.

مثل انيبال زحلة: طوني معكرون وموريس ترشيشي ودلتني برهوم ونليف عبود والبلغاري فلاديمير ديمتروف والمقدوني زاركو بورساك.

ومثل ابناء نبتون: بولس بشارة وجان حشاش وميشال حداد وكلود فغالي وابرهيم دنيا وميشال عموشي والاميركي رونالد اولمر والنيجيري ايمانويل اولو.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الاردني ناصر بنرساوي واللبناني مروان ايغو.

الرياضي – احياء الرياضة
واستضاف النادي الرياضي بيروت على ملعبه احياء الرياضة وتغلب عليه بعد مباراة مثيرة شهدت منافسة شديدة بفارق اربع نقاط ٨٨ – ٨٤ (الشوط الاول ٤٤ – ٤٠). وغاب عن الرياضي غازي بستاني وجاسم قانصوه بداعي المرض.

مثل الرياضي: وليد دمياطي وروبير عماد وياسر الحاج وحسن عطار وعلي حماده وجمان حسيني والرومي سيرغي تشيبوتكن والاميركي مايكل كامبرلاند.

ومثل احياء الرياضة: الياس هاني وفرنسوا اسطفان وسليم توما وميشال صفير وجان سعاده وهنري صباغ وزياد شلنك والنيجيريان توملس الادي وكولا اوبا.

قاد المباراة الحكمان اللبنانيان الدوليان طوني كركر وجوزف بعقليني.

٣ مباريات غدا
وتقام غدا ثلاث مباريات في افتتاح المرحلة الخامسة:
الرياضي – انيبال زحلة الساعة ١٨,٠٠ على ملعب الاول في المنارة، التضامن – انترانيك الساعة ٢٠,٠٠ في مجمع فؤاد شماب الرياضي في جونيه، الشباب الغبيري – الحكمة الساعة ٢٠,٣٠ على ملعب الرياضي في المنارة.

روزنامة ١٩٩٧ للاتحاد اللبناني للشطرنج

اقرت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للشطرنج روزنامة نشاطات الاتحاد لسنة ١٩٩٧ كالآتي:

السبت ١/١١ الجمعية العمومية العادية للاتحاد – انتخاب الهيئة الادارية الجديدة.

السبت ٢/٢٢ اجتماع تعارف لمندوبي الاندية والحكام الوطنيين.

الاحد ٣/٢ بطولة فرق نوادي لبنان – شطرنج سريع.

دورة معروف سعد – شطرنج سريع – مركز معروف سعد في صيدا.

الاحد ٣/٩ دورة مفتوحة في نادي قدامى الفرير فرن الشباك – للطلاب دون السن ١٢ – ١٤ – ١٦ – ١٨.

الاحد ٣/١٦ دورة ثانوية بعقلين – للطلاب فقط.

بطولة النوادي في الخاطف – نادي برمانا الرياضي.

الاحد ٣/٢٣ دورة الربيع – شطرنج سريع – نادي خريجي الجامعة العربية بيروت.

الاحد ٤/٦ بطولة لبنان – شطرنج خاطف فردي – جامعة بيروت العربية.

الاحد ٤/١٣ بطولة المناطق – شطرنج سريع: بطولة بيروت في نادي خريجي العربية، بطولة جبل لبنان في مون لاسال، بطولة الشمال في نادي خريجي الجامعة العربية طرابلس، بطولة البقاع في بنتايل او برالياس.

الاحد ٤/٢٠ بطولة الجنوب – شطرنج سريع – مركز معروف سعد في صيدا.

دورة نيسان – شطرنج سريع – نادي خريجي العربية.

الاحد ٤/٢٧ نهائي بطولة لبنان – شطرنج سريع فردي – نادي قدامى الفرير فرن الشباك.

الاحد ٥/٤ بطولة للمدارس والمعاهد العلمية – دون الـ١٠ – ١٢ – ١٤ – ١٦ – ١٨ وما فوق الـ١٨ في مدرسة الفرير فرن الشباك شارع سامي الصلح.

الاحد من ٥/١١ الى الاحد ٦/٨ بطولة نوادي لبنان – شطرنج عادي – هوغنمن – فرير عربية.

السبت ٦/١٤ بطولة الجيش اللبناني – شطرنج سريع – المرحلة الاولى.

السبت ٦/٢١ بطولة الجيش اللبناني – شطرنج سريع – المرحلة النهائية.

الاحد ٦/١٥ دورة مفتوحة في الشطرنج السريع في نادي قدامى الفرير فرن الشباك.

الاحد ٦/٢٢ دورة حزيران مفتوحة في الشطرنج السريع – نادي خريجي العربية.

الاحد ٧/١٣ الى ٧/٢٨ بطولة العالم جنيور ذكور واناث في زاغان (بولونيا).

الاحد ٧/١٣ دورة الصيف – شطرنج سريع – نادي خريجي العربية.

الاحد ٧/٢٧ الى الاحد ٨/٣ بطولة لبنان الفردية – الشطرنج العادي – المرحلة الاولى بطولات المناطق

الاحد ٨/١٠ الى الاحد ٨/١٧ المرحلة التمهيدية لبطولة لبنان الفردية – شطرنج عادي.

الاحد ٨/٢٤ الى ٨/٣١ المرحلة النهائية لبطولة لبنان الفردية ذكور واناث – نادي الانصار الرياضي، فرع الشطرنج.

السبت ٩/٦ توزيع جوائز بطولة لبنان.

الاحد ٩/٧ دورة عاليه السنوية

الاحد ٩/١٤ دورة زحلة السنوية.

الاحد ٩/٢١ دورة ايلول في الشطرنج السريع – نادي خريجي العربية.

الاحد ٩/٢٨ دورة تيغران بتروسيان – نادي هوغنمن.

الاحد ١٠/٥ دورة تشرين مفتوحة – نادي خريجي العربية.

الجمعة ١٠/١٠ الى ١١/٢ بطولة العالم العربي الفردية ذكور واناث والجمعية العمومية للاتحاد العربي للشطرنج.

الثلثاء ١٠/٢٨ الى ١١/٢ بطولة العالم دون الـ١٠ – ١٢ – ١٤ – ١٦ – ١٨ في كان فرنسا.

الاحد ١١/١٦ لقاء المحبة مع سوريا في زحلة.

الاحد ١١/٢٣ دورة الاستقلال في السريع – نادي خريجي العربية.

الاحد ١٢/٧ دور انترانيك السنوية في السريع – نادي انترانيك.

الاحد ١٢/٢١ دورة الميلاد في السريع – نادي قدامى الفرير.

الجمعة من ١٢/٢٦ الى ١٢/٣١ دورة الميلاد السنوية في الشطرنج العادي لخريجي المعاهد السوفياتية.

اتحاد الكيك بوكسينغ

قرر الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات، تأليف بعثته الى دورة ايرلندا الدولية في الكيك بوكسينغ – سيتي ولايت كونتاكت التي تقام في العاصمة دبلن من ٢٧ شباط الى ٣ اذار من: احمد ماجد رئيسا، يوسف شاهين حكما دوليا، كريم ابو كروم اداريا، واللاعبين بسام ابرهيم وطارق زيتون وهشام حاطوم وسالم ابو دطر وعماد ابو كروم وباسم الحلبي ورواد سري الدين ورضوان حازم.

وقرر ايضا تثبيت نتيجة تصنيف الحكام والقضاة في ضوء الدورة الاعدادية التي نظمها الاتحاد.

وذكرت الامانة العامة للاتحاد بدورة التدريب الفاصة بالفل كونتاكت التي ينظمها بعد ظهر السبت والاحد ١ و٢ اذار في المركز العالي للرياضة العسكرية، طريق المطار.

نتنياهو يرمي فضيحة بار – اون في وجه وزير العدل والمصرف المركزي يحذر من نتائج الازمة على الاقتصاد


رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتحدث مع النائب عن الحزب الوطني الديني اسحق ليفي في الكنيسة امس. (أف ب تيليفوتو)

سعى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى تحميل وزير العدل تساحي هنغبي تبعة فضيحة تعيين المحامي روني بار–اون مستشاراً قانونياً للحكومة من طريق التلميح الى انه هو الذي أوقعه في الخطأ.

وصرح المحامي يعقوب فاينروت وكيل نتنياهو للاذاعة الاسرائيلية ان هنغبي "دفع رئيس الوزراء الى الخطأ بعدما أكد ان رئيس محكمة العدل العليا القاضي أهارون باراك وافق على تعيين بار–اون". وقال ان وزير العدل "اخطأ في هذا الشأن" ودعاه الى تعيين محام يتولى الدفاع عنه. وأضاف "بعد درس الحقائق المتعلقة برئيس الوزراء فإن رأيي الصريح هو انه لم يتورط في أي نوع من سوء التصرف. وستخلص التحقيقات الى ان المزاعم الموجهة الى رئيس الوزراء لا اساس لها (...) ليست هناك ادنى فرصة لتوجيه اتهام الى رئيس الوزراء".

وانتقد أسلوب الشرطة في التحقيق، متهماً المحققين بتسريب معلومات الى وسائل الاعلام و"لا نعتقد ان كل صحيفة يجب ان تعرف شيئاً مختلفاً عما يجري في التحقيق. فهذا أمر يتعارض والحق الاساسي لأي شخص يجرى استجوابه. وهو في المناسبة يتعارض والقانون الاسرائيلي".

ويذكر ان التلفزيون الاسرائيلي كان كشف ان نتنياهو رضخ لطلب زعيم حزب "شاس" الحاخام اريه درعي، الذي يلاحق منذ ثلاث سنوات بتهمة الاختلاس، تعيين بار–اون مستشاراً قانونياً للحكومة مطلع كانون الثاني الماضي لئلا يحجب نواب الحزب في الكنيست تأييدهم عن اتفاق اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل. وكان درعي يأمل في ان يساعده بار–اون الذي استقال غداة تعيينه، على التخلص من الاتهامات التي يلاحق بموجبها ما يؤمله للعودة الى الحياة السياسية.

وافادت الشرطة امس ان القاضي باراك ادلى بشهادته امام المحققين. واستجوب في القضية حتى الآن اكثر من ٢٠ شخصاً بينهم نتنياهو ووزراء ومحامون وصحافيون.

واستبعد وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني ان تكون الشرطة هي التي سربت المعلومات عن التحقيق الجاري في القضية. ولفت الى ان الاشخاص الذين يستجوبون يسربون احياناً معلومات لاثارة بلبلة. وتوقع ان ينتهي طاقم التحقيق من القضية في غضون اسبوعين.

وقررت ادارة تكتل "ليكود" بالاجماع امس مشاركة نتنياهو في التصدي لمطالبة المعارضة بتنحي رئيس الوزراء عن منصبه. وجاء في بيان اصدره التكتل ان "عناصر هزمت في الانتخابات الاخيرة تسعى الى منع رئيس الوزراء من ممارسة مهماته".

ورأى وزير المعارف والثقافة زفولون هامر الذي ينتمي الى الحزب الوطني الديني "المفدال" انه ينبغي انتظار ما سيسفر عنه التحقيق في القضية وان على المعارضة عدم استباق نتائج التحقيق والتنبؤ بسقوط الحكومة.

وحذر محافظ "بنك اسرائيل" يعقوب فرانكل من ان الازمة السياسية التي تتعرض لها حكومة نتنياهو قد تكون لها آثار سلبية على الاقتصاد. وقال للاذاعة الاسرائيلية: "لا شك من وجهة النظر الاقتصادية في ان ظروف عدم الاستقرار شيء سيىء وحتى لو نبعت من داخل الساحةالسياسية فهي ليست ايجابية".

(رويتر، و ص ف، أ ب)

رئيس الاركان التركي في اسرائيل: نحن الديموقراطيتان الوحيدتان في المنطقة

تعهد رئيس اركان الجيش التركي الجنرال اسماعيل حقي كرادايي، الذي وصل امس الى اسرائيل في زيارة رسمية تستمر اربعة ايام تلبية لدعوة من نظيره الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك، الامتناع عن نقل التكنولوجيا العسكرية الاسرائيلية الى دول اسلامية من دون موافقة الدولة العبرية.

وبدأ كرادايي زيارته، وهي الاولى لمسؤول عسكري تركي رفيع لاسرائيل، بنصب ضحايا المحرقة اليهودية في القدس، ومن المقرر ان يلتقي الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع اسحق موردخاي، وان يتفقد عددا من القواعد العسكرية ومصانع السلاح.

ورأى مراقبون ان هذه الزيارة ستشكل مرحلة جديدة في تعزيز العلاقات العسكرية بين البلدين، اللذين وقعا العام الماضي اتفاق اطار للتعاون اثار استنكار دول عربية واسلامية عدة. وهي ستكون مناسبة لاطلاق عملية تحديث الطائرات التركية من طراز "فانتوم ف – ٤ اي" في اسرائيل، بحيث تصل اولى الطائرات هذا الاسبوع لتجهيزها بمعدات متطورة من رادارات وانظمة ملاحة وتشويش الكتروني.

وصرح في حديث نشرته صحيفة "هآرتس" ان بلاده ستمتنع عن نقل الخبرات العسكرية الاسرائيلية الى دول اسلامية. وقال: "لا مبرر لاية مخاوف لدى اسرائيل (...) فمن الواضح انه من غير الممكن نقل الخبرات العسكرية الى دولة اخرى الا في اطار اتفاق بين الطرفين. وطالما سعت تركيا الى اقامة علاقات طيبة مع اسرائيل والدول العربية (...) وينبغي الا ينظر الى التعاون العسكري بين بلدينا نظرة سلبية".

وسئل عن ردود الفعل التي قد تثيرها زيارته في اوساط الاسلاميين الاتراك، فاجاب انه "لا يمكن تغيير الطابع العلماني والديموقراطي للجمهورية التركية المترسخ في دستورها". واعتبر ان "تركيا واسرائيل هما الدولتان الديموقراطيتان الوحيدتان في المنطقة ولهما مقاربة مماثلة للمشاكل الامنية، مما يسهل تطوير علاقاتنا".

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "دايلي نيوز" التركية ان نائب رئيس اركان الجيش التركي الجنرال شفيق بير ابلغ الى المسؤولين الاميركيين، الذين التقاهم على هامش الاسبوع الاميركي – التركي الذي انعقد اخيرا في واشنطن، ثلاث رسائل مهمة، الاولى ان تركيا ستنفق في السنين العشر المقبلة ١٥٠ مليار دولار لتحديث قواتها المسلحة نظرا الى موقعها الاستراتيجي بين البلقان والقوقاز والشرق الاوسط والثانية ان تركيا دولة علمانية وستبقى كذلك، والثالثة ان الجيش التركي يشارك في الحياة السياسية ويقدم التحليلات السياسية العسكرية.

(وص ف، رويتر، أش أ)

المعارضة ومنظمات حقوق الانسان المصرية تجدد معارضتها لتمديد قانون الطوارىء

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

على رغم ان موافقة مجلس الشعب المصري اول من امس على تمديد العمل بقانون الطوارئ ثلاث سنوات اخرى كانت متوقعة على نطاق واسع، الا انها اغضبت احزاب المعارضة ومراكز حقوق الانسان التي ترى ان التمسك بهذا القانون "يشكل اهدارا للضمانات الدستورية للحقوق والحريات العامة واخلالا بالالتزامات الواقعة على عاتق الحكومة بموجب مصادقتها على المواثيق الدولية الاساسية لحقوق الانسان".

وبموجب هذه الموافقة، تظل حال الطوارئ المفروضة على مصر منذ اكثر من ٣٠ عاما، مستمرة، اذ لم يتوقف العمل بها سوى ١٨ شهرا سبقت حادث اغتيال الرئيس الراحل انور السادات في ٦ تشرين الاول ١٩٨١، وهو التاريخ الذي اعيد فيه اعلان حال الطوارئ مجددا والتي سيستمر سريانها حتى سنة ٢٠٠٠ ما لم تقرر الحكومة تجديد العمل بها مرة اخرى استنادا الى الغالبية الساحقة التي يتمتع بها الحزب الوطني داخل مجلس الشعب.

وحاول رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري امتصاص غضب الشارع المصري بقوله انه "لن يطبق هذا القانون الا على المتورطين في الاعمال الارهابية والخارجين على القانون". الا ان بيانا مشتركا لمركز المساعدة القانونية ومركز النديم لعلاج ضحايا العنف وتأهيلهم هاجم "المبررات" [illegible]

ويبدو ان الجنزوري الذي استطاع باسلوبه الهادئ استيعاب احزاب المعارضة في كثير من الامور، لم يقنعها حين قال ان استمرار العمل بالقانون "له اثره الكبير في الحفاظ على سلامة الوطن واستقراره لما يتيحه لاجهزة الامن من القدرة على الحركة والمناورة ولوأد حركات العنف في مهدها ومواجهة الاخطار الجسيمة التي تهدد امن البلاد".

وذكر بيان مركز حقوق الانسان الذي صدر امس بعنوان "ثلاثون عاما من الطوارئ والاستخفاف بالضمانات الدستورية" ان "ظواهر العنف والارهاب لم تعرف ازدهارا الا في السنوات التي رافقت اعلان الطوارئ منذ عام ١٩٨١، كما ان حال الطوارئ لم تقف حائلا دون اغتيال او محاولة اغتيال الكثير من مسؤولي الحكومة وقياداتها الامنية ولم تمنع عشرات الاعتداءات على المنشآت السياحية والسياح الاجانب او تضع حدا للاعتداءات على الاقباط وكنائسهم" والتي كان آخر مشاهدها اقتحام كنيسة مار جرجس في صعيد مصر الاسبوع الماضي.

وقال نائب المرشد العام لجماعة "الاخوان المسلمين" المحظورة مأمون الهضيبي لـ"النهار" ان "كل حوادث الارهاب وقعت في ظل قانون الطوارئ" الذي "امات الحركة السياسية في البلاد وحطم الحريات".

وشدد البيان على ان وضع حد نهائي لظواهر العنف والارهاب" لن يتأتى من خلال المواجهة الامنية وحدها، [illegible]

القاهرة: اطلاق جماعة متهمة بترويج افكار شيعية

القاهرة – رويترز – صرح محام اسلامي امس ان السلطات المصرية اطلقت ٥٦ شخصا متهمين بترويج افكار شيعية في البلاد بينهم الواعظ الشيخ حسن شحاتة الذي اعتقل في ايلول ١٩٩٦ بسبب ترويجه افكارا شيعية بما فيها مبدأ زواج المتعة.

ويشير اعتقال هؤلاء الاشخاص اواخر العام الماضي وغيرهم في كانون الثاني الماضي، الى العلاقات المتوترة باستمرار بين القاهرة وطهران التي كثيرا ما يتهمها المسؤولون المصريون بدعم الجماعات المتشددة في محاولة لاقامة دولة اسلامية في مصر.

وكانت وزارة الداخلية اعلنت انها تريد استجواب الاشخاص الذين اعتقلوا [illegible]

قبل اربعة ايام من بدء الحوار الوطني

"ابو مازن": الامن احبط محاولة لاغتيال عرفات ومساعدين له

مع استعداد القيادة الفلسطينية لاول حوار وطني منذ خمس سنوات سيشمل الفصائل الاسلامية والعلمانية المعارضة، كشف امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ان اجهزة الامن الفلسطينية احبطت الاسبوع الماضي محاولة لاغتيال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وعدد من مساعديه كان اثنان من الاصوليين الفلسطينيين يعتزمان تنفيذها.

واوضح انه كان شخصيا ضمن القائمة التي وجدت في حوزة الشخصين اللذين اعتقلا في الضفة الغربية الاسبوع الماضي. واضاف "ابو مازن" الذي يزور حاليا دولة الامارات العربية المتحدة ان "اجهزتنا الامنية اعتقلت الشخصين وكانت في حوزتهما قائمة باسماء الزعماء الفلسطينيين المستهدفين واسلحة نارية وهما يخضعان الآن للتحقيق لمعرفة دوافعهما". وسئل عن احتمال انتماء المعتقلين الى حركة المقاومة الاسلامية "حماس"، فاجاب: "انهما من ذوي الميول الاسلامية والسياسات العدائية للعملية السلمية". واشار الى ان اجهزة الامن الفلسطينية احبطت المحاولة بعدما حصلت على معلومات من بعض "الجهات" التي لم يذكرها. وقال: "لا اريد ان اتهم احدا الآن. ان الشخصين يخضعان الآن للتحقيق وسيعلن بعض التفاصيل بعد الانتهاء من التحقيقات". وذكر بان "مثل هذه الحوادث حصلت وتحصل في اي وقت واي مكان لكنها لن تمنعنا من الاستمرار في العملية السلمية".

ويأتي هذا الاعلان قبل اربعة ايام من بدء اول حوار وطني فلسطيني منذ خمس سنوات دعا اليه عرفات ووافقت عليه الفصائل الفلسطينية ما عدا حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" والفصائل التي لا تنتمي الى منظمة التحرير.

وافاد مسؤولون فلسطينيون ان مؤتمر الحوار سيتناول خصوصا مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية والعلاقات بين السلطة الفلسطينية ومعارضي اتفاقات السلام مع اسرائيل. وقالوا ان كل الفصائل التي تنتمي الى منظمة التحرير ستحضر الاجتماع الذي سيعقد الخميس في نابلس. وستحضر ايضا جماعات معارضة مثل حركة المقاومة الاسلامية "حماس" خارج المنظمة. وسيكون هذا اول حوار وطني موسع منذ اجتمعت "حماس" والمنظمة اواخر ١٩٩٢ مدة ثلاثة ايام في تونس لمناقشة ابعاد اسرائيل اكثر من ٤٠٠ اسلامي الى جنوب لبنان.

وقال الامين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ان الدعوة وجهت الى كل الفصائل الفلسطينية للمشاركة في الحوار وانها كلها ابدت موافقتها على الحضور ما عدا حركة "الجهاد" وان جدول اعمال هذا الحوار سيكون مفتوحا لان السلطة الفلسطينية لا تريد ان تفرض جدولا على اي فصيل.

واعتبرت حركة "الجهاد" في بيان لها ان مغزى هذا الحوار هو "محاولة استدراج القوى المناهضة للتسوية وجرها الى طاولة المفاوضات، وهو امر ليست في مصلحة شعبنا الذي لن يسره وضع كل قواه السياسية بكل امكاناتها النضالية في سلة اوسلو ليصير الجميع اسرى للعبة الاسرائيلية – الاميركية في المنطقة المسماة عملية السلام". وتساءلت: "كيف يمكن اجراء حوار وطني في ظل ما يتعرض له الشعب من انتهاكات صارخة لحقوق الانسان من ملاحقات واعتقالات وتعذيب واحكام جائرة وتصفيات وفي ظل مصادرة الحريات السياسية والاعلامية".

مبادرة "الديموقراطية"

من جهة اخرى، نددت "القيادة المركزية لتحالف القوى الفلسطينية" المعارضة بالمبادرة السياسية التي اطلقتها "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ودعت فيها الى تحقيق الاجماع الوطني الفلسطيني في القضايا الراهنة ومفاوضات الوضع النهائي. واعتبر التحالف "ان استعداد الجبهة الديموقراطية لالقاء السلاح والتقدم للمشاركة في ما يسمى مفاوضات المرحلة النهائية يكشف بوضوح ويعيد الى الاذهان الدور الذي طالما مارسته في مراحل سابقة كفصيل استطلاع متقدم للتيار الانتهازي المستسلم في الساحة الفلسطينية". ولاحظ ان "الجبهة الديموقراطية" بهذه المبادرة "تقر باتفاق اوسلو وتشرعه وتغطي مفاوضات المرحلة النهائية من المفاوضات، بما يدلل على التحاقها بفريق اوسلو الخياني".

كذلك نددت حركة "فتح – الانتفاضة" بهذه المبادرة.

● في دبي دعا المفوض العام للهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الانسان اياد السراج السلطة الفلسطينية الى تحسين ادائها في مجال حقوق الانسان. وقال في حديث الى مجلة "الشروق" الاماراتية ان "المواطنين الفلسطينيين غير راضين عن اداء السلطة ويشكون من الفساد ومن تسلط بعض الاجهزة على الناس". واعتبر ان "التحدي الكبير الآن هو الاداء الفلسطيني الذي يجب ان يتحسن".

("النهار"، وص ف، رويتر)

اتفاق تجاري اوروبي – فلسطيني


الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو يوقعان الاتفاق التجاري. (رويتر تيليفوتو)

وقّع امس الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو بصفته الرئيس الحالي للمجلس الوزاري الاوروبي في بروكسيل اتفاقا موقتا للتجارة والتعاون بين الاتحاد الاوروبي والسلطة الفلسطينية. وشكر عرفات لوزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي المشاركين في اللقاء "احترامهم كل وعود المساعدة التي قطعوها على انفسهم"، وقال مبتسما: "شكرا لما قمتم به وما تقومون به وما ستقومون به".

وينص الاتفاق على تعاون تقني في كل الميادين وعلى اقامة منطقة للتبادل الحر تدريجا في غضون خمس سنوات وهو شبيه بالاتفاق الذي يربط الاتحاد الاوروبي واسرائيل. وتقوم بنوده على احترام مبادىء الديموقراطية وحقوق الانسان الاساسية.

ووصف الاتفاق بانه "موقت" نظرا الى طابع السلطة الفلسطينية القانوني غير المحدد، على ان يعاد التفاوض في شأنه في غضون سنتين لجعله اتفاق شركة كاملا.

وقبل التوقيع، التقى عرفات رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير. ثم اجتمع مع وزراء الخارجية الاوروبيين الـ١٥ الى عشاء عمل تناول مواضيع عملية السلام والاتفاقات مع اسرائيل والاستيطان الذي رأى الزعيم الفلسطيني ان التمادي فيه قد يؤدي الى "تهديد عملية السلام".

(و ص ف، رويتر)

قوى الامن الجزائرية قتلت ٦٠ متشدداً والجماعات الاسلامية اغتالت ١٨ مدنياً

نشرت الصحف الجزائرية الخاصة ان ١٨ مدنياً اغتيلوا في الجزائر منذ الخميس الماضي بينهم خمسة قتلوا بالسلاح الابيض في "شكل مريع" في منطقة الاغواط على مسافة ٤٠٠ كيلومتر جنوب الجزائر العاصمة، في حين قتلت قوى الامن ٦٠ اسلامياً متشدداً.

وقالت صحيفة "الخبر" ان عائلة "معروفة" هوجمت مساء الجمعة في منزلها في أحد احياء المدينة القديمة في الاغواط فذبح رجل يدعى سعيد ووالدته وشقيقتاه وخديجة الى جار له يدعى طيب، واصيبت شقيقتاه الاخريان زهراء وصابرينا بجروح ونقلتا الى المستشفى. وقتلت قوى الامن احد المهاجمين الذين نجحوا ايضاً كلبة العائلة.

وأوردت صحيفة "ليبرتيه" ان خمسة اشخاص آخرين ذبحوا ليل الجمعة– السبت في طبلة على مسافة ٦٠ كيلومتراً جنوب العاصمة، وان ثلاثة قتلوا في خليصية، بينما قتل اثنان في بني بوبكر في المنطقة ذاتها.

وفي منطقة المدية على مسافة ٨٠ [illegible]

لا تفصح السلطات عن العمليات العسكرية التي بدأت قبل نحو ثلاثة اسابيع في مناطق مختلفة تمهيداً للانتخابات النيابية المقرر اجراؤها بعد ثلاثة اشهر.

وكان الرئيس الجزائري اليمين زروال وعد في الشهر الماضي بـ"تصفية" الجماعات "الارهابية" واكد ان الانتخابات ستجرى في اجواء آمنة.

واشارت صحيفة "لوماتان" الى ان شابة تدرس في ثانوية الامير عبد القادر اغتيلت الخميس في حي القصبة في العاصمة الذي يعتبر معقلاً لـ"الجماعة الاسلامية المسلحة" أكثر الجماعات الاسلامية تشدداً.

وافاد شهود ان اعضاء هذه الحركة الذين يشاهدون احياناً وهم يتنقلون باسلحتهم مع هبوط الظلام ينشرون اجواء من الرعب في الازقة الضيقة في قلب المدينة القديمة الذي لم يعد سكان الاحياء الاخرى يجازفون بدخوله.

وقالت "ليبرتيه" ان قوى الامن قتلت خمسة اسلاميين مسلحين في الاونة الاخيرة في منطقة غربلية في [illegible]

واشنطن اكدت بقاء قواتها في الخليج

واشنطن – "النهار":

صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس امس ان الوجود العسكري الاميركي في منطقة الخليج سيستمر في المستقبل المنظور.

وسئل ديفيس عن مستقبل الوجود العسكري الاميركي في السعودية وما اذا كان سيستمر هناك في شكل دائم، فاجاب: "قواتنا الموجودة في السعودية ليست هناك في شكل دائم اطلاقا، انها موجودة هناك لهدف محدد ويجرى تبديلها باستمرار. ولا اعتقد ان ايا من قواتنا يبقى هناك فترة طويلة لانه يجري تبديلها". واكد انه "ليس لدينا اي سبب يدعونا الى الشك في استقرار المملكة العربية السعودية".

من جهة اخرى، (أ ش ا) اعلن السفير السعودي لدى واشنطن الامير بندر بن سلطان ان بلاده تعتزم اتفاق ما بين خمسة وستة مليارات دولار لشراء من ٧٠ الى مئة طائرة مقاتلة [illegible]

الكويتيون يستعدون لاحياء ذكرى التحرير لكن مشكلة المفقودين تنغص فرحتهم

فيما تجرى في الكويت الاستعدادات لاحياء الذكرى السادسة لتحرير الامارة من القوات العراقية بواسطة التحالف الدولي الذي قادته الولايات المتحدة، تنغص على الكويتيين فرحتهم مشكلة المفقودين الذين لم يعرف مصيرهم بعد.

وقال الاستاذ الجامعي محمد حداد: "هناك الفرح، لكننا نفتقد اولئك الذين كان يجب ان يكونوا معنا للاحتفال بالعيد". ذلك ان صهر محمد هو بين المفقودين الذين يفوق عددهم ٦٠٠ شخص منذ الاحتلال وهم في غالبيتهم من الكويتيين. وتؤكد الكويت انهم معتقلون في العراق، لكن بغداد تنفي ذلك.

وكان محمد فر وعائلته من الكويت الى دبي ابان الاحتلال العراقي. ونجح في الاتصال بصهره اللواء في الجيش الكويتي، قبل يومين من اعتقال القوات العراقية له في كانون الاول ١٩٩٠. وكانت تلك المرة الاخيرة التي تحادث فيها الرجلان. ويعرب محمد الذي كرس جهده لقضية المفقودين عن اقتناعه بان صهره على قيد الحياة، قائلاً ان شهوداً ابلغوا اليه ذلك.

وفي امكان كويتيين آخرين كثيرين ان يرووا حكايات مشابهة تتعلق بوالد أو شقيق أو قريب أو عم أو خال فقدوا من غير ان يتركوا أي أثر أو شوهدوا للمرة الاخيرة في ايدي القوات العراقية.

ولاحظ ديبلوماسي غربي ان مسألة المفقودين "مهمة" بالنسبة الى الكويتيين لان "الناس حساسون جدا لهذه المسألة، اذ يكاد يكون لكل عائلة شخص في الاسر".

وابدى رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان في حديث الى صحيفة "الرأي العام" امس استعداده للقيام بوساطة بين العراق والكويت لحل مشكلة الاسرى الكويتيين في العراق. وقال انه مستعد للقيام "بأي وساطة" لحل هذه المشكلة "خطوة اولى نحو اعادة العلاقات الى طبيعتها بين الشعبين اولاً وبين الدولتين ثانياً" في الكويت والعراق.

وتعتبر تسوية مسألة الاسرى والمفقودين التي ينص عليها قرار مجلس الامن ٦٨٦ شرطاً تفرضه الكويت والدول الغربية الحليفة الرئيسية لتخفيف الحظر الدولي المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠.

● في القاهرة طلب المندوب العراقي الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير نبيل نجم من الجامعة التدخل لدى الكويت لحملها على "الكف عن الاعمال الاستفزازية والعدوانية المتكررة في المياه الاقليمية العراقية".

وقال مصدر ديبلوماسي عراقي في القاهرة ان نجم سلم مذكرة عاجلة الى الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد اكد فيها ان "زورقين كويتيين مسلحين انتهكا في ١٧ شباط الجاري حرمة المياه الاقليمية العراقية قرب العوامة الرقم ٢٣ وعادا ادراجهما". واعتبر ان التصرف الكويتي "يتنافى مع ميثاق الجامعة العربية والامم المتحدة والقانون الدولي وسيؤدي الى حال من التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة". واكد "حق العراق في المطالبة بالتعويض من جراء هذا العمل العدواني غير المبرر".

● في بغداد حضت صحيفة "الثورة" العراقية الدول المجاورة في الخليج على "تطبيع" العلاقات مع بغداد وقالت ان مثل هذه المبادرة ستفيد الجانبين. وأوضحت ان اعادة العلاقات بين العراق ودول الخليج العربية الى مستوياتها السابقة ستحقق نتائج ايجابية للعراق ولهذه الدول على حد سواء.

واتهمت بغداد السلطات الكويتية بانها احتجزت العراقي رياض عبيدان ردان (٢٦ عاماً) وعذبته بعدما اتهمته بالتجسس لحساب بغداد.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية العراقية ان افراداً في السلطات الكويتية كانوا يقودون سيارة "بيك أب" في المنطقة المنزوعة السلاح بين البلدين اعتقلوا ردان بينما كان يرعى قطيعه.

(رويتر، و ص ف، أ ش أ)

الكويت وكندا تناقشان صفقات سلاح

الكويت – و ص ف، رويتر – اعلن وزير الدفاع الكندي دوغلاس يانغ امس انه ناقش مع المسؤولين الكويتيين امكان بيع الكويت تجهيزات عسكرية كندية، لكنه لم يتوصل الى اي اتفاق حتى الآن.

وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الكويتي الشيخ سالم صباح السالم الصباح، في ختام زيارة استمرت ثلاثة ايام: "لقد ناقشنا احتمالات واسعة لكننا لم نعقد اي اتفاق محدد".

واوضح ان "مجالات التعاون تمتد من المركبات العسكرية الى أنظمة الدفاع الجوي". واستدرك انه "لم يأت الى الكويت تاجرا وانه يترك للمنتجين التفاوض على الاسعار".

وتشارك كندا في القوة المتعددة الجنسية في الخليج المكلفة فرض احترام الحظر الدولي المفروض على العراق منذ اجتياح قواته الكويت في آب ١٩٩٠.

وزير الخارجية الاسرائيلي في بيجينغ

بيجينغ – و ص ف – وصل وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي امس الى بيجينغ في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام، صادفت احراق جثمان الزعيم الصيني الراحل دنغ شياو بينغ.

ومن المقرر ان يعرض ليفي مع المسؤولين الصينيين تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط ووضع القنصلية الاسرائيلية في هونغ كونغ بعد انتقال هذه المستعمرة البريطانية الى السيادة الصينية.

وافادت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الوزير سيلتقي نظيره الصيني تشيان تشي شنغ ويتفقد مزرعة نموذجية اقيمت بمساعدة اسرائيلية.

ويذكر ان الصين والدولة العبرية اقامتا علاقات ديبلوماسية قبل خمس سنوات.

تسوية الخلاف بين أمير قطر ووالده

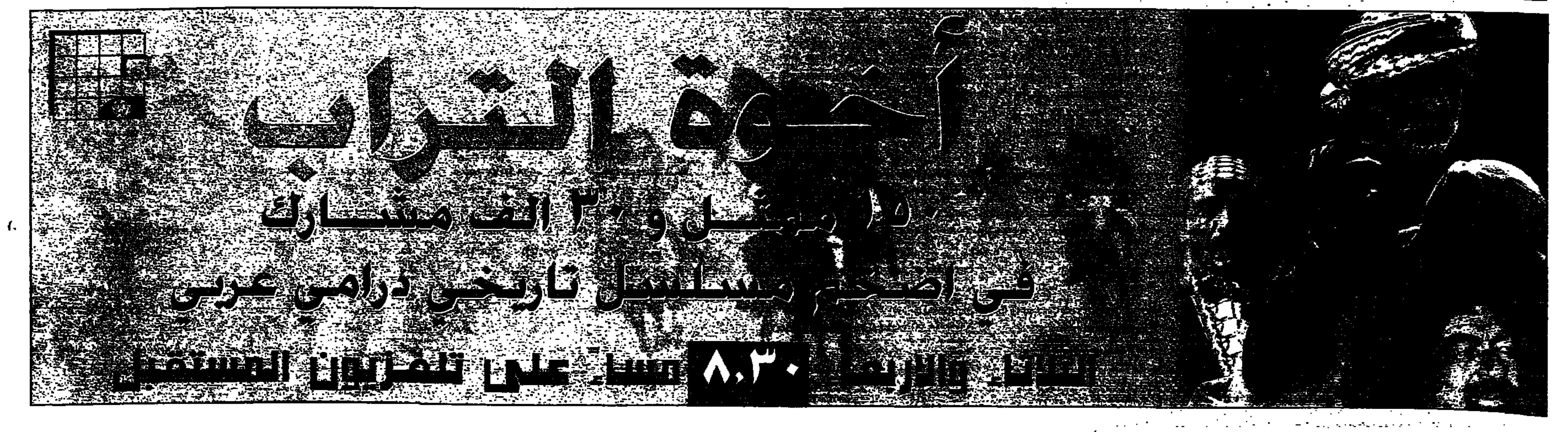
الدوحة – و ص ف – افادت وزارة العدل القطرية ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سوى نهائيا الخلاف المالي مع والده الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الذي خلعه من الحكم عام ١٩٩٥.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن بيان الوزارة انه "بناء على تلك التسوية التي اتفق عليها في ١٨ تشرين الاول الماضي، فقد اسقطت كل القضايا القانونية التي قدمت امام المحاكم سواء في دولة قطر او خارجها".

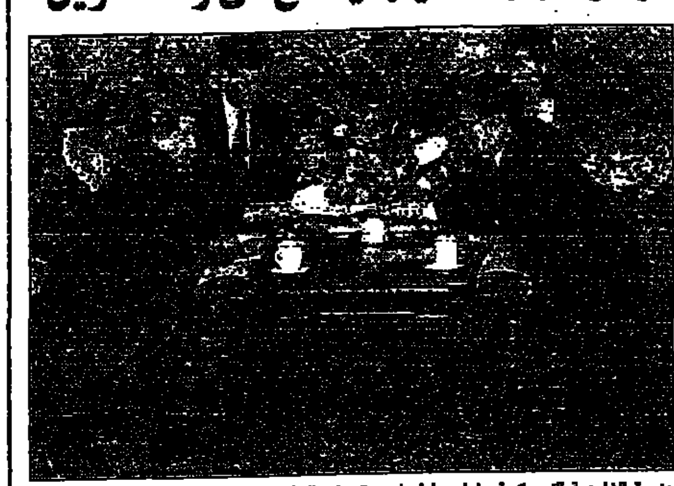
وكانت الدوحة اتهمت الامير السابق بتحويل اموال كبيرة الى الخارج قدرتها بما يراوح بين ثلاثة وثمانية مليارات دولار وطلبت تجميد حساباته، غير انه رفض الاعتراف بالحكم الجديد واعلن نيته استعادة الحكم. وحصلت محاولة انقلابية في شباط ١٩٩٦ احبطتها السلطات ونسبت المسؤولية عنها الى الامير السابق.

طهران تجري دراسات لانشاء مترو في دمشق

دمشق – رويتر – اعلن وزير الاسكان الايراني عباس اخوندي امس ان بلاده تجري الدراسات اللازمة لانشاء اول مترو للانفاق في دمشق في اطار تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والانشائي بين البلدين. [illegible]



اولبرايت ناقشت في بيجينغ حقوق الانسان واقرت بأن تحسينها يحتاج الى وقت طويل


وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تسلم الرئيس الصيني جيانغ زيمين رسالة من الرئيس بيل كلينتون في بيجينغ امس. (رويتر تيليفوتو)


رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت قبيل اجتماعهما في طوكيو صباح امس. (أب تيليفوتو)

بدأت أمس وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت زيارة للصين هي محطتها الأخيرة في جولة أوروبية – آسيوية شملت تسع دول واستغرقت ١١ يوماً. وقد التقت في بيجينغ التي تستعد لتوديع الزعيم الراحل دنغ شياو بينغ اليوم، الرئيس الصيني جيانغ زيمين ورئيس الوزراء لي بنغ ووزير الخارجية تشيان تشي شنغ.

وعقدت بعد محادثاتها مؤتمراً صحافياً أبرزت فيه التباين في وجهات النظر في "مسألة حقوق الإنسان الشائكة"، وأقرت بأن تحسين الأوضاع في الصين في هذا المجال "عملية طويلة المدى". لكنها أكدت أن "الصينيين فهموا أهمية المسألة بالنسبة إلينا"، ملوحة بأن واشنطن "ستنضم إلى دول أوروبية في استصدار قرار من الأمم المتحدة يدين سجل الصين في حقوق الإنسان" إذا لم تخفف السلطات ضغوطها على معارضيها السياسيين.

وأضافت أن الجانبين سيجريان محادثات أواسط الشهر المقبل في شأن تكنولوجيا الصواريخ والأسلحة الكيميائية التي تتخوف واشنطن من إقدام بيجينغ على بيعها لدول أخرى. وأملت في "معاودة الحوار البناء في شأن تايوان لحل هذه المسألة سلمياً". وشددت على أن الخلافات الظاهرة لا تلغي كون العلاقات متينة في مجالات عدة ومفتاحاً للاستقرار في القرن الـ ٢١. وشكرت جيانغ الذي قطع إعداد خطاب سيلقيه اليوم في جنازة دنغ ليلتقيها ورأت في ذلك "مؤشراً مهماً لرغبة الصين في الحفاظ على علاقات طيبة مع الولايات المتحدة".

وأشارت إلى أن الاتصالات ستستمر على أكثر من مستوى، مذكرة بأن نائب الرئيس الأميركي آل غور سيزور بيجينغ أواخر آذار على أن يتبادل جيانغ وبيل كلينتون الزيارات هذه السنة والسنة المقبلة.

أما تشيان، فنفى أن تكون سلطات بلاده تعتقل أشخاصاً بسبب معتقداتهم السياسية وقال إن المحاكم الصينية تتعامل بإنصاف مع متهمين بارتكاب جرائم. وأبدى استعداد بيجينغ لتعزيز التعاون وتعميق الحوار مع واشنطن واغتنام الفرص المتوافرة حالياً للقيام بذلك.

وستغادر أولبرايت بيجينغ قبل جنازة دنغ لأن التقاليد الصينية تقضي بعدم حضور ضيوف أجانب مناسبات كهذه. وهي كانت وصلت إلى الصين من طوكيو حيث عقدت صباحاً لقاء عمل مع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو خرجا منه متفقين على ضرورة تعزيز العلاقات الأمنية الأميركية – اليابانية. واعتبرت وزيرة الخارجية الأميركية المعاهدة الأمنية بين البلدين أساس الوجود العسكري الأميركي في آسيا وشددت على أهمية بقاء قوات أميركية في اليابان. ووعدت بالتعامل بتفهم ووعي مع المسائل الناجمة عن تمركز هذه القوات في جزيرة أوكيناوا في جنوب غرب اليابان آملة أن تجدد الحكومة اليابانية في أيار عقد الإيجار لأراض في الجزيرة تستعملها القوات الأميركية. ومعلوم أن السكان المحليين يرفضون الوجود الأميركي ويعتبرونه مضراً بمجتمع الجزيرة وعادات أهلها وتقاليدهم.

ويذكر أن الجولة الأولى للوزيرة الأميركية منذ تعيينها خلفاً لوارن كريستوفر بدأت في روما وشملت بون وباريس وبروكسيل ولندن وموسكو وسيول وطوكيو وبيجينغ.

(أ ب، ي ب، رويتر)

١٨ دولة افريقية تبحث عن وسائل لاقامة انظمة ديموقراطية في القارة

ناقشت حكومات ١٨ دولة افريقية واحزاب المعارضة في هذه الدول امس في موتمر بدأ اعماله في غابورون في بوتسوانا سبل اقامة انظمة ديموقراطية في القارة السوداء.

ودعا الامين العام للكومنولث البريطاني الذي ينظم المؤتمر أميكا أنياوكو الدول الافريقية الى "العمل يداً واحدة (...) من اجل ترسيخ الديموقراطية". وقال ان "المشكلة الحقيقية في افريقيا هي احياء الجوانب التنسيقية للمجتمع الافريقي ومزجها بالمبادىء الراسخة للعدالة الاجتماعية". واضاف ان النزعة القبلية والانقلابات العسكرية لا تزال تشكل تهديداً كبيراً لبزوغ فجر الديموقراطيات في القارة، لانه اذا تراجعت الانظمة العسكرية "فليس في حوزتنا اي آلية لمنعها من العودة".

وكانت تسع دول افريقية اعضاء في الكومنولث تخضع عام ١٩٩٠ لديكتاتوريات أو أنظمة عسكرية، ولم تبق منها سوى واحدة هي نيجيريا التي علقت عضويتها في المنظمة في تشرين الثاني ١٩٩٥.

ورأى أنياوكو ان "على المدافعين عن الديموقراطية الحقيقية (...) ايجاد حل دائم للانقسامات القبلية" التي تشكل تهديدا "خطيراً". وأبدى ايضاً قلقه من ان يتجه الزعماء في عدد من الدول الافريقية، لدى انتخابهم، الى ان يعتبروا انفسهم "الضمير الوحيد والممثل الشرعي الوحيد للشعب". وشدد على ان الدول الافريقية لا تريد ان تملى عليها خياراتها، مشيراً الى ان كل "رأي خارجي يطرح بفوقية يثير شكوكاً عميقة تصل الى حد العداء" لانه "لا قارة اخرى عانت ما عانته القارة الافريقية من تدخل الاخرين".

وتفيد المعلومات المتوافرة ان المندوبين الـ ٢٠٠ الذين عقدوا جلسة مناقشات مغلقة غير رسمية في أحد فنادق غابورون سيطرحون وجهات نظرهم وفق جدول القبائي باسمائهم.

ويقول المنظمون ان المسؤولين الحكوميين قد يتواجهون لدى مناقشة مسائل السياسة الداخلية لأن كثيرين منهم اعلنوا رفضهم اي تدخل في شؤون دولهم.

لكن الكاميروني جون فرو زعيم الجبهة الاشتراكية الديموقراطية المعارضة أمل ان يتبنى المؤتمر "قراراً شديد اللهجة لحمل الزعماء الافارقة على قبول الاصلاحات". وقال: "ان كثيرين لا يريدون التخلي عن السلطة بعد استيلائهم عليها".

ومن المقرر ان يشارك عشرة من رؤساء الدول وعدد من رؤساء الوزارات اليوم في المؤتمر الذي يختتم اعماله الاربعاء في جلسة مغلقة. ووجهت الدعوة ايضا الى ممثلي احزاب المعارضة.

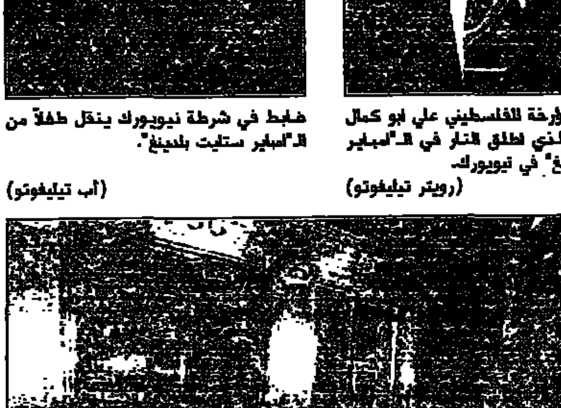
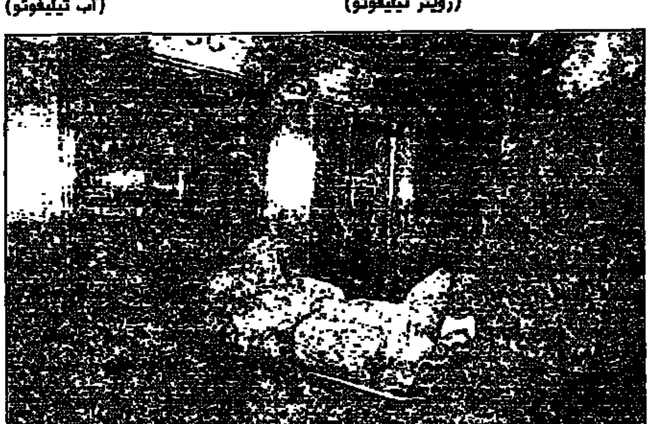
ويشارك في المؤتمر مندوبون من بوتسوانا والكاميرون وغامبيا وغانا وكينيا وليسوتو وملاوي وجزر موريشيوس وموزامبيق وناميبيا وجزر سيشيل وسييراليون وجنوب افريقيا وسوازيلاند وتنزانيا وأوغندا وزامبيا وزيمبابوي.

(و ص ف)

قتل دانمركياً وجرح ستة ثم انتحر
فلسطيني خسر امواله في احتيال فهاجم زوار الـ"امباير ستايت"


صورة غير مؤرخة للفلسطيني علي ابو كمال (٦٩ عاما) الذي اطلق النار في الـ"امباير ستايت بلدينغ" في نيويورك. (رويتر تيليفوتو)


ضابط في شرطة نيويورك ينقل طفلاً من الـ"امباير ستايت بلدينغ". (أب تيليفوتو)

عاملا اغاثة ينقلان جثة الدانمركي الذي قتل في الـ"امباير ستايت بلدينغ". (أب تيليفوتو)

في حادث وصفته السلطات بانه هجوم عشوائي وليس ارهابيا، اطلق الفلسطيني علي ابو كمال النار على حشد من السياح في الطبقة الـ٨٦ في ناطحة السحاب النيويوركية الشهيرة "امباير ستايت بيلدينغ"، فاوقع قتيلا وستة جرحى قبل أن ينتحر باطلاق النار على نفسه.

واظهرت الوثائق التي يحملها ابو كمال انه قدم من رام الله في الضفة الغربية وانه من مواليد يافا.

وصرحت الناطقة باسم الشرطة فاليري روز ان ابو كمال (٦٩ عاما) توفي متأثرا بجروحه قرابة الساعة ٢٣,٥ بالتوقيت المحلي ٤,٠٥٠ بتوقيت غرينيتيش) في مستشفى بيلفيو في نيويورك، وانه دخل الولايات المتحدة في ٢٤ كانون الاول ١٩٩٦. واوضحت ان السلاح الرشاش الذي استخدمه من طراز "بيريتا – ٣٨٠" وقد اشتراه من فلوريدا اواخر كانون الثاني الماضي. واسفر الحادث عن مقتل شاب موسيقي من الدانمارك وستة جرحى هم فرنسيان وسويسري وارجنتيني واميركيان. وجرح ستة آخرون نتيجة التدافع الذي اعقب اطلاق النار.

وعقد رئيس بلدية نيويورك رودولف جولياني مؤتمرا صحافيا اعلن فيه تعزيز الاجراءات الامنية في "الاماكن الحساسة" من المدينة مثل تمثال الحرية ومركز التجارة العالمي "وورلد ترايد سنتر" واماكن اخرى. وقال في حديث الى برنامج "توداي"، الذي تبثه شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون، عن الحادث ان "لا صلة له حتى الآن بجماعة ارهابية ولم تعقبه حوادث ولم تسبقه تهديدات". واضاف: "يجب التحقيق في الامر ولكن ينبغي الا يسارع الناس الى استنتاجات ما دام التحقيق جاريا".

وافادت مصادر امنية ان تحقيقات الشرطة خلصت مبدئيا الى ان الهجوم من اعمال العنف العشوائية، غير انها اشارت الى ان هذه التحقيقات لم تنته.

وقال الناطق باسم الـ"امباير ستايت بيلدينغ" هوارد روبنشتاين ان الافلام التي التقطتها كاميرات الامن المثبتة في المبنى سلمت الى الشرطة، وهي تظهر ان "المسلح كان يرتدي معطفا ولم يكن المسدس ظاهرا، وربما كان يخفيه تحت المعطف".

وعقد مالكو المبنى لاحقا اجتماعا لمراجعة اجراءات الامن في ناطحة السحاب الشهيرة التي لا اجهزة فيها لكشف القطع المعدنية على غرار الكثير من المباني في نيويورك من ناطحات السحاب الى المدارس الثانوية.

وهذا الهجوم هو اسوأ حادث يتعرض له المبنى الذي يضم مئة طبقة وطبقتين منذ تموز ١٩٤٥ عندما ضلت قاذفة قنابل من طراز "ب – ٢٥" طريقها وسط الضباب وارتطمت في الطبقة ٧٩ فقتل ١٤ شخصا وجرح ٢٦ آخرون. وتعتبر الـ"امباير ستايت بلدينغ" من اشهر المواقع السياحية في نيويورك وترتفع (٣٨١ مترا، وكانت الاعلى في العالم منذ بنائها عام ١٩٣١ حتى ١٩٧٢)، وهي تحتل حاليا المركز السابع بين ناطحات السحاب.

■ في غزة، قالت ارملة علي ابو كمال فتحية (٥٢ عاما) ان زوجها لم يطلق النار بدافع سياسي ولكن بسبب حال من الاحباط. واوضحت انه سافر الى الولايات المتحدة بحثا عن ممول لشركة استثماره، غير ان شخصا نصب عليه واستولى على مدخراته البالغة نحو نصف مليون دولار. واضافت: "ظن زوجي ان حياته انتهت وما من سبيل لتعويض امواله (...) فهو يبلغ الـ٦٩ واذا كان اطلق الرصاص فعلا فذلك بسبب حال اليأس والاحباط (...) ولا علاقة له بالسياسة او الارهاب او الاجرام".

ونقلت وكالة "رويتر" عن اقارب له انه عمل مدرسا للغة الانكليزية طوال ٥٠ عاما وكان يعتزم اقامة مشروع.

(و ص ف، رويتر، اب)

انقرة تنوي ترحيل ٢٠٠ الف بلغاري

انقرة – اب – خوفا من موجة نزوح جديدة من بلغاريا، قررت الحكومة الضغط على نحو ٢٠٠ الف بلغاري من اصل تركي للعودة الى بلادهم.

وكان مرسوم اصدرته وزارة الداخلية الشهر الماضي مهد الطريق للترحيل المحتمل لهؤلاء الاتراك الاتنيين الذين وصلوا من بلغاريا بموجب تأشيرات دخول سياحية بعد الاول من كانون الثاني ١٩٩٣. وستساعد السلطات التركية من يقرر العودة الى بلغاريا قبل الاول من نيسان المقبل ولكن لم يتضح ما اذا كان الاخرون سيرحلون بالقوة بعد هذا التاريخ، علما ان الوزارة ذاتها امرت المدارس بعدم قبول اولاد العائلات المهاجرة في صفوفها.

وكانت انقرة منحت نحو ٢٢٠ الف بلغاري وصلوا الى تركيا قبل عام ١٩٩٣ هربا من الحكم الشيوعي، الجنسية التركية.

١٨١ قتيلاً في اسوأ حريق في الهند


جثث متفحمة لضحايا حريق شب الاحد في شرق الهند تنتظر من يتعرف عليها. (اب تيليفوتو)

ارتفع عدد القتلى في حريق شب الاحد في تجمع للمصلين الهندوس في شرق الهند الى ١٨١ شخصاً على الاقل، في حين لا يزال العشرات في عداد المفقودين.

وصرحت الشرطة في بلدة باريبادا على مسافة ٢٢٠ كيلومترا شمال بوبانيشوار عاصمة ولاية اوريسا ان ١٥٤ هندوسياً حرقوا احياء عندما اجتاحت النيران اكواخاً من الخيزران والقش اقاموها متقطمو لاحتفال ديني بذكرى الزعيم الديني الهندوسي سوامي نيغمانندا في منطقة تعرف بـ"ماتموبان" في ضواحي باريبادا، في حين قضى ٢٧ آخرون في المستشفى متأثرين باصاباتهم.

ولا يزال مئة شخص يتلقون العلاج، حال عدد كبير منهم خطرة.

وافاد صحافيون محليون ان المستشفى المحلي اضطر الى وضع بعض المصابين على الشرفة بعدما ملأ ضحايا الحريق الغرف. وكان مصابون تركوا الاحد على الطريق المؤدية الى المستشفى في انتظار وصول فرق الاسعاف.

وقال مسؤولون في مكان التجمع وهو ملعب لكرة القدم ان نحو ٣٠٠ شخص، من ١٥ الفاً حضروا الاحتفال، مفقودون. واشارت وكالات انباء الى تقارير غير رسمية قدرت عدد القتلى باكثر من ٢٥٠ شخصاً.

وروى احد السكان الذين زاروا المكان بعد الحريق ان "المكان مليء بجثث لاشخاص يبدو كأنهم شووا احياء في ميدان القتال (...) الجثث مشوهة الى حد يصعب التعرف عليها".

ويرجح ان يكون سبب الحريق احتكاك في الاسلاك الكهربائية او انفجار قارورة غاز. ويحتفل بذكرى سوامي نيغمانندا في باريبادا منذ ٤٦ عاماً. وعلى رغم موته قبل سنوات، لا يزال اتباعه، وغالبيتهم في شرق الهند، يتعبدون له ويسعون الى الحصول على بركاته من العالم الآخر.

وحريق باريبادا هو الاسوأ في الهند منذ عام ١٩٩٥ عندما قضى اكثر من ٥٠٠ شخص في حريق شب في خيمة حيث كانت تعرض مسرحية مدرسية في قرية قريبة من العاصمة نيودلهي.

(اب، رويتر)

٤٢ قتيلاً في سييراليون

فريتاون – و ص ف – افادت مصادر مستقلة امس ان ٤٢ متمرداً من "الجبهة الثورية الموحدة" قتلوا الاسبوع الماضي في هجوم شنوه على مدينة بندمبو اقصى شرق سييراليون. وقال عاملون في منظمات انسانية وصحافيون محليون زاروا المنطقة في اليومين الاخيرين، ان الجثث كانت منتشرة في المدينة، مشيرين الى ان القتلى كانوا يرتدون البسة الكاماجور، الصيادين التقليديين الذين التحقوا بالميليشيات، لكنهم فعلا من مقاتلي "الجبهة الثورية الموحدة".

وافاد صحافي انه شاهد اوراقا تحمل عنوان حركة المتمردين الا ان قوى الامن لم تسمح له بالاطلاع على مضمون هذه الوثائق.

يلتسين وبخ رئيس وزرائه بسبب تأخر دفع الرواتب

الرئيس بوريس يلتسين – الى اليمين – يتحدث مع رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين في الكرملين امس. (اف ب تيليفوتو)

الرئيس الروسي بوريس يلتسين مرحباً ببطريرك موسكو وكل الروسيا اليكسي الثاني في العاصمة الروسية امس. (أب تيليفوتو)

وجه الرئيس الروسي بوريس يلتسين توبيخاً شديد اللهجة الى رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين بسبب اخفاق الحكومة في دفع الرواتب والتعويضات المستحقة للموظفين منذ اشهر.

وخاطبه في اجتماع في الكرملين قائلاً: "ان كثيرين من الروس غير راضين عن الحكومة ورئيسها وتالياً عن الرئيس". ودعاه الى اجراء تعديل وزاري اذا كان من شأنه المساهمة في حل المشكلة. واضاف: "ان الشيء الاساسي هو ان الحكومة لم تكن قادرة على دفع الرواتب والتعويضات في موعدها. ان المشكلة لا تزال هي هي التي يثيرها الناس الان، وقد يستحق الامر تغيير بعض الاشخاص. لنتقدم ببعض الاقتراحات للتغيير".

وفي الوقت الذي كان يلتسين يتحدث، كان تشيرنوميردين مطأطئاً رأسه.

ويذكر ان الرئيس الروسي تغيب ثمانية أشهر عن الكرملين نتيجة اضطرابات في القلب والتهاب رئوي، إلا ان الشريط التلفزيوني الذي ظهر فيه وهو يؤنب رئيس الوزراء يثبت انه لا يزال ممسكاً بزمام الامور.

ومع ذلك ثمة شكوك في قدرة يلتسين على حل مثل هذه المشكلة الرئيسية، ذلك انه كان أدلى بتطمينات مماثلة عندما عاد إلى الكرملين في نهاية كانون الاول من العام الماضي، لكنه لم يتخذ أي مبادرات أساسية قبل ان ينقل على عجل بعد اسبوعين إلى المستشفى مصاباً بالتهاب رئوي.

وبدا يلتسين معافى في ظهوره على شاشات التلفزيون طوال الاسبوع الماضي. واكد للصحافيين الاحد انه "تعافى تماماً".

من جهة أخرى، نقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن الناطق باسم الرئاسة الروسية سيرغي ياسترجيمبسكي ان يلتسين سيوقع القانون الفيديرالي "المتعلق بموازنة سنة ١٩٩٧" في الايام المقبلة.

(أ ب، ي ب)

بريماكوف وسولانا حققا تقدماً في البحث عن تسوية لتوسيع الاطلسي

بدا امس ان حلف شمال الاطلسي وروسيا باشرا حوارا علميا في شأن علاقتهما مستقبلا، في الوقت الذي ظهرت مؤشرات لاستعداد موسكو لتقبل توسيع الحلف شرقا في مقابل الحصول على اكبر قدر من المكاسب.

وغادر وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف بروكسيل الى نروج اثر محادثات مكثفة مع الامين العام لحلف الاطلسي خافيير سولانا، للمرة الثانية في خمسة اسابيع. وجاء في بيان مقتضب اثر المحادثات ان الجانبين "احرزا تقدما لكن الخلافات لا تزال قائمة، وستبدأ استعدادات فورا لعقد اجتماع آخر". في موسكو.

وامتنع بريماكوف عن الادلاء بتصريحات للصحافيين، وهو ينتقل فجرا في سيارة ليموزين سوداء الى طائرة خاصة في ركن منعزل من مطار بروكسيل اقلعت به بعد وقت قصير.

وفي موسكو، اعطى الرئيس الروسي بوريس يلتسين اكثر المؤشرات وضوحا حتى الآن لتزايد وتيرة المفاوضات، اثر المحادثات التي اجريت في مقر سولانا الخاص في بروكسيل، اذ قال: "اني على ثقة ان تقدما تحقق وسنبحث عن حل وسط في القمة التي سأعقدها مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون" في ٢٠ اذار المقبل و٢١ منه.

ويصر حلف شمال الاطلسي على عدم اعطاء موسكو حق الاعتراض في تقرير من يمكنه الانضمام الى الحلف، وعرض مجموعة من الاجراءات في محاولة لطمأنة موسكو الى ان قبول دول حلف فرصوفيا المنحل لن يشكل خطرا امنيا عليها. ويسعى الحلف الى اتفاق يضمن لروسيا مكانا في النظام الامني الاوروبي الجديد قبل انعقاد قمة دوله في تموز المقبل والتي يتوقع ان يدعو فيها المجر وبولونيا والجمهورية التشيكية للانضمام اليه.

ونقل التلفزيون الروسي عن مستشار يلتسين للشؤون الخارجية ديمتري روريكوف ان اي توسع لحلف الاطلسي، حتى لو لم يكن يستهدف العدوان، سيعرض امن روسيا للخطر لانه سيسمح لـ"الآلة العسكرية" الغربية بالاقتراب من حدودها. لكنه اقر بان موسكو لا يمكن ان توقف هذا التوسع. واوضح ان مخاوف روسيا يمكن ان تتبدد اذا اعطى الاطلسي ضمانات تحد من التغيير في مواقع نشر القوات الى تعهد عدم نشر اسلحة نووية في اراضي الاعضاء الجدد.

في غضون ذلك، بدأ الجيش المجري استعداداته للانضمام الى الحلف، وهي مهمة لا تخلو من صعوبات عملانية، الى مشاكل التسلح واللغة وما شابه ذلك، الامر الذي يتطلب تغييرا في العقيدة القتالية التي نشأ عليها الجيش في ظل الاتحاد السوفياتي السابق.

وقال قائد الكتيبة ٨٨ من قوات التدخل السريع اللفتنانت كولونيل لازلو كريزتوري مفاخرا: "امضيت خدمتي العسكرية في الحقبة الشيوعية ضابط استخبارات خارج اطر حلف فرصوفيا (...) ولم يمسني الروس". واضاف ان كتيبته التي تشكلت بعد انهيار الاتحاد السوفياتي مستعدة للخدمة في اطار حلف شمال الاطلسي.

(اب، رويتر)

التظاهرات مستمرة في البانيا لليوم العشرين

فلورا – و ص ف – تظاهر امس نحو خمسة آلاف شخص من سكان مدينة فلورا على مسافة ٢١٠ كيلومترات جنوب العاصمة الالبانية، لليوم العشرين على التوالي، ضد الحكومة التي يعتبرونها مسؤولة عن [illegible] الى خسارة المودعين كل اموالهم.

وتوجه المتظاهرون الى حرم جامعة المدينة حيث اعلن ٥٧ طالبا اضرابا عن الطعام منذ ٢٠ شباط الجاري. ونقل ثلاثة من هؤلاء الى المستشفى، فيما قال عضو في الفريق الطبي الموجود في الجامعة ان حال ثمانية آخرين تدعو الى القلق بسبب اضطرابات في دورتهم الدموية وآلام في الرأس.

وطالب زعيم الحزب الاشتراكي الديموقراطي الاجتماعي اسكندر جيلوشي، في كلمة القاها في المتظاهرين، باستقالة الحكومة وتأليف حكومة ائتلافية "قادرة على حل الازمة".

وفي تيرانا، صرح رئيس مراقبة الدولة بليريم سيلا ان شركة غاليكا مدينة بنحو ١٤٥ مليون دولار لنحو ٩٠ الف زبون تعاملوا معها، في حين ان موجوداتها تقدر بنحو ٣٠ مليون دولار فقط.

الكنيسة الكاثوليكية في اندونيسيا: عدم التصويت ليس خطيئة

نبّه اساقفة الكنيسة الكاثوليكية في اندونيسيا المسيحيين الكاثوليك الى ان "عدم التصويت ليس خطيئة" وانهم احرار في المشاركة او عدم المشاركة في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها اواخر ايار المقبل، ما اثار استياء الجيش في هذا البلد الذي يعد نحو ٢٠٠ مليون نسمة ٩٠ في المئة منهم مسلمون.

وفي رسالة تليت من منابر الكنائس الاسبوع الماضي، قال مجلس الاساقفة الاندونيسيين انه "ينبغي ان يشعر الكاثوليك بانهم يتمتعون بحريتهم الكاملة في التعبير عن مواقفهم في الانتخابات (...) واذا ما شعرتم بأنكم غير ممثلين تمثيلاً حقيقياً او اذا شعرتم بانه لن يعبر عن طموحاتكم، ففي وسعنا ان نفهم موقفكم عندما تسمعون صوتكم وتمارسون مسؤوليتكم وحريتكم بعدم المشاركة في التصويت (...) لن تقترفوا خطيئة بعدم التصويت (...) واذا مورست عليكم ضغوط قوية لحملكم على التصويت، فيسمح لكم ان تصوتوا بدل ان تتحملوا العواقب الناجمة عن المقاطعة".

وردّ رئيس مكتب الشؤون الاجتماعية والسياسية في الجيش الجنرال سياروان حامد امس بأن "التشجيع على عدم التصويت امر مخالف للقانون".

ويرى محللون سياسيون ان عدم التصويت او وضع ورقة بيضاء هما الوسيلة الوحيدة للاندونيسيين للتعبير عن معارضتهم لعملية انتخابية تنفرد السلطات بتسييرها وباختيار المرشحين فيها، الى الاشراف بدقة على الحملات الانتخابية بما في ذلك الخطب والمهرجانات.

من جهة اخرى، عاد الهدوء امس الى تيمور الشرقية بعد الاشتباكات الطائفية الاسبوع الماضي التي اسفرت عن سقوط قتيل على الاقل وعشرة جرحى. ورفضت الشرطة والجيش الادلاء بأي معلومات او بأي تعليق عن اعمال العنف التي تورط فيها ستة آلاف شخص وتسببت باضرار مادية جسيمة. وكان مسؤول عسكري صرح الاحد ان الحرائق التي اشعلها المتظاهرون شردت ٣٢٩ شخصاً.

ونشرت الصحف الاندونيسية ان الاشتباكات بين سكان تيمور الشرقية، وغالبيتهم من الكاثوليك، والمسلمين الذين استوطنوا الاقليم، تفجرت بعد تعرض كاهن للاهانة في غداء رسمي دعي اليه في قاعدة عسكرية اذ قدمت اليه فضلات الطعام.

ومعلوم ان الوضع متوتر دائماً في تيمور الشرقية التي تسعى الى استقلالها عن السلطة المركزية في جاكرتا التي كانت ضمت هذه المستعمرة البرتغالية عام ١٩٧٦ بعدما اجتاحها الجيش الاندونيسي عام ١٩٧٥.

(وص ف)

متابعة مناقشة مشروع قانون الهجرة في فرنسا

باريس – وص ف – تعاود الجمعية الوطنية اليوم مناقشة مشروع القانون الذي قدمه وزير الداخلية جان – لوي دوبريه لتشديد اجراءات المراقبة على الهجرة، فيما تعتزم المعارضة تسيير تظاهرات احتجاج جديدة.

وقد تمكن معارضو المشروع من حشد نحو مئة الف شخص في شوارع باريس السبت كما اكدت صحف امس، معتبرة تقديرات اجهزة الشرطة التي تحدثت عن ٣٣ الف متظاهر، غير دقيقة، لكن عددا من استطلاعات الرأي اظهر ان حركة الاحتجاج التي اطلقها مفكرون وفنانون والتي التحقت بها الاحزاب اليسارية متأخرة، لا تعكس رأي غالبية الفرنسيين.

وقد تراجعت الحكومة تحت وطأة الضغوط، عن البند الذي يلزم الشخص الذي يدعو اجنبيا الى زيارة ان يبلغ عن مغادرته الاراضي الفرنسية الامر الذي كان اعتبره المعارضون اشبه بالوشاية.

التحضير لمؤتمر الوحدة الافريقية في طرابلس

طرابلس – وص ف – بدأ مندوبون من ٥١ دولة عضوا في منظمة الوحدة الافريقية امس الاعمال التحضيرية للدورة الـ٦٥ لمؤتمر وزراء الخارجية لدول المنظمة الذي سيعقد الاربعاء في العاصمة الليبية، بمشاركة الامين العام للمنظمة سالم احمد سالم.

وافتتح الجلسة رئيس الدورة السابقة سفير الكاميرون، وبحث المجتمعون في جدول اعمال الدورة، وهو يتناول في شقه السياسي تقرير "لجنة العشرين" التابعة للمنظمة عن وضع "اللاجئين والعائدين والمشردين" في منطقة البحيرات العظمى، فيما تتعلق النقاط المقترحة الاخرى لتنسيق مواقف الدول الاعضاء في الهيئات الدولية.

وقال مندوب الكاميرون في كلمة الافتتاح ان انعقاد الدورة الـ٦٥ في ليبيا هو "تأكيد للتضامن الذي اعلنته الشعوب والحكومات الافريقية في قراراتها السابقة ضد اجراءات الحظر المفروضة على طرابلس" منذ عام ١٩٩٢ بتهمة دعم الارهاب.

اعمال شغب طالبية في نيروبي

نيروبي – رويتر – تدفق المئات من طلاب جامعة نيروبي الى شوارع العاصمة الكينية امس لليوم الثاني على التوالي احتجاجا على مقتل زعيم طالبي يدعى سولومون مورولي الاحد في انفجار. واشعلوا اطارات سيارات امام الحرم الجامعي في تحركات كانت في معظمها سلمية.

وروى شهود عيان ان شرطة مكافحة الشغب طوقت الحرم الجامعي في محاولة لمحاصرة الاضطرابات التي بدأت ليل الاحد حين رشق الطلاب سيارات الشرطة بالحجار في طريق اومورو الرئيسية التي تخترق قلب نيروبي، ما ادى الى اغلاق الطريق امام حركة المرور ساعات والى تحطيم لوحات اعلانية.

وقال الطلاب انهم نزلوا الى الشوارع بعدما شاهدوا على شاشات محطة "كي تي ان" التجارية جثة مورولي المتفحمة التي عثر عليها في مقر اقامته فجر الاحد.

وكان مورولي كشف انه تلقى تهديدات بقتله الاسبوع الماضي. وهو كان خطف في تشرين الثاني ١٩٩٦ بعدما شكا من الظروف داخل جامعة نيروبي، وضرب والقي في فناء كنيسة.

◄ دمشق تتحرك اوروبياً لشرح موقفها

– تتمة المنشور في الصفحة ١
من تطورات عملية السلام.
وكان ليفي تلقى في وقت سابق تأكيدات ان نظيره الفرنسي سيقوم بزيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام لاسرائيل في محاولة منه لتحسين الاجواء التي اعقبت زيارة شيراك للمنطقة. ويشار الى ان دوشاريت الذي رافق شيراك في هذه الجولة بقي في القاهرة تفاديا لاثارة اي اشكال ديبلوماسي قد ينجم عن زيارته لبيت الشرق، المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية. وقد وجه الرئيس الفرنسي في حينه انتقادات قاسية الى الاجهزة الامنية الاسرائيلية التي تولت حمايته لدى تفقده الحي القديم في القدس اذ منعت الفلسطينيين من الاقتراب منه. ويوم الجمعة الماضي ابدت باريس "قلقها" لعزم اسرائيل على بناء مستوطنة جديدة في جنوب القدس الشرقية.

جولة خدام

وفي دمشق حمل مسؤول سوري رفيع على السياسة التي تعتمدها حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل جولة اوروبية يقوم بها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع لشرح وجهة نظر دمشق في عملية السلام.

وجدد المسؤول السوري تنديد دمشق بسياسة نتنياهو وخصوصا ما يتعلق منها ببناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة، محذراً من ان استمرار نتنياهو في ذلك سيؤدي الى اتخاذ موقف عربي اكثر حزما من الحكومة الاسرائيلية الحالية. واشار الى ان العرب يمكن ان يبحثوا جديا في عقد مؤتمر قمة على غرار المؤتمر الذي عقدوه العام الماضي عقب فوز نتنياهو في الانتخابات الاسرائيلية. وقال: "على رغم الوضوح في الموقف السوري الملتزم لاسس السلام العادل والشامل، يقابل نتنياهو ذلك باعلان بناء مستوطنات جديدة في الاراضي الفلسطينية المحتلة مما اثار ردود فعل في الاوساط العربية ربما ادت الى زيادة المشاورات وحتى عقد مؤتمر قمة عربي". واضاف: "مثلما رفض نتنياهو مبدأ مبادلة الارض بالسلام وتصلب في موقفه الامر الذي ادى الى عقد قمة في العام الماضي، سيكون الرد في هذه المرة اكثر وضوحا واكثر شدة، خصوصا ان العرب جميعا تتطابق وجهات نظرهم مع الموقف السوري المطالب باستئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها".

وربطت مصادر سياسية كلام المسؤول السوري في شأن القمة بتصريحات الرئيس حسني مبارك التي ادلى بها في دمشق السبت حين قال ان دمشق والقاهرة لن تتأخرا عن طلب عقد قمة عربية اذا دعت الحاجة الى ذلك. وذكرت انه كان اتفق في المفاوضات السورية – الاسرائيلية على انسحاب اسرائيل الكامل من الجولان الى خطوط الرابع من حزيران وان التوصل الى هذا الاتفاق مهد الطريق امام البحث في القضايا الاخرى المتعلقة بذلك ومنها الترتيبات الامنية وفترة الانسحاب واشارت مصادر اسرائيلية الى ان عدد النقاط التي تم التوصل اليها بلغ ٥٠ نقطة.

من جهة اخرى، نددت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في سوريا بسياسة الحكومة الاسرائيلية "القائمة على التنصل من الالتزامات المترتبة على محادثات السلام على المسار السوري والتهرب من استئناف هذه المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها". وجاء ذلك في بيان اصدرته هذه القيادة بعد اجتماع لها مساء امس برئاسة نائب الرئيس السوري زهير مشارقة واستمعت فيه الى تقرير قدمه وزير الخارجية فاروق الشرع وتناول فيه "جملة من المسائل السياسية المطروحة على الساحة العربية والاقليمية والدولية".

(و ص ف، رويتر)

◄ اده يلاحظ "ظروفاً أفضل" للزيارة

– تتمة المنشور في الصفحة ١
الزيارة رسميا، موضحا ان برنامجها يتضمن اقامة قداس ولقاء مع الشبان. وعلم ان الاب اليسوعي برونو تتشي منظم الرحلات البابوية سيتوجه الى لبنان في ١٦ اذار لوضع الترتيبات النهائية للزيارة.

ويتوقع ان يصل البابا الى بيروت بعد ظهر السبت ١٠ ايار ويقيم في مبنى السفارة البابوية في حريصا على ان يلتقي الشبان في بازيليك حريصا في اليوم نفسه. وسيقيم في اليوم الثاني قداسا في الهواء الطلق في مكان لم يحدد بعد، ولكن يرجح ان يكون ساحة الشهداء في وسط بيروت دليلا على وحدة العاصمة اضافة الى توفير موجبات الامن لحماية اول بابا يزورلبنان.

وافاد الناطق باسم الفاتيكان ان الرئيس الحريري اكد تعاونه الكامل لانجاح الزيارة وبحث في المشكلات التي تواجهها عملية السلام في الشرق الاوسط. واضاف ان الزيارة ستتيح للبابا اعلان نتائج السينودس من اجل لبنان الذي انعقد بين ٢٤ تشرين الثاني و١٤ كانون الاول ١٩٩٥.

وكان البابا التقى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الجمعة الماضي وبحث معه في التحضيرات للزيارة. وعلم ان البطريرك رحب بفكرة اقامة القداس البابوي في ساحة الشهداء المعبرة. وسيلتقي الحريري صفير اليوم في روما قبل عودته الى بيروت.

وكانت لرئيس الحكومة لاحقا محادثات مع الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو ورئيس الوزراء رومانو برودي ووزير الخارجية لامبرتو ديني تركزت على عملية السلام والدور الاوروبي فيها والعلاقات الثنائية بين لبنان وايطاليا في ضوء التزام ايطاليا اعادة اعمار لبنان واهتمامها بالمشاركة في هذه العملية، كما اكد المسؤولون الايطاليون للحريري.

ووصف رئيس الحكومة في تصريحات ادلى بها عقب هذه اللقاءات زيارة البابا بانها "تاريخية وهي فعل ايمان بمستقبل لبنان ودور اللبنانيين عموما والمسيحيين خصوصا". وقال ان هذه الزيارة "ستمنحنا ثقة اكبر بانفسنا"، معتبرا "ان هناك اجماعا او شبه اجماع على الترحيب بقداسته، وحتى المعارضون انفسهم لديهم وجهة نظر لكنهم يرحبون بالزيارة"

(راجع ص ٢).

اده: ظروف افضل

وفي اتصال لـ"النهار" مع عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده في مقر اقامته في باريس لاحظ ان "ظروف زيار ة البابا للبنان تغيرت الى حد ما وصارت افضل" لانه قرر عدم زيارة لبنان الجنوبي الذي تحتله اسرائيل.

وقال: "سبق لي ان ادليت بتصريح في "النهار" في ١٩٩٧/٢/٨ تمنيت فيه على قداسة البابا تأجيل زيارته للبنان ما دامت اسرائيل تحتل الجنوب والبقاع الغربي خلافا لقرار مجلس الامن ،برقم ٤٢٥، وما دام هناك ٣٥ الف جندي سوري في بقية المناطق اللبنانية. اما اليوم فما دام قداسته قرر عدم زيارة الجنوب، وان تكون الزيارة بيتبنا وحريصا وبكركي وبيروت حيث يرأس قداسا حاشدا، فانا اعتبر ان ظروف الزيارة تغيرت الى حد ما وصارت افضل.

وفي اي حال، وعلى رغم التمني الذي وجهته الى البابا سابقا، فانني طلبت من الكتلويين واصدقائهم الاشتراك في كل المناسبات التي ستقام على شرف قداسته".

◄ يابانيون، غير يابانيين... ام أشباح؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
عن هذا الرجل قوله عندما استأجر المنزل قبل نهاية العام الماضي انه يحمل جنسية سنغافورة واسمه وونغ كيم سون وعرّف عن نفسه بأنه مهندس يعمل في شركة "سوليدير" واشار الى انه سيبقى في المنزل تسعة اشهر. ويقول الشهود ايضا ان العناصر الامنية أخذت من منزله كتبا ومجلات، وافادوا ان وونغ لم يكن يظهر كثيرا.

هذا الملف كان امس محور بحث بين القاضي عضوم ووفد ياباني، قالت على اثره مصادر ديبلوماسية في السفارة اليابانية لـ "النهار" ان عضوم ابلغ الى الوفد ان ليس لديه حتى الساعة الملف الكامل لقضية توقيف يابانيين، ولذلك فهو غير قادر على الحكم بشيء وتاليا فانه لم يصل الى المرحلة التي يستطيع معها تأكيد الامر. واضافت ان عضوم لم يؤكد كما لم ينف وجود موقوفين يابانيين، وان السلطات اليابانية لم تتلق رسميا اي نفي لوجود موقوفين يشتبه في انهم يابانيون على رغم كلام وزير الداخلية عن تلقيه كتابا من مديرية أمن الدولة بذلك. ولاحظت ان اعلان جهاز امني عدم وجود موقوفين لديه لا يعني انهم غير موجودين لدى جهاز آخر و"على كل حال لم يؤكد احد شيئا حتى الآن كما لم ينف شيئا. نحن غير متفائلين وغير متشائمين. اننا في وضع انتظار ما ستؤول اليه التحقيقات ورهن اجوبة السلطات اللبنانية. لنا ملء الثقة بهذه السلطات ونتوقع جوابا انطلاقا من العلاقات الجيدة بين البلدين".

وذكرت [illegible] ان الوفد جدد لعضوم مطالبة طوكيو بالحصول على معلومات عن هوية الموقوفين. واوضحت انها انا لم تحصل على [illegible] من الحكومة اللبنانية عبر وزارة الخارجية جوابا رسميا، وقد لا يكون ذلك في وقت قريب.

وليل امس اوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان السفير الياباني ياسوجي ايشيكاغي سيقابل اليوم وزير الخارجية فارس بويز.

بازاء كل هذه العقد التي تحوط القضية ينتظر ان يصدر عن الحكومة بيان يوضح حقيقة الاعتقالات والشائعات التي رافقتها.

◄ صنعاء تنفي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
العربية "في فلسطين" ومرتفعات الجولان وجنوب لبنان.

وكان ليفي الذي يزور بيجينغ حاليا، صرح في مقابلة اجرتها معه الاذاعة الاسرائيلية: "هناك اتصالات (مع اليمن) والجانبان يظهران حسن نية واعتقد انه سيكون في امكاننا اعلان نبأ جيد في الايام المقبلة". واكد تقريراً لصحيفة "يديعوت احرونوت" جاء فيه ان المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور قابل سرا السبت الماضي وزير الخارجية اليمني الدكتور عبد الكريم الارياني "في عاصمة اوروبية".

واوضحت الصحيفة ان الارياني اكد لبن تسور انه سيكون في امكان الاسرائيليين اليهود من اصل يمني الحصول على تأشيرات دخول لزيارة اليمن، ووافق مرحلة اولى على السماح لعشرة الاف اسرائيلي من اصل يمني بزيارة اليمن وعلى ان تستثمر شركات اسرائيلية اموالا في اليمن.

واضاف ليفي: "وحتى قبل هذا ارسلنا مبعوثا خاصا نقل رسالة مني. نحن نقيم قنوات اتصال ونتجه حاليا الى الموضوع الرئيسي: دولة اخرى يمكن ان نفتح معها مكاتب لرعاية المصالح". ورفض الادلاء بمزيد من التفاصيل الى ان تصدر تل ابيب وصنعاء اعلانا مشتركا.

وتقيم اسرائيل علاقات ديبلوماسية على مستوى السفراء مع دولتين عربيتين هما مصر والاردن. وتبودل فتح مكاتب ارتباط بين اسرائيل والمغرب. وهناك مكاتب لرعاية المصالح مع تونس وموريتانيا، ومكاتب تمثيل تجاري مع عمان وقطر. لكن الاخيرة، خلافا لمسقط، لم تفتح مكتبا في تل ابيب بعد.

(رويتر، وص ف، اش ا)

◄ اسرائيل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وكرر ان المشكلة هي ان السوريين "يريدون معرفة نتائج المفاوضات معنا قبل البدء بها، وهذا لا يعقل ان يتم وهم يريدون منا ان نقبل ما قامت به الحكومة السابقة علما انه لم يوقع اتفاق بينهما (...) انا لست متأكدا من ان الحكومة السابقة تؤيد حاليا بدء المفاوضات مع سوريا من النقطة التي توقفت" عندها.

وتساءل فوغيل: "ماذا يمكن سوريا ان تخسر عندما تجلس الى طاولة المفاوضات؟". وعلق على ما سبق ان صرح به نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام من ان المفاوضات مع اسرائيل "قد تستغرق قرنا" بانه "اذا جلس الطرفان واختبر كل طرف استعدادات الآخر على الاقل يستطيع الطرفان البدء بالعملية والتركيز على القضايا المتفاهم عليها". واعتبر ان التصريحات السورية "لا تشير الى استعدادهم للتحدث معنا".

السيول قتلت ٣ أولاد في الاردن

قضى ثلاثة اولاد اردنيين غرقا اول من امس في عمان وهم في طريقهم الى المدرسة نتيجة امطار غزيرة تحولت سيولاً... فقد جرفت المياه مهى فوزي خضر (١٠ سنين) بينما كانت تحاول عبور مجرى مياه للتوجه الى المدرسة في حي في غرب عمان، ولم يعثر على جثتها حتى الآن.

كذلك قضى كمال عبد المنعم (٤ سنوات) وشقيقته فاتن (١٢ سنة) غرقا في ظروف مماثلة في احدى ضواحي جنوب عمان. وعثر على جثة فاتن.

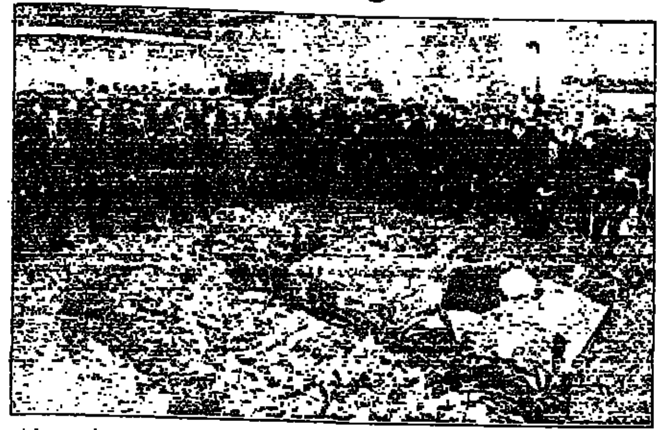
وغمرت المياه المبنى الذي تقع فيه دائرة الضرائب الاردنية مما ادى الى اتلاف قسم كبير من الملفات.

وتحدثت الشرطة الاردنية عن وقوع ١٢٨ حادث سير في عمان و١٥٧ حادثاً في المناطق الاردنية الاخرى بسبب الضباب وسوء الاحوال الجوية. وقتل في هذه الحوادث شخص واصيب ٤٩ آخرون.

■ في القاهرة اعيد فتح ميناء الاسكندرية صباح امس بعد اغلاق استمر اربعة ايام نتيجة الرياح والعواصف التي ضربت شمال مصر.

(وص ف)

◄ دنغ صار رماداً



افراد من عائلة دنغ شياو بينغ ومسؤولون كبار يلقون نظرة الوداع على جثمانه في مستشفى عسكري في بيجينغ قبل نقله الى المحرقة. (أب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
كيلومتراً والتي تقطع المدينة من الشرق الى الغرب. وأفادت وكالة الصين الجديدة للأنباء "شينخوا" أن التظاهرة العفوية عبرت عن "مشاعر الناس (...) وحزنهم العميق لغياب رفيقهم العزيز دنغ شياو بينغ".

وفي المقبرة بدأت طقوس إحراق الجثمان في العاشرة صباحاً (الثانية فجراً بتوقيت غرينيتش) واستغرقت نحو ١٥ دقيقة في حضور أرملة دنغ وأولاده الخمسة وأنسباء. وقد وضع الجثمان في نعش زجاجي وحمله ستة جنود إلى المحرقة فيما صاحت الابنة الصغرى للزعيم الراحل دنغ رونغ: "أبي، أنت لم تمت!".

وبعد انتهاء طقوس إحراق الجثمان تسلق شاب صيني شجرة أمام مدخل المقبرة وحمل راية بيضاء كتب فيها بخط اسود: "المجد الأبدي للرفيق دنغ". وعلى الفور توجه عدد من أفراد الشرطة لاعتقاله، لكنهم تراجعوا عندما قرأوا ما دوّن على الراية وسمحوا له بتعليقها على أحد أغصان الشجرة.

وبعد ذلك عاد أفراد عائلة دنغ إلى منزلهم الواقع شمال "المدينة المحرمة" حيث كان يعيش أباطرة الصين القدماء، وشوهد قرابة ٥٠ شرطيا باللباس العسكري والمدني على مقربة من المدخل الرئيسي للمنزل.

وسيعرض رماد دنغ صباح اليوم في صندوق صغير يزينه علم الحزب الشيوعي في قصر الشعب قرب ساحة تيان ان مين لاجراء مراسم الجنازة الرسمية في حضور نحو عشرة آلاف شخص ليس بينهم أي شخصية اجنبية. وسيلقي خطاب الوداع جيانغ الذي اختاره دنغ خليفة له.

في غضون ذلك، تسلم مستشفى تونغرين في بيجينغ الذي يضم بنك العيون الوحيد في العاصمة قرنيتي دنغ الذي أوصى بحفظهما والتبرع بهما في سبيل الطب. ونشرت صحيفة "وين هوي باو" التي تصدر في مدينة شانغهاي الجنوبية أن قرار الزعيم الراحل دفع ٤٤٠ شخصاً في مدينة نانجينغ في وسط البلاد إلى أن يحذوا حذوه.

وفي شانغهاي أيضاً نفدت مخزونات المكتبات من الملصقات التي تمجد الزعيم الصيني وقال عامل في مكتبة: "بعنا ٨٠ ألف ملصق لدنغ اليوم (أمس) منها ٢٠٠٠ ملصق أحضرناها من بيجينغ جواً".

(رويتر، أ ب، وص ف)

قضايا النهار

ميشال شيحا: خاطبنا في حياته ويخاطبنا بعد موته

ميشال اده

لست اجدني في حاجة الى التعريف بميشال شيحا، هذا المثقف المفكر، الكاتب، الصحفي، الشاعر، الخلاق الفذ في كل هذه الحقول من الابداع والمعرفة. لكن ما تميز به هذا الرؤيوي المتنبئ بالدرجة الاولى، وما جعل منه هذا العملاق الكبير، وادخله الى التاريخ من بابه الواسع، انما هو امتلاكه المعرفي والسياسي والكتابي المعمق بشواغل القضية الفلسطينية حتى آخر يوم من حياته. وتعلمون ان آخر مقالة حبرها على فراش الموت لم يكن موضوعها غير القدس وفلسطين، قبل اربعة عشر يوما من انطفاء قلبه عن الوجيب في ٢٩ كانون الاول ١٩٥٤. لكأنما فلسطين دائما آخر نبض خفق في قلبه.

قصاراي هنا ان اتوفق الى استثارة الدعوة لقراءته مجددا ودائما. وامنيتي ان اتوفق الى المطالبة بتدريس كتابه هذا عن فلسطين في مراحل التعليم الثانوي وفي التعليم العالي بخاصة.

ليس في امكان احد ان يتصور مدى القدرة التي تجلت عند ميشال شيحا على التنبؤ بما سوف يحصل، واكاد اقول النبوءة حقيقة. فلكم تخوف منذ ثلاث وخمسين سنة، وحتى مماته في ١٩٥٤، من العديد العديد من المخاطر الملموسة التي سوف تقع على لبنان وفلسطين والعرب من جراء انشاء هذا الكيان الصهيوني.

ولكم حذّر داعيا الى التنبه الى هذه المخاطر التي رآها واقعة لا ريب في وقوعها ان لم يجر تداركها. وما تخوف منه، منذ ذلك الحين، لا يزال الى الآن موضوع تخوف من قبلنا اليوم، وموضوع خشية، وموضوع وجوب الحذر من تكرار الوقوع به.

ومن هذه الحقائق/ المخاوف/ المغيّبات، نكتفي بتعداد الآتي مثلا لا حصرا:

– *انسياقنا او انسياق بعضنا الى توهم انقسام ولاة الامر في اسرائيل* بين معتدلين ومتطرفين. فاسرائيل، مذ ولدت، تتابع الخطط نفسها، الاستراتيجية ذاتها في التوسع والسيطرة والهيمنة وقضم الاراضي والاحتلال. اما التغيّر الطفيف باللهجة او بالاسلوب في التعبير عن هذه المواقف ذاتها فليس اكثر من تمش مع مقتضيات الظروف.

الامور واحدة اسرائيليا، سواء مع شاريت، او بن غوريون او بيغن او شارون او رابين او نتنياهو.

وما نواجهه الآن من مصاعب حقيقية، كان ميشال شيحا قد نبّه الى وقوعها، ودعا الى استباقها بالتيقظ اليها.

ولسوف احصر كلامي بأبرز المواقف والاضاءات النيّرة التي اطلقها ميشال شيحا، ولا تزال صحيحة كل الصحة حتى يومنا هذا، وواجبي الاول ان ابرز ان هذا الرجل قد كشف حقائق الامور منذ البداية، وقبل ان ترتسم معالم تفاصيل ذلك المشروع الذي كان في بداية تكاوينه وقبل وجود دولة اسرائيل.

١– مرحلة الاخلاق في انهيار: ١٩٤٥ – ١٩٤٧

– خاطب ميشال شيحا العالم كله في ٥ كانون الاول ١٩٤٧ اي بعد خمسة ايام من قرار التقسيم قائلا:

"ان قرار تقسيم فلسطين بخلق الدولة اليهودية من اعظم الضلالات التي اجترحتها السياسة المعاصرة. فلسوف يستتبع هذا الامر وان بدا يسيرا، اعجب العواقب، ولا نكون قد امتهنا العقل ان قلنا ان هذه القضية الضئيلة ستعمل على زعزعة الارض من اساساتها".

وهل ثمة اعمق وادق من هذه الرؤية التي لم تكن الاحداث اللاحقة الا تجسدا لما قال؟

٢– مرحلة التخلي عن ارض المقدس: ١٩٤٨–١٩٥٠

– في ١٨ ايار ١٩٤٨، اي بعد ثلاثة ايام على اعلان قيام الكيان الصهيوني، وقبل ان تتكون هذه الدولة بعد، وقبل ان تتوضح معالم توجهاتها وسياساتها الصريحة، نبه ميشال شيحا الى المدلولات الخطيرة الآتية، حتى قبل بوادرها: "... فان قوة اسرائيل العالمية التي تمثلها في تل ابيب حكومة ذات سيادة، تجتمع كلها على البلدان العربية وعلى استعبادها الاقتصادي، من اجل سيطرة سياسية آتية".

ومواجهة ذلك الخطر الآتي، دعا ميشال شيحا العرب الى المبادرة للمقاومة، في المقالة ذاتها: "ليست المقاومة العربية امرا لازما فحسب، انها لامر حيوي. ولسوف تضحي مع الزمن، بالنسبة الى الشرق الادنى من اليابسة الآسيوية الى مصر، قضية حياة وموت حقا وواقعا". هذا النداء الذي اطلقه منذ تسع واربعين سنة، لا يزال يعبر الى الآن عن حقيقة الوضع وعن مقتضيات الواقع الراهن.

– لقد اعتبر المقاومة واجبا حيويا، لانه استقرأ منذ البدء الطبيعة التوسعية العنصرية لهذا الكيان: "فلو لم تكن المطامع اليهودية ما هي، لما اتت تقديراتنا قاتمة، ولا مواجسنا واسعة بهذا المقدار. غير ان لبنان هو اول ما يبتغي الدفاع عن نفسه. وفي ما تتوخاه مملكة اسرائيل الجديدة، هو ان تربي على اسرائيل القديمة".

وفي ٢٨ ايار ١٩٤٨، ذكّر ميشال شيحا بمذكرات "جيمس ف. بيرنز" عن التوسع الاقليمي والامن المزعوم: "فيما انا اتمحص هذه المسألة لا يسعني الا التفكير في الناس يبتغون شراء دار او مزرعة مجاورة ليذودوا بالشراء عن مزرعة لهم ودار. وليس ثمة من يجهل هذا الضرب من البشر. وسرّ الصعوبة انه لا بد من وجود دار او مزرعة مجاورة على الدوام".

على هذا القول يعلق شيحا بقوله المحذّر: "فنحن الدار، ونحن المزرعة المجاورة، ولسوف تظل دارا ومزرعة، مباشرة او مداورة. فلنتيقن من ذلك وليعلم رفاقنا السوريون مدى تعرضهم للخطر المداهم".

وهذا الكشف الفاضح لمفهوم الامن الاسرائيلي المزعوم اطلقه ميشال شيحا بعد ثلاثة عشر يوما فقط من اعلان الدولة الصهيونية. أوليس هو هو الذي ما تزال اسرائيل تتابع انتهاجه؟!

– وفي سياق تحذيره العرب، ودعوته الى معرفة عدوهم على حقيقته، والى الاقلاع عن الاستخفاف بما حصل، تراه يكتب في ١٢ حزيران ١٩٤٨: "يجب ان نضع نصب اعيننا ان اسرائيل اضحت دولة عالمية، وليست تلك الحفنة من المشردين والمضطهدين الباحثين عن ملجأ تحت السماء، كما شاؤوا ان يصوروها لنا".

والامر بالنسبة اليه كان الا يصدق العرب ذلك. وان يعدوا العدة لمواجهة دولة عالمية القدرات والقوة، في وقت ظن العرب انهم سيحققون النصر على هذا الكيان بكل سهولة ويسر. ولم يدركوا – وللاسف – عالمية هذ القوة وقدرتها على بسط سيرتها وهيمنتها.

– وفي ٥ تموز ١٩٤٨ اي بعد شهر وعشرين يوما من اعلان الكيان الصهيوني، لم يكف عن نقد مواقف العرب غير المبالية وغير المدركة لكامل ابعاد الخطر الذي يداهمهم: "... برغم المخاطر التي تنجم عن الدولة اليهودية، فالبلدان العربية لم تدرك بعد ان خطر الدولة اليهودية اعظم ما يتهددها من مخاطر. والواقع ان هدف اسرائيل هو استلاب العرب ملكهم، من البحر المتوسط حتى الفرات، آجلا او عاجلا... فان سلم العرب كانوا كمن اقحم نفسه في الظلمة مختارا، وكان تسليمهم انتحارا.

... فعلى العرب، كيفما تطورت وساطة الكونت برنادوت، ان يستفيقوا من شبه *الغفوة التي يستسلمون لها، ويناضلوا* بجميع *الوسائل المشروعة*، وجميع قواهم..."

– وفي ٧ تموز ١٩٤٨ يتابع صرخته: "لم يتبق للعرب مورد الا الحرب الدفاعية التي فرضت عليهم فحسب، بل ثمة مورد لا ينتهي، صمود لا بد ان يتجلى، وان يشتد يوما على يوم".

ويسخر من توهم اسرائيل قيام سلمي مبني على العنف، وهي التي غرست بذوره: "انه لجنون من قبل اسرائيل حقا ان تنشد في فلسطين للعنف سلما يدوم. ينبغي ان يعلم اليهود، ان هم مضوا في عنادهم، واستطاع العرب الصمود، انهم سائرون لا محالة نحو حرب "المئة عام"".

وكل هذا الاستقراء للآتي، واسرائيل في شهور ولادتها الاولى!! فلا سلام على الاطلاق مبنيا على العنف في نظر ميشال شيحا.

– في ١٨ تموز ١٩٤٨، يتوقف ميشال شيحا عند تراخي العرب عن الاعلام عن قضيتهم المحقة، مخلين المكان والساحة للاعلام الصهيوني الذي غرس في اذهان العالم ان العرب هم الجلادون المعتدون، واسرائيل هي المعتدى عليها والضحية: "لقد غلا العرب في ميلهم الى الانعزال يبرجهم العاجي عن العالم والحياة، فافسحوا المجال للدعاوات *المعادية*. اليهود، لا *العرب*، هم الذين تيسر لهم ان يختلقوا سوابق رأي يلائمهم في بلدان تقرير المصير، رغم انف كل عدالة. فملأوا الكون بالتوسل والصراخ، وعمدوا الى شتى اساليب الضغط، وسخروا جميع الحيل..."

فلقد انتبه ميشال شيحا باكرا جدا، لأهمية الجبهة الاعلامية، ولتقصير العرب وغيابهم في هذه الجبهة وعنها. وحاول ان يدفعهم للملاحظة بأن اسرائيل المطالبة بباطل تجعل منه حقا، وان العرب القاعدين عن المطالبة بحقهم، عن معرفة التعريف به، يجعلونه باطلا، او مطموسا.

وكأننا بميشال شيحا لم يدع شاردة ولا واردة تتصل بتعزيز موقع العرب الا وناشدهم الانتباه اليها...

– ومنذ ذلك التاريخ، وقبل تبلور الكيان والدولة المغتصبة، ثابر على تفتيح اعين اللبنانيين والعرب على كنه ما ينطوي عليه المشروع الاسرائيلي: "انما الخطر الطامي بنا وبجيراننا لا يحدّ. فهو مشروع وقاح، جسور، من السيطرة الاقتصادية والمالية والصناعية والتجارية ومغبته تجاوزات اقليمية وسياسية وارتهان اعناقنا بمثل نير ارزح بل واستعباد".

وتنبأ كذلك، ومنذ هذا التاريخ نفسه (١٨ تموز ١٩٤٨) باندلاع حرائق التعصب الجنوني: "اذ لا يلوح وراء هذي القضية شيء غير اندلاع تعصب مستشر وسخط هائل من التزمت، ودمار ودم ودموع كثيرة في امصار عديدة".

وهل نشهد اليوم غير هذه الحرائق تلف بلدان المنطقة، وما هو ابعد من هذه المنطقة؟

– وفي ٤ ايلول ١٩٤٨، ولم تكن اسرائيل قد تركّزت بعد بالفعل، يصرخ ميشال شيحا: "القدس في خطر... وجليّ ان مطمع اليهود يصبو الى الاستيلاء على القدس، ليجعلها، مرحلة اثر مرحلة، وطن اليهود الام. اذ لا صهيونية بلا صهيون. ودولة اسرائيل لن تغني ابدا عن القدس..."

"انما الدولة اليهودية رأس جسر، ونقطة انطلاق، وبداية، ولقد بيّنا ذلك غير مرة. انها سبيل لاغتصاب فلسطين برمتها، وارض ما وراء الاردن شاسعة، واصقاع بسوريا اخرى، اي ما كان في حوزة الاسباط الاثني عشر. وان عنت الساتحات، من بعد، فامتلاك ما كان قديما لاسرائيل، وفوقه. ما كان عليه وطن ابرهيم".

فالتقسيم – رأه – مرحلة، ومنطلقا، الى ما هو ابعد. وجاءت الوقائع تؤكد ما رآه. فالى اين وصلت اسرائيل في حروبها اللاحقة؟

ويتابع ملحا على التحذير، في ٤ ايلول ١٩٤٨: "فنحن، اللبنانيين، مدعوون الى رؤية هذا السلطان على حدودنا يتسع، والى تحميل الثقل الساحق بوجوده، ومحاولاته والى الاشتراك في تدبير العراقي. اما سوريا، وشرقي الاردن، ومصر، فلقما شرعت ترتاب في ما ينوبها..."

لكن ميشال شيحا لا يداجي، ولم يعمد مرة واحدة الى طمس مسؤوليتنا واستبعادها عن التداول، وفق ما شاع في الخطاب العربي آنذاك، باسم تحميل مصائبنا جميعها على عاتق الآخرين والغير، واعفاء انفسنا من مسؤولياتنا الاساسية. فتراه يشير بوضوح ساطع في ٢٧ تشرين الاول ١٩٤٨ الى الخطأ المميت الذي ارتكبه شرق الاردن ودول الجامعة العربية عندما رفضوا اعلان حكومة فلسطينية، فلنستمع اليه: "ليس رائدنا ممنا ان نعدد الامور باطلا، او نزيد العواقب سوءا... انه لم يكن من الممكن ان تترك فلسطين بلا حكومة منذ سبعة اشهر او ثمانية، وعلى اي حال قبل ١٥ ايار (تاريخ جلاء الانكليز)، بينما كان اليهود، منذ امد بعيد، قد جهزوا حكومة متجانسة، متماسكة، يقابلها من الجانب العربي فراغ ما برح قائما الى ايامنا هذه... فلو انه كانت لفلسطين حكومة عند اواسط ايار، لتضاءلت نكبة اللاجئين، واجتنبت صروف أخر، وهذا اقل ما يقال. الا انهم ابوا حينئذ ان يقيموا في فلسطين حكومة تحكمها، فأفجعوها اذ جعلوها بلدا محتلا، بديل ان يجعلوها بلدا يذود عن نفسه. انها لمسؤولية مرهقة سيسجلها التاريخ. وتقاسمت دول الجامعة العربية ما بينها ادارة فلسطين، فباتت وكأنها عمليا لم تكن..."

اما عن السبب في ذلك، فلم يتردد ميشال شيحا عن تسمية الامور باسمائها: "لقد تم هذا كله لأن النيات لم تكن صافية. والذين زعموا انهم يبتغون لفلسطين الخلاص، كانوا يطمعون ببعضها على الاقل... فالمغبة نصب اعيننا والقلب ينقبض حقا..."

وهل لا ينقبض قلب المرء حقا، وتأخذه غصة الحرقة والمرارة، بإزاء المناورات العربية الصغيرة فيما بين الدول العربية نفسها، وطغيان الخلفيات الضيقة، وانعدام الاحساس بالخطر الواحد الذي يتهدد مصير الجميع، وغياب التضامن العربي ووحدة الموقف والعمل. وهي عوامل داخلية عربية صبت وتصب بالتالي دائماً في مصلحة اسرائيل؟

– في ٦ آب ١٩٤٩، يعود ميشال شيحا الى تفصيل مخاطر هذا الضعف: "... ان مصلحة اسرائيل تقضي بأن تداوم على احياء عوامل الضعف الداخلي والخلل السياسي والاجتماعي في الحيز العربي. فضلا عن الوهن العسكري، اذ يتسلح القوم خلقيا وسياسيا كما يتسلحون عسكريا. لسنا على يقين من ان الحكومات العربية تدرك ذلك، ونود لو كنا مخطئين في زعمنا".

" وحكومتنا هي اولى الحكومات التي نتمنى ان نراها متيقظة، وبالقدر نفسه، ولا شك، حكومة دمشق، وقد لاح انها، على الصعيد العسكري، شديدة الحذر... غني عن البيان ان قوة الامم لا تتأتى مما في حوزتها من آلات الحرب فحسب، وانما نلقاها ايضا، وفوق ذلك، في ما تنتهج من سياسة ومحالفات".

"من له اذنان ناصتتان فليسمع: فكما ان اسرائيل لا تريدنا مسلحين، فاسرائيل تريدنا وقد عرانا الوهن في كل شيء. اي ان ترانا بلا حلفاء وتسوسنا حكومات غير صالحة".

هدف اسرائيل رآه ميشال شيحا منذ البدء: اضعاف العرب عسكريا، وسياسيا واقتصاديا وداخليا واجتماعيا. وكم ظلت صرخته هذه صرخة في واد او في صحراء؟!

وكم تكلف العرب من اكلاف باهظة نتيجة تأخرهم عن عقد التحالفات والعلاقات المتعددة التي تساعدهم في قضيتهم العادلة. ونتيجة تأخرهم عن رؤية طوق العزلة التي سعت اسرائيل الى شد خناقها عليهم، لتستأثر هي وحدها بالعلاقات والمحادثات والتحالفات مع الاوساط والدول صاحبة القرار في العالم.

"لم يعد ثمة ارض مقدسة" (٦ كانون الاول ١٩٤٩)

"قديما كانوا يتحدثون عن ارض مقدسة، اما الآن فهم لا يتحدثون الا عن اماكن مقدسة. والاماكن المقدسة نفسها تتضاءل يوما فيوما، بعد ان صدف عنها حماتها الطبيعيون وتلمت بقضمها اسرائيل..."

مرور الزمن لم يفعل غير تأكيد هذه الحقيقة المرة التي رآها ميشال شيحا آتية حاصلة لا ريب فيها. وكم حذّر من قدومها. ومن تخاذل حماة الارض المقدسة الطبيعيين عن حمايتها... بل ترك لاسرائيل ان تعمل قضما بها...

لذلك كان رأيه، دفاعاً عن الاماكن المقدسة ودفاعاً عن القدس وجوارها من الارض المقدسة، ان يصار الى تدويل القدس، درءاً للمصيبة الآتية. انقاذاً للقدس نفسها...

– في ٢٩ تموز ١٩٥٠ كتب ميشال شيحا: "انما الاسرائيليون يهاجمون السوريين يوماً، والمصريين يوماً. لقد لذّ لهم طعم الحرب... ومهما يكن، فليس من لا يسلّم بان سبيلنا، نحن اللبنانيين، هو التسلّح والوقوف على حذر، مهما ملنا الى المسالمة، فقد تتجدد الغارة المشؤومة التي شنّت البارحة على الطائرة المدنية فاوقعت بالضحايا..."

اذاً، لا سبيل لنا الا الاستعداد للمواجهة. هذا اللبناني المعروف بكونه عنوان الاعتدال ورجله الاول يعلن هذا الموقف وهذا السبيل. في الوقت الذي كانت تطلق وللاسف شعارات مغايرة كمثل "قوة لبنان بضعفه".

(تتبع حلقة ثانية)

وزير دولة

(*) القيت في مناسبة اعادة طبع مؤلفات ميشال شيحا باللغة العربية في الحركة الثقافية – انطلياس في ٢٠/٢/١٩٩٧.

كلّ الملفّات ساخنة

من الواضح ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لم يعد يمتلك مفاتيح اللعبة الجارية داخل اسرائيل، وعلى المسارات السلمية مع العرب.

الاشارات في هذا الاتجاه كثيرة، ونتنياهو يبدو غارقا في دائرة ردود فعل قد تؤدي الى اطاحته، او الى لجوئه، كحد ادنى، الى حكومة وحدة وطنية تقيه العاصفة التي تتجمع نذرها.

واللافت في هذا المجال الدور الذي يؤديه حزب العمل، وإن من موقع الانقسامات الداخلية التي تعتمل فيه تمهيدا للانتخابات التي ستحسم وراثة زعيمه الحالي ورئيس الوزراء السابق شمعون بيريس.

فحزب العمل رعى صوغ قاعدة مشتركة بينه وبين الليكود في مفاوضات المرحلة النهائية مع الفلسطينيين، وهو الذي يؤجج الدعوة الى استكمال مغامرة الاستيطان في القدس الشرقية.

وكأنه يريد بالثانية خلق الظروف التي تطيح حكومة "الليكود"، فيما الاولى تمنح حكومة وحدة وطنية تحل محلها قاعدة للحكم اساسها التعاطي المشترك مع مطالب الفلسطينيين.

وما يعزز آمال العمل بعدم قدرة الحكومة الحالية على الاستمرار الورطة الاخرى في ملف المفاوضات مع سوريا. فالرغبة في استئناف مفاوضات شكلية مع سوريا، لا تنسجم مع الرغبة في الانسحاب من لبنان. والرغبة الاخيرة مع انها الآن رغبة حقيقية لقسم من الاسرائيليين فقط، الا انها مرشحة للتوسع مع اتضاح الكلفة المرتفعة للجمود على المسار السوري اساسا. وبين خياري التصعيد والانسحاب من جانب واحد سيجد نتنياهو نفسه سريعا بحاجة الى الشريك العمالي.

وكأن مشكلات نتنياهو على المسارين الفلسطيني والسوري لا تكفيه، فأتت تفاعلات فضيحة تعيين المحامي روني بار – أون مستشارا قانونيا لحكومته، ليظهر في الافق ليس مجرد اطاحة حكومته بل اطاحته شخصيا وتعرضه للمحاكمة والدعوة الى انتخابات مبكرة، بما فيها انتخاب رئيس جديد للوزراء.

لقد "نجح" نتنياهو في تحويل كل الملفات ملفات ساخنة، وفي الوقت نفسه. اما نجاحه الوحيد الحقيقي، وهو يطرح علامات استفهام في اكثر من جهة، فيكاد يقتصر على وقف العمليات المفخخة داخل اسرائيل نفسها. والامر كما هو معلوم لا يعود الى اجراءات امنية اكتشف سرها رئيس الوزراء الجديد.

ما يحصل في اسرائيل اليوم هو اعادة اعتبار الى القضايا الجوهرية التي تقف في وجه السلام في المنطقة وذلك بما يتجاوز النصر الانتخابي الذي يمكن خطفه في لحظة يميل فيها المزاج الانتخابي، لظرف طارئ. كما يتجاوز التصور بأن ازاحة الاشخاص، كاغتيال اسحق رابين وانهاء شمعون بيريس، يعني ازاحة الدواعي التي جعلتهما يميلان الى بدء التفكير الجدي بكلفة السلام.

محمد ابرهيم

فصل الرقابة الدستورية عن السلطة السياسية

بعد السجالات والاتهامات الحاصلة يومياً بين أركان الدولة، كما بعد الممارسات اليومية والمواقف الشخصية لأركان الحكم التي تختصر دور المؤسسات بالاشخاص، تبرز الحاجة لكثر من اي وقت مضى لضبط قانوني لهذه الأعمال المخالفة للدستور والقوانين اللبنانية ولتصحيح جذري في أسلوب التعاطي بين السلطات بعيدا عن المزايدات والخلفيات الشخصية.

فالمؤسسات التي يعود إليها واجب العمل او المراقبة نراها تارة مشلولة بتوافق الترويكا عليها وطوراً متحركة بخلافهم على تقاسم الحصص والمواقع فيها، والذي – اي الخلاف – وان تعددت اسبابه ووجوهه يبقى بعيداً عن جوهر المشكلة وهي اعادة دور المؤسسات واحياء اجهزة المراقبة التي يمكنها أن تصحح الخلل وضبط ايقاع الدولة بشكل مقبول دستورياً وسياسياً فيعود عندئذ ما لقيصر لقيصر وما لله لله. فأين المراقبة لدستورية القوانين التي تستحدث كل فترة وقبل كل استحقاق، وأين القضاء الاداري من تجاوزات السلطة التنفيذية ومخالفتها القوانين، وعلى من تقع مسؤولية تجاوز الوفاق الوطني والميثاق واتفاق الطائف ومن هو المرجع الصالح والمستقل الذي يمكنه الفصل في هذه المواضيع؟

اسئلة تدور في ذهن كل اللبنانيين وهي إن طرحت في مجلس النواب تبقى من دون متابعة او تحرك عملي يهدف الى المعالجة وليس الى الاثارة او تسجيل المواقف.

ان المجلس الدستوري هو من دون شك الحجر الأوّل والاخير – حتى الآن – في بناء دولة المؤسسات، وقد وضعته الجمهورية الثانية، انما جاء وحيداً وناقصاً على شكل الخطوات الناقصة الكثيرة التي قامت بها هذه الدولة ولا تزال منذ العام ١٩٩٠ وحتى اليوم. فمن سيادة منقوصة الى وفاق منقوص الى حكومة منقوصة الى حل ميليشيات منقوص الى حريات منقوصة الى انتخابات منقوصة الى اعمار منقوص الى قضاء دستوري والذي قراراته مشمولة "بوقف التنفيذ". وهنا تتكاثر الامثلة وتتسابق الاولويات فمن قانوني الانتخابات النيابية (٩٢) و(٩٦) الى قانون الاعلام والمراقبة المسبقة او "المعاقبة المسبقة" الى قانوني البلديات والاحزاب والجمعيات – اللذين لا يزالان قيد التفصيل – حتى باتت هناك تخمة من التشريعات المثيرة للجدل والآراء المتناقضة والتي باتت تتطلب معالجة جدية ومعمّقة للفصل في دستوريتها قبل تطبيقها.

لذلك ولكل ما شاهدنا في الماضي من محاولات نيابية يائسة ومنقوصة للقيام بدور المراقبة من خلال دعوة المجلس الدستوري للنظر في مخالفة دستورية ما، تتطلب توقيع عشرة من أعضاء مجلس النواب بات يتطلب توافرهم قراراً ترويكياً بمباركة اقليمية. المطلوب العمل مستقبلاً على:

اولاً: منح المجلس الدستوري صلاحيات اضافية تعطيه حق الانعقاد الذاتي اي من دون طلب من السلطات السياسية او من افراد معينين يعود لهم هذا الحق (Auto-saisie) وذلك لحاجتنا الى رقابة فاعلة وسريعة في معزل عن ارادة السياسيين ومصالحهم الآنية والطويلة الأمد (مشروع الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران الذي تقدم به أمام مجلس النواب الفرنسي)، عندئذ تتم الاجابة عن السؤال الابرز في جمهورية الطائف وهو: هل تم تطبيق الطائف في شقّه الداخلي والى اي مدى؟

ثانياً: تأليف لجنة دستورية من كبار علماء القانون الدستوري والقضاء اللبنانيين لدرس مشروع تعديلات دستورية محددة مواده واهدافه خارج نطاق المزايدات السياسية والطائفية التي تهدف الى استقطاب الرأي العام بعيدا عن اختصار ارادة دور المؤسسات بإرادة رؤسائها الشخصية من دعاة تعديل او رافضين سلفا لهذا المبدأ.

ثالثاً: مراقبة تطبيق الدستور والقوانين المتوافقة معه من جانب المجلس الدستوري ومجلس النواب – اذا تمكن من الاضطلاع بدوره – وباقي اجهزة الرقابة من مجلس الشورى ومجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي.

اما استمرارنا في هذه الطرق فهو لا شكّ سيقودنا الى تكريس خسارة موقعنا في المنطقة من خلال فقدان الثقة بدورنا وجهوزيتنا لمواجهة الاستحقاقات المقبلة الظاهرة والتي قد تطرأ، وسيؤدي حتما الى ضياع آخر فرصة للبنان لاستعادة المبادرة والدفاع عن حقوقه السياسية والاقتصادية في المعادلة الاقليمية الجديدة.

ابرهيم كنعان
محام

كتاب مفتوح الى من يعنيه الامر

تعرفون انني اعتصمت بحبل الصمت منذ ذلك اللقاء الاخير الذي مضت عليه حتى الآن اشهر طوال، تكاد تقارب الدهر عندي، في حين كان لانقطاع آخرين صاخبا ومدويا. واذا كنت آثرت الصمت فلأني ما زلت على ود مقيم لا انقطع له رباطا ولأن التاريخ إرث لا اغلى ولا ابقى لمن حمله على اكتافه وبين جفونه نبراسا للعدل والحرية والمساواة.

لا اخفي عليك ان صمتي كان ولا يزال يلفه حزن عميق على ما آلت اليه اوضاعنا الداخلية، وأسف شديد على الاساليب والمعايير غير المقبولة التي جعلت كل المخلصين يشعرون ان عالما بكامله ينهار امامهم وبين ايديهم، وهم في حال عجز قاتل وحصار خانق ينتابهم احساس ذلك المارد الذي أغلق عليه في قمقم، او ذلك السجين المكبل اليدين والقدمين ثانية في نفس يعقوب، في ادق المراحل السياسية التي كان يقتضي ان يعلو فيها صوت الشعب فوق كل صوت، وان يحمل القوس باريها. لكن عندما يبلغ السيل الزبى ويعم الحزن والانين يصبح الصامت شيطانا اخرس. ومع علمي ان كلماتي ستجد من يؤولها، وهم كثر، على غير محملها فانا على يقين من نفسي ومن تاريخي ومن واقعي، ما يدرأ عني ألسنة السوء وخفافيش الليل وصغار النفوس، وانت كبير كبير بسمتك النبل والوفاء.

فالى متى سيبقى الصمت قيمة سياسية واخلاقية تمنح صك البراءة والولاء لمن أتقن التزلف والرياء، وهو يمارس دور يوضاس المستعد في كل لحظة ان يبيع ربه بثلاثين معلسة من الفضة؟

وهل صحيح ان "حرية الصمت" باتت الخيار الاوحد على كل الصعد والمستويات، حتى بين صفوفنا الحاملة على اكتافها صليب الفقراء والمظلومين والانقياء؟ نحن لم نخطئ مرة المكان ولا الهدف، ولن نضل الطريق مهما اشتد الظلام وتشعبت المسالك. والى متى الاستسلام للأفق المسدود ولانعدام الديموقراطية وللعزلة المدمرة للذات والمعطلة للآخرين، والساحة السياسية تعج بالادعياء والدخلاء من حديثي النعمة وحملة المباخر المتسكعين على ابواب الامراء والسلاطين وازلامهم، الآتين من كهوف الطوائف والتقاليد البالية والفساد... وقد بدأت اصوات التنديد تعلو في كل حدب وصوب، فهل سيبقى صوتنا تخنقه غصة الخيبة ويطغى عليه هدير الباطل في سراديب الطغاة؟ والى متى يا سيدي تبقى سيوفك – وهي في الحقيقة ليست سيوفك – تعمل تمزيقا في اجسادنا في غفلة منك، تطاربنا في عقر دورنا، تلاحقنا بخناجرها المحملة بحقد البداوة وإرث الاقطاع البغيض، مستغلة صمتنا ويشجعها الظن الخاطئ بأنها تؤدي الامانة لصاحبها في حين انها ترتكب الخيانة العظمى تستراً، مستعينة بجماعة من الفريسيين والسماسرة الصغار؟ ولولا بقية من الثقة والايمان لكنا اقرب الى الكفر والردة. لكننا سنبقى اوفياء للعهد، فجولة الباطل الى اندثار وصوت الحق والصدق لا بد سيعلو. هكذا تعلمنا وستظل عيوننا محدقة بالشمس تنتظر وتأمل.

سليم حداد
استاذ جامعي



تباينات كثيرة وتوافق صعب

عبد الجليل مرهون

من المقرر ان يلتقي اليوم الثلاثاء في العاصمة الاميركية واشنطن وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز بالرئيس الاميركي بيل كلينتون. وسيكون على جدول المباحثات بين الجانبين اربع قضايا اساسية على الاقل هي نتائج التحقيق في انفجار الخبر، والوضع في الخليج، والمسيرة السلمية في الشرق الاوسط، ومشروع صفقة طائرات الـ"اف–١٦" الاميركية المقترح تزويدها للرياض.

انفجار الخبر:

ستكون قضية التحقيق في انفجار الخبر، الذي وقع في حزيران في العام الماضي وادى الى مقتل عدد من الجنود الاميركيين، الموضوع الاكثر حساسية في مباحثات الامير سلطان؛ حيث ابدى مسؤولون اميركيون عدة عدم رضاهم عن مجرى هذا التحقيق، واشتكى الاميركيون على وجه التحديد من عدم اطلاع الرياض الاجهزة الامنية الاميركية على تفاصيل المعلومات المتوافرة لديها بشأن الانفجار، وعدم سماحها لهذه الاجهزة بالاضطلاع بدور مباشر في القضية.

وترد الرياض على الاحتجاجات الاميركية بالقول انها ستكشف كل التفاصيل في الوقت المناسب، وقالت مصادر سعودية ان الكشف عن نتائج التحقيق ربما يتم خلال شهر نيسان المقبل، وقد يكون اثناء موسم الحج.

وترى الرياض ان التدخل الاميركي المباشر في مجرى التحقيقات من شأنه ان يتسبب في حرج امني وديبلوماسي للبلاد على اكثر من صعيد. وضمن امور عدة، تتحاشى الرياض اقامة ربط مباشر بين طهران وانفجار الخبر، الامر الذي قد تتخذه واشنطن ذريعة لتوجيه ضربة عسكرية الى ايران. وهي خطوة تعارضها الرياض بوضوح. بل ان السعوديين سعوا لاعطاء اشارات حسن نية لطهران؛ فاستقبلوا الشهر الماضي وزير التجارة الخارجية الايراني، الذي اعلن عن رغبة مشتركة في تطوير العلاقة بين الجانبين. كما وافقت الرياض على رفع عدد الايرانيين الوافدين للعمرة في الديار المقدسة من ثلاثة الاف شخص اسبوعيا الى خمسة الاف.

وعلى رغم ان مؤشرات عدة تشير الى ان الولايات المتحدة قادمة على عمل عسكري ما في الخليج الا ان ايران قد لا تكون المستهدف الراهن مما يجري التحضير له. وهناك ثمة احتمال بان تنتظر الولايات المتحدة نتائج الانتخابات الرئاسية الايرانية قبل الاقدام على اي تصعيد في الموقف مع طهران. وفي نهاية المطاف فان هذا التصعيد قد لا يربط مباشرة بانفجار الخبر.

الاحتواء المزدوج

وعلى مستوى الوضع في الخليج، تتباين الرياض مع واشنطن في ما يتعلق بسياسة "الاحتواء المزدوج" لايران والعراق. ان الرياض تشعر بان انهيار التوازن الاستراتيجي في الخليج قد صب في التحليل الاخير لمصلحة طهران، التي افادت من تواري العراق سياسياً واستراتيجياً. وتشعر الرياض ايضاً ان علاقاتها بكل من طهران وبغداد ستبقى في المستقبل المنظور ذات طابع تنافسي قلق في سياقها العام. بيد ان الرياض، على رغم ذلك كله، لا ترى في سياسة "الاحتواء المزدوج" حلاً لمعضلات المنطقة. فالتداعيات المباشرة لهذه السياسة ستكون زيادة الاستقطاب الاقليمي في البيئة الخليجية، كما انها ستقود على المدى البعيد باتجاه تعويم البيئة الخليجية والحد من مقومات التماسك فيها، حتى ضمن مجموعة مجلس التعاون الخليجي نفسها. وفي الحالة الاولى، كما في الثانية، فان الرياض تقف ضمن المتضررين الاقليميين، بالمعايير السياسي والاستراتيجي. وفي الطرف الاخر من المعادلة، ستفيد من سياسة "الاحتواء المزدوج" اطراف اقليمية مثل تركيا واسرائيل.

وعلى المستوى الاجرائي، يطرح "الاحتواء المزدوج" ضرورة وجود عسكري اميركي في الخليج متطور كماً ونوعاً، بحيث يصبح الخليج ميداناً متقدماً لجهود الاحتواء، مثلما كانت اوروبا الغربية ميدانا لجهود احتواء الاتحاد السوفياتي ابان الحرب الباردة. وهذا المنظور الاميركي الجديد لامن الخليج فرض تحديات استراتيجية غير مسبوقة على دوله، بما فيها العربية السعودية.

لقد قدمت "ضربة الصحراء" في ايلول ١٩٩٦، نموذجاً واضحاً على آلية البعد العسكري في جهود الاحتواء، وعلى فاعلية الوجود الاميركي المتقدم في *المنطقة* في هذه الجهود. واذا كانت بعض التقارير قد ذكرت في كانون الاول ١٩٩٣ بان بعض الطائرات التي اشتركت في ضرب اهداف داخل العراق انطلقت من السعودية، فان السعوديين اكدوا بعيد "ضربة الصحراء"، على لسان الامير سلطان بن عبد العزيز، انهم لن يسمحوا باستخدام اراضيهم او اجوائهم مركز انطلاق لاعمال عسكرية ضد اي من دول المنطقة. وتحدثت في حينها بعض التقارير الاميركية عن تباين في وجهات النظر حيال هذا الموضوع بين واشنطن والرياض. ولا تزال هذه القضية موضع خلاف قائم بين الجانبين.

مسيرة السلام

يعد اتجاه مسيرة السلام في الشرق الاوسط موضع خلاف اخر بين واشنطن والرياض؛ فالرياض لا تزال ضمن الممتنعين عن مد جسور التطبيع في الوقت الراهن مع تل ابيب. وهي تنظر بامتعاض الى خطوات التطبيع المتسارعة التي اقدم عليها العمانيون والقطريون، وان لم تبدِ معارضة علنية لها. وتخشى الرياض من انه في ظل ما بعد "عاصفة الصحراء"، حيث خف منسوب الوفاق داخل البيئة الخليجية، فان الاختراق الاسرائيلي لهذه البيئة من شأنه ان يحد من مكانتها الريادية فيها. كذلك، فان الرياض تشعر بان مركزها الديني *كراعية للحرمين الشريفين يتعارض وامكان مد الجسور* مع اسرائيل، في ظل احتلال هذه الاخيرة القدس واراضي عربية اخرى.

وفي ضوء ذلك، عارضت الرياض كل الدعوات الاميركية الحاثة على رفع المقاطعة الاقتصادية الكلية لاسرائيل، وعارضت مشروع "بنك التنمية الاقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا"، الذي شجعت الولايات المتحدة عليه، وحين تم الاعلان عن البنك عام ١٩٩٥ رفض السعوديون المساهمة فيه معتبرين انه بمثابة "وضع العربة امام الحصان"؛ حيث لم تستكمل العملية السلمية على جميع مساراتها.

وفي رد منفعل على موقف الرياض، قال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز: "ان السعوديين يتحدثون بطريقة مزدوجة. انهم يعتقدون ان العالم بأسره يريد اموالهم. ونحن لا نريد اموال السعودية، وسنبني الشرق الاوسط من دون السعوديين".

وفي سبيل تحصين موقفها هذا، نسجت الرياض نسقا خاصا من العلاقة بكل من القاهرة ودمشق، ووفر "اعلان دمشق" اطاراً مؤسسياً لهذا النسق، ولكن من دون ان يكون سقفاً له. وهذا النسق يواجه بامتعاض اسرائيلي معلن، وبعدم رضى ضمني من الولايات المتحدة. وعلى سبيل المثال، فان قمة الاسكندرية الثلاثية عام ١٩٩٤، بين العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والرئيسين السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك، تم النظر اليها من جانب اسرائيل على انها "مثيرة الاسى".

وتدرك الولايات المتحدة ان التطبيع الاسرائيلي مع دولتين خليجيتين على الاقل، هما البحرين والكويت، يصعب انجازه في ظل الموقف السعودي الراهن من اسرائيل. وما تم تحقيقه على خطي الدوحة ومسقط يصعب، بطبيعة الحال، التكهن بتكراره، عند الاخذ في الاعتبار نمط العوامل الدافعة باتجاه تشكل المشهدين القطري والعماني.

ويمكن القول، بصفة عامة، ان مسار التطبيع الاسرائيلي – الخليجي ستتأثر حركته بعاملين اساسيين، الاول نمط المناخ الحاكم للعلاقات البينية داخل مجلس التعاون الخليجي، والثاني مستوى التوافق الاميركي – الخليجي، السعودي منه على وجه الخصوص.

صفقة الطائرات

وفي جانب تفاوضي اخر، يبرز مشروع صفقة طائرات الـ"اف–١٦" الاميركية المزمع عقدها مع الرياض، حيث يعتزم السعوديون احلال ١٠٠ طائرة حربية من الصنف المذكور محل طائرات الـ"اف–٥"، التي لا زال يستخدمها سلاحهم الجوي. كذلك، تدرس الرياض امكان شراء ٣٠٠ دبابة من طراز *"ابرامز ا – ٢١"* التي تنتجها مصانع "جنرال داينامكس" في ولاية اوهايو. وينافس الشركة الاميركية على الفوز بهذا العرض كل من شركة "فيكرز" البريطانية التي تنتج الدبابة "تشالنجر–٢"، وشركة "جيات" الفرنسية التي تنتج الدبابة "لوكلرك".

وكانت منافسة قوية قد دارت بين الشركات الثلاث للفوز بعقد بيع ٢٣٦ دبابة للكويت، وانتهت في تشرين الاول ١٩٩٢ بفوز شركة "جنرال داينامكس" بالعقد، بعد تدخل مباشر من الرئيس جورج بوش.

وعادت الشركات الثلاث ودخلت في سياق تنافسي آخر على الفوز بعقد بيع ٤٣٦ دبابة للامارات العربية المتحدة، انتهى في العام ١٩٩٣ بفوز شركة "جيات".

وعلى مستوى السعودية، يبدو مرجحاً، بحسب اوساط عدة، فوز شركة "جنرال داينامكس". وتقوم المنافسة التي دارت خلال العامين الماضيين بين لندن وواشنطن على صفقة تجديد اسطول الطيران المدني السعودي، وكانت في الاخير من نصيب واشنطن، نموذجاً على الاهمية التي توليها الولايات المتحدة لصفقات التسليح مع دول المنطقة؛ اذ تمت الصفقة بفعل جهود مكثفة بذلتها اعلى المؤسسات الفيدرالية، بدءاً من مكتب تشجيع الصادرات الى وزارة التجارة، فالخارجية، وصولاً للرئيس كلينتون شخصياً.

وبالنسبة لصفقة طائرات الـ"اف – ١٦" موضع المباحثات الراهنة، يبدو واضحا ان تأجيل البت فيها اتى في خلفية معارضة ابدتها اوساط نافذة في الدوائر الاميركية. وتبدي اسرائيل معارضة صريحة لهذه الصفقة، وخلال هذا الشهر قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو: "نحن نعتبر ان بيع هذه الطائرات يعد قراراً خطيراً جداً لان تزويد العربية السعودية طائرات واسلحة حديثة يعرض للخطر التوازن الاستراتيجي في الشرق الاوسط". وكانت اسرائيل عارضت في العام ١٩٩٤ مشروع صفقة اميركية لبيع الرياض قمراً صناعياً، تحت ذريعة ان هذا القمر قد يستخدم في نقل معلومات عن مواقع اسرائيلية حساسة.

ومن الناحية التقنية، فان امكان التحكم في استخدام طائرات "اف – ١٦" اقل توافراً من التحكم في استخدام طائرات الاستطلاع "الاواكس". كما ان عدم وضع الـ"اف – ١٦" في قاعدة تبوك او حفر الباطن لا يعد امراً حاسماً بالمعيار العسكري، فيما لو حدثت مواجهة قرب الحدود الشمالية للبلاد.

توافق صعب

وعلى رغم هذا المناخ المتزايد في ضغوطه وتبايناته، تبقى السعودية حاجة اميركية، بالمعايير الجيوبوليتيكي والاقتصادي. وتبقى العلاقة بين الطرفين استراتيجية في اطارها وابعادها.

فمن الزاوية الجيوبوليتيكية، لم يدفع انتهاء الحرب الباردة في اتجاه تراجع مكانة السعودية في معادلة الصراع/ التنافس الاقليمي والدولي، على خلاف ما حدث لدول مثل باكستان وتركيا وبعض دول شرق اوروبا وغربها. وبالمنظور الكوني، فان السعودية ومنطقة الخليج كانت وظيفتها الجيوبوليتيكية تتمثل في كونهما جناحا جنوبياً للحزام الشمالي الذي اقامه الغرب لتطويق الاتحاد السوفياتي، ابان الحرب الباردة. اما اليوم، فقد انتقل الصراع/ التنافس الدولي الى داخلها، ولكن ضمن المعسكر الغربي نفسه.

وعلى الصعيد الاقتصادي، ستبقى السعودية اكبر مصدر للنفط في العالم خلال الجزء الاعظم من القرن القادم. وهي تمتلك اكبر احتياطي نفطي في العالم، حيث يقدر بنحو ٢٦٠ مليار برميل. ولديها اكبر حقل نفطي في العالم، وهو حقل "غوار"، الذي تقدر احتياطاته المؤكدة بـ٩٠ مليار برميل، وهو ما يوازي ثلاثة اضعاف كل الاحتياطي النفطي الاميركي، وهو بذلك قادر لوحده على سد الاحتياجات النفطية الاميركية لمدة ٢٥ عاماً قادما من دون الحاجة لاي عمليات تطوير.

وتعتبر السعودية اكبر مستورد للسلاح الاميركي في الشرق الاوسط. وبين العام ١٩٦٥ والعام ١٩٨١ تقدمت الرياض بطلبات تشمل عتادا وخدمات عسكرية تقدر بنحو ٣٤ مليار دولار. وخلال الفترة ١٩٨٨ – ١٩٩٢ كان متوسط الانفاق السنوي السعودي على واردات الاسلحة يعادل ضعف الانفاق العراقي المماثل، وضعفي الانفاق المصري واكثر من ثلاثة اضعاف الانفاق السوري، وذلك ضمن مؤشرات الفترة نفسها. وكان اجمالي الانفاق العسكري السعودي بلغ في العام ١٩٩٤ نحو ١٤ مليار دولار. وفقاً لاحصاءات وزارة الدفاع الاميركية، فان السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي الاخرى، وقعت بين العام ١٩٩٠ وأواخر العام ١٩٩٥ على عقود عسكرية مع الولايات المتحدة تزيد قيمتها على ٧٢ مليار دولار، تشكل شراء اسلحة وبناء قواعد ومرافق عسكرية.

واضافة الى المعايير الجيوبوليتيكية والاقتصادية، تنظر الولايات المتحدة الى السعودية باعتبارها مركزاً للنهج المحافظ والاعتدال السياسي في الشرق الاوسط.

وصفوة القول، ان العلاقات السعودية – الاميركية ثابتة في اطارها الاستراتيجي، وقلقة بمضمونها الاقليمي، يحكمها توافق صعب وتطبعها تباينات عدة.



انفجار الخبر في السعودية

خبير بحراني في الشؤون الخليجية يصدر له قريبا كتاب عن "دار النهار للنشر" حول امن الخليج بعد الحرب الباردة

وظائف

Malco Trading Co. is seeking for a programmer (B.S. computer science) knowlgeable in Delphi client/server 2.0. SQL server. Apply CV-photo at Korniche El-Mazraa. Koussa center 9th floor 01/653014/14

شركة مالكو التجارية تطلب مندوبي مبيعات وسائقين حائزين رخص سوق عمومية ١٠ طن وما فوق للمراجعة شخصيا، كورنيش المزرعة سنتر كوسا فوق مطعم ابو النواس ط٩.

شركة البيت الاسباني – زوق مكايل تطلب مديراً ذا خبرة عالية في تسويق وكالات ملابس وانسة لادارة صالة العرض مع خبرة في بيع الملابس مع لغة انكليزية ت ٠٩/٢١٥٦٨٦/٦٨٧ لموعد شخصي مع تقديم CV + صورة

شركة قطع غيار المانية للسيارات والشاحنات في حاجة الى مندوبي مبيعات الخبرة ضرورية الهاتف ٠١/٨٤٠٦٥٨ – ٠٣/٦٢١٩٤٥ من ٨ صباحا وحتى ٤ بعد الظهر.

A computer communication Co. is seeking for: Network - support- engineer. engineer min. exp. 2 years in similar job - trilingue, English is a must - mail or fax you C.V. p.o. box 838 Jounieh - fax: 09 914124 (9h - 5h p.m.)

Female Assistant manager. fluent in English. correspondence P.C. knowledge for Zaayat Trading Est. Zarif Area. Zayat Blag. Tel 01/735208/9

A leading
INSURANCE COMPANY
is looking for a:
chief accountant/ financial controller
having at least 5 years experience in accounting.
A past experience in auditing firm is an asset.
PLEASE FAX C.V. TO:
01/601777 - 01/899570

مطعم لامب هاوس يطلب شيف رئيسي للمطبخ وشيف دوران الحضور شخصيا. ت ٧٤١٧٠١/٢/٣

مطلوب للعمل في دبي صالون استيتيل عمرو بحاجة الى مزينات للسيدات درجة اولى ٧٨٦٢٨٨ – ٠١/٧٨٦٢٨٧

A well established computer company is seeking to recruit techincians and Engineers for its technical department, (Good salary + Transp. + Overtime) Tel 01/871690/1/2 (Leina)

Dem Jeunes universitaires 22-30 ans pour un poste de vente, plein temps. fixe 500$ + % 500$ + transport Tél 01/201240 - 321834 - 01/219798 - 602560

Société d'habillement demande: - Salesman (motorisé) - Responsable de vente (Showroom) (J.H ou J.F) Contactez entre 8h30 et 17h aux 201048 - 202137

A Pharmaceutical Co. requires sales + Medical representative for Beirut + North Lebanon. All Interested in applying, please send your C.V. by fax on 01/743050 before February 28,1997. All applications will be Treated with strict confidence.

المطعم المندي مهراجا في سبورتنغ كلوب الروشة بحاجة لموظفين وعمال لبنانيين. ت ٧٤٢٢٧٥ – ٧٤٣٩١٥

مندوب مبيعات بمجال لوازم البناء، شهادة جامعية مع سيارة معاش + تنقلات + عمولة. الهاتف ٠١/٧٠٢٨٥١ خبرة غير ضرورية.

Société de produits sanitaire et de chauffage Recrute responsable de vente possedant l'anglais Diplome universitaire recommandé. Tél 01/883820 - 601678/9 - 895276

KITCHEN DESIGNER Computer Knowledge is An Advantage - Badaro Tél 396088/9

Société importante demande: •Secrétaire de direction expérimentée - Trilingue - Connaissance informatique. Contacter 405892 - 404075

Boutique à Mtayleb demande vendeuse présentable plein temps habitant la region. Cont: 03/827005

Mid East Software is seeking professionals to translate technical manuals from English to French. Multiple full time openings are available for professional translators and software engineers, with very competitive salaries. Contact 01/444916 or 03/273801

شركة لتحضير المأكولات الجاهزة تطلب اختصاصيين في تحضير السلطة والسندويشات على كافة انواعها الاتصال ٢٠٤٧٢٤ – ٠١/٢٢٨٧٩٤ من ٨,٣٠ الى الساعة ٤.

مطلوب معلمو حلاقة بدرجة ممتازة للسفر الى ابوظبي بشرط ان لا يتجاوز عمرهم ٢٤ سنة، شارع بلس صالون سامي للرجال قرب مخفر حبيش ت ٨٠٣٤٢٨ – ٨٦٤٠٩٢

يلزمنا ٢ معلم حلاوة للعمل بالسعودية، للاستعلام بربور، سنتر نجمة المزرعة ط٦ ت ٣٠٦١٠٢ المسؤول الآنسة جمانة الخطيب.

AIR FRANCE

La compagnie AIR FRANCE cherche un technicien bi spécialisé Avion / Avionic.

Langue: Francais / Anglais
Niveau technique: Superviseur entretien en ligne
Qualification: A310 / B747 souhaitable

Contacter Mademoiselle HADDAD au 200704 à 709 pour Rendez-vous

PROJECT MANAGER / CONSTRUCTION ENGINEER NEEDED FOR NIGERIA

A LEBANESE CONSTRUCTION COMPANY OPERATING IN NIGERIA IS LOOKING FOR A CIVIL ENGINEER.

- *REQUIREMENTS :*
  - *B.S. DEGREE IN CIVIL ENGINEERING.*
  - *MINIMUM EXPERIENCE IN CONSTRUCTION MANAGEMENT 7 YEARS.*
  - *30 TO 35 YEARS OLD.*
  - *CAN ADAPT TO NEW ENVIRONMENT.*
- *RESPONSABILITIES:*
  - *SUPERVISION OF PROJECTS UNDER CONSTRUCTION FROM COST ESTIMATE TO PROJECT COMPLETION.*

. B.S. DEGREE SHOULD BE FROM AN ACCREDITED UNIVERSITY.
. EXCELLENT COMMAND OF ENGLISH LANGUAGE IS ESSENTIAL.
PLEASE SEND C.V. TO PRISUNIC BLDG 5 th FLOOR
SALOME ROUND ABOUT - SIN EL FIL ATT: MISS BAIHI - FAX: 01-483106

ALL APPLICATIONS WILL BE TREATED CONFIDENTIALLY.

STAT-IPSOS

Looking for the Lebanese office

- MARKETING ANALYST
- ACCOUNT DIRECTOR

2 - 3 years experience in marketing, Marketing graduated, 24 to 32 years old. Fluent in English, French and Arabic

- PROGRAMMER ANALYST

2 - 3 years experience in programming, Computer Scs. graduated. 22 to 28 years old

Looking for the Gulf Offices

- MANAGING DIRECTOR
- MARKETING ANALYST

Marketing graduated, strong analytical skills. good experience in similar positions. knowledge in PC, presentable. self motivated. good interpersonal skills. fluent in English and Arabic (French is an advantage)

Send CV + Photo Sin-El-Fil. Youssef Karam st.
Tel : (01) 493874, Fax : (01) 502643

اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

تدريس

Ingénieur Français donne cours d'informatique tout Niveau Word-E-Excel Access - Windows - PAO - Internet Rue. Hamra ou Domicile dans Beyrouth Tél 03/237625

عقارات

Centre Zaarour استفيدوا من شهر التسوق نقدم لكم حسما ٢٠٪ على اسعار ٢ شاليهات مع تقسيط لمدة سنتين بدون فائدة. ت ٠٣/٧٤٢٥٢٥

للبيع شقة في عين التينة، راس بيروت اربع غرف نوم صالونين وغرفة طعام الاتصال من الثامنة ق.ظ حتى الرابعة ب.ظ الهاتف ٥٨١٧٦٤

اعلان مهم جدا للبيع شقة وقطعة ارض في منطقة كفر حباب باسعار مغرية. ت ٠٣/٢٥٢١٠٢

للبيع بناية
قرب مستشفى البيطار
السبتية
للمراجعة التلفون
٣٤٧١٩١

للبيع
شاليه زعرور
حاضر للتسليم
موقع رائع
سعر مغرٍ
١٢٨ م٢
تلفون: (٠٣) ٢٢٣٤٥٦

الاشرفية السيوفي شقق فخمة
– شقة بالطابق ٢٦٠م.م. للبيع
او للايجار ٣ نوم، صالونان،
طعام، ٤ حمامات، غرفة خدم
ومستودع في الطوابق السفلية
مع تدفئة وتبريد.
للاتصال:
٤٩٥٥٧٠ – ٢٩٧٢٤٠
من ٩ – ٣ بعد الظهر

للبيع شقة سكنية فخمة في منطقة حريصا وادما (٢١٠–٤٠٠م.م) مع امكان التقسيط. ت ٠١/٢٨٤٩٣٠ – ٠١/٢٨٥٠٨٠

شقة في انطلياس ٣ نوم صالونين + بيسين تقسيط لاكثر من خمس سنوات ٠٣/٦٠٧٦٤٦

شقتان للبيع المساحة ١٥٠ م.م مؤلفة ٥ غرف ومنافعها السعر مغري جدا. المشرفية – الشياح الهاتف ٠٣/٢٨٨٢٥١ – ٢٤٥٥٦٢

للبيع بدارو شقة ١٢٠ م.م طابق اول ٠١/٦٠١٢٢٥ – ٠١/٣٨٣٩٢٩

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار بناء جديدة ٢٠٥ م.م جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥,٠٠٠$ التلفون ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع فيلا منطقة الربوة. التلفون ٠٣/٦٢٤٤٦٦ و– ٠١/٤٠٢٥١٧

للاستثمار مكتب اول طابق ٢٥ م.م تقريبا + مطبخ وحمام، ملر الياس اول مفرق GS من ١٠ – ٦ مساء ٨١٩٩١٨ – ٣١٦١٨٦

صالة للبيع مساحة ١٣٠٠ م.م رون بولن جعيتا سعر مغر التلفون ٠٩/٨٠٠٢٤٣ – ٨٠٠١٤٨

شقة فخمة ٣ نوم صالونان سفرة ٢٥٥ م.م موقف بئر ماء مولد كهربائي شقة واحدة منطقة البطركية. سعر ٢٥٠ الف $ ٠٣/٦٠٩٥١٢

شقتان في اجمل موقع مطل في سوق الغرب ٣ نوم صالون وسفرة، ٢ حمام، ٤ شرفات السعر مغر ٠٣/٢٤٨١٥٠

Ventes 2 brueaux panoramique 75 & 58 m2 avec parking s.sol autoroute Zalka liv. immed 03/279977

للبيع ارض بولفار كميل شمعون ٢٠٠٠م.م. + بشلمون ١١٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في المونتيفردي ٧٠٠م.م. + عين سعادة ١٠٠٠م.م. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض قرنة الحمراء ١٠٠٠م.م. + عيون برمانا ٦٠٠م.م. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع شقة ٢٠٠م.م. الرملة البيضاء ط١١ مواجهة للبحر ٣ نوم صالونان سفرة، خادمة، يلزمها تأهيل سعر مغر Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للبيع شقة في الدورة مساحة ٢٥٠م.م. الطابق الثاني تصلح للتجارة والصناعة ت ٠١/٥٨٥١٤٥

ارض في حملنا على مرتفع يشرف ويطل على جميع الجهات سعر ٤٠$ ت ٠١/٤٥١٢٢٠ – ٠٥/٥٣٠١٤٢ – ٠٥/٥٣٠٠٠٥

البيع او الايجار

شقة سوبردولوكس ٤٥٠ م.م بناية العبير ط٣ بئر حسن قرب تلفزيون المشرق. تسهيلات بالدفع التلفون ٠٣/٣٦٤٦٥٢

شقة سوبردولوكس ٣٠٠ م.م لدما بدون فرش ٣ نوم صالونان وسفرة + حلوس ط ٣ ت ٠٣/٧٦٥٥٦٦ – ٠٩/٩١٣٠٦٤

معمل في المكلس ١٦٥٠م.م. طابقين الاتصال بالتلفون ٠٤/٨٧٠٩٤٠ – ٠٣/٣٦٠٠٨٤

للايجار

للاستثمار شقة سوبردولوكس الاونيسكو – ٣ نوم، صالونان، طعام، ٤ حمامات، غرفة خادمة، طابق خامس، الطابق شقة واحدة موقف سيارة ٢٥,٠٠٠$ ت ٠٣/٦٢٢٥٠١

شقة للايجار منطقة السوديكو، صالحة لمكتب مؤلفة من غرفتين نوم + صالون، غرفة طعام + حمامين ١٤٥ م.م. للاتصال ٠١/٢١٩٣٠١

شقة ١١٠م.م المزرعة + مولد كهربائي + بئر ارتوازي + موقف سيارة + خط هاتف ت ٠١/٦٥١٦١٦ – (نمارا) ٠٣/٢٢٢٠٨٢ (ليلا)

للايجار شقة جديدة ٢٤٥م.م. قرب جفينور، ٣ نوم، جلوس، خادمة، ٤ حمامات A/C موقف ٢١٠٠٠$ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للاستثمار محل تلة الخياط للاتصال التلفون ٧٨٨٤٤٣

شقة ١٣٥م.م. مكتب او منزل العكاوي – المدور ٠٣/٦١١٨٥٠ – ٠١/٤٤٣٣٥٩

للايجار شقة شبه جديدة ٢٠٠م.م. الروشة مطلة على البحر ٣ نوم صالون سفرة ٤ حمامات A/C موقف ١٨ الف$ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار روف الروشة شبه جديد ٢٧٠م.م. تراس ٧٠م.م. مطل على البحر جميع مواصفات الرفاهية موقفان ٣٠ الف$ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار مكتب ط١ الروشة شبه جديدة ٢٢٠م.م. موقع مميز A/C موقف ٤٠ الف$ ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

مطلوب مستودع للايجار منطقة الحازمية، سن الفيل، برج حمود وضواحيها المساحة ١٥٠٠ م.م نزلة سكسويل علو ٥ امتار التلفون ٠١/٤٩٩٥٢٦

شركة تجارية تطلب للايجار في منطقة المتن الشمالي او الجنوبي – مكتب من ٣ الى ٥ غرف – مستودع من ٢٠٠ الى ٣٠٠ متر مربع الاتصال ٠٣/٢٢٢٩٧٣ من دون وسيط.

مطلوب ارض في المغيرة جبيل الاتصال التلفون ٠٣/٢٠٣٩٣٦ (من ٣ حتى ٩ مساء).

مطلوب ارض في الدكوانة، حرش تابت، بولفار الجديدة، سن الفيل، البوشرية، حبوس، الفنار، المونتيفردي، الحازمية، الحدث ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

مطلوب عقار استثمار ٢٠٪ لبناء فيلا في عين سعادة او جورلها التلفون ٠١/٥٠٢٩٤٣

اليات

للبيع بوكلين P-75 دولاب موديل ٨٢ – ٨٦ مع ونش Tadano ٢٠ طنا طريق المطار – حسن طويل /٣٣٦٧٣١

سيارات

Like New! Ford contour GL. 1996 Model Excellent offer (phone) 03/688060

رانج روفر طراز ١٩٨٨ فول اوبشن حال جيدة جدا سعر مغر. التلفون ٠٣/٨٢٠٢٦٤

بيجو 205XT موديل ٨٥ km 108000 ملف صيانتها شركة بيجو الهاتف ٠٣/٣٢٢٨٤٤

للبيع Saab 9000 C.S.E اوتوماتيك A/C كاملة التجهيز، Alarme فرش جلد، تابلو خشب، م ١٩٩٥، ٢٨٠٠٠ كلم، لبنانية، حالة ممتازة، ٢٦٠٠٠$. ت ٠٣/٦٦٨٨٢٠ – ٠١/٣٣١٤٣١ – ٠١/٤٥٢٤٨٧

فيات Tempra م ٩٥ (من الوكيل)، فول اوبشن (فيتاس) حالة ممتازة، ١٠٥٠٠$. ت ٠٣/٦٢٨٩٠٠

شفروليه كمارو Z 28 وارد اميركا، لون عنابي م ١٩٩٤ في حالة ممتازة التلفون ٠٣/٧٤٨٢٨٤

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية صالون اندلسي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

مفروشات مكتبية للبيع
مفروشات مكتبية ايطالية للبيع
باسعار تناسب الاسبوع الاخير من شهر التسوق.
ت: ٨٦٤١٦٤
٨٦٠٨٦٠

متفرقات

بلاط سيراميك
احسن من الايطالي وارخص من الاسباني.
جميع الانواع والاحجام (مقاييس) اسعار لا تنافس.
صناعة هولندية والمانية.
للمعلومات الاتصال
ت: ٠٠٣١٦٥٣٤٦٠٣٤٠
فاكس: ٠٠٣١٤٧٥٥٠٩٥

LARGE INTERNATIONAL FINANCIAL INSTITUTION HAS VACANCY FOR A

Chief Accountant / Controller
- University education
Age 28 - 35
Fluent in English and Arabic
(French is an asset)
- Good PC knowledge
(Lotus, Excel, Windows, Word Processing)
- 5 to 10 years experience in accounting, preferably in banking
- Working hours: including late afternoons from Monday thru Friday
Please send your CV to: P.O.Box 11 - 3325 Beirut

Job Opportunity at
SAATCHI & SAATCHI
ADVERTISING / BD&A (BEIRUT)

Receptionist

Young woman, eloquent in English, French and Arabic.
Call Ms. Saba (01) 204059, 204060.

SADCO PHARMACEUTICALS
A leading pharmaceutical company requires
MEDICAL REPRESENTATIVES
For Beirut, Kisserwan and the North
Candidates must be:
1- Graduates in Pharmacy or a medical science
2- Motorized
3- English speaking
Apply in person Mon. to Fri. 9:30 till 15:00 by calling (01) 631625, 656896/7/8 or send c.v. to P.O.Box 11-4486 Beirut

دولة الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم
لجنة الإشراف والإختيار
اعلان
تعلن وزارة التربية و التعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة عن حاجتها لمدرسين من الذكور للعمل في التعليم الصناعي والتجاري.
للإستفسار ولمزيد من التفاصيل يرجى مراجعة سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة في بيروت.

Transworld Television Entertainment
is seeking a reputable computer Company experienced in developing Software
Under
AS400 SYNON
If interested, please call us at Tel: 01/344455 or Fax CV to Fax: 01/347171
or email: TWT@SODETEL.NET.LB
All applications will be handled in the strictest confidentiality

اعلانات رسمية

اعلان
المعهد الوطني العالي للموسيقى – الكونسرفتوار
ضهور الشوير
تعلن ادارة المعهد العالي للموسيقى – الكونسرفتوار عن مباشرة التسجيل للعام الدراسي ١٩٩٧ في فرع ضهور الشوير، بيت مار الياس شويا، الآنسة سلوى صايغ بين الساعة العاشرة والواحدة ظهرا من كل يوم عمل فعلي ابتداء من الثلثاء ٢٥ شباط ولغاية السبت في ٢٢ اذار ١٩٩٧.
بيروت، في ١٩٩٧/٢/١٩
الرئيس — د. الوليد غلمية

اعلان
العدد ٩٦/٦٤٢
صادر عن محكمة ايجارات بعبدا
تدعو محكمة ايجارات بعبدا قسم القاضي جمال الحجار المدعى عليه ممدوح الدمشقي للحضور اليها لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٦/٦٤٢ المقامة من المدعي محمد فرحات ورفاقه بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتقديم جوابك على الدعوى ضمن المهلة القانونية.
كما تدعوك لحضور جلسة يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٧/٤/٢٣ والا تطبق بحقك احكام المادة ٤٦٣ أ.م.م. وما يليها.
رئيس القلم — محمد عويدات

اعلان
العدد ٩٦/٩٨٧
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت الى الدكتور منري شهاب – المجهول المقام عملا بالمادة ٤٠٩ اصول مدنية تنبئك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/٩٨٧ المتكونة بين طالب التنفيذ علي مكتبي وبينك انذارا اجرائيا موجها لك ومتعلقا بك وناتجا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر في قضايا الايجارات تاريخ ٩٦/٤/٣ الرقم ٩٦/٧٢٠ في الدعوى المتكونة بين المدعي علي مكتبي وبينك والقاضي بالآتي:
اولا، اسقاط المدعى عليه الدكتور منري شهاب من حقه بالتمديد القانوني وبالزامه باخلاء المأجور الكائن في الطابق التاسع من البناء القائم على العقار الرقم ٨٧ راس بيروت – شارع المعماري.
ثانيا، الزامه بالبدلات المتوجبة والتي سوف تتوجب حتى تاريخ الاخلاء الفعلي.
ثالثا، بتضمينه الرسوم والمصاريف القانونية كافة ورد طلب الزامه بالعطل والضرر لعدم ثبوت سوء النية.
وعليه، تدعوك هذه الدائرة الحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور اعلاه ومربوطاته، علما ان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار المذكور البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقا لمضمونه ويتابع التنفيذ حتى آخر الدرجات.
التكليف ٤٢٣
مأمور تنفيذ بيروت — جرجي معلوف

اعلان
العدد ٩٦/٩٨٨
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت الى الدكتور منري شهاب – المجهول المقام
عملا بالمادة ٤٠٩ اصول مدنية تنبئك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/٩٨٨ المتكونة بين طالب التنفيذ علي مكتبي وبينك انذارا اجرائيا موجها لك ومتعلقا بك وناتجا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر في قضايا الايجارات تاريخ ٩٦/٤/٣ الرقم ٩٦/٧١٩ في الدعوى المتكونة بين المدعي علي مكتبي وبينك والقاضي بالآتي:
اولا، اسقاط المدعى عليه الدكتور منري شهاب من حقه بالتمديد القانوني وبالزامه باخلاء العيادة التي يشغلها في الطابق الرابع من البناء القائم على العقار الرقم ٨٧ راس بيروت – شارع المعماري.
ثانيا، الزامه بالبدلات المتوجبة والتي سوف تتوجب حتى تاريخ الاخلاء الفعلي.
ثالثا، بتضمينه الرسوم والمصاريف القانونية كافة ورد سائر الاسباب والمطالب الزائدة او المخالفة.
وعليه، تدعوك هذه الدائرة الحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور اعلاه ومربوطاته، علما ان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار المذكور البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقا لمضمونه ويتابع التنفيذ حتى آخر الدرجات.
التكليف ٤٢٤
مأمور تنفيذ بيروت — جرجي معلوف

اشعار
بالدعوى الصادرة عن محكمة الامور المستعجلة في بيروت الى يوسف خميس بناء على الدعوى المقامة من سميح عون، قد تعين لاجراء المحاكمة بها الساعة ٨ من يوم الاربعاء في ٩٧/٣/١٩، فينبغي حضوركم بالوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل من قبلكم بموجب سند مصدق والا تجري المعاملة القانونية بحقكم وفقا للمادة ٤٦٣ وما يليها من قانون أ.م.م.
التكليف ٤٣٠
الكاتب توفيق صيداني

اعلان دعوة
تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدهما انيسه شاهين لرملة يوسف حبيب رزق الحاج بطرس وجميلة يوسف حبيب رزق الحاج بطرس لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من ميشال بطرس رزق زوجة الدكتور ايلي طاسو بالرقم ٩٥/٥٠٢ بقسمة العقارات ٢٠١٣ [illegible]

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الرابعة في جبل لبنان يقتضي حضور المطلوب ادخاله عبد الفتاح انيس شحاده او ارسال وكيل قانوني عنه لتسلم اوراق الدعوى المقامة من المدعي حسن عبد المنعم ياسين بالرقم ٩٦/٩٩١ بموضوع الزامه والمدعى عليها زاهرة احمد جابر بتسجيل ٤٣٠ سهما في الاقسام ٢و٣و٥و٦و٧ من العقار ١٣٤٤ [illegible]

[illegible]

حول "خواتم ٣" لأنسي الحاج

كتبتَ على نفسك التزام البدايات تقيمها من جوقات النهايات حولك

قرأت الدكتورة نور سلمان كتاب "خواتم ٣" لأنسي الحاج وكتبت من وحيه المقال الآتي:

أنسي
إن الممتلئ من نعم الحقيقة يتوّج بالصمت.

هذا جوابي الأول "لخواتمك". لكنّ الصمت هو أيضاً درجات أولها كلام وآخرها كلام. فلا يتحول الصمت هنا عن ضيافته الى غياب يابس، والى منفى أجرد، والى انتقال نحو الوحشة الصماء.

هذا ما ادركه صوفيو الحقيقة، فعلت متاهاتهم وتدفق شعرهم الذي ضمن للشعر ريادة التخطي وحرية التجدد.

أمام "خواتمك" تقف دواوين كثيرة، وتقول: "يا ليت... يا ليتنا!".

أمام "خواتمك" تتراجع أزمان في الادب وفي الكلام عائدة الى أرحام المفترق.

أما أن لهذا المفترق أن يكون بركاناً مهيباً، حتى يظلّ الادب ابداعاً يؤنس قلب القدر ويسحره، لا بل يخترعه من جديد، كما أردتَ ذلك أنت؟

وزلزالك قادر. فهو يطاول مساحات حضورنا وغيابنا. انه يخضّ قواميسنا الضاربة في ذاكراتنا المتمدلة. أو لكأنها عقال يقبض علينا باسم المعرفة المحددة في القوالب. فتكرر لنا النهايات. ونتكرر نحن في النهايات. المعرفة المبدعة ليست القوالب حصنها وليست هي حصناً للقوالب. المعرفة المبدعة حصنها منها وفيها لأن حريتها منها وفيها.

الرائع هو أول

أنسي
ما أقوله هنا قلته أنت. ولقد أشعلت في شهوة التكرار. لأن الرائع هو أوّل، والأول جذّاب لغيره. أقول هذا وأنا احاذر الوقوع في ثرثرة المديح.

لكنني أقول: إن "خواتمك" تعمّرها محاور كل شيء.

لأن الشاعر إما يرى كلّ شيء أو لا يرى شيئاً.

هذا الاستجماع الدائري يغلّب البداية على كلّ نهاية.

وانت كتبت على نفسك التزام البدايات، تصوغها، تخطفها، تتخيلها وتقيمها من جوقات النهايات حولك.

محرّض أنت على عري بهي يسع الصدق الدقيق ذاك الذي يكسر الفروق بين جيران جعلناهم أضداداً وهم توائم من رحم واحدة. أوليس التناقض أساساً في "حقيقيّة" الواقع وفي لُحمة جسده؟

الحبّ والحقد
الهزيمة والانتصار
الموت والولادة
الظاهر والباطن
الوهم والحقيقة
الخيال والحقيقة
الحلم والحقيقة
النوم واليقظة
المجون والبراءة
المجون والعبادة
اللقاء والفراق
الاتحاد والانفصال
الرغبة والطهارة
القوة والضعف
الجبن والشجاعة
الليل والنهار
التضحية والانانية
الذي كان والذي سيكون
الخروج من قلب الدائرة والدخول الى قلبها.

وأنت العاشق قلت في وضح الغيرة إن، "انتزاع المرأة من الوجود الجمالي "المتعوي" وتحويلها كائناً سياسياً احتجاجياً هو انتقام منها دبّره الفرع اللواطي للعقل الذكري".

وقلت، وقارئوك في كل مكان: "ما يحبه الرجل في المرأة ليس فقط ضعف الكائن الاجتماعي المستضعف والمستقلّ. ثمة ضعف آخر فيها يستهوي، هو قلق الأم على الرجل... الرقة المسؤولة التي هي في باطنها حكمة وقوة، عندما تطوّقان الرجل، لا يصمد له من قوته المزعومة سوى العضلات".

"نور يغنّي"

أنسي
ايّ نضال... أيّ نضال... يعيد الشعر الى أرحام المرأة، فتستقوي على أوهام المساواة الباردة وتستعيد سرها في المحور؟

أنت تخطّيت المعرفة الباردة والتوازن المملّ والسريع العطب، وأنت قلت ان المساواة بين الجنسين تدمّر العلاقة لأنها تمحو المسافة. والمسافة شوق مسحور... المسافة يجب الا تكون هبوطاً.

لقد أسقطت على قلمك ولهك الدائري، فقال بك كلّ شيئه. لكنّ هذا الشيء كلّه شعر لا يكبّل الوعي ولا يبرمج العفوية ولا يطبع الحلم.

أيها المتوّج تمرداً
لقد انتشلت الثورة من قعودها في وجه الجدران المعومدة التي ترتطم بها في المدّ والجزر المقهورين.

أعلنت أنت الثورة حباً عبقرياً وعبادة حارة تشارك الحق في همومه.

وأعلنت الشعر سيداً للأسياد لأنه أكثر بكثير من الصياغة الفنائة ولأنه "نور يغنّي". ألم تنشر أنت هذه البشرى، فقطّعت الحدّ بين الليل والنهار؟

وأكرر
الشعر تتقشع به الاكوان. والزمان للشعر كالمكان للشعر، حدود ان تمادت قوالبها خسر الشعر أسراره، فلا يبقى له سوى عبور يروح ويجيء من ضفة ممسدة الى ضفة مسطحة.

أنت قفزت فوق هذه الاخطار، متوجاً بالمرأة، كليمة الله. تحررها أنت من معادلات تربطها كالاسيرة في مساحات البرودة والحرارة.

المرأة فيك قمة الهرم "الرحمي" اذا صحّ القول، لأن أمومتها هي مالكة للحب والابداع والحنان الرحيم.

المحرض

أنسي
يفتشون عنك في النثر ويفتشون عنك في الشعر. والضجيج جدال قائم قاعد.

وتبقى الأزمة في التضارب الصارخ بين الشاعرية واللاشاعرية فوق المساحات.

الشعر سرّ لكلّ الأسرار وأما اللاشعر فخنجر يطعن الابداع في قلب حقّه وخيره وجماله.

ألا يوجعك هذا اللاشعر حولنا؟ "يتدركب" ويتساقط كأحجار الهيكل المدمر؟

وأعذرني اذا كررت ان الشعر هو المطهر الدائم في الذهول الدائم.

ما أقربك الى جسد أيامك وصداعها!

ما أقربك الى أرحامها تبدأك وتبدأك، ويلين لك الشعر حدة عرفانك وزوايا خيالك.

محرّض أنت
حرّضتنا على تعبّد يوحّد ويتّحد فوق كل انفصال مدمّر.

وحرّضتنا على الاختصار. اختصار الثرثرة، واختصار الضجيج، واختصار الجدال، واختصار القشور التي تطوّق الجسد والعين والتاريخ والجغرافيا وأوهام الكرامة، وأوهام الحضارة وأوهام القوّة وأوهام الموت، وكل ما يعتدي على نور القلب ويزوّره.

حرّضتنا على الاصالة المركّزة في تاريخ مركّد وفي ذاكرة مركّدة.

حرّضتنا على السؤال الممهور برجولته وانوثته، ذاك الذي يستولد الجواب ولا يسقط في المستنقعات.

حرّضتنا على حرية تفوق الاحلام وتتفوّق عليها فلا تكون خياراً مستعجلاً بين وهم ووهم، وبين بديل قليل وبديل أقلّ.

هنا هو الهمّ الدائر الذي شعشعك. إنه همّ القليلين، مجانين البدايات الباهرة.

أنسي
أيها المبالي الدقيق حتى الصمت
والمبالي الدقيق حتى الكلام
أنت مبهور في يقظة بلّورية لا تغمضك.

وأنت في هذا المحراب اللولبي ستبقى العنوان الكبير.

نور سلمان

رحيل الروائي التشيكي بوهوميل هرابال:

خارطة لارضٍ خرافية وهمية

الروائي التشيكي المرح بوهوميل هرابال قضى الاسبوع الفائت بعدما هوى من نافذة في الطابق الخامس في المستشفى في براغ بينما كان يحاول اطعام طيور الحمام. وكان هرابال قد دخل المستشفى للعلاج قبل شهرين، وقد افاد احد اطباء المستشفى ان صحته كانت في تحسن.

كتب هرابال (البالغ من العمر ٨٢ عاما) اكثر من عشرين رواية وقصص قصيرة. بدأ تجربته الادبية في كتابة الشعر خلال مخالطته اصدقاءه السورياليين فلاديمير بودنيك الرسام وايفون بوندي الشاعر. بعدها اكب على كتابة القصص وصدرت روايته الاولى في عام ١٩٦٥ بعنوان "قطارات تحت الرقابة الشديدة".

وبعد ربيع براغ عام ١٩٦٨ تم منع مؤلفاته التي اقتصر تداولها عبر اقنية وطرق سرية. "النظام هو الفوضى"، هي احدى جمله التي تختصر في شكل ساطع القوة الابداعية التي تطبع مؤلفاته والتي ميّزت ايضاً حياته المتقلبة والمليئة بالمغامرات. هام على وجهه يتنقل من عمل الى آخر، فقد عمل في تحضير الخميرة في إحد مصانع البيرة، وموضب ورق في مركز لاتلاف الكتب الممنوعة من قبل النظام، ومن ثم مسؤولاً محطة قطار وبائعاً متجولاً، عميل تأمين، كومبارساً مسرحياً، خادماً في مطعم. وكان يدمن الكحول وبوهيمي ("غجري") بالفطرة. ان هرابال كان يجسد هو شخصياً شخصيات ذاك العالم المجنون والهزلي الدرامي الذي خلقه في كتاباته، ونجح في الجمع بين شعره الوجداني وتهكمه المفرط. ان معظم رواياته انتاج واقع حياته. ان مطالعة كتبه تدخلك الى مسرح الحياة التشيكية الذي حاول ان يسلط الضوء فيها على مأساة الانسان الذي يعيش حياته ساعياً للهروب من مواجهة الموت. من كتاباته في الخمسينات، اي عندما كان في ريعان شبابه، هذه الجملة المأسوية والمعبرة في الوقت نفسه عن ارادة التمرد: "اعيش في ليبن، على سد الابدية، رقم ٢٤". ليبن هو حي فقير في ضواحي براغ، حيث عاش هرابال صباه، والذي تحول مع الامكنة الاخرى التي رواها رمز للظروف التي عاش فيها. ولهذا ايضا يمكن قراءة اعمال هرابال كخارطة لأرض خرافية – وهمية، وكتشابك عبر الزمن يرجع فيه الاشخاص والاماكن لكي يعيدوا تركيب عالمه الحالم. ان قصة حياة هرابال هي التسلل (الى هذه الخرافة التي نسجها عبر ادبه الواسع، انطلاقاً من طفولته التي عاشها في برنو حيث ابصر النور.

الملهم

بعد روايته الاولى "قطارات تحت الرقابة الشديدة "بفترة قصيرة صدر له" اعلان لمنزل لا اريد ان اسكن فيه" و"خدمت ملك انكلترا" التي يروي فيها قصة صعود وهبوط رجل عمل خادماً في احد المطاعم.

لقد شكلت مدينة براغ الملهم الرئيسي لروايات هرابال، فهو كان يردد أن "الادب القيم يولد من تلاقي وتقاطع الهويات اللغوية المتعددة والاماكن المتداخلة والمتواصلة في بعضها". يروي من عرفه وعاصره انه كان صبياً صدامياً ذا مسحة قاتمة، ولكنه يتمتع بذكاء ولسان لاذع. في باكورة اعماله "قطارات تحت الرقابة الشديدة "يروي هرابال قصة رجال ثلاثة خلال الاحتلال النازي اوكلت اليهم المقاومة تفجير احد القطارات. ويقول في هذا الخصوص: "أعتقد انني كنت صادقاً في املاء شهادتي من موقع عملي كموظف في السكك الحديد"، اذ انه كان يعيش في حالة من الرعب تجاه ما يجري "لدرجة أني لم لكن اتمكن من النوم ليالي متواصلة". حتى عندما اصبح كاتباً مرموقاً كان لا يتردد في القول: "أن كتابتي سيئة لدرجة أن من يقوم بترجمة ما اكتب لا يعرف ماذا يفعل"، ويضيف ان البحث الذي كان يقوم به خلال كتابته كان يشكل عنصر مفاجأة بالنسبة اليه: كذلك فإن كتبي كانت تلقى اعجاباً لانني كنت انا استمتع بعملية البحث".

الناقد الادبي الايطالي باولو دي ستيفانو يعتبر ان النجاح الذي لاقته مؤلفاته يعود الى كونه "قاصاً مبتدئاً"، فيما يؤكد اومبرتو ايكو ان روايات هرابال كانت تتقدم كأدب كلاسيكي، هذا الرأي يجسده كتاب "خدمت ملك انكلترا" الذي جلب له شهرة عالمية. الرواية كتبت عام ١٩٧١ ولكنها نشرت فقط بعد عشر سنين وطبع منها نسخ قليلة كانت توزع بين اعضاء رابطة موسيقيي الجاز في براغ: انه ثمن وقوف هرابال الى جنب "ربيع براغ" في ١٩٦٨. في هذه الرواية يحكي قصة أحد الشباب الذي تعلم الخدمة في المطاعم ولمع فيها. ولم يكن يعرف من هويته الا إسم العائلة، وقد تدرب هذا الشاب على يدي احد المشرفين على المطعم الذي كان يردد دوماً على مسامعه انه خدم ملك انكلترا ويلقنه باستمرار دروسه المعهودة: "انت متدرب وعليك دوماً ان تتذكر انك لم تر شيئا ولم تسمع شيئاً... كرر ذلك مرات، وتذكر انك في كل الحالات يجب ان ترى وتسمع كل شيء". وكان هذا المسكين يردد ويطيع، يطيع ويردد. الى ان وقع في غرام ليزا المتحمسة للنازية والتي قلبت حياته رأساً على عقب، واصبحت حياته شيئاً لا يصدق: من براغ في الثلاثينات الى سني الحرب العالمية ومن بعدها في الخمسينات عندما اصبح غنياً ويملك احد الفنادق، ليقع اخيراً في ايدي السلطات الشيوعية كمتطوع في "فرق العمل".

ان هذه الرواية تجسد نهج هرابال واسلوبه المكثف والمليء بلغات وصور متعددة وشخصيات هزلية وكئيبة، قذرة وراقية في آن واحد. انه مزيج من كل شيء، سواء على الصعيد اللغوي او على الصعيد الوصفي، ولكن التوازن يبقى سيد الحبكة والسطور. ان هرابال كان شديد التأثر بفرانز كافكا وهاسيك، اذ ان هناك على الدوام شخصية تعين حالة من الهذيان على الطريقة الكافكاوية. ربما كانت انعكاس لجانب من شخصيته. وشخصية الهذيان تجسدها بامتياز رواية "عزلة شديدة الضجيج"، وهي حكاية رجل عمل خمسة وثلاثين عاما في مركز لإتلاف الكتب الممنوعة، (كما اضطر ان يفعل هو وربما قام بإتلاف كتبه ايضاً)، ولكن عالم الدمار هذا لم يمنع هذا المسكين من التفكير والابداع شعراً. ان هذا التناقض في النهاية يختصر حياة ومؤلفات روائي كبير مثل هرابال حاز لقب "مدمر الانماية".

سعد كيوان

اهم اعماله

"قطارات تحت الرقابة الشديدة"، "خدمت ملك انكلترا"، إعلان لمنزل لا اريد ان اسكن فيه"، "عرس في البيت"، "عزلة شديدة الضجيج"، "مدينة توقف فيها الزمن"، "همجي رقيق"، ميول نحو السكر "والشيوعية"، "اعصار نوفمبر"، هل تريد ان ترى براغ الذهبية؟"، "المعبر الضائع" طفل براغ... المخرج التشيكي يري مانزل اقتبس عن رواية "قطارات تحت الرقابة الشديدة" فيلماً حاز جائزة اوسكار.

جائزة القصة القصيرة للجنة ابو القاسم الشابي

أعلنت "لجنة الشاعر التونسي ابو القاسم الشابي" تخصيص جائزة للقصة القصيرة باللغة العربية لعام ١٩٩٦ تبلغ قيمتها ستة آلاف دينار تونسي.

ودعت الراغبين في المشاركة الى تقديم اعمالهم، ابتداء من الآن وحتى ١٥ حزيران ١٩٩٧، عبر البريد على عنوان البنك التونسي، لجنة ابو القاسم الشابي ٤ نهج رومة، تونس ١٠٠٠، الجمهورية التونسية.

وطلبت اللجنة من الراغبين ان تكون المجموعة المشاركة مطبوعة بالآلة الكاتبة (مقاس ٢١ × ٢٩) أو منشورة في كتاب صدر بعد تاريخ (كانون الثاني ١٩٩٦، وألا يقل عدد صفحاتها في الحالتين عن ١٢٠ صفحة وأن تكون في خمس نسخ.

خليل حاوي وشعره العامي

صدر لجان دايه كتاب "خليل حاوي والشعر الطليق/ قصائد عامية مجهولة" عن "منشورات فجر النهضة". وهو يتضمن قصائد باللهجة العامية اللبنانية كتبها الشاعر الراحل وتنشر للمرة الاولى. وأهداها الباحث "الى كل من درس خليل حاوي بمحبة وموضوعية" وخص بالشكر محمود شريح وايليا حاوي.

في مستهل الكتاب وتحت عنوان "منظر العامية وشاعرها" يروي جان دايه كيف تعرف بعامل دهان يدعى كريم الكركي وأخبره أولاً انه ينظم الشعر، وأنه كان يعمل وخليل حاوي في البناء وان الاخير كان أيضاً ينظم الشعر العامي.

ويشرح دايه انه ظل مشككاً بالقول ان حاوي كتب بالعامية رغم عثوره على قصيدة عامية لحاوي في احد اعداد مجلة "الصياد" أواسط الاربعينات، حتى عثر صدفة صيف ١٩٤٤ على مجموعة كبيرة من القصائد بالعامية نشرها حاوي في مجلة اسمها "العرائس" كانت تصدر في بلدة بكفيا، وفي الوقت نفسه على أربع مقالات للشاعر الراحل في "العرائس" تناول فيها الزجل والزجالين والشعر العامي وبعض رموزه... وهذا الامر دفع الباحث دايه الى التنقيب في اعداد مجلة "الدبور" حيث عثر أيضاً على قصائد بالعامية لخليل حاوي بعضها تكرر نشره في "العرائس"، كما نشر قصيدتين في مجلة "صوت المرأة" عام ١٩٤٦، ويرجح دايه خلال بحثه ان يكون حاوي نشر العديد من القصائد العامية خلال الفترة الممتدة من ١٩٣٨ الى ١٩٤٦.

ويتساءل جان دايه في مستهل كتابه "هل كان شعر حاوي بالعامية ذا قيمة كما كان حال شعره الفصيح؟ واذا كانت قصائده العامية جيدة فلماذا توقف عن كتابتها، ولم يصدر ديواناً يحتضن مختارات منها؟ ومقالاته في الزجل والشعر العامي هل تضمنت نقداً عميقاً كما هو حال أطروحته حول جبران"؟. النثري في ما بعد وبخاصة أطروحته حول جبران"؟

ويسعى دايه الى الاجابة على هذه التساؤلات عبر اشارات الى تجارب شعراء آخرين في علاقتهم ببواكيرهم وقصائدهم الاولى مثل أدونيس ونزار قباني وسعيد تقي الدين وجبران خليل جبران وميخائيل نعيمة.

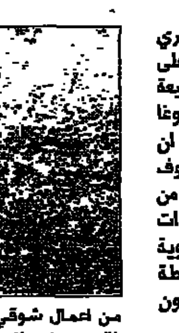
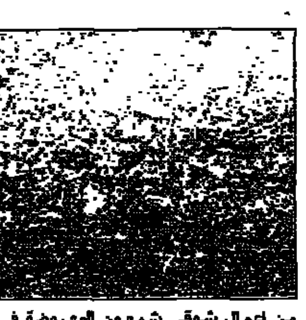
ويرى الباحث ان حاوي "ليس من فئة الزجالين الذين يقدون المراجل، وان كان في قصيدته "لبنان" القليل من المرجلة والكثير من الرومنسية التي جعلت العديد من شعراء لبنان وليس الزجالين فحسب، يصورون لبنان كما يتخيلونه لا كما هو في الواقع، ذلك ان باقي قصائده تتضمن افكاراً ومشاعر حقيقية منسجمة مع مفهومه للشعر والشاعر".

واذ يستعرض دايه العديد من قصائد حاوي العامية فانه يسرد بعض المساجلات بينه وآخرين مثل وليم صعب ورامز البستاني وسخريته من منصب "امارة الزجل" وتهنئته للزجالين "بهذه الامارة الصيبانية".

وبعد العرض والتحليل يثبت الباحث مقالات خليل حاوي وهي: "فاضل سعيد عقل والزجل"، "الى أمير الشعر الميكانيكي" (يقصد وليم صعب)، "الاجنحة العارية، الشعراء والقوالون"، ثم يثبت القصائد العامية منها "رجوع" وفيها: يا ليل قرب للسراج لطفيه/ وأمحي من حلامي/ لون آلامي/ قلبي لداقو من الشقا بيكفيه/ كتار قبلي تعذبو وراحو/ يا ليل ريحني/ عا صدرك اشلحني/ بيرتاح قلبي مثل ما رتاحو...".

* "خليل حاوي والشعر الطليق" لجان دايه عن "فجر النهضة" بيروت، ١٩٩٧.

تلوينات تبحث عن انتماء



من اعمال شوقي شمعون المعروضة في غاليري ٥٠×٧٠.

يعرض شوقي شمعون في "غاليري ٥٠×٧٠"، ٢٩ عملا من الاكريليك على القماش، تدور موضوعاتها حول الطبيعة المختزنة في الذهن والمعاد صوغها صوغا ذاتيا. وكان سبق لشوقي شمعون ان عرض منذ سنتين في "غاليري ايبروف دارتيست" مناظر طبيعية استلهمها من مشاهداته في مناطق البحيرات الاميركية، وتقدس كأنشودة خضراوية متموجة تذكر باوراق الشجر الهابطة والمستقرة على وجه المياه من دون فقدان رونق خضرتها.

في تجربة شمعون تجاوز لنقل المنظر الطبيعي سبق ان خاضها الانطباعيون الفرنسيون من دون ان تفلح المحاولات في ايجاد بدائل مناسبة ومقنعة في هذا التوجه.

وان سلمنا ان التجدد حاجة ملحة للتفاعل بتقنيات الحداثة، فان التحول يحتاج الى تعبير تشكيلي ولوني يتجاوب والطموحات على ان الاسلوب المختار لا يكفي وحده للخروج من الواقع واستبداله بقراءة مغايرة لمضامينه. فالمنظر هنا لم يعد سرديا نركز على جزئياته، ولم ينجح في ابتكار تشكيل جديد له ايقاعات خاصة يحرك مشاعرنا او يرضي اقله منطقنا الجمالي.

وشمعون الذي اكتفى بترقيم لوحاته مع قياساتها وسعرها قام بتحجيم مظاهر الاشياء وتبسيطها حتى اصبحت قصاصات رقيقة مرمية في الاتجاهات الشتى من دون رابط وهمي او مموه او واقعي يسيرها لتأليف حالة عضوية متجانسة تستمد عصبا ما يحركها ويمنعها من الوقوع في الثرثرة اللونية المجانية.

شمعون الشاطر، والمالك اصول المهنة وخفايا التقنيات يعرف كيف يوزع الوانه لاعطائها الابعاد الشفافة الضرورية من دون تعثر او تردد. انما الخطر والمقلق يظهران في غياب الروح والحرارة والمحرك الديناميكي لهذه التلوينات التي تبدو يتيمة، تبحث عن انتماء حسي او قربى عضوية مع فكرة، مع دافع داخلي لاحتضانها او بعثرتها او تفجيرها بفعل شحنة كهربائية او كيماوية او نفسية لتبعد عن المتلقي الشعور بالصقيع امام الاعمال وكأنه لا حياة ابدا وراء هذه الالوان المدروسة بدقة حتى الاحتقان المحرج. واذ يحاول كسر التسطيح في لوحاته يلجأ الى خربشات او قحطات بادلة مسنونة الرأس قبل يباس معجونة الالوان فانه لا يضيف اي عناصر ايجابية من الناحية الجمالية بل يأتي بحركات خطية تزيينية لا تتصل ولا تتناغم مع ما سبقها من توزيع لوني على القماشة.

امام هذه الاعمال المدروسة كمعادلة حسابية نشعر في حاجة ماسة الى البحث عن خطأ ما يؤنسها ويدخلها دوامة الحياة.

ايحاءات الحواس



من اعمال رينيه صوايا – فواز المعلقة في غاليري "عالم الفنون".

"نغم من الداخل" هو العنوان الذي اختارته رينيه صوايا – فواز لاعمالها السبعة والخمسين المعروضة في غاليري "عالم الفنون" لغاية ٢٧ شباط.

والاعمال، التي حملت اجواء شعرية استعارتها صوايا – فواز من قصائد الشاعرة الراحلة ناديا تويني، تتمتع ايضاً بحرارة الالوان المأخوذة بجرأة ومباشرة من القمقم (وهي اكريليك او زيت او مواد مختلفة) دون ان تراعي احياناً تجليهما وتصادمهما عند خط التقائها كالبنفسجي المجاور البرتقالي، والابيض المحاذي الاصفر الخردلي، والاسود المحتوي على الازرق.

هذه المجازفة لا تبدو انها تقلق صوايا – فواز كثيراً بل نجدها مقدمة على تراكمات لونية مماثلة في اعمال عدة. وعندما يتآلف الملتقي وهذه الحرارة وهذا الدفء الشهواني، يفهم لماذا جاءت الايحاءات حواسية تتوجه الى العين اولاً، وتستميل الحواس كلها محاولة كشف اسرارها تدريجا. اي بعد ارتياح العين او رفضها كما تراه فتتم عملية ثانية لا شعورية تتلخص في حاجة الى قراءة المكتوم في تجميع الاضواء اللونية او التواطؤات الحجمية التي غالبا ما تكون شبه مربعات او مستطيلات، تتداعى لتتكتل كقطعة واحدة متماسكة في الداخل، بينما يحوطها فضاء مونوكرومي لا يحمل اشارات او تشكيلات اضافية. وهذا يمنع العين من الشرود والضياع في الهوامش. غير انها تفتقد بعض الطرافة في ترددات مزعجة مع فارق طفيف في التلوين والتسمية، والاضافات وان استعانت بوريقات صحفية قصت والصقت، كمحاولة للهروب من التسطيح، في اعماق بعض اللوحات.

ملاحظة اخيرة لا بد منها، وهي مرطقة توقيع الاعمال بقلم فوتر ازرق من دون اي احترام لالوان اللوحة وموادها الاساسية المختلفة.

لور غريب

السينما

❁ ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "ادرنالين" (فيروس قاتل يصيب عاملين في احد المصانع وتبدأ الحكاية اجواء من التشويق وحبس الانفاس).
٢ – "فدية" (مل غيبسون ينقذ صغيره المخطوف).
٣ – "بينوكيو" (القصة المعتادة والطريفة).
٤ – "ضوء النهار" (في النفق المائي احتجز العابرون فاتى سلفستر ستالون البطل لانقاذه والمغامرة تشويقية لاهية من المخرج روب كوهين).
٥ – "صراخ رجل طليق" (مغامرة قتل وعنف للمخرج غانس).
٦ – "ادي" – ووبي غولدبرغ تدرب فريقها المفضل لكرة السلة.
٧ – "اسود رخيص" (مغامرات كوميدية لهواة هذا النوع).
٨ – "فليد" (تشويق مع لورنس فيشبرن وسلمى حايك ومايكل نادر).

❁ اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "كينغ بين" (كوميديا تروي مغامرات لاعب بولينغ).
٢ – "ظاهرة" – (جون ترافولتا يكتسب القدرات الخارقة ومعه روبرت دوفال).
٣ – "للمرأة وجمال" (اجواء عاطفية مع بربارة سترايسند والاخراج لها).
٤ – "ذات يوم جيد" (فيلم كوميدي رومنسي، شفاف مع ميشال بفايفر وجورج كلوني).
٥ – "شجاعة تحت النيران" (شريط تحلمي من فصول حرب الخليج).

❁ الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
١ – "فدية "راجع برنامج ابراج).

❁ إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"الوصول" (خيالي ومخلوقات فضائية خارج النظام الشمسي مع شارلي شين).

❁ إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "افيتا" (اسطورة ايفا بيرون حقبة الخمسينات مع مادونا).
٢ – "كينغ بين" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ذات يوم جيد"(راجع برنامج اسباس).
٤ – "ساعي البريد" (بابلو نيرودا يكتب رسائل الحب ويعلم الساعي البسيط اسرار الحب مع فيليب نواريه وماسيمو ترويزي).

❁ إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):
١ – "كينغ بين" (راجع برنامج اسباس).

❁ امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "افيتا" (راجع برنامج اليت).
٢ – "وقت للقتل" (محام ابيض يدافع عن متهم اسود مع سندرا بولك).
٣ – "ادي" (راجع برنامج ابراج).

❁ امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "ذات يوم جيد" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "ساعي البريد" (راجع برنامج اليت).

برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"بيفرلي هيلز".

❁ بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "ادرنالين" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "كلوكرز" (عالم المخدرات مع اشقيائه وتورطهم في داخل المتاهة مع هارفي كيتل وجون توتورو).
٣ – "فليد" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "صراخ رجل طليق" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "بينوكيو" (راجع برنامج ابراج).

❁ ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"غليمرمان" لستيفن سيغال.

❁ سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ساعي البريد" (راجع برنامج اليت).
٣ – "ذات يوم جيد"(راجع برنامج اسباس).

❁ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "فتيات جميلات" (تغيرات فتيات في سن النضج ومرحلة المراهقة).

❁ فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠/١):
١ – "افيتا" (راجع برنامج اليت).
٢ – "وقت للقتل" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "ادي" (راجع برنامج ابراج).

❁ كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج)
٢ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "رعب" (مراهقة تسبب الرعب لعائلتها لارتمائها في احضان شاب مختل).

❁ كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"تعر" (ديمي مور تتعرى امام سناتور في الكونغرس).

❁ كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):
١ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "بينوكيو" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ادي" (راجع برنامج ابراج).

❁ لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "بيت في عطلة" (مشاكل عائلة اميركية في ليلة عيد الشكر، الاخراج لجودي فوستر).
٢ – "ايفيتا" (راجع برنامج اليت).
٣ – "وقت للقتل" (راجع برنامج امباساد).

❁ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "جزيرة الدكتور مورو" (مارلون براندو يحول الحيوانات الى بشر – خرافي).
٢ – "ايفيتا" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "والفون" (الذاكرة والصداقة بين العمر الباكر والسن الراشدة، روبرت دونيرو داستن هوفمان).
٤ – "بخيت وعديلة" (٢) (عادل إمام وشيرين مرشحان للانتخابات).

❁ مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"هيفن بريزونر"

❁ مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
"بخيت وعديلة" (٢) (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

❁ مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٣):
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.
– "شتي يا دني هيمان"، لمحمد دكروب.

❁ مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥):
– "بلا عيزون"، لسامي خياط.

❁ مسرح فرساي، الحمراء (ت ٧٤٠٠١٣):
– "ليالي الشرق"، لوجدي شيا.

❁ مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):
– "فلت الملق" لمنير كسرواني

❁ مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

❁ مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "خلوا تسولتكن بالبيت"، لشربل النعيمة.
– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهارا ويوميا حفلات للمدارس وسبت وأحد متقيه الساعة ٤ للجمهور.

❁ مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

❁ مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٣١):
– "غادة الكاميليا" لبيرار افيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

❁ مسرح بيروت، عين المريسة ت – ٠١/٣٦٣٤٦٦.
– ثلاث امسيات اوبرا مع ليلى شلفون (٤ و٦ و٨ شباط، الثامنة والنصف مساء).

❁ المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٣٨١٠):
– "لعب وعلبة ولون"، لطارق شومان وهلا منسى.

❁ مسرح السيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس – ادما.
– استعراض تروبيكال شو مع عشاء فقط الاربعاء والخميس والجمعة والسبت. ت ٠٩/٩٠٠/٩٣٤٩٠.

❁ مسرح بيروت، عين المريسة (محاضرات، ندوات، معارض) من ٢٠ شباط الى ٢٧ منه (مساء كل يوم).

معارض

❁ غاليري عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:
– رينيه صوايا فواز حتى ٢٧ شباط.
– ٠٣/٣١٣٣٣٧.

❁ غاليري ايبروف دارتيست، حي السراسقة، الاشرفية:
– برونو لاسال حتى اول اذار.
ت – ٢٠١٦٣٦

❁ غاليري اليس مغبغب، جادة شارل مالك، الاشرفية
– بوناكورسي حتى اول اذار.
ت – ٣٣٦٥٢٥.

❁ ستاسيون دي زار، حرج الكفوري، بدارو:
– لينا وميلدا كيليكيان حتى ٢٨ شباط ت – ٣٩٦٥٦٢.

❁ متحف سرسق، حي السراسقة:
– معرض استعادي لعمر الانسي حتى ١٤ نيسان.

❁ صالة المعارض في الاسواق:
– معرض جماعي نظمته جمعية الفنانين للرسم والنحت حتى ٢٨ شباط.

❁ غاليري جانين ربيز، الروشة:
– روز الحسيني حتى ١٣ اذار.
ت – ٨٠٥٠٦١.

❁ غاليري ايماغوس، الزلقا، قبالة لكزوتيكا:
– لوسي. ت. حتى اول اذار.
ت – ٨٨٨٦٤٣.

❁ غاليري ٥٠ × ٧٠. آخر شارع الحمراء:
– شوقي شمعون حتى ٧ اذار.
ت – ٧٤٣٤٩٧.

❁ غاليري مرايا، شارع سامي الصلح.
– عزيزة احمد حتى ١٥ اذار.
ت – ٣٩٣٧٣٠.

❁ الصالة الزجاجية في وزارة السياحة، الحمراء:
– الفن التشكيلي الروماني المعاصر حتى اول اذار.
ت – ٠٣/٦٩٤٢٥٠.

الأبراج

❁ الحمل : فرصة مناسبة لك لعرض الامور بوضوح، وصعوبة في العمل تجد طريقها الى الحل.

❁ الثور : مشكلات تواجهك وتتطلب حلاً سريعاً، لا تتردد في تجزئتها واتخذ قرارك اليوم.

❁ الجوزاء : لا يغشك لسان كثير الكلام، فالقصص والوعود لن تترجم افعالاً.

❁ السرطان : تعيش حياة خالية من الهموم، جيد ان تقدم نفسك مثالاً للمقربين وخاصة المتعبين منهم.

❁ الاسد : انتبه للتفاصيل لان اهمالها يؤدي الى عكس النتائج المرجوة. عاود فتح ملفاتك القديمة للوقوف على مسائل دقيقة.

❁ العذراء : حوار هادئ يبدو لك ضرورياً ولكنك لا تساعد الآخرين على فهم ارائك البعيدة.

❁ الميزان : لا تعلق على حادث صغير او انتقاد مزعج لان الامور تسير وفق ما تشتهي.

❁ العقرب : يوم تنجح فيه الاعمال الجماعية، وتسيطر عليه الدقة والتجانس.

❁ القوس : مشاريعك تبدو اكبر من استيعاب معاونيك وزملائك. لا تسيء الى احد بملاحظات جارحة.

❁ الجدي : اليوم يحمل اليك الكثير من السعادة. تتمتع بصحة جيدة وتملك معطيات عديدة.

❁ الدلو : تجنب الاحاديث والحوارات غير المجدية، وافتح قلبك لتقبل الاخر.

❁ الحوت : ضع النقاط على الحروف. لا تهتم للنتائج، فالهدف الواضح والنية الحسنة يستحقان المغامرة.

ايلي سالم يخاطب مستمعين ملتقين: الخروج من الاحباط بالايمان المطلق

زغرتا – "النهار":
استضاف عضو تجمع تجار زغرتا – الزاوية ميشال يمين، رئيس جامعة البلمند الوزير السابق الدكتور ايلي سالم ومجموعة من المثقفين والمهتمين في لقاء مفتوح حول اتفاق الطائف وما نتج من حالة سياسية اوصلت الى ما يسمى اليوم بالاحباط المسيحي.

اعتبر الدكتور سالم، ان وثيقة الطائف كنص مهمة ينبغي ان نتمسك بها ونتبناها كاملة رغم كل المخاوف والوضع المأساوي الذي وصلنا اليه من التطبيق الخاطئ. واي بديل من هذه الوثيقة لن يكون في مصلحة اللبنانيين عامة والمسيحيين خاصة.

وعرض لمراحل تكوين لبنان كدولة ودور المسيحيين في الشرق ولبنان والظروف الاقليمية والدولية التي ساعدت على انشاء الوطن اللبناني، ورأى ان لدى اللبنانيين مصلحة في العلاقات المميزة مع سوريا ضمن السيادة والاستقلال الكاملين وان اللبنانيين ينبغي ان لا يكون خيارهم الا خيارا عربيا مع الحرص على علاقات متوازنة مع الدول الغربية والاوروبية المتطورة لكي يستفيد منها، برغم ان الولايات المتحدة لا ترى لبنان في مصالحها وليس عندها سياسة لبنانية وانما تبصر ذلك في كيان دولة اسرائيل ومن هنا على اللبنانيين الذين لا يقللون اهمية في الاغتراب العمل للتوصل الى قليل من فك الارتباط بين مصالح الولايات المتحدة واسرائيل.

وقال سالم ان الشرط الاساسي الذي ينبغي ان يحققه اللبنانيون لبناء الدولة العادلة والخروج تاليا من حالة الاحباط التي تعيشها الطوائف اللبنانية دونما استثناء هو الايمان المطلق بلبنان برغم الواقع المأساوي الذي نعيش معتبرا ان الاوطان لا تبنى بالتجريح والتشكيك.

وخلص الدكتور سالم الى الاجابة عن السؤال المطروح حول مصير لبنان والمنطقة في ظل التطورات، ان الدول لا تزول بسهولة ولا تقسم وترسم حدودها بسهولة بل هي نتيجة مراحل تاريخية محددة وتاليا ان لبنان لن يخسر اي اراض، ولن تكون هناك تركيبة على حسابه، ذلك مرتبط بالتسوية في المنطقة ومن مصلحته ان يكون هناك سلام واستقرار ثابت. غير انه اعتبر بعد ابرام السلام ان لبنان سيكون في حال تفاوض دائمة مع اسرائيل حول المياه وغيرها من المشاكل لان مشكلتنا مع اسرائيل هي مشكلة تاريخية كبيرة.

ودار حوار بين الدكتور سالم والحضور وشارك فيه نقيب المحامين السابق سمير الجسر وتمحور حول مفهوم بناء اسس الوطن النهائي وضرورة التوصل الى لغة مشتركة بين مختلف فئاته لترجمة ذلك عمليا بما يجعل الساحة اللبنانية محصنة ضد اي تطورات محتملة.

وعرف بالدكتور سالم الدكتور منير مخلوف.

تكريم وحوار في ذكرى الوحدة العربية العبَر تأتي من عمل وقصائد

في الذكرى ٣٩ للوحدة المصرية السورية اقام المنتدى القومي العربي نشاطه الثاني في دار الرابطة، الطريق الجديدة امسية شعرية لمحمد توفيق صادق وحفل تكريم العضو المؤسس في المنتدى علي الحاج.

حضر الامسية الوزير بشارة مرهج والنائبان بهاء الدين عيتاني وعدنان عرقجي ورئيس المنتدى معن بشور واعضاء اللجنة التنفيذية.

افتتح الحفل رئيس المجلس المركزي في المنتدى رشيد القاضي قال: "الصراع الذي تعيشه امتنا منذ قرون وبلغ الذروة في العقود الخمسة المنصرمة في مواجهة المشروع الصهيوني يخطئ من يظن ان مجاله ساحات القتال فقط وانه محصور في المواجهة العسكرية وحسب، انه صراع على كل صعيد، وفي كل المجالات، وعلى كل الساحات، السياسية، والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والحضارية بوجه عام.

وفي كلمة استبق بما تقديم درع الوفاء الى المحتفى به علي الحاج، القى معن بشور كلمة جاء فيها:

"مثل ابو احمد دائماً نبض الشارع البيروتي في كل المنعطفات الهامة، فاستحق المحبة والتقدير من اهل الطريق الجديدة المناضلة، ومن اهل العروبة والتحرر في العاصمة ولبنان، ونحن اليوم في تكريمه لا نفعل سوى تنفيذ قرار اتخذه قبلنا كل من عرف ابا احمد وأحبه".

ثم قدم للشاعر محمد توفيق صادق الدكتور ميشال كعدي بقوله: "شاعر جاء اليوم ليتلو فعل ايمانه بهذه الامة والدنيا في ذكرى الوحدة، التي كان من شأنها التوحيد، وشد الاجزاء ومحو التعادي، وقد تستشف في بريق عينيه وثبات ذهنه ومن ثم يتراءى لك كأنه يعلن نهاية عصر، ويفتتح عصرا بعد ركود قسري".

وتلا الشاعر بعضا من قصائده.

في طرابلس

ونظم "اتحاد الشباب الوطني" في طرابلس ندوة حوار في ذكرى الوحدة العربية شارك فيها طلاب من الجامعات والثانويات.

دعا محمود السحمراني الطلاب الى مزيد من الاهتمام بالقضايا الثقافية والوطنية والاجتماعية. وقدم ورقة الحوار الدكتور عبد الغني عماد بعنوان الوحدة العربية بين الممكن والاستحالة، وهي تضمنت اربعة عناوين فرعية: الوحدة العربية لماذا وكيف؟ المدخل السياسي للوحدة وفشل التجارب الرسمية، المدخل الاقتصادي وسياسة التكامل وبناء المصلحة العربية المشتركة وموقع الديموقراطية في المشروع الوحدوي.

ودعا الى الافادة من تجربة السوق الاوروبية المشتركة، لتعزيز التكامل الاقتصادي العربي. واعتبر ان مشروع الوحدة الاقتصادية العربية يكتسب في هذه المرحلة قوة اضافية. و"ان ما يجري حولنا يبرر وبالحاح كبير مراجعة الموقف ازاء قضية الديموقراطية، بدون هذه المراجعة لا يمكن لمشروع النهوض العربي ان يجد طريق الانبعاث".

وختم قائلاً: ان استحضار القضية الديموقراطية وادماجها في صلب المشروع الوحدوي ليسا مسألة مصطنعة نساير فيها روح العصر بقدر ما اصبحت ضرورة موضوعية للدخول الى عصر لم يبق مقبولا فيه كم الافواه وكبت الحريات. ولا يمكن للمشروع الوحدوي ان يتحول الى مشروع شعبي في معزل عن الديموقراطية بدونها سيبقى العمل الوحدوي اسير الانظمة وشعاراتها ودوائرها.

ازياء في معرض الحرف



نبيل سلوم مع ناتالي فضل الله وعارضات. (انترناشيونال بكتشرز)

ضمن معرض "لبنان الحرف والفنون"، اقامت مصممة الازياء نبيل سلوم مع وكالة ناتالي فضل الله عرض ازياء في مركز بيروت للمعارض – ساحة الشهداء، قدمت خلاله سبع عارضات اكثر من عشرة فساتين خاصة بالاعراس وعشرة فساتين للسهرة جمعت بين الموضة والجرأة وبراعة التصميم.

وحضر عرض الازياء وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، منظمو المعرض وحشد من الشخصيات الاجتماعية.

والمصممة نبيل سلوم اتمت دراسة تصميم الازياء في باريس وعملت في عدد من دور ازيائها منذ اكثر من ١٢ عاما، واقامت عددا من العروض في لبنان ومصر ودولة الامارات العربية المتحدة لفساتين السهرة والاعراس وساهمت في الكثير من الاعمال الفنية والمسرحية. وجديدها استعمال الكورسيه (صدرية طويلة تغطي كل الجزء العلوي من الجسم) او ما يعرف بـ Bustier - Souti-en، حولت نبيل سلوم الكورسيه الى قطعة فنية تمزج فيها الاقمشة بمختلف انواعها الى الجلد والنحاس والاشغال اليدوية، وهذا مزيج من الفن والعمل اليدوي الشخصي البحت يجعل من الكورسيه قطعة فريدة.

عبيد وسفير كندا الى تربويات

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد امس سفير كندا في لبنان دانيال مارشان الذي قال "كانت زيارة مجاملة للوزير عبيد، وتحدثنا عن خطة اصلاح التربية في لبنان، وعن التحدي الذي يواجهه الوزير انطلاقاً من مسؤولياته. وهنالك علاقات بين لبنان وكندا في مجال التربية دون ان يكون هناك مشاريع محددة".

واجتمع عبيد والنائب احمد سويد مراجعاً في مطالب المدارس الرسمية في الشريط المحتل ولفت الى الحاجة الى اساتذة متخصصين في مدارس الجنوب.

احمد حاطوم فتح باب النحو وتعليمه مشكلة الاعراب والكتب له ولسواه نظرات الى المواد واستيعاب التلاميذ

احمد حاطوم الباحث اللغوي تحدث في حلقتين، في "النهار" (٩٧/١/٢٧ و٩٧/١/٢٨) عن النحو وتعليمه واين يكون ومتى البدء به داخل المدرسة. وهي مشكلة طرحها وكانت له اراء، وهنا الرد عليه في حلقة ثانية من الدكتور طلال حرب.

– ٢ –

المفهوم العملي

عند الغوص في اعماق الدراسة، وفي جانبها اللامفكر فيه او المسكوت عنه بالتحديد، نرى الباحث ينطلق من المفهوم العلمي في التدريس، فما دام تدريس مادة النحو لا يقدم فائدة تذكر (في نظره) فمن الافضل عدم اضاعة الوقت به والغاء هذه المادة من مواد الدراسة. ويرى من ناحية ثانية ان التلميذ في المرحلة المتوسطة اقدر على فهم القواعد النظرية، وكأنني اراه يعتقد ان الفهم اساس التعلم.

والواقع ان المفهوم العملي جذاب وفائق الاهمية، ولطالما احببت تطبيقه على مواد الدراسة كافة، فالصخور في العصر النيوليتي ما زالت تدرس في مدارسنا منذ سنوات طويلة، وكذلك حشرات المياه العذبة وجغرافية العالم اجمع وتاريخ الشعوب منذ العصور الاولى، الى غير ذلك من مواد لا يتبقى منها في ذهن التلميذ شيء يذكر بعد امتحان آخر السنة وربما قبله، وفي حين ان الانسان يمضي في المدرسة سنوات تصل احيانا الى ربع قرن تقريبا، نراه يقف جاهلا اميا امام ما يحيط به من آلات باتت من صميم حياته اليومية، كالسيارة والثلاجة والمكواة والتلفزيون والراديو، وغدا الكومبيوتر، فلماذا لا نعلم التلميذ آليات هذه الآلات؟ لماذا ندرسه امورا يصح فيها القول "علم لا ينفع وجهل لا يضر". لماذا نصر على حصره في العصور البدائية وصحاري العالم ومجاهل التاريخ، ولا ندرسه ما يستخدمه من الآت كل يوم؟ لماذا لا ندخله الى العصر الحديث. قرأت يوما ان التلميذ الياباني في نهاية المرحلة المتوسطة يعطى جهاز الراديو قطعا منفصلة غير مترابطة، ويطلب منه ان يجمعها ويجعلها تعمل بالشكل الصحيح بهذا الفكر اقتحم اليابان العصر الحديث وتبوأ الصدارة فيه، فلماذا لا نحذو حذو الدول المتقدمة وندخل تلاميذنا الى رحاب العصر والتكنولوجيا، ونصر على ابقائهم في ثنايا العلوم النظرية الغريبة عن اهتماماتهم في الحياة اليومية؟ طبعا لا نطالب بجعل جميع التلاميذ ميكانيكيين او مؤهلين لاصلاح كل الاعطال في تلك الآلات، لكننا نطالب بافهامهم مبادئ هذه الآلات وآليات عملها والمفاهيم التي ترتكز عليها، اي بافهامهم روح العصر كي يحسنوا السير فيه واستشفاف المستقبل.

الا انني اخالف باحثنا القدير في كون مادة النحو العربي غير عملية في المرحلة الابتدائية، كما اخالفه في ان الفهم فقط اساس التعلم، على ما بابدا في الدراسة. فكم من استاذ شرح غوامض مسألة ما ثم سأل تلاميذه عنها فأجاب بعضهم وعجز بعضهم الآخر عن الاجابة، ثم عجز بعض من اجاب اجابة صحيحة عن الاجابة نفسها بعد ايام قلائل. فالواقع ان التعلم لا يقوم على الفهم فقط بل يقوم على عامل آخر شديد البساطة هو التكرار. ان التلميذ يحتاج الى الفهم اولا، ثم الى التكرار والتكرار، وتطبيق ما تعلمه واستخدامه مرات، وهنا وجه الخطر في الغاء تدريس مادة النحو في المرحلة الابتدائية، اذ يحرم هذا الالغاء التلميذ من عامل التكرار، فيجد التلميذ في المرحلة المتوسطة نفسه امام قواعد جديدة يراها اول مرة، وسيحتاج الى وقت طويل كي يحسن استخدامها، حين ان التلميذ الذي تعلم النحو في المرحلة الابتدائية سيصل الى المرحلة المتوسطة وهو على علم بتلك القواعد، وبعد ان مارس استخدامها مرات كثيرة، فيتيح له ذلك متانة اكبر وقوة على الاتقان اشد فعلا.

الكتاب المدرسي

يشير الباحث حاطوم الى ان اللغة تتجسد في حيزها الكتابي الراهن بحقول ثلاثة هي حقل الانشاء وحقل القراءة وحقل الاملاء، وهو امر نوافقه فيه ونؤيده، ونتساءل في هذا السياق عن الحكمة في الغاء كتابي الانشاء والاملاء من المرحلة الابتدائية كلا ومن المرحلة المتوسطة جزئيا؟

اذ ليس في المرحلة الابتدائية الا كتاب القراءة، وتم الاكتفاء بتعداد عدد من المواضيع الانشائية في الصفحات الاخيرة منها اما في المرحلة المتوسطة فذكر عدد من المواضيع، اثر كل درس، ووصفت تصاميم لمواضيع انشائية مفصلة. اما الاملاء فلا وجود لكتاب الاملاء او قواعد املائية في المرحلة الابتدائية، ويتم التطرق الى بعض النواحي الاملائية، على خجل، في المرحلة المتوسطة! فما هو الدافع الى هذه الخطة "الثورية"؟ هل المقصود اناطة تعليم هذين الحقلين بالمعلمين؟ ولماذا تلقى هذه المسؤولية على عاتقهم وحدهم؟ وهل هم جميعا مؤهلون للقيام بهذا العبء؟ الن يختلف تعليم الاملاء والانشاء بهذه الطريقة من معلم الى آخر؟

ان دراسة الاستاذ حاطوم، في جوانبها غير المفكر فيها، جوانبها المسكوت عنها، تفضح ضعف مردود الكتاب التعليمي الذي وفره المركز التربوي للبحوث والانماء، وعجز هذا الكتاب عن افادة التلميذ، وربط الجانب النظري بالجانب العملي، وكثر هم الذين يستنكرون اشياء واشياء في الكتاب المدرسي واكتفي هنا بالاشارة الى بعض الامثلة.

١– تناولت، يوما، مصادفة، كتاب الجغرافيا الذي يدرس في الصف الابتدائي الرابع، وقلبت صفحاته فهالني ما فيه من جداول دقيقة وكثيفة تحوي في الصف العمودي الاول منها اسماء الدول وفي الصف الثاني المساحة ثم عدد السكان ثم العاصمة ثم اهم المنتجات فجداول الصفحات ١١٣ و١١٦ و١٢١ تكاد تغطي القارة الافريقية، من دولها المعروفة كنيجيريا والكونغو الى بوتسوانا وملاوي وبوركينا فاسو. فما هي الغاية من ايراد هذه الجداول؟ هل يستطيع التلاميذ في الصف الابتدائي الرابع حفظ جدول من هذا النوع؟ وهل يعطى تلميذ في مثل هذا الصف درسه في شكل جداول احصائية؟ اما اذا كان حفظ هذه الجداول غير مطلوب، فإن من الضروري الانتباه ان اثقال التلاميذ بمعلومات لا يطلب منهم حفظها، سيدفعهم الى اهمالها، وجداول من هذا النوع ستشكل حالات مستعصية لهم وطلاسم متعبة تدفعهم الى النفور من الكتاب ومن المدرسة كلها؟

٢– كتب القراءة في المرحلة الابتدائية حتى المتوسطة، تتألف من نصوص مقتبسة حرفيا في معظم الاحيان، او بشيء من الاختصار في بعض الاحيان، من مؤلفات صدرت منذ عقود، فبدا اكثرها غريبا عن لغة اليوم، وظهرت في بعضها مصطلحات ما عادت تستعمل بل حلت محلها مصطلحات جديدة، وأكثر هذه النصوص يعجز عن جذب انتباه التلاميذ ولا يثير اهتمامهم، ومن جهة ثانية لا يمكن اعتبار هذه النصوص نموذجا يحتذى في الانشاء الذي الفي كتابه، فهي اسطر منتزعة من سياق طويل، حين ان الموضوع الانشائي يتألف من المقدمة ثم الافكار الاساسية ثم الخاتمة، فهو وحدة متكاملة مكتفية بذاتها. ولا يستطيع المرء الا ان يتساءل: لماذا لا تؤلف نصوص كتب القراءة تأليفا يأخذ بلغة التلميذ في المرحلة الابتدائية ونقاط اهتمامه ومحط انظاره؟ لماذا ننتزع نصوص كتب القراءة الخاصة بالصغار من كتب الكبار؟

٣– دفاتر التمارين الخاصة بكتب القواعد، في المرحلة الابتدائية، لم يراع واضعوها التدرج من السهل الى الاصعب، فالسؤال الاخير احيانا اكثر سهولة من السؤال السابق او الاسبق، ودرج معدو هذه الكتب على البدء بسؤال يطلبون فيه من التلميذ الاشارة الى موضوع الدرس كالفاعل او المفعول به او جمع المذكر السالم مثلا، ويتيلونه بنص مليء بالجمل المتداخلة بدلا من ان يقدموا له جملا بسيطة تعليمية واضحة تساعده على استيعاب القاعدة التي تعلمها. فالنص هو المحطة الاخيرة والهدف البعيد الذي نسعى اليه، وقدرة التلميذ على تفكيك النص الى مكوناته الاساسية لا يستطيع امتلاكها الا بعد زمن طويل، والبدء بسؤال من هذا النوع يشير الى ان معدي دفاتر التمارين يظنون هذا الامر ايسر الامور، وهو وهم خطير وغريب ان يقع فيه اشخاص مثلهم. فضلا عن ان التمارين تحوي في احيان كثيرة حالات خاصة لم يشر اليها في القاعدة التي تعلمها التلميذ في الكتاب، والامر يربكه ويربك معلمه الذي يتساءل بحق هل المراد تعليم التلميذ كل ما يتعلق بموضوع الدرس فلماذا لم يتم وضعه في القاعدة التي تعلمها. وكيف يطلب من التلميذ حل بعض التمارين في منزله وهي تتضمن امورا لم يتعلمها؟

٤– ثمة ظاهرة اخرى في الكتاب المدرسي هي ضخامته، فكتاب التربية في الصف المتوسط الثاني مثلا يحوي واحدا وثلاثين درسا. ونظرا الى ان حصة واحدة مخصصة لمادة التربية في الاسبوع، فإن الاستاذ يحتاج في شرحه ثمانية اشهر خالية من العطل المدرسية ومن الامتحانات الشهرية، وهذا امر مستحيل، فالاستاذ مجبر على اجراء مسابقة شهرية والاشهر حافلة بالعطل المدرسية، فتشرين الاول تستقيم فيه الدراسة بعد الاسبوع الاول، وتبدأ عطلة الميلاد ورأس السنة في بداية الاسبوع الرابع من كانون الاول، وتجري امتحانات نصف السنة في شباط وعطلة الفصح في بداية نيسان، وامتحانات آخر السنة في النصف الثاني من حزيران (وربما قبل ذلك) فضلا عن عطلتي الفطر والاضحى والعطل المدرسية الاخرى، كل هذه الامور لا تتيح للمعلم شرح اكثر من عدد من الدروس يراوح ما بين ستة عشر درسا وعشرين اي يتبقى له ثلث الكتاب تقريبا. وليست هذه المسألة امرا ثانويا كما يخيل الى واضعي الكتاب، فعدم اتمام الكتاب المدرسي يترك اثرا سيئا في التلميذ، وبعض المديرين او بعض الاساتذة يصرون على اتمام الكتاب، فيعطون التلميذ في الحصة الواحدة درسين او اكثر، وخصوصا قرب انتهاء العام الدراسي، وهو امر يرهق التلاميذ ويتعبهم، وبعض المعلمين يهملون دروسا بشكل عشوائي او استنسابي. وفي جميع الاحوال تدل ضخامة الكتاب المدرسي على عدم دقة واضعيه واهمالهم وتهاونهم، وهي امور يتبقى الا يتصف بها واضعو الكتاب المدرسي. وبديهي ان هذه الامور تعيق التعليم وتخلق مشاكل عديدة وربما بعثت على النفور من المدرسة والدراسة.

كان الكتاب المدرسي الموحد مطلبا وطنيا للجميع، ومع ما يتصف به الكتاب المدرسي اليوم، ينبعث في الكثيرين الحنين الى تلك الايام التي تعدد فيها هذا الكتاب، واشعل تعدده ذاك روح المنافسة بين دور النشر، فعملت دائما على تهذيبه وتطويره، وبعضها حاول تقديم الافضل كي يحظى بالاقرار في اكبر عدد من المدارس، وكان يمكن المعلم او مدير المدرسة ان يختار ويستبعد ويفضل، اما اليوم فالمعلم مرغم على تعليم كتاب غير مقتنع هو نفسه، بفائدته، في احيان كثيرة.

كان من المنتظر ان يقوم المركز التربوي للبحوث والانماء، وهو المؤسسة الحديثة والبديلة من وضع سابق مشكو منه، بتأليف لجنة من المعلمين والمربين في كل مادة من مواد التعليم، تقوم بدراسة الكتاب المدرسي ومردوده ومدى استفادة التلاميذ منه، كما هي الحال في الدول المتقدمة، بدلا من ذلك، نطالع في بداية الكتاب اسماء المؤلفين الذين يمثلون جميع الطوائف الاساسية كما يبدو جليا من اسمائهم، فهل تحقيق التوازن الطوائفي في معدي الكتاب هو الاساس؟ أليس من اللائق في العمل التربوي ان يعتمد المركز التربوي خطة واضحة ثم يكلف اهل الاختصاص تأليف الكتاب بدون النظر الى طوائفهم؟ ان توحيد الكتاب المدرسي امر حيوي، ان لم ترافقه مراقبة مستمرة، وان لم تعمل لجنة على تطويره وفق معطيات التجربة، فانه يؤدي الى عكس المرجو منه.

تجارب الالغاء

اننا نشارك الاستاذ حاطوم الرأي في ضعف مردود تعليم النحو، لكننا نعزوه الى مساوئ الكتاب المدرسي ونستغرب ان يعزوه الى تركيب التلميذ النفسي او العقلي، ونود ان نصارحه بان تجارب الالغاء السابقة لا تشجع على الاطلاق، اذ ادت دائما الى وضع اكثر سوءاً من الوضع المشكو منه، الغي الاعراب من المرحلة الابتدائية لكن عددا كبيرا من المعلمين عاد الى تعليم الاعراب بسبب اخطاء التلاميذ او لعدم اقتناع بالالغاء، وهكذا اكتشف بعض الاهل ان ابن الجيران او ابن قريب من الاقرباء يتعلم الاعراب في حين ان ابنهم لا يتعلمه، فجاؤوا الى المدير مستنكرين وجاء المدير الى الاستاذ مستفسرا، ولم يجد القول، ان المنهج المقرر الغى الاعراب في المرحلة الابتدائية، وانتهى النقاش الى ان تعليم الاعراب ان لم يحقق فائدة فانه لن يضر. ومن ناحية ثانية فوجئ بعض التلاميذ احيانا، عند انتقالهم الى مدرسة جديدة باسئلة اعرابية اصر عليها مدرس اللغة في المدرسة الجديدة، فهو يعلم تلامذه الاعراب والتلميذ الذي لا يحسنه سيكون مستواه دون مستوى رفاقه في الصف. فخلقت هذه الامور بلبلة كبيرة ادت الى عودة العديد من المعلمين الى تعليم الاعراب في المرحلة الابتدائية دون الاستناد الى كتاب رسمي وخطة منهجية معتمدة. فأخذ بعض المعلمين يعلم الاعراب باختصار ويسر، وبعضهم يعلمه بتفاصيله الشديدة التعقيد.

والغي كتاب الانشاء وكتاب الاملاء، فتفاوت تعليم هاتين المادتين من مدرسة الى اخرى، ومن صف الى صف في المدرسة نفسها وفق شخصية المعلم ومقدرته اللغوية، وحرم التلميذ من كتاب املائي يقدم له قاعدة املائية واضحة وهو مطلبه ومطلب الاهل، وحرم من تمارين تطبيقية مدروسة، وحرم من كتاب انشائي يقدم له مواضيع نموذجية وتعابير جديدة تغني ثروته اللغوية. وكبار الشعراء، كأبي تمام والمتنبي، كانوا يقرأون واشعراء مغمورين احيانا كي يكتشفوا طرقا جديدة في التعبير عن انفسهم، ونحن نطلب من التلميذ الصغير ان يعبر عن نفسه بدون الاستعانة بأحد، وبدون الاطلاع على نصوص عالجت المواضيع التي يطلب منه توسيعها، فلا يستفيد من نص، ولا يستضيء بكاتب. فشحت نصوصه وضعفت تعابيره الانشائية وما عاد يحسن تأليف موضوع صغير من اسطر معدودة. واما في الاملاء فان الحال ادهى واشد مرارة، اهمل العديد من المعلمين الذين لم يجدوا بين ايديهم كتابا ينبغي ان يدرسوه، تعليم المبادئ الاملائية، واستعاضوا عنها بالاملاء المحضر او الاملاء الذاتي، او التمارين الاملائية كل اسبوع. فغاب الشرح والوضوح عن التلميذ وبات يكتب الكلمة بدون ان يعلم سبب كتابتها. وبديهي ان كلمة كهذه لا ترسخ في النفس ولا تثبت، بل يكتبها لحظة الاملاء ثم تزول صورتها من ذهنه، ولنسرح ضعف التلميذ في الاملاء على دروس التاريخ والجغرافيا والعلوم والرياضيات فنرى التلميذ يجيب باخطاء شنيعة جدا. ادى هذا الوضع الشاذ الى ظهور كتب انشاء واملاء غير رسمية، يتداولها الاساتذة والتلاميذ بحجة انها افضل من لا شيء، وبناء على هذه التجارب فاننا نؤكد لباحثنا الكريم ان الغاء مادة القواعد من المرحلة الابتدائية سيؤدي الى تأفف المعلمين من اخطاء التلاميذ وتاليا ظهور كتب جديدة غير رسمية وغير مدروسة تعلم القواعد، ويفرضها المعلمون على التلاميذ بحجة انها افضل من لا شيء.

ان معالجة ضعف القدرة اللغوية عند التلاميذ لا تتم بالغاء تدريس القواعد النظرية بل باعتماد كتاب جديد وجدي يعمل على ربط القواعد النظرية بالتطبيق العملي، ويستفيد من طروحات الالسنية والآفاق التي افتتحتها، ومتى تأمن الكتاب الجيد والمعلم الجيد والمدرسة الجيدة، نستطيع ان نقترح الغاء هذا الامر او ذاك، او اقتراح خطة جديدة. واما ان اعتمدنا خطة جديدة قبل تأمين هذه الشروط الموضوعية، فاننا نغامر بجعل التلميذ، الذي نود افادته، يدفع الثمن ويدفعه غاليا جدا.

الدكتور طلال حرب

وفد اساتذة متفرغين لدى غصن

كوسبا – "النهار":
زار وفد من الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية النائب فايز غصن في منزله في كوسبا وسلم اليه مذكرة من الرابطة حيث ملاحظات حول مشروع سلسلة الرتب والرواتب الخاصة باساتذة الجامعة، محولاً من مجلس الوزراء الى لجنة المال النيابية لمناقشته.

واعلن النائب غصن للوفد "تضامنه مع مطالب الجامعة اللبنانية واهتمامه بها باعتبارها الجامعة الوطنية التي تحتضن نسبة كبيرة من شباب لبنان وفيها تنصهر الفئات وتعد الاجيال لمستقبل افضل".

كذلك التقى النائب غصن عدداً من المفتشين التربويين.

كميل نوفل وصل الى البيت الابيض بطموح وجدارة وصفهما الذين كرموه

محمد البعلبكي، السيدة بويز، كميل نوفل، فارس بويز، نهاد سعيد.

رعى وزير الخارجية فارس بويز احتفالا تكريميا لكميل نوفل، الذي عمل في الادارة الاميركية ما بين الخارجية والبيت الابيض منذ عهد ايزنهاور حتى بداية عهد كارتر، مع نيله وسام الاستحقاق اللبناني من رتبة فارس في السنشوري بارك اوتيل في حضور عدد من الشخصيات.

النشيد الوطني الى كلمة الاصدقاء القاها سيمون عواد ومما فيها:

"كميل نوفل، للذين عرفوه وعرفتهم، هو مثال في الصداقة التي تتقن الحب، هذا الخيط السحري الذي يربط الارض بالسماء. فاذا انقطع باتت الحياة غير جديرة بأن يحياها الانسان. وفي النهاية ان يكون الانسان في الحب او لا يكون اطلاقا".

سكاف

الى كلمة الوزير السابق جورج سكاف ومما قاله:

"طوال هذه الفترة، في البيت الابيض، من عهد الرئيس ايزنهاور الوقور الذي كان مثابة أب، الى الرئيس الجذاب كينيدي الصديق الذي لا يتقيد بالبروتوكول، الى الرئيس البليغ نيكسون الذي لا يتردد في المصارحة بالاعجاب، الى الرئيس السريع الانفعال جونسون الذي يستقبل بحرارة وارتياح، اصبح كميل نوفل بفعل حضوره الدائم لكل الاجتماعات، على اعلى المستويات، واطلاعه على أهم المراسلات، وقيامه بأدق المهمات لدى كبار المسؤولين من عرب واميركيين، اصبح صلة الوصل بين مختلف الافرقاء، ونقطة الارتكاز لقضايا العالم العربي، الا ان هاجسه الدائم كان خدمة لبنان، فما أتى الينا مرة او استقبل قاصدا اليه من عندنا، الا وساوره بما يعتمر قلبه من لهفة او بما يساوره من قلق وهواجس".

لحود

والقى النائب نسيب لحود كلمة جاء فيها:

"(...) الاميركي المميز بقي لبنانيا مميزا، حريصا على الوطن الصغير واستمراره واستقلاله. فمن تجربتي القصيرة في سفارة لبنان احتفظ بأمثولة مهمة، هناك في واشنطن من يأخذ من السفارة ومن لبنان اكثر مما يعطيه، وهناك فئة قليلة تعطي لبنان دون حساب. ان كميل نوفل هو من دون شك من الفئة الثانية، وبامتياز ربما هو نفسه لا يدعيه. كان يعود الى لبنان كلما سنحت له الظروف فيحل في منزل له يصر على المحافظة عليه تعبيرا عن شعلة حب لا تنطفئ. انه الاهتمام النابع من الهم ومن المشاركة في الهم. أليس هذا هو الحب بالذات؟

نوفل

وكلمة العائلة القاها الدكتور بيار نوفل:

"عرفته يوم كان في البيت الابيض يتصرف وكأنه من أهل البيت، بانضباط ومسلك وظيفي لم تؤثر فيهما البهرجات والاغراءات. وكان مترجما وصديقا لخمسة رؤساء اميركيين محضوه الثقة وائتمنوه على اسرارهم مثلما منحه جميع الملوك والرؤساء العرب الثقة اياها لأنه عرف كيف يحسن نقل المقالات بصدق لا يعرف التملق. من هنا طلب العاهل السعودي الملك فيصل ذات مرة من وزير نفطه اليماني الذي كان ينقل كلاما لرئيس اميركا ان يتولى الاستاذ كميل تصويب ما قاله بالانكليزية لانه كان ملما بها".

وقدم الدكتور نوفل هدية تذكارية الى السيد كميل نوفل.

المحتفى به

والقى المحتفى به كلمة شكر بها الحاضرين وقال:

"فالعوامل التي تضافرت على بناء شخصيتي وثقافتي ومسلكي واخلاقي، ثم مهدت لي سبيل التوصل الى هذه الوظيفة هي في نهاية المطاف قصة حياة فتى خرج وانطلق من قلب لبنان واستطاع بفضل منشأه في الدرجة الاولى الى ان يشق طريقه في ديار الاغتراب تحت ظروف قاسية الى مركز يتيح له خدمة دولة عظمى في مجاورة صانعي القرار. اكرر واقول ان الفضل في ذلك يعود الى عامل جوهري، من جملة عوامل اخرى وهو انني نشأت في بيت تسود جوه المبادئ التقليدية ويغلب عليه الجد والتحفظ وان هذا البيت كان له التأثير المباشر في تكوين عناصر شخصيتي وخلقي وروحي".

ووعد باصدار كتاب عن ذكرياته.

البعلبكي

والقى نقيب الصحافة محمد البعلبكي كلمة جاء فيها:

"حين كميل نوفل رافقه منذ مطالع الخمسينات يوم غادر بعد انهاء دراسته في الجامعة الاميركية ليتسنى له بعلمه ونبوغه ان يصبح المقرب الى خمسة رؤساء اعظم دولة في العالم ويتمكن من الاطلاع على أسرار هذه الدولة مع المسؤولين العرب. واننا ننتظر منه ان يطلعنا على هذه الحقبة من التاريخ في كتاب بعد سقوط عامل الزمن عن هذه الاسرار.

بويز

وتكلم الوزير فارس بويز فقال: "بعدما دخلت، يا استاذ كميل، المعهد الدولي في بيروت وبعد دراسات [illegible]

مصورو "النهار" يتبنّون موقف الجنوبيين من عدم المشاركة في الانتخابات

عقب انتخابات نقابة المصورين الصحافيين التي جرت يوم السبت في نقابة الصحافة، اعلن الزملاء المصورون في "النهار" انهم غير معنيين بها، و"اننا فضلنا عدم المشاركة ونضم اصواتنا الى اصوات زملائنا في الجنوب ونتبنى بيانهم".

وهنا البيان: "عقد المصورون الصحافيون في الجنوب، اجتماعاً لهم في صيدا، تناولوا فيه اوضاعهم الحياتية والمعيشية، وتوقفوا عند انتخابات المصورين الصحافيين التي جرت يوم السبت ٢٢ شباط والتي ينتمي معظم مصوري التجمع اليها.

وتوقف المجتمعون عند امور وملابسات احاطت بالنقابة وانتخاباتها وابدوا استغرابهم للأمور الآتية:

١– ما يجري في "الكواليس" اولا من تجميد عمل النقابة "فجأة" منذ نحو سنتين، ثم اعادة تحريكها واجراء انتخابات دون دعوة جميع الاعضاء المنتسبين. وهذا ما يدعو الى الريبة من استمرار الوضع على حاله في المرحلة المقبلة، بعد وصول من هم خارج مهنة التصوير الصحافي ومن اصحاب مختبرات التصوير وارباب العمل الى عضوية الهيئة الادارية في النقابة.

٢– استبعاد تمثيل مصوري الجنوب في النقابة، ومصورو الجنوب في صيدا وصور والنبطية هم خارج المنطقة التي يحتلها العدو الاسرائيلي، ويمكنهم ان ينتقلوا الى العاصمة بيروت، بسهولة مطلقة، ويمكنهم ايضاً الانتخاب او الانتداب.

٣– ان مصوري الجنوب حملوا منذ سنوات طوال راية مواجهة العدو الاسرائيلي، بفضح ممارساته في حق اهلنا في المناطق المحتلة وخارجها، من خلال عدساتهم وما وهنوا يوماً فكيف يتم استبعادهم؟ وهم من ابدوا جدارة في عملهم ولا يزالون، ثم كيف يصنف معظمهم فئة باء وغيرهم فئة ألف؟ ومن بين الفئة ألف من هم خارج المهنة.

٤– حرمان مصوري الجنوب من اي تقديمات او مساعدات معنوية ومادية من النقابة، وهنا السؤال، كيف كانت تصرف اموال النقابة؟ وفي سبيل ماذا؟ علما ان مبلغ ١٠٥١٠٠٠٠ ل.ل. (عشرة ملايين وخمس مئة وعشر آلاف ليرة لبنانية) صرف تحت بند مساعدات للمصورين، في موازنة العام الماضي، ولم يتلق منه مصورو الجنوب ادنى مساعدة.

٥– عدم فتح باب الانتساب امام من امضوا سنوات طوالاً في مهنة التصوير الصحافي، واقتصار ذلك على المحظوظين او الاتباع.

واخيراً، شدد المجتمعون على اهمية وحدة النقابة، وقرروا مواصلة تحركهم ولقاءاتهم، في سبيل تعزيز مهنة التصوير الصحافي، وتحقيق العدالة والمساواة بين جميع اعضائها، وازالة الفوارق والفئات خاصة بعد الانتخابات الاخيرة".

[illegible]

تنتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الحروف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ش	س	ذ	د	خ	ح	ج	ب	ا	ب	ت
ص	ز	ر	ذ	د	خ	ث	ت	ب	ز	ث
ض	ع	ظ	ط	ض	ح	ج	ث	ت	ر	ج
ط	غ	ع	غ	ص	خ	ح	ج	ث	ذ	ح
ظ	ف	ظ	ف	ش	د	ذ	ر	ج	د	خ
ع	ق	ط	ق	س	ش	س	ز	ح	ذ	د
غ	ك	ض	س	ز	ر	ذ	د	خ	ر	ذ
ف	ل	ص	ش	هـ	ن	ع	ض	ص	ز	ر
ق	م	ن	هـ	و	م	ظ	ط	ش	س	ز
ك	ن	م	و	ل	ل	ف	غ	ط	ض	س
ل	م	ل	ي	م	ك	ق	ع	ظ	ص	ش

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

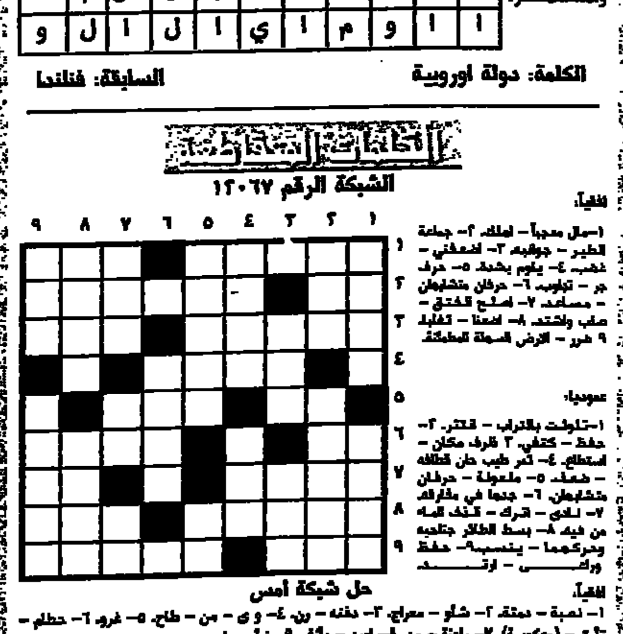
ليست – المرأة – وحدها – المسؤولة – عما – نشهده – منه – الايام – من – تفكك – خلقي – يكاد – يعم – الارض. – بل – ان – الرجل – مسؤول – قبل – المرأة – عن – الحروب – والمخازي – والاستهتار.

ا	ر	ا	ت	هـ	ت	س	ا	ل	ا	و
خ	ل	ق	ي	ب	و	ر	ح	ل	ا	ل
ف	ي	ت	ف	ك	ك	ه	د	هـ	ش	ن
ي	ا	ب	م	ع	ي	ت	س	ي	ل	ة
ز	ل	د	ل	ب	ق	ا	م	ع	ا	ل
ا	م	ا	ل	ج	ر	ل	ا	ر	ل	و
خ	ر	ك	هـ	ذ	ه	ل	ع	ا	م	ؤ
م	أ	ي	ا	ن	ت	ب	ن	هـ	ر	س
ل	ة	غ	ا	ل	ا	ر	ض	د	أ	م
ا	م	س	ؤ	و	ل	ن	م	ح	ة	ل
و	ل	ا	ل	ا	ي	ا	م	و	ا	ا

الكلمة: دولة اوروبية — السابقة: فنلندا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٠٦٧



[illegible]

حل شبكة أمس

[illegible]

كلية التربية لها عميدها وهو في العمل

جوزف ابو نهرا يحيط بالواقع الاكاديمي وما هي الهنات للاصلاح والعوامل للارتقاء

وقت لا تزال عشر من كليات الجامعة اللبنانية تعاني غياب العمداء لخلافات بين اهل السياسة بات يعرفها الجميع، "تنعم" ثلاث كليات في الجامعة: كلية العلوم الطبية وكلية الهندسة وكلية التربية بعمداء لم تنته مدة ولاياتهم. هذه "النعمة" ما عادت مكتملة منذ انتهت ولايات العشرة السابقين الذين عطل غيابهم مجلس الجامعة، فاصاب "الشلل" كل الكليات، التي تعيش النعيم او التي تنتظر رحمة المسؤولين.

هنا مع الدكتور جوزف ابو نهرا، عميد كلية التربية يتحدث عنها منذ كانت "جامعة مغيرة" تستقطب الحركة التربوية لا هي فحسب، وانما الحركة الثقافية ايضا، فالكلية التي انشئت عام ١٩٥١ باسم "دار المعلمين العليا" عرفت امجادا ما زال يتغنى بها كثيرون. والعميد ابو نهرا ليس بنائم على امجاد ماض جميل، وان كان به يفاخر، فهو "أكيد" من استعادة الكلية لدورها الريادي. اما غياب الكلية عن المشاريع القائمة في البلد للنهوض التربوي، فمدعاة اسف لا يخلو بعضه من اتهام ومن علامات استفهام، والسبب انعدام التنسيق بين المؤسسات المعنية بالشأن التربوي. "كيف يطلب منا اختصاصيون على الصعيد الدولي، ولا يطلب منا مساهمات على الصعيد الوطني!". والامل معلق على جوانب اخرى ترد في سياق هذا الحديث:

الدكتور جوزف ابو نهرا.

(محمود الطويل)

● عميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتور جوزف ابو نهرا، تعرف ان كلية التربية هي باكورة الجامعة اللبنانية، منها توسعت الجامعة وانطلقت الى الوجود الفعلي. عمر الكلية نحو ٤٥ عاما، كيف ترى اوضاعها اليوم؟

– كما سبق واشرت، كلية التربية هي الاولى التي تأسست في الجامعة اللبنانية عام ١٩٥١. وكان اسمها آنذاك دار المعلمين العليا، وكان هدفها اعداد المعلمين للتعليم الثانوي الرسمي، وتحولت عام ١٩٦٧ الى كلية تربية مع تحديد جديد لأهدافها التي تخطت اعداد المعلمين الى اعداد الاطر التربوية والكوادر التربوية، من مفتشين ومرشدين تربويين ومديري مدارس ودور معلمين. ثم في مراسيم لاحقة، صارت الكلية تعد، الى شهادة الكفاءة، شهادة الاجازة في العلوم التربوية وشهادة ديبلوم الدراسات العليا في علوم التربية وفي اختصاص تدريس المواد الواردة في المنهاج الرسمي للبكالوريا اللبنانية، فضلا عن الدكتوراه اللبنانية في التربية. هذا ما جعل كلية التربية تلعب دورا رئيسيا في الميدان التربوي الرسمي والخاص على السواء. فالكلية تعد حاليا اساتذة للتعليم في القطاع الخاص، تعليم ابتدائي او تربية عامة او رياض اطفال.

● في مراحلها الاولى، استطاعت كلية التربية ان تستقطب وهج الجامعة، برغم نشوء عدد آخر من الكليات.

– صحيح، فكلية التربية والرعيل الاول الذي تخرج منها لعبا دورا كبيرا ليس فقط على الصعيد التربوي، انما ايضا في الادارة العامة للدولة اللبنانية، الكلية خرّجت طلابا تبوأوا في ما بعد مناصب ادارية او صاروا نوابا ووزراء. نذكر على المثال الدكتور جورج طعمة الذي كان رئيسا للجامعة، السفير فؤاد الترك الذي كان مديرا عاما لوزارة الخارجية، والمدير العام الحالي لوزارة التربية جورج يونس وغيرهم وغيرهم. كانت الكلية تستقطب ايضا الحركة الفكرية، فكافيتيريا كلية التربية كانت رديفة "الهورس شو" في الحمراء، كان يجتمع فيها رجال الفكر والنخبة، وكم من الحركات الطالبية انطلقت من الكافيتيريا ومن قاعات التدريس للمطالبة بتوسيع الجامعة اللبنانية وبتحسين اوضاع الهيئة التعليمية والطلاب. لهذه الاسباب تخطى دور كلية التربية الناحية الاكاديمية.

● الا ترى معي ان نجم كلية التربية خبا مع الزمن؟

– نجم كلية التربية؟ هذا الامر لا يمكننا حصره بكلية التربية، فالجامعة كلها تأثرت بنتيجة الاحداث. توقف الاعداد في الكلية وتوقفت مباراة الدخول، ثم صدرت مراسيم جديدة انشأت شهادات جديدة: الاجازة في علوم التربية، ديبلوم الدراسات العليا، وفي ما بعد الدكتوراه. الكلية بدأت باستعادة دورها الطبيعي، ويشرفها انها حضّرت العام الماضي الدورة الاكبر لاعداد اساتذة التعليم الثانوي في تاريخ لبنان. دورة العام الماضي ضمت ٧٦٥ استاذا في التعليم الثانوي توزعوا في ١٦ اختصاصا مختلفا، كانوا من كل لبنان، من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب، وفيه الشريط الحدودي المحتل. كانت فعلا تجربة رائدة، يومها طلبنا من وزارة التربية ان تضع مدرسة قمر التكميلية في فرن الشباك في تصرفنا، وهكذا كان. هذا المركز تحول يوما خلال الحرب البغيضة الى ثكنة ميليشيات، وحولته كلية التربية الى مركز اعداد الاساتذة من كل المناطق اللبنانية. هذه التجربة كانت ناجحة ورائدة، وسعينا هذه السنة الى تطويرها اكثر للدورة الحالية التي تضم نحو ٢٠٠ استاذ تعليم ثانوي.

● اتعتقد حقا ان الكلية بدأت تستعيد دورها الريادي؟

– انا اكيد من ذلك، استعادت هذا الدور، ولديها تطلعات ان تلعب دورا اكبر على الصعيد التربوي يتخطى اعداد المعلمين، ودائما بحسب القوانين التي تنظم الكلية.

مباراة دخول

● قلت ان مواد تدريس جديدة واختصاصات جديدة اضيفت الى مناهج الكلية، فضلا عن عودة مباراة الدخول.

– نعم، هناك امتحان دخول حتى للشهادات المختلفة عن شهادة الكفاءة، غير ان اعداد اساتذة التعليم الثانوي يخضع لمباراة يجريها مجلس الخدمة المدنية، على اساس انها مباراة لدخول السلك الوظيفي، من ينجح في مباراة مجلس الخدمة ويتم اختياره، يدخل الى كلية التربية طالبا وفي الوقت ذاته يكون موظفا يتقاضى راتبا.

● الى الدور الثقافي الفكري، نجحت كلية التربية لأنها كانت مرتبطة بسوق العمل، والطالب الذي يتخرج منها يجد عملا او وظيفة. هل يدخل خريجو كلية التربية اليوم الى سوق العمل بسهولة، دون عوائق ومشكلات؟

– معك حق، بيد انني اعتقد ان هناك اسبابا اخرى موجودة اليوم، تحول دون الدور السابق للكلية، كانت جامعة مصغرة، بمعنى ان الذي كان يدخلها انما يدخلها بالبكالوريا اللبنانية، وكانت الكلية تضم اختصاصات من الاجازة الى الكفاءة: من كان يريد ان يصبح استاذ تعليم ثانوي في الرياضيات، كان عليه ان ينال اولا اجازة في الرياضيات، ومن ثم كفاءة في تدريس هذه المادة، وتاليا كان عدد الطلاب اكبر في الكلية. وبعد انشاء كليات العلوم والآداب والعلوم الاجتماعية، ما عاد الطالب يعد اجازة الرياضيات في الكلية، انما في كلية العلوم، ثم يأتي الى كلية التربية من اجل شهادة الكفاءة. هذا ما عنيته بالجامعة المصغرة. حصر الاعداد في كلية التربية للنواحي التربوية واصول تدريس المواد في الاختصاصات المختلفة وفي علوم الادارة التربوية والارشاد التربوي وسائر العلوم التربوية.

تفرعت

● في خلال الحرب والاحداث، تفرعت الكلية: مبنى في منطقة الاونيسكو ومبنى في منطقة الروضة، كيف تصف مباني الكلية؟

– شأن مباني كلية التربية اليوم من شأن مباني الجامعة اللبنانية كلها، في الجامعة ليس سوى مبنيين لاستقبال الطلاب، مبنى كلية العلوم في الحدث، ومبنى الكلية ذاتها في الفنار. اما المباني الاخرى في الجامعة فهي طوابق مستأجرة في بنايات او بنايات بأكملها. نحن نتطلع الى بناء مجمعات جامعية تضم كليات الجامعة اللبنانية. وهذا ما اقر اخيرا لبناء مجمعات في الشويفات وفي الفنار. وبالطبع يوجد مخطط لبناء كلية تربية.

● هل اطلعتم على مخطط مشروع الكلية الذي اعده مجلس الانماء والاعمار؟

– اطلعنا على المخطط وخرائط البناء في منطقة الشويفات، وقدمنا بعض الملاحظات، لان المشروع المقترح يفتقد مدرسة نموذجية تكون تابعة للكلية. لفتنا الانتباه الى ضرورة اضافة بناء مدرسة تجرى فيها الاعمال التطبيقية لاعداد المعلمين وتكون مثابة مدرسة نموذجية لمراحل التعليم المختلفة.

● في ظل الكلام الكثير الذي اثير اخيرا عن اوضاع الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية ككل. هل تجد ان كلية التربية تعاني مشكلة في كادرها التعليمي؟

– عندما تغير دور كلية التربية، من اعداد الاختصاصات الى اعداد تربوي فقط حصل تطور في بنية الهيئة التعليمية، حصل تركيز على الاساتذة المتخصصين بتدريس المواد.

● ما هو عدد الاساتذة في الكلية؟

– نحو ١٥٠ استاذا في الملاك، ونحو ٤٠ متعاقدا متفرغا، وعدد قليل من المتعاقدين في الساعة.

● هل هذا العدد مطلوب لحاجات كلية التربية؟

– مطلوب لدور الكلية (المفترض)، بل المطلوب اكثر. ينقصنا اساتذة لبعض المواد، وهناك فائض في بعض الاختصاصات لتدريس المواد ذاتها، يوجد اساتذة متخصصون بالادب والعلوم مثلا، والكلية ما عادت تعد اجازات في الادب والعلوم، واستمرت في اعداد اساتذة لتدريس اصول هذه المواد. ونشير الى وجود تنوع كبير في اختصاصات اساتذة الكلية وفي مصادر شهاداتهم، من الولايات المتحدة ومن انكلترا ومن اوروبا وخصوصا فرنسا، الى اخرين من الجامعة اللبنانية او جامعات خاصة في لبنان او جامعات عربية.

تضارب؟

● يوجد حاجز بين الكلية والمشاريع التربوية الرئيسية في البلد، الكلية لا تشارك في خطة النهوض التربوي وفي مشاريع تجديد المناهج المدرسية. هل من تضارب في صلاحيات الكلية مع صلاحيات المؤسسات التربوية الاخرى؟

– لا يفترض ان يكون التضارب، يجب ان يسود التكامل بين المؤسسات التربوية على الصعيد الرسمي. هذا التكامل غير موجود لعدم وجود آلية تنسيق. يقول المرسوم التنظيمي لكلية التربية ان الكلية تشارك في جميع اللجان العاملة في حقل التخطيط التربوي، جرت الاستعانة بعدد من اساتذة الكلية فرديا، كمؤسسة لم يتسن للكلية ان تلعب دورها المطلوب، كما تفرض مراسيمها، وايضا الكفاءات العلمية التي تتمتع بها. انني اتساءل، كيف يطلب منا اختصاصيون للقيام بابحاث ودراسات على الصعيد الدولي، ولا يطلب من الكلية مساهمات على الصعيد الوطني؟

● كأنك تقول ان البعض يخالف قوانين معينة.

– هذا هو الواقع مع الاسف.

● ما هي اسباب الخلاف؟

– لا اعرف، يجب ان تسأل الغير. ارى عدم وجود تنسيق وكأن كل مؤسسة تعمل وحدها.

● الا تسعون كمؤسسة للمشاركة؟

– الموضوع اثير على اكثر من صعيد، واعتقد ان الوعي لدور الكلية صار اكبر، اتخذ مجلس الوزراء قرارا حصر اعداد المعلمين، من الروضة حتى الثانوي، بكلية التربية. وستفرض شهادة الكفاءة على كل من سيتولى التعليم في المدارس الرسمية مستقبلا، وهناك مشروع قانون نحن في صدد اعداده ليوضع قرار مجلس الوزراء في التنفيذ. لذلك كلية التربية موضع ثقة المسؤولين عن الشأن التربوي، وهي في اي حال برهنت في الماضي ان المدارس الثانوية كانت الاكثر نجاحا لان اساتذتها من خريجي كلية التربية، والضعف كان ولا يزال في المرحلة الابتدائية.

اليوم، في مختلف دول العالم، يتم اعداد المعلمين على المستوى الجامعي. الاردن سبقنا في هذا الشأن ومصر وسوريا على الطريق، وفي آخر مؤتمر نظمته الاونيسكو في جنيف، شاركت كلية التربية والمركز التربوي للبحوث والانماء، وصدرت توصية بان يكون اعداد المعلمين على المستوى الجامعي.

● هل تنسقون مع المركز التربوي؟

– في الحقيقة كلا، وهذا ينعكس سلبا على الشأن التربوي.

● نعرف ان المركز يشرف على دور المعلمين...

– التوزع (في الاعداد) سينتفي عندما يوضع قرار مجلس الوزراء في التنفيذ.

● هل اطلعتم على المناهج التربوية الجديدة التي يعدها المركز التربوي؟

– رسميا لم نتلق شيئا، ولم تجر استشارتنا في ابداء الرأي او المشاركة.

● الشيء بالشيء يذكر، ماذا عن مناهج كلية التربية نفسها؟

– تقوم الكلية باعادة النظر في مناهجها، وهي في صدد التطلع الى اختصاصات جديدة تلبي حاجات سوق العمل والخطة التربوية التي توضع، كما نحن في صدد انهاء النظام الداخلي لمركز الابحاث التربوية الذي سيقوم بدراسات وابحاث تربوية ميدانية تهدف الى تحسس الواقع التربوي والقيام بتحليل هذا الواقع ووضع خطط تربوية للتطوير.

● قلت ان المناهج الجديدة للكلية تعد بما يلائم الخطة التربوية وقت انتم بعيدون عنها، كيف ذلك!؟

– نعم، ولكن نحن لن نتغاضى عن الواقع التربوي في لبنان. فإذا اقرت مراحل تعليمية جديدة نأخذ بها ولو لم نشارك في اعدادها رسميا. نحن ننظر الى الشأن التربوي على انه وطني، لن نتغاضى عن القيام بدورنا على الصعيد الوطني مهما كانت العوائق والحواجز.

● متى تنتهون من اعداد مناهجكم الجديدة؟

– نحن في صدد وضع الخطوط النهائية لمناهج الاجازة، وهناك لجنة لدرس المناهج الجديدة لديبلوم الدراسات العليا. نأمل ان يتم العمل فيها مع نهاية السنة الجارية (مطلع السنة الدراسية المقبلة).

● هل من اختصاصات جديدة؟

– نعم، ففي مرحلة الاجازة قسمنا التعليم الابتدائي الى مرحلتين كما فعلت الخطة التربوية. ولحظنا اختصاصات جديدة تتلاءم والمناهج التربوية الجديدة، ومنها اجازة في التربية الفنية وفي التربية الموسيقية وفي التربية الرياضية، تلبي طلبا للجنة التربية النيابية التي طلبت انشاء كلية رياضة في الجامعة، هذه الكلية بدأت ان تكون قسما في كلية التربية.

● في الجامعة حاليا مشكلة تتمثل بعدم تعيين عمداء لعدد من الكليات، وتاليا مجلس الجامعة غير موجود، هل ينعكس هذا الامر على كلية التربية؟

– بالتأكيد، اذ برغم ان ولاية عميد كلية التربية لم تنته بعد، تعاني الكلية هذا الوضع، هناك قرارات تحتاج الى قرار من مجلس الجامعة، لهذا السبب ناشدنا في المدة الاخيرة السلطات الحكومية ان تسارع الى تعيين العمداء لعودة الحياة الاكاديمية الى طبيعتها في الجامعة.

● لام تحتاج كلية التربية في رأيك، لتكون كلية تربية عصرية؟

– بناء جامعي مجهز اولا، وتشجيع اكبر للابحاث العلمية والاشتراك في المؤتمرات العلمية. فنحن تصلنا اسبوعيا دعوات للاشتراك في مؤتمرات دولية او اقليمية وقلما يتسنى لنا من الناحية المادية امكانات الاشتراك فيها.

● هل تتعاونون مع مؤسسات تربوية خارجية؟ اما زال نظام المنح قائما؟

– اقر مجلس الجامعة، العام الماضي، اعادة العمل بنظام المنح. ونحن عقدنا اتفاقات مع جامعات عربية واوروبية واميركية، كندية خاصة، للتبادل الثقافي وللقيام بابحاث تربوية مشتركة، فضلا عن تحضير مشترك لشهادة الدكتوراه، هذه التجربة بدأت مع جامعة ليون، ونحن الآن في صدد اتفاق مع جامعة بوردو، الى اتفاق آخر مع جامعة مونتريال في كندا، واتفاق مع معهد التعليم العالي لجامعة الرباط في المغرب. كل ثلاثة اسابيع يزورنا خبير تربوي وننظم ندوات وحلقات. وبموجب هذه الاتفاقات هناك امكان لسفر خمسة اساتذة او ستة من الكلية الى جامعات اوروبية او اميركية يمضون شهرا هناك قائمين بابحاث في ميادين اختصاصهم. كلية التربية تحضر حاليا، بتكليف من منظمة الاوبلف، لمؤتمر عمداء كليات التربية الفرنكوفون في العالم، وكانت الكلية اقترحت ان يعقد المؤتمر في بيروت فوافقت المنظمة، وان يكون ذلك في ربيع ١٩٩٨.

● كيف تقيم العلاقة بين الكلية ووزارة التربية الوطنية؟

– نحن نعمل من اجل وزارة التربية...

● يؤخذ على كلية التربية ان مستواها ما عاد كما كان في السابق، هل هذا صحيح؟

– شائعات (ضحك) ومغرضة! نتلقى تهاني دائمة من المؤسسات التي يعمل خريجونا لديها، والطلاب الذين يتابعون دروسهم في الخارج على صعيد الاختصاص او الدكتوراه من المتفوقين دائما.

علي بردى

تربية وتعليم لانيس ابو رافع

"كتاب في التربية والتعليم" (١) لمؤلفه الاستاذ انيس ابو رافع، كتاب ... ومن المؤلفات القليلة التي تتناول بتوجهاتها الاخلاقية الاجيال الطالعة، ... ي نوليها اهمية خاصة.

ويوضح المؤلف ان كتابه "تجربة شخصية وتطلعات". وخير الكتب ما ... ن ثمرة تجربة شخصية وتطلعات مستقبلية.

... الموضوع، كما يتضح من العنوان، خطير وشائك ويتطلب تنقيبا وتعمقا ... الاستقصاء والالمام بمعطيات كثيرة.

... اما محتويات الكتاب فيتضمنها الفهرس من الاهداء الى "الحبيبة والزوجة ... م، التي كان حبها الكبير لعائلتها العامل الحاسم في تربية اولاد ... سوياء، دون عقد او مشاكل". وفي المقدمة التي تلخص فحوى الكتاب ... روح ايجابية ونزعة تواضعية فرادة الموضوع واهميته برغم شموليته، جاء ... ما:

"المشكلة ان الطروحات تتناول موضوع التربية والتعليم مجزأ... فالعقوبة ... مكافأة والرسوب والنجاح والامتحانات و... و... كلها اجزاء من قضية ... رى ولا يمكن معالجتها في معزل عن المناهج والمدارس والاهل والطلاب ... حكومة والدولة، ويكون الحل الصحيح من خلال نظرة شاملة في التربية ... تعليم ومن ضمن وحدة العملية التربوية التعليمية وارتباط كل اجزائها ... ضها بالبعض الآخر".

وهذا ما يعلن المؤلف انه يسعى اليه من خلال تجارب متجانسة تكللت ... نجاح... وكانت التجربة غنية مميزة عاشها كمدرس واب ثم صاحب ... مدرسة ومديرها، مركزا على المبادئ العامة والمسائل حول اسس التربية ... تعليم.

"يبدأ الكتاب بلمحة تاريخية عن التعليم في لبنان منتقلا بعد ذلك الى ... تسلسل المنطقي والزمني لموضوع التربية والتعليم ثم التعريف بالمدرسة ... بادئها ومواضيع الامتحانات والعلامات والتقييم". يلي ذلك تعريف ... مدارس في لبنان بشكل عام ثم فصل عن المعلمين واخيرا فصل عن ... مناهج من زاوية جديدة... ويختتم الكتاب بنماذج عن بيانات المدرسة ... ملف الخاص بالطالب ثم نماذج عن التقارير السنوية الاهل والضيوف في ... حفلة تخرج.

وتتوالى اقسام الكتاب الخمسة في ما يتبع وفيها التفاصيل وفي ذلك ... عداد للمدرسة والبيت وكيفية تربية الاطفال، ثم صور عن التقارير ... سنوية بين ١٩٦٧ و١٩٧٠.

وينتهي الكتاب الى خاتمة نوهت بالصعوبات والعقبات التي اعترضت هذا ... عمل التربوي والتعليمي البناء الجديد المنبثق من حاجات هذين القطاعين ... تجديد وتلاؤم مع مقتضيات العصر وتطور الاساليب والعقليات والمناهج ... فضل الروح العالية المتعاونة والخبرة والكفاءة والاخلاص في الجهازين ... داري والتعليمي وفي تنفيذ هذه المخططات على الارض، ما ادى الى جعل ... مدرسة الارز النموذجية" مدرسة نموذجية بالفعل.

●

فضل هذا الكتاب انه تجربة تكاد تكون الاولى في نوعها على هذا ... مستوى، ليس فقط بريادتها بل بجرأة محاولتها التي اوصلت المؤلف الى ... فاق بعيدة في التحليل والاستخلاص والتوفيق في هذا العمل المفيد.

فاضل سعيد عقل

(١) دار الفارس، الطبعة الاولى خريف ١٩٩٦، مطبعة سميا – بيروت، تصميم الغلاف ... اخراج TECMO 3D – عماد ابو رافع – ٢٦٩ صفحة.

مرشدات التربية الوطنية، مهرجان لمن

الكورة – "النهار":

... شهر التسوق وعيد مؤسس ... الكشفية اللورد روبرت بادن ... اقامت مرشدات التربية الوطنية ... جانا كشفيا في الشمال في ... ة القديسة تريزيا – اميون ... ره زهير حليس ممثلا وزير ... تصاد والتجارة ياسين جابر ... ملون للنائب فريد مكاري ... قام الكورة نزيه شمعون والمدير ... للشباب والرياضة زيد خيامي ... الجمعيات والمدارس في القضاء ... غفير من المدعوين.

... شيد الوطني اللبناني فالى مفوضة الكورة في مرشدات التربية السيدة لودي بركات وكلمة رحبت فيها بتجمع المرشدات في لبنان في منطقة الكورة وشكرت كل من ساهم في دعم مسيرتهن وانجح هذا المهرجان.

اما رئيسة الحركة في الشمال السيدة سمى خولي فاعتبرت شهر التسوق هذا افضل ما توصل اليه الفكر اللبناني لتشجيع الاقتصاد والنهاض التجارة، وتحدثت عن الكشفية وفوائد لها على الصعيدين التربوي والوطني، وعن مراحلها العامة والعناصر التي ترتكز عليها.

مواعيد

● يحاضر رئيس وحدة الوبائيات في ... ية الوقاية الصحية لوزارة الصحة ... تور جان جبور عن عناصر الترصد ... الطبية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ... ستشفى الكرنتينا الحكومي في حضور ... قضاء المتن الدكتور جورج سعد.

● بدعوة من قسم الفلسفة في الفرع ... لكلية الآداب والعلوم الانسانية في ... ة اللبنانية، يلقي علي حرب محاضرة ... "تجربتي الفلسفية: همتي وهمتي" ... ها الدكتور انطونيوس المكرة، الساعة ... ١ قبل ظهر غد الاربعاء ٢٦ شباط في ... – طرابلس.

● تفتتح كلية الحقوق والعلوم السياسية ... رية في الجامعة اللبنانية وكلية الحقوق ... امعة دمشق ومكتبة لو بوان الفرنسية ... الكتاب القانوني والسياسي والاداري، ... ة ١١,٠٠ قبل ظهر الاربعاء ٢٦ شباط ... الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم ... سية والادارية – الصنائع.

... يستمر المعرض الى الجمعة ٢٨ شباط. ... الكلية مع جامعة دمشق الى محاضرة ... فسور جان سالمون بعنوان "هل يجب ... الحصانة الديبلوماسية"، الساعة ٣,٣٠ ... ظهر اليوم ذاته ويشارك فرنسيس ... ريه ودومينيك روسو في ندوة عن ... اتير السلام" و"العدالة الدستورية ... موقراطية"، الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر ... س ٢٧ منه في قاعة محاضرات الفرع.

... ت الجمعية المسيحية للشابات في عين ... سة الى سماع الدكتورة لميا رستم ... ة محاضرة عن "دور المرأة في الحرب"، ... ة ٣,٣٠ بعد ظهر الاربعاء ٢٦ شباط ... ر الجمعية.

... دعا لقاء الجزيرة في انطلياس الى حضور ندوة حول كتاب وضاح شرارة "دولة حزب الله"، لبنان مجتمعا اسلاميا، "تشارك فيها الدكتورة دلال بزي وسعدالله مزرعاني ونواف الموسوي ويديرها الدكتور لطيف زيتوني، الساعة السابعة والنصف مساء غد الاربعاء في مقهى الجزيرة – انطلياس.

● ترعى رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين رندة بري ندوة بعنوان: "دمج الكفيف في ميدان العمل الاجتماعي والمهني"، تقيمها الجمعية مع جمعية "ابوى لبنان" وشركتي "ميداوغ" و"انترلنغ"، عند الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة المقبل في مركز الرئيس نبيه بري الثقافي في المصيلح.

● بدعوة من مركز الدراسات الجامعية في لبنان الشمالي لجامعة القديس يوسف، يحاضر الدكتور ايلي يشوعي عن "الاوضاع الاقتصادية العامة في لبنان"، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الجمعة ٢٨ شباط في قاعة المركز – طرابلس.

● بدعوة من "دار الندوة"، يشارك الدكتور فارس ساسين والشاعر محمد العبدالله في ندوة عن ديوان الشاعر جوزف فخر الدين "منارة للغريق"، تديرها الدكتورة لمى بيومي، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٢٨ شباط في الدار، الحمراء.

● في الذكرى العاشرة لوفاة حسين مروة دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى حضور احتفال يشارك فيه الامين العام للمجلس النائب السابق حبيب صادق ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وعميد كلية الآداب في الجامعة السورية الدكتور حامد خليل ومحمود امين العالم والدكتور الطيب تزيني والدكتور انطوان سيف ومحمد دكروب، الساعة ٥,٠٠ مساء الجمعة ٢٨ شباط.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميمي يوسف العيتاوي

موظف في ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

اولاده يوسف وعلي وسامر وطلال ووسام

اصهاره الحاج محمد خاتون وطلال غملوش ومحمد جاليه.

يصلى على جثمانه ويوارى بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٥ شباط في بلدته اللبوة.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في اللبوة ويومي الجمعة والسبت ٢٨ منه واول آذار في الشياح شارع الحجاج في ملكه.

الآسفون آل العيتاوي واهالي اللبوة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

منيرة امين السويدي

زوجة شكري شاكر السويدي

اولادهما الياس وعائلته وجوزف وعائلته وجورج وعائلته والبير وعائلته ينعونها بمزيد من الاسى.

تقام خدمة الجنازة الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٥ شباط في كنيسة الاخوة الانجيلية في الاشرفية قبالة مدرسة الراعي الصالح سابقا، ثم ينقل جثمانها الى مدافن كنيسة الاخوة الانجيلية في المنصورية.

تقبل التعازي بعد الخدمة مباشرة امام الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ منه في منزل زوجها في الشياح عين الرمانة شارع مارون مارون.

انتقل الى رحمته تعالى

الشيخ احمد صالح عرفات

اولاده راغب والمهندس سعد الدين وجمال

شقيقاه محمد والشيخ عبد الغفار.

يدفن الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٢٥ شباط في مدينة بعلبك.

تقبل التعازي بعد الدفن وايام الثلثاء والاربعاء والخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٨ منه للرجال والنساء في منزل ولده جمال في بعلبك حي الشراونة.

الآسفون آل عرفات وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جميلة ديب انطون

زوجة فريد جرجي متى

اولادها عبدو وايلي وندى زوجة منير ابي عبود وكلير زوجة عفيف انطون

شقيقتها تريز ديب انطون.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٥ شباط في كنيسة مار جرجس الرعائية في الدكوانة.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيدة في الدكوانة الجسر قبالة غاليري موبيلي توب.

زوج الفقيدة مجيد ابو فاضل

ولداها روبير وعائلته وروجيه وعائلته

اشقاؤها ميشال بدلرو وعائلته وغبريال بدلرو وعائلته وانطوان بدلرو وعائلته وايلي بدلرو وعائلته

شقيقتاها لوريس ارملة المرحوم جان شعيب وعائلتها وليليت ارملة المرحوم نقولا مطر وعائلتها

وعموم عائلات ابي فاضل وبدلرو وتامر واصفر ومخباط وشعيب ومطر وبوري وجهشان ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

بلانش حبيب بدلرو

المتنقلة الى رحمته تعالى مساء امس الاثنين ٢٤ شباط.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ٢٥ منه في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول وتوارى في مدفن العائلة في عين عنوب.

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ منه في منزل ولدها روبير في سن الفيل بناية النعمان الطابق الخامس قرب لينا كار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حنا نجيب رعد

زوجته ميرنا نعيم اندريا

اولاده نبيل وفادية زوجة نبيل ابو جوده وأمال

اشقاؤه طانيوس والمرحومان الياس وشعيا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٥ شباط في كنيسة مار سلسين في بيت مري.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزله في بيت مري قرب فندق البستان في ملكه.

زوجة الفقيد جورجيت عزام عزام

ولده ميشال وعائلته

اشقاؤه فيليب نسيب ابو شقرا وعائلته وانطوان نسيب ابو شقرا وعائلته وجان نسيب ابو شقرا وعائلته

شقيقته وفاء زوجة كريم ابو شقرا وعائلتها

وعموم عائلات ابو شقرا وعزام وجمال وعبد الساتر وحرب وكرم وشربل ولطفي وعموم اهالي شكا ومزرعة الشوف ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون على رجاء القيامة والحياة الابدية فقيدهم الغالي المرحوم

ادمون نسيب ابو شقرا

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ و٢٧ شباط في منزل الفقيد في شكا ملك المرحوم ايلي موسى الطريق العام قبالة محطة شل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اولغا خليل الغريب

ارملة المرحوم الدكتور جوزف الغريّب

بناتها لودي ارملة المرحوم جورج غفري واولادها

وصونيا زوجة ميشال ثابت وعائلتها

وايزيت زوجة انطوان الغريّب وعائلتها

ونلمية زوجة فيليب ابو مرعي وعائلتها

وماري ارملة المرحوم ميشال الغريّب واولادها

ودنيا زوجة غسان حرب وعائلتها

وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٥ شباط في منزل صهرها المرحوم جورج غفري في الحازمية مار تقلا ملك كميليو سعد الطابق الثاني نزلة مدرسة الراهبات الانطونيات (رابع مبنى الى اليمين).

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة علا احمد درويش شعيب

ارملة المرحوم الحاج علي شعيب

اولادها الدكتور قاسم وعباس ومصطفى ومحمد والمحامي احمد

اصهارها عبد الرسول بدران والرائد المتقاعد حيدر شعيب ومحمد المصري والدكتور خليل نور الدين وحسين بدران وعلي جابر وعلي احمد عباس شعيب.

تقبل التعازي بعد ظهر يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ شباط في منزل ابنها المحامي احمد شعيب في الرملة البيضاء شارع توماس اديسون قرب السفارة المصرية ملك حبيب الطابق الرابع.

انتقلت الى رحمته تعالى في ١٧ شباط

الحاجة وداد النجار

ارملة المرحوم الحاج احمد النجار

اولادها المرحوم هشام وغسان والمرحوم فاروق واعتدال ارملة المرحوم الحاج بشير ملص وعفاف زوجة الحاج محمود سنتس.

تقبل التعازي صباح يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ منه للنساء في منزل ابنة الفقيدة في تلة الخياط بناية بانوراما ملك عجم وخياط الطابق الثامن.

الآسفون آل النجار وملص وسنتس.

زوجة الفقيد المرحومة جوزفين بو حنا

اولاده سرحان وكريم والمهندس فريز وعائلاتهم

بناته عز زوجة محروس حدشيتي وعائلتها ومريم زوجة خليل حدشيتي وعائلتها وفضة زوجة جورج ابواز وعائلتها ونهى زوجة طوني ابو عسلي وعائلتها

وعموم عائلات حدشيتي وبو حنا وجرجس ومتني وابواز وابو عسلي وجعجع والشعار ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

الشيخ نجيب طنوس حدشيتي

المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٣ شباط وقد ووري في مسقط رأسه الشام – بعلبك.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ منه واول آذار في منزل الفقيد في الروضة شارع مار يوسف.

زوجة الفقيد برناديت عزوني

ولده حنا

بناته تانيا وجاني ورنا

اشقاؤه سلوم

وغابي وعائلته

وعائلة المرحوم انطون

شقيقاته ناديا ارملة المرحوم اسعد كرم وعائلتها

وفيوليت زوجة خليل بطشون وعائلتها

ورينه زوجة البيرتو ريحان وعائلتها (في المهجر)

وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

أميل حنا سلوم

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ شباط في منزل الفقيد في الحمراء شارع عبد العزيز ملك سلوم الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد رمزة فاخوري

ولداه سعدالله وعائلته في المهجر

ونبيل وعائلته

بناته سعاد زوجة بسيم بحليس (رئيس دائرة التربية الوطنية في الشمال سابقا) وعائلتها

وجانيت زوجة رؤوف فاخوري وعائلتها

واحظة زوجة القاضي جورج حيدر وعائلتها

ونبيلة زوجة الدكتور يوسف بيطار وعائلتها

والدكتورة مها

وعائلات اشقائه المرحومين مرشد ووهيب ووحيد وعفيف فاخوري

عائلتا شقيقتيه المرحومتين رشيدة ولولو فاخوري

وعموم عائلات فاخوري وفارس وفياض وطعمة وبحليس وحيدر وبيطار في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم

راجي الياس فاخوري

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٥ شباط في منيارة – عكار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محمود ابرهيم دلول

ابن عم معالي الوزير محسن دلول

زوجته لينا محمد تامر غندر

ولداه علي وسارة

اشقاؤه حسين وعبدالله ورفيق

صهراه مصطفى دلول وديب دلول

وقد ووري في بلدته علي النهري امس الاثنين ٢٤ شباط.

تقبل التعازي في منزل والده في علي النهري طوال ايام الاسبوع، وفي بيروت في موعد يحدد لاحقا.

الآسفون آل دلول وغندر وعموم اهالي علي النهري.

آل ملسا ووهبه

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

ليلى جميل وهبه

زوجة الدكتور عدنان ملسا

تقبل التعازي في بيروت يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ شباط في نادي جمعية متخرجي الجامعة الاميركية من الساعة العاشرة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر.

الجامعة اللبنانية الاميركية

تنعى بمزيد من الاسى المأسوف على صباها

ليلى جميل وهبي

زوجة الدكتور عدنان ملسا

رئيسة جمعية متخرجي الجامعة اللبنانية – الاميركية – فرع الاردن

اولادها دينا زوجة لؤي طلال ابو غزالة وعائلتها وسيرين ورنده.

عائلة الفقيدة تتقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ شباط في نادي جمعية متخرجي الجامعة الاميركية من الساعة العاشرة صباحاً حتى الخامسة مساء.

تتقدم الجامعة برئيسها وهيئتها الادارية والتعليمية بأحر التعازي من ذوي الفقيدة سائلة الله ان يسكنها فسيح جنانه وان يلهم ذويها الصبر والسلوان.

جمعية متخرجي الجامعة اللبنانية – الاميركية

تنعى بمزيد من الاسى المأسوف على صباها

ليلى جميل وهبي

زوجة الدكتور عدنان ملسا

رئيسة جمعية متخرجي الجامعة اللبنانية – الاميركية – فرع الاردن

اولادها دينا زوجة لؤي طلال ابو غزالة وعائلتها وسيرين ورنده.

عائلة الفقيدة تتقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ شباط في نادي جمعية متخرجي الجامعة الاميركية من الساعة العاشرة صباحاً حتى الخامسة مساء.

تتقدم الجامعة برئيسها وهيئتها الادارية والتعليمية بأحر التعازي من ذوي الفقيدة سائلة الله ان يسكنها فسيح جنانه وان يلهم ذويها الصبر والسلوان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مريم الخوري جرجس الشالوحي

زوجة الياس بو عاصي

اولادها فرنسيس وجورج وجان وعصام

اشقاؤها المختار بطرس الخوري الشالوحي والمرحومون الياس وحنا وبولس

شقيقاتها المرحومات تيريزيا وحنه وياسمين وبهية وجنفياف.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ شباط في قاعة كنيسة دار بشتفار في الكورة ويومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ منه في منزل ولدها فرنسيس في سن الفيل مستديرة الحايك ملك بشاره عون الطابق الرابع.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة وجيهة وهبي

ارملة المرحوم حيدر سعيد جواد.

اولادها سعيد ومحمد وعدنان وطلعت وطلال وفارس

اشقاؤها عبد الحسين والمرحومان حسن ومحمد علي

صهراها كمال الخليل وحبيب جابر.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٥ شباط في منزلها في شوكين، وايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزلها في منطقة الحرج – قصقص شارع الحافظ بناية خليفة الطابق الاول، للنساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر.

الآسفون آل سعيد وجواد ووهبي وخليل وجابر.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الثلثاء ٢٥ شباط ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة فقيدنا المرحوم

محمد رئيف هارون

اولاده المهندس رئيف والدكتور كامل والمهندسان سعدالله وزياد

شقيقاه المستشاران توفيق وخالد هارون، صهره الدكتور نبيل صقر، انسباؤه عبد القادر ونادر وظافر اسرب.

فتقبل التعازي في منزل الفقيد في اللاذقية.

ويحدد موعد التعازي في بيروت لاحقاً.

FAX: 009 6341 -465720

ذكرى اسبوع

تصادف الاربعاء ٢٦ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الدكتور حسين غازي العبدالله

اشقاؤه احمد وعلي وطارق وربيع والمرحومة ندى

عماه حسين العبدالله والمرحوم عصام.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثالثة بعد الظهر في روضة الشهيدين.

الآسفون آل العبدالله وعموم اهالي الخيام.

تصادف اليوم الثلثاء ٢٥ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

محمد ظافر الخطيب

ولداه ظافر وحازم الخطيب.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس وللنساء في منزل الفقيد في ابي سمراء بناية الحزار الطابق الثالث قبالة ماوى العجزة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع واربعين

تصادف الاحد ٢ آذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة عميد آل حمود المرحوم

الحاج محمود علي حمود

(ابو محمد)

ومرور اسبوع على وفاة المرحومة

سعدى الحاج احمد حمود

(ام خليل)

ارملة المرحوم ابرهيم محمود حمود

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحهما في حسينية بلدتهما كفردونين الساعة التاسعة صباحا.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ شباط في منزل الفقيدة في الخندق الغميق شارع الشيخاق ملك حمود من الثالثة بعد الظهر.

الآسفون جامعة آل حمود وعموم اهالي كفردونين.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

فوزي اديب فرج الله

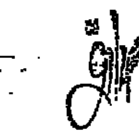
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم عن وزراء ونواب حاليين وسابقين وشخصيات حزبية واجتماعية سواء بحضورهم شخصيا او بإرسالهم برقيات او اكاليل او تبرعات سائلة الله ان يحفظهم وعائلاتهم من كل مكروه.

آل الريشاني وحماده

وعائلة المرحوم

المهندس أنيس ناظم الريشاني

يتقدمون بالشكر من جميع الذين شاركوهم في مصابهم الاليم بحضورهم شخصيا او باتصالاتهم، سائلين الله ان يجمعهم بعزيز. راجين اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا بكل منهم.





في ضوء النهار

لحظة القمة العربية!

يبدو بنيامين نتنياهو عالقاً في سلسلة طويلة من الوحول الداخلية. لا داعي للحديث عن التحديات الاقتصادية التي تواجهها حكومته. يكفي الآن التوقف عند ما بات يسمى في الشارع الاسرائيلي: "بار أون غيت"، اي فضيحة المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية اوني بار أون، الذي شكل تعيينه صفقة قذرة للتغطية على ملف أقذر.

ونتنياهو ليس أول رئيس حكومة في تاريخ اسرائيل يخضع للاستجواب فحسب. بل اول رئيس حكومة يواجه مأزقاً سياسياً قد يخرجه من السلطة ومأزقاً قضائياً قد يدخله السجن...

حتى اذا قيل بعد اسبوعين ان نتنياهو بريء فان هذا لا يكفي لتبييض صورته في أذهان الاسرائيليين. فرئيس الحكومة الذي يحتاج الى محام يتولى الدفاع عن مصالحه السياسية سيبقى فاقداً هالة القيادة والزعامة.

ومنذ وصوله الى السلطة، كان نتنياهو في الواقع رئيس حكومة المتاعب الاسرائيلية، على الاقل بالنسبة الى خصومه السياسيين وتيارات حزب "العمل" وبعض الاتجاهات الليبرالية مثل حركة "السلام الآن". واليوم توحي تصريحات التنديد والاستنكار التي تصدر على ألسنة زملائه في الحكومة وحلفائه في صفوف اليمين، أن المقربين منه باتوا يطالبون بتنحيته اذا ثبت انه غارق في "فضيحة بار أون"، ويبدو انه عالق فيها حتى أذنيه، حيث ارتكب ما يعرف في اسرائيل بـ "جريمة الاخلال بالواجب" التي قد تعرضه للسجن ثلاث سنين.

واذا كانت هذه الفضيحة آخر المتاعب التي صنعها نتنياهو فان خططه الاستيطانية في القدس وسياساته التخريبية على مسارات التسوية السلمية تشكل سلسلة من المتاعب والاخطار لا تنتهي.

والرجل عالق الآن في وحول الداخل من خلال الفضيحة المذكورة، وفي متاعب الخارج التي تتمثل ليس في الحائط المسدود على المسارين السوري واللبناني فحسب بل في ضمور "الاقتناعات السلمية" – اذا صح التعبير – على المسارات الفلسطينية والاردنية والمصرية.

اذاً، قد تكون الآن اللحظة المناسبة لشن هجوم سلمي عربي يعيد اسرائيل الى المبادىء التي قامت عليها التسوية، سواء بقي نتنياهو في السلطة، والترجيح انه سيبقى، أم خرج منها تمهيداً لانتخابات جديدة.

ولكن اذا كانت مقومات مثل هذا الهجوم متوافرة من خلال ضعف موقف نتنياهو وتخبطه في المتاعب، فهل هي متوافرة من خلال تماسك الموقف العربي؟

أوليست هذه هي اللحظة مناسبة لعقد قمة عربية تؤكد تمسك الدول العربية كلها بالتسوية وباعتبار السلام استراتيجيا قومية ملزمة للجميع؟ وهي القمة التي يفترض ان تبلغ اسرائيل واميركا والعالم ان كل الابواب العربية اقفلت في وجه التطبيع والانفتاح على اسرائيل ريثما يقرر نتنياهو ان يعود الى الالتزامات التي تفرضها مبادىء مؤتمر مدريد، او ريثما تقرر اسرائيل ان تخرج من يد نتنياهو الذي يسعى الى قتل التسوية بكل الوسائل القذرة المتاحة... واذا كانت وسائله في الداخل قذرة الى حد محاولة تغطية الفضيحة بفضيحة أكبر فالى أي مدى يمكن ان تصل قذارته في الخارج؟

ليس المهم ان نعرف، ربما لأن الأهم هو ان نتبين الى متى سيصبر العرب لعقد قمة توقف محاولات اغراق التسوية بالقذارة.

راجح الخوري

فيفيان وست وود لها ازياؤها للجيل الجديد من النساء والصغيرات



فتاة في الثالثة عشرة تعرض زياً من وست وود. (رويتر تيليفوتو)



وست وود وعارضات. (أب تيليفوتو)

لندن – أب – اثارت المصممة البريطانية فيفيان وست وود ضجة في لندن امس عندما قدمت عارضات في الثالثة عشرة من عمرهن لأزيائها في عرض يستمر اسبوعاً.

وكانت المصممة غابت عن الساحة لستة اعوام واشتهرت بلقب المصممة للفتيات السيئات، واطلاقها ازياء "البانك" Punk في السبعينات وغيرت بما اشكال رجال ونساء على السواء بالاسعر ...ون والالبسة الجلدية بجنازير.

والانتقادات التي طاولتها امس تناولت استخدامها فتيات صغيرات في عرض ازياء، والامر يسيء الى طفولتهن. وردت وست وود بالقول ان ازياءها الى الجيل الجديد من النساء والاصغر سناً، وهذا ما يمكن ان يلائم الفتيات ابتداء من الثالثة عشرة من العمر.

اهرامات المريخ تماثل التي على الارض حسابات رياضية واحدة فوق وتحت

اللقية التي كانت في القطب الجنوبي وشكلت مفاجأة مثيرة، وهي حجر نيزكي من المريخ عليه آثار حياة بيولوجية، جعلت العلماء ينظرون نظرة مختلفة الى الصور الملتقطة لسطح المريخ عبر المسبار الفضائي عام ١٩٧٦. ثم ان اختصاصيين كثيرين يميلون الآن للنظر الى ما اعتبر رسمياً في الماضي من آثار عوامل طبيعة غير حية، انه من آثار حضارة منقرضة.

غير ان بعض الاختصاصيين يتمسكون بهذه الفرضية منذ وقت بعيد، منهم البروفسور ريتشارد هوغلند من شيكاغو الذي شكل في حينه فريقاً لدرس هذه الصور (هذا الفريق يعمل حتى الآن)، يضم علماء في الرياضيات والفيزياء واختصاصيين بالكومبيوتر لديهم معارف كافية في مجال الفيزياء الفلكية. ومن النتائج التي توصل اليها تأكيده ان الاهرامات على المريخ ومثيلاتها على الارض ذات منشأ اصطناعي واحد.

ومن الاثباتات المقنعة بحسب رأي هوغلند، تماثل هذه الاهرامات وتلك، وهو التماثل على صورة "الوجه الانساني" (على سطح "الكوكب الاحمر") بطول كيلومتر ونصف. ومن هنا يستخلص هوغلند استنتاجاً جريئاً ان "اهراماتنا" بناها او ساعد في بنائها كائنات من المريخ.

يتفق مع راي هذا العالم في نقاط عدة الاختصاصي بدائرة رسم الخرائط الجغرافية لدى البنتاغون ايرول تيرون الذي يقول ان التماثل المسجل على معالم مريخية عديدة يلاحظ في الطبيعة غير الحية في حالات قليلة فقط ومنشأها الاصطناعي الواحد موضع شك، والمعالم المتماثلة هناك عشرات.

ويقول اختصاصي البنتاغون وفريق هوغلند الذي قام بمسح دقيق لاهرامات المريخ ان هناك براهين على ان حسابات رياضية واحدة استخدمت في بناء اهرامات المريخ والارض على حد سواء. وريتشارد هوغلند يذهب في استنتاجاته الى ابعد من ذلك الى ان فك لغز اهرامات المريخ الغامضة سوف يسلط الضوء اوتوماتيكيا على ماضي الارض البعيد، وقد يتيح الحصول على معلومات جديدة حول مستقبل كوكبنا.

(موسكو – ساب)

ثوران بقناعين على القرون





في افتتاح معرض لحيوانات المزارع في باريس، هذان الثوران من منطقة جبال البيرينيه وعلى وجهيهما شبكة لحمايتهما من الحشرات الطائرة. في المعرض اكثر من ١٥٠٠ حيوان مزارع من ابقار وخراف وخنازير وغيرها. ويتوقع القائمون على المعرض الزراعي الدولي الشهير للسنة ٣٤، ان يحضره اكثر من ٦٠٠ الف زائر. (اب تيليفوتو)

الحياة في الكون كيف بدأت؟ علماء ينضوون لهذا السؤال الكبير

في واشنطن حالياً اجتماعات لم تعلن تفاصيلها بعد لمجموعة من العلماء اختارت كثرتهم الاكاديمية الوطنية للعلوم من انحاء الولايات، مع عاملين في وكالة الفضاء الاميركية "ناسا"، ونائب الرئيس الاميركي البرت غور. هذه الاجتماعات حول وضع برنامج للاجابة عن اسئلة اساسية في العلوم هي: كيف بدأت الحياة في الكون وعلى الارض؟

تتناول التقارير التي يتداولها المجتمعون التطلعات الجديدة نحو اكتشاف حياة ابعد من كوكب الارض واكتشاف كواكب ابعد من نظامنا الشمسي. ومحاولات فهم الطبيعة وتاريخ الكون.

وتسعى هذه الاجتماعات الى وضع خطط تفيد وكالة "ناسا" في برنامجها العلمي الطموح الذي يحمل عنوان "الاصول" Origins والدعوة الى "قمة للفضاء" قريباً مع علماء من العالم.

قال المستشار العلمي للبيت الابيض جون غيبونز ان اللقاءات التمهيدية لهذه الاجتماعات، خرجت باتفاق ان الوكالة تسير في الاتجاه الصحيح في علوم الفضاء. وان الحاضرين في هذه الاجتماعات هم اشخاص مميزون يدرسون ما يحصل على صعيد الفضاء من اتجاهات مختلفة، اخصها الاكتشافات الخيرة التي ساعد تلسكوب "هابل" على تزويد وكالة "ناسا" اياها، والمزمع ان يبدأ بتزويدها مجدداً في بضعة اسابيع قليلة، مذ تم تطويره. واضاف ان القضايا المطروحة تدور على تقارير عن اصل نظامنا الشمسي واحتمال وجود حياة في امكنة أخرى من الكون غير كوكب الارض، واحتمال وجود مياه بدائية من نوع الميكروبات في المريخ، واحتمال وجود ماء في قمر في مدار المشتري، واحتمال وجود هذه الميكروبات او الماء في كواكب اخرى.

ويقول العلماء الآن انه بات ممكناً تطوير حملة بحث عن الحياة في امكنة مختلفة من هذا الكون الشاسع، والذي يتسع يوماً فآخر بفضل تطور الاجهزة التكنولوجية الراصدة، وتطور العلوم.

ويذكر ان وكالة "ناسا" اطلقت مسبارين الى كوكب المريخ ومن خططها اطلاق مسبارين آخرين في ١٩٩٨ وفي السنة ٢٠٠٠. وستحط الاجهزة الآلية على المريخ في امكنة مختلفة وتبدأ المعلومات منذ مطلع القرن المقبل.

ويقول المستشار العلمي للبيت الابيض ان الكلام عن ندرة الحياة على اي كوكب آخر غير الارض يجب اعادة النظر فيه. وقد تكون الحياة متنشرة في الكون.

مراتب في العطور عبر العالم

لندن – و ص ف – ذكر مكتب الدراسات البريطانية "يوروومونيتور" ان "شانيل رقم ٥" ما زال العطر الاكثر مبيعاً في العالم، اذ قدرت مبيعاته في العام ١٩٩٦ بـ ١٣٠ مليونا دولارا.

واضاف المكتب في دراسة له ان عطري "بيوتيفول" و"بليجر" وهما من انتاج دار "ايستي لودير"، في المرتبة الثانية بعدما بلغت قيمة مبيعات كل منهما اكثر من ١٠٠ مليون دولار العام الماضي.

الا ان "يوروومونيتور" اشار الى ان دور العطور الكبرى تتكتم حول رقم مبيعاتها. وبين العطور التي تنتجها دور الازياء الراقية للرجال، كان عطر "سافاري"، من انتاج رالف لورين في المرتبة الاولى اذ قدرت مبيعاته بـ٨٥ مليونا دولارا العام ١٩٩٦.

ومن العام ١٩٩٥ الى ١٩٩٦، اتسعت السوق العالمية للعطور بنسبة ٣,١ في المئة وبلغت مبيعاتها ١٧,٦ مليارا دولارا.

وتوقع مكتب "يوروومونيتور" ان تنمو هذه السوق حتى السنة ٢٠٠٠ بنسبة ١٩ في المئة وان تبلغ مبيعاتها ٢١,٦ مليارا دولارا.

هذا القطاع سيواجه في الاسواق الاوروبية منافسة شديدة من المواد المزيلة للروائح والمواد المستخدمة للاستحمام. ومن الممكن ان يكون تحسين نوعية هذه المنتوجات وراء تقليل النساء خاصة في اوروبا، من استخدام العطور.

قرية صغيرة في سفوح جبال "اينما حفرنا نجد آثاراً"

بوليتيكو (قبرص) – رويتر – لا تعطي هذه القرية الصغيرة القابعة في سفوح جبال تغطي الثلوج قممها في هذه الجزيرة في شرق البحر المتوسط اي انطباع بأمجاد غابرة. والمظاهر غالباً خادعة.

قال احد سكان القرية التي تضم ٥٠٠ نسمة وتقع على مقربة من العاصمة نيقوسيا: "في اي مكان نحفر نجد آثاراً. شيء عادي جداً لان القرية بأكملها اقيمت على أطلال قديمة".

وترجع شهرة بوليتيكو الى انها كانت في الماضي تدعى تاماسوس واحدة من ١١ دولة مدينة كل منها مملكة مستقلة اشتهرت بورش صهر النحاس.

وازدهرت تاماسوس التي يرجع تاريخها الى ١٢٠٠ قبل الميلاد بثروات حققتها صناعة النحاس التي كانت تبيعها هي ومملكة ايداليون في الجزيرة ايضاً الى العالم الخارجي.

وجاء ذكر ثروة تاماسوس النحاسية في "الاوديسيه" الشهيرة لهوميروس.

وفي حفائر قامت بها بعثات أجنبية امكن الكشف عن آثار ترجع الى القرن السادس قبل الميلاد منها مذبح هيكل لافروديت ومقبرتان ملكيتان وتكوينات صخرية.

أسفر التنقيب عن اكتشاف ستة تماثيل، اربعة لأسود واثنان في شكل أبي الهول، وقام جدل باحتمال وجود مزيد من الكنوز الاثرية تحت الطبقات الجيرية.

قال ديموس خريستو مدير هيئة الآثار القبرصية: "ذهبنا الى هناك لترميم اسقف المقابر واكتشفنا التماثيل مصادفة".

ووجدت التماثيل الستة المصنوعة من الحجر الجيري في حالة ممتازة على عمق متر واحد اسفل حائط متصل باحدى المقابر الملكية القديمة.

ويقول خريستو انه من وجهة نظر علماء الآثار لا يعني اكتشاف مقابر ملكية انها لملوك قدامى "ربما تخص حاكماً لمنطقة او شخصية مهمة".

واضاف ان الملوك كفوا عن الوجود في قبرص منذ القرن الرابع قبل الميلاد ولذلك هذه القبور ليست لهم.

واكتشاف تمثالين لأبي الهول يرجع الى ان قبرص كانت تحت الحكم المصري من ٥٦٥ الى ٥٤٥ قبل الميلاد. ثم حكمها البطالمة ملوك مصر وهم من اصل اغريقي من ٣٢٥ الى ٥٨ قبل الميلاد.

وفي الماضي جرت اكتشافات مماثلة في تاماسوس ولم تكن في حالة ممتازة مثل التماثيل الستة التي تم اكتشافها حديثاً.

قال حارس في الموقع مازحاً: "جاء سياح عند اكتشاف التماثيل ولما شاهدوها كادت اعينهم تخرج من محاجرها".

وسترسل التماثيل لتعرض في المتحف الوطني في نيقوسيا.

قال خريستو: "يمكن ان ننقب لسنوات ولا نجد سوى شظايا من الفخار او بعض العملات القديمة. انها مسألة حظ".

ناجية من "تيتانيك" وتحب البحر ستسافر ثانية واعية عمق المأساة

لندن – وص ف – ذكرت بريطانية في الخامسة والثمانين، نجت من غرق سفينة "تيتانيك" انها ستقوم قريباً باول رحلة بحرية عبر الاطلسي بعد ٨٥ عاماً من حادث غرق السفينة في نيسان ١٩١٢.

وقالت ميلفينا دين: "منذ بلوغي سن الرشد لم اقم برحلة على متن سفينة كبيرة، رغم انني اعشق البحر". ومن المقرر ان تقوم دين خلال السنة برحلة عبر الاطلسي على متن سفينة "الملكة اليزابيث الثانية".

وكانت دين ولدت وعمرها اسابيع عندما سافر والدها على متن سفينة "تيتانيك" للهجرة الى الولايات المتحدة. وكانت السفينة تقوم برحلة بين ساوثمبتون ونيويورك عبر بلفاست.

قضى والدها مع ١٥٢٢ راكباً اخر في حادث غرق السفينة لدى اصطدامها بجبل جليد ليل ١٤ – ١٥ نيسان ١٩١٢. وتعتبر دين المقيمة في هامبشاير (جنوب بريطانيا) من الناجين الستة على قيد الحياة.

وقالت لدى زيارتها معرضاً عن هذه السفينة في دادلي قرب بيرمينغهام انها لا ترغب في رؤية حطام السفينة ينتشل من قاع البحر.

واضافت: "لا اريد ان يسحبوا حطام السفينة واعتقد بان الناجين الآخرين يشاطرونني الرأي. سيكون ذلك مريعاً. على اي حال لا اظن انهم سيتمكنون من القيام بذلك".

بيار كاردان على رأس الامبراطورية يبيعها فلا تؤول الى قريب بعيد

بعد خمسين عاماً من المجد والتألق في عالم الموضة، واسمه على اجمل الثياب وافخم المطاعم والمصانع الاكثر ابداعاً، قرر بيار كاردان بيع امبراطوريته التي قضى كل هذه الاعوام في خلقها، وادخر من ورائها تاسع اكبر ثروة في فرنسا.

والسبب لخصه المبدع السبعيني الاعزب برفضه ترك عمله لقريب بعيد قد يأتي من الغيم ليرث الامبراطورية.

وكان كاردان يحب ان يردد انه المصمم الوحيد الذي استطاع السيطرة على امبراطوريته وادارتها وحده. ولا يزال حتى اليوم يصر على مراجعة كل العقود التي تعرض على مؤسساته واعطاء موافقته عليها. ويجد الوقت لتصميم الازياء الحديثة لمشاهير مثل برناديت شيراك.

اما الآن فان الملياردير الذي ترعرع فقيراً مستعد للبقاء على رأس الامبراطورية "بالاسم" ولن يوقف تصميمه لملابس بعض الشخصيات.

والقسم الاكبر من وقته، سوف يكرسه، كما يقول، للدفاع عن السلام ونشر التسامح والتفاهم في العالم.

مع ذلك، ليس متسامحاً كثيراً مع الذين يصرون على جعل الموضة سلعة.

التحالف مع الضحك

عن "دار الجودة" كتاب جديد لبديع وبشارة ابو جودة بعنوان "اضحك مع الف نكتة ونكتة" يدعو فيه المؤلفان الى التحالف مع الضحك لانه علاج الطبيعة "والطبيعة أمهر علاجاً من المواد الكيماوية. والضحك تدليك ميكانيكي كامل للرئتين، منعش لضربات القلب.

والضحك، عدا ذلك، يطهر النفس ويبعث القيم الانسانية ويهدىء المزاج، وينير نظرتنا الى الحياة". في الكتاب الف نكتة ونكتة في طبعة اولى ١٩٩٧ و٢٤٥ صفحة من القطع الوسط.

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣ – المدير المسؤول: جبران تويني – رئيس التحرير: جوزف نصر – ... غسان الحاج – التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات